

الجزء الرابع

جواهر الأنفاس
في ما يرضي رب الناس
من أنفاس
سنيدي العارفين بالله
والدال عليه
على بن محمد بن حسين
الحبشي

جواهر الانفاس فيما يرضى رب الناس
من كلام ابي العارف بالله علي

بن محمد بن حسين الحبشي

جميع السند عمر

محمد مولي

خيله

وهو لعام ١٢٧٠ سنة هجرية

الجزء الرابع

الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

ولما غربت الشمس ليلة السبت فاتحة شهر محرم ١٣٢٧ هـ
قال رضي الله عنه الليلة أول ليلة في العام المبارك الله يجعل قدوم هذا
العام علينا بدم خير وعوافي والطفاف ظاهرة وباطنة ورحمات
حنسية ومعنوية، للقلوب والجذوب، الله يعم برحمته جميع الورى،
ويجعله قطرا باركا، الله يعيد هذا العام على علمي وعلمي وأولادنا
وأصحابنا ومن له تعلق بنا، سنينا بعد سنين، وأعوانا ثم أعوام،
وأعوامنا ثم أعوام، وأعوانا ثم أعوام، يعور علينا بأعمال صالحة
مَرْضِيَّة عنده، مقربة إليه مقبولة لديه، إلى آخر ما قال
ثم أنشأ رضي الله عنه هذه القصيدة،

يا ربنا سلك المختار خير العبد، تقضى لنا أوطارنا في العام هجديد،
وأجعله زلي علينا عام مقبل سعيد، يعور عوراتي هم بالعافية والمزيد،
وفيهِ نسل على منهاج واضح حميد، يهون به بالهي كل ما هو شديد،
والعلم يكثر بكثر والعطاء يكثر، فما أتمها إلا وطلعت السجود،
أمطرت السماء في جميع الورى، ثم قال كعبه سالم بن محمد شماع فجعون
إلى شام بالرحمة معتم ثم ذكر رضي الله عنه بعض كرامات الحبيب عبد الله
برحمة بر طاهر، فمخها أنه قال جلس الحبيب عبد الله جسين بظاهر مع
زوجته وقال لها شي الصالحين يكشفون على ما في خاطر الإنسان،

فتعجب

فتعجبت من كلامه فقال لها اضمري شيئا في خاطرك وانا اخبرك
 بما اضمريته فاضمرت شيئا ~~في~~ ففعلت لها قلت في خاطرك
 كذا وكذا قالت را الا سمعني قال لها اخرجي عرض المنزل و
 اضمري شيئا في خاطرك وانا اخبرك به فخرجت وعادت اليه فقال
 لها قلت كذا وكذا قالت را اخرجت وراي وسمعني فقال لها الان
 اخرجي وقلي علي الباب حتى تصدقيني و اضمري شيئا في خاطرك
 وانا اخبرك بما اضمريته فخرجت وقفلت عليه الباب ثم عادت
 اليه فقال الان تصدقيني بخبري قالت نعم قال قلت كذا وكذا
 قال فلما اخبرها بما خطر لها وتحققت ان الجيب يكاشف على ما
 خطر لها تغيظت عليه ورا ردت تخرج من بيكته قالت له الحرمه
 لها وعليها وانت تدركي باخبارنا كلها فقال في نفسه وايش البصر
 يا اتنسم بالشفني ندعي بعض اخوانه من اهل السر واخبره بما
 جرى له مع زوجته فجاء اليها ولا طفها بالكلام وقال لها الصالحين
 الا رحمة يشوفون ويسكتون ويعفون ولا عليك ياس قال فاستقرت
 مكانها وقال رضي الله بذكر الصالحين يزاد الايمان وتنشرح الصدور
 الى اخر ما قال ولما اصبح يوم السبت اتاه للحول من شحوح ومن يمه
 برحمة الله تعالى فقال رضي الله انفتح الباب عما والخير الا يقبل ثم تلى
 قوله تعالى (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
 وهو الولي الحميد) وقال سبحا الله ما احسن عطي الله واسرعه في

بباعة واحدة سقى الله جميع الوديان لوصاها واهل السناوات
 وبارهم كلها مملات حتى حرب واحد الله يجعل هذا العام
 الحزيب عام سعيد والخير فيه يزيد وقال صلى الله عليه واله
 استفتحت العام بابا فيها توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وامر بقراءتها
 فقرأت وقال صلى الله عليه وسلم وشواتا رخ العام ارضه عام جاء بخير وقال
 صلى الله عليه وسلم كانت له حاجة فليز لها بالمولى فانه سهل عليه قضاءها
 في لحظة واحدة اقبلوا على الله بصدق في الاقبال والحو اليه في
 الدعاء بصدق في الالحاح فانه ورد عن جبريل عليه السلام ان الله
 يحب الملحين في الدعاء ونحو وان كتابا قصيرين فباب فضله واسع يقبلنا
 على ما كنا من تقصير اللهم ان هذا العام دخل علينا ولا معنا استعداد
 له وجليين من الطاعة فكم لنا انت وكما بلغت الى هذا العام المبارك
 واعدته علينا بفضلك ونسلك وكرمك فنسالك يا الله ان تعيده
 اعواما رينا جمع في زيارة من الاقبال عليك وفي زياده من الاعمال
 التي ترضيك وفي زيارة من الصحة والعافية والنساء الصالحة و
 الاخلاص في الانفعال والاعمال والاقوال وفي زياده من محبة الله ومحبة
 رسوله صلى الله عليه وسلم وفي زيارة من التوبة الصارقة ثم قال خلوا نحي
 نستفتح هذا العام بالتوبة الصارقة بقولوا ربنا الى الله من جميع المعاصي
 والذنوب كبيرها وصغيرها واجل مطالبا رضاك علينا ورضى رسولك
 صلى الله عليه وسلم عنا اللهم ارض عنا وارض رسولك صلى الله عليه وسلم عنا الى اخر

ما قال وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء محرم ١٣٩٧ سنة فخطبنا لانه عمر
 بن محمد مولى خيله انتبهت وهذه الايات على لسانى اكتبها
 اعرف الحق لأهل الحق واسلك معاهم في طريق التقى من حيث ساروا وهم
 الى آخر القصيدة وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الخميس ٦ محرم ١٣٩٧ سنة
 اخيه شيخ كرم الله علينا من نعم (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها)
 الله يوفىنا الشكر النعم والقرآن الكبر نعمة انعم الله بها علينا على يد
 حبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبيل سمعت القاري يقرأ سورة والطوبى
 يا ما اعظم زواجه تفض القلوب وتهدي الجبال واعجب من ذكرك الى امرنا
 عنه وهم يشوفون آياته باهرة وبعد قال لحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
 (واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح محمد ربك حين تقوم ومن الليل
 فسبحه وادبار النجوم) يا محمد يا محمد صلى الله عليه وسلم بهذا العطاء الله
 يعرفنا حق القرآن ويزقنا العمل بما في القرآن والتنزه في رايضه الله
 نرزقنا تلاوته آناه الليل واخراف النهار وقال صلى الله عليه وسلم اه الايمان
 العظيم الذي آناه الله حبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال له لا لم نشرح لك
 صدرنا ووضعنا عندك وزركي اي تحملنا عندنا قلنا كلها الذي انقض
 ظهرنا ورفعنا لك زركي تاخير زركي فان مع العسر يسرا ان مع العسر
 يسرا فاذا فرغت فانصب مولى ربك فاغيب وقال صلى الله عليه وسلم اني لانا
 حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم برسالة تكرر علينا في كل حين القرآن العظيم
 نعمة عظيمة اشكروا الله عليها واسالوه دوامها واعرفوا حق الرب

الكرّم هذا الذي خصنا بالنعم بحض فضلّه وجوده، من غير سابقة
 منا، ولا انت يا المسلم والكافر إلا بشر سوء، فانت قرينك العنابة
 وسعدتك، وهديتك للإسلام، وقرينك من ربك، وذاك خذلته الأقدار
 واشتقته وابعدته من ربه، ثم من بعد جعل نبينا صلى الله عليه وسلم خير
 الأنام، وقال كونوا من أمته ومن أتباعه نعمة ما تطلع في ميزان النبيا
 والمرسلين يتمنون ان يكونوا من أمة هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ومن
 أتباعه ما نالوا هذه الخصوصية ونحن الرسل الله بها ينبغي لنا ان
 نمضي وقتنا كله الا في شكر هذه النعمة ولو سجدنا لله على الحجر في أداء
 شكر هذه النعمة ما وقينا بعشر معشار ما لله علينا ولكن جوهر من الله
 ونسأل منه انه كما عاملنا بهذه المعاملة الزينة في هذه الحياة، ان
 يعاملنا بها في الآخرة بحض فضلّه وجوده، والانشان توسع مشهد
 في ربه نشوا من رسع مشهد في ربه استراح وسعوا مشاهدكم
 في ربكم ووصحوا وجهكم وصدقوا في خدمته نشوا الى صدقوا في
 خدمة ربهم بالراخير، اتقدم الحضرة الالهية في كل حين
 وري الحضرة الالهية مدرها القطع لأبل بحرها يغمر على الصادقين
 في خدمته، لكم من واحد بين ظهرانيكم صدق في خدمة ربه ياتيه
 الابداد في كل حين، واهل الحجاب في حجابهم الله يكفيني واباكم شر الحجاب
 الحجاب مضينة كسيرة والعن مصيبة كبيرة، الله عزق حجبنا ونور ربنا
 ، ان الحجاب العن ، لا كان لا كان الحجاب معنا،

سالت

سألت راسماً، بطل بكشف حجاب الحامدين عناء،
وقال صلى الله عليه وآله إذا نظر الإنسان وأمعن النظر وجد نفسه أنه قائم
في الخالفة وإن معاصيه كثيرة، وذنوبه كثيرة، وإذا نظر سعة جود
الله وكرمه وأنه ما يتعاضده ذنب مذبذبة ولا مطلب طالب جمع في
فضل الله وفي كرمه إنما الإنسان إذا فعل المعصية يستغفر منها،
وإذا فعل ذنباً يتوب منه، وإذا قصر في واجب أوجب الله عليه
يتلافى تقصيره، ويقبل على الله بتوبة صادقة، ووجهه صادقة،
وتخلص في العمل، ويعمل بما استطاع، يسير إلى الله عز وجل كما سير، و
الله يدع ستره، يحمل على عليه، وقال صلى الله عليه وآله اسعوا في تطهير
أوانكم التي هي محل للسر القلوب إذا بال طرحت فيه سراً حصلوها
ميطحة بالنجاسة، وأعادها كلبم أشد الله يصلح قلوبنا، يكشف
كرونا، ويصفى مشروبنا، ويجعل مطلقنا، ويكرنا بلبنا، ويجبرنا، وقال
صلى الله عليه وآله شوا معادشي يفيد في هذا الزمان الأصحة العارفين بالله
أنما الفوائد في العقائد من قوة رابطته بعارف والأولي صحيح عقيدة
بأنال بر كته وسره، ومن العرض اعراضه على نفسه، والعارف بايدخل
بذل البحر الكبير، كحيلة اعظم صلى الله عليه وآله وسلم، والبحر الكبير عمده الرب الكبير،
بالخير الكثير، وإذا صحت عقيدة المرید باتاتته الامداد منهم كلهم،
الله يترنا قمن قربة وسعدنا فيمن استعده، تأخت من عظمت العناية،
وقال صلى الله عليه وآله الشيخ عبد الرحمن السيوطي قال اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم،

جيفة بضعا وسبعين مرة وفي مرة قلت له يا رسول الله اهل
 الجنة انا قال نعم فقلت من غير عذاب يسبق فقال صلى الله عليه وسلم لا ذلك
 ثم قال الله يدخلني واياكم الجنة من غير عذاب يسبق ثلاث مرات
 اللهم قبل بكليتي عليك واجعل جميع توحيهااتي اليك واصرف عني
 كل هم وفقد واجعلني في ريدان من يحبهم ويحبونك افسوف يا ابي الله
 بقوم يحبهم ويحبونك الله يدخلني واياكم في هذا الخير ولعاري خرجنا
 منه والانسان يرغب في هذا العطاء والمواجد واما الارزاق الدنيوية
 مفروغ منها الجنة التي مكتوب عليها تلج الى جوفك لا يد ما تلج اليه و
 القرش الذي مكتوب عليه تقضيه بيدك لا يد ما ياتي اليك انه من قريب
 وانه من بعيد لا تعب نفسك وتشكل المشاق في طلبة الى ارض
 الكفر ارجب في ذا الخير لي مع الرجال لي بايد صلتك الى مراتب عوالم
 وباتدرك به العز الابد السرمدة الله يوفر حظي وحظكم من كل
 خير آتاه وليا من وليائه الى آخر ما قال وبعث خمسين خرج صلى الله
 الى دار السيد عمر بن الخطاب وامر بقراءة مكاتبات ابي بكر العطاء
 للسيد صافي بن شيخ السقا ففقال صلى الله بعد قراءة تلك المكاتبات
 وهي خمسين مكاتبات شوا ابي بكر في كل مكاتبة يقول له صافي
 ال الصافي وكان مصداق قول ابي بكر صافي ال الصافي ان صافي
 شيخ دخل القضا ولم يلبس ثوب بشي منه وقد سبقوه قضاءه وعين
 ولكنه زاد في الورع على من قبله وقال صلى الله كلام الزيان زين الكلام

ثم رتب فاتحة قال فيها الله يخلق علينا خلع اولاده ويجعلنا من
والاه واصطفاه ويحقق لكلنا مناه من رضاه الى آخر ما قال و
قال رضي الله ليلة الجمعة ٧ محرم ١٣٢٧ بمسجده الرضا عن كل قلب
ساكنه الايمان وثبتت قواعد فيه ينشر بذكر هذا الجيب الاعظم
صلى الله عليه وسلم ويهتفون اشكروا الله على نعمة الاسلام والايمان تشو الله
علينا نعم كبيره خصنا المولى بها، انعم علينا بالاجاد ثم بنعمة الابرار
واكرنا بالاسلام نعمة عظيمة (نعمة الاسلام اعلى، نعمة حلت بساحة
ثم انعم علينا برسالة خير الانام صلى الله عليه وسلم جعله نبينا ورسولا
وراعينا وجعلنا من امته بمحض فضل منه وجود،
بشركي لنا معشر الاسلام ان لنا، من العناية ركننا غير منهدم،
لما دعى الله راعينا لطاعته، باكرم الرسل كنا اكرم الائمة،
اعرفوا حق هذه النعمة، وامضوا الاوقات كلها في شكر هذه النعمة،
واسالوا الله دوامها، واعرفوا حق هذا الرب الذي يعامل بهذه المعاملة
الزينة ونحو في حالة الاعراض يتورد اليها المولى بنعمة ونحو نتقون
بها على معاصيه ومخالفة ما يستاهل منا لغرض عنه، والا تدبر
به، والا نعصيه يتجرى الانسان على معصية ربه ويتقوى بنعمته
على مخالفة، وهو مطلع على سريره وعلا نيته (هو معلم انما كنتم)
وما تكون في شان وما تلوامة من قرآن ولا تعملون من عمل الا كن
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه، وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة

في الارض ولا في السماء ولا اصغير من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين،
 والمواظبة تكررت على اذنا والقرآن يتلى كل يوم على اسماعنا ولكنه
 يمازج الى القلوب الحجاب غلظ والعقله كثر عن الله من يوم يصبح
 الانسان وفكره الا في رياه في كسائه في نسائه في غذائه في عشاءه ماله
 فكرة في عصبائه ابداء ولا هي له على ياله ما يقع في الاعراض شوالكم
 اقبلوا عليه ووجهوا همكم اليه وارغبوا فيما رغبوا فيه من قبلهم
 من العباد الصالحين وقد موازاد المعاذ شوا من بعد الدنيا آخرة
 من بعد الحياه موت وشهوات الدنيا كلها فانيه ومنقضية المالك
 الذي تحببته من حلال والا من حرام لا بد لك ما تنارقه وتخلقه لا ولا
 معار يصلك نفعه ان استعانوا به على طاعة الله ما لك شي في ثوابه
 الا ان تصدقوا عندك وان استعانوا به على معصية الله ومخالفته
 صرت معاودا لهم يا ويلك يا يصيلك وزرهم والعيال الذين نجهم و
 تركت المحذور في جلب قوتهم بايقار قوتهم وعناية ولدك يخرج مع
 حيازتك فاذا ارضعتك في القبر الضيق رجع وخلاك وقده الا ينكر
 في الوزر الذي باحصله من تركتك وزر جتك غايتها تبلى عليك يوم
 نهار ومن بعد قدها تفكر بفكر آخر وكانك ما صحبتها ولعاريه
 معك الا ما قد يته من عملك ان عملت صالحا يا فوزك واسعادتك وان
 عملت سيئا يا ويلك يا تقول لربك آه ما عملت هذا العمل يا بشهد
 عليك المحارجه التي عملت بها المعصية اليوم ختم على افواههم و

تلك

تكلمنا اديهم وتشهدا رجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا الحمد لله
 لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء والايات
 القرآنية ما انزلت عليك يا ابن آدم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
 خاشعا متصدعا من خشية الله ثم ايات تصدع الجبال بالقلوب
 ما تخشع من آيات القرآن ولا تصدع من زواجره ثم اغفلة اهل
 الزمان عن الله حيرت بالاليات لا حضور مع الله في صلاة ولا حضور
 مع الله في تلاوة ولا حضور مع الله في ذكر يدخل الانسا الصلاة والا
 يتلو كتاب الله والا يذكر بقلب غافل معرض عن الله فقبل على رياه
 رهواة الله توقظنا من غفلتنا الله يقبل بقلوبنا اليه الى اخر ما قال
 وقاله صلى الله عليه وسلم يوم كعبه بيته وقد ذكر جمع المولد جمع مشهود
 الدعوات العظيمة التي حصلت فيه اجراها الله على لسانه ثم سئل
 عن البيت الذي اتى به في مذكرته في المولد لم هو قال لسيدنا علي
 زين العابدين من قصيدة له عظيمة وهو
 انا الفرد عند الموت والفرد في البلاء واحشر فردا فارحم الفرد يا فرد
 وقال رضي الله عنه الطبقه المتقدمه من اهلنا كلامهم سمين بهم سيد
 علي زين العابدين ومحمد الباقر وععفر الصادق لان الدرجه عارضا
 خضرا لقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم والذين من بعدهم معهم الافضلهم
 وسيدنا علي زين العابدين ذكره النبي صلى الله عليه وسلم قبل وجوده و
 محمد الباقر سلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعن جابر ابن عبد الله رضي الله

عنهم انه قال للامام محمد الباقر وهو صغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم عليك فقيل كيف ذلك فقال كنت حالسا عنده عليه الصلاة
والسلام والحسين في حجره يلاعبه فقال صلى الله عليه وسلم يا جابر يولد
له مولود اسمه علي اذا كان يوم القيامة ناري منار ليقم سيد
العابدين فيقوم ولده ثم يولد له ولد اسمه محمد فاذا ادر كنه
يا جابر فاقره مني السلام وانا اجتمع بسيدنا علي زين العابدين
في رؤيا مناميه طويله واخذت عنه واجازنا والبسنا ولقننا
الذكر ثم اجازنا رضى الله عنه بما اجاز به سيدنا علي فقال اجزتم
بما اجازني به سيدتي علي زين العابدين ثم قص علي تلك الرؤيا فقال
دخلت على سيدنا علي زين العابدين في برزخه ولما سلمت عليه انشق
القبر وخرج من ضريحه وقبلته وشكيت عليه وبكيت له قلت
شفها سقطه في العلويين جثم فبشرنا وقال لا تخاف يا يرحعون
ثم تحول سيدتي علي زين العابدين هذا الى ضريح سيدتي محمد
الباقر فسلمت عليه وشكيت اليه حال العلويين فقال لا تخاف
يا يرحعون ثم تحول ذلك الضريح الى ضريح آخر فقيل ما هذا ضريح
محمد الباقر هذا الا ضريح جعفر الصادق فسلمت عليه ووزرته و
شكيت اليه فقال لا تخاف يا يقع الرجوع ثم تحول ذلك الضريح الى ضريح
آخر فقيل ما هذا ضريح جعفر الصادق هذا الا ضريح علي العريضي
فسلمت عليه ووزرته وشكيت اليه فقال لا تخاف يا يقع الرجوع ثم

تحول ذلك

تحول ذلك الضريح الى ضريح آخر فقبل ما هذا ضريح علي العريض
 هذا الاضريح الفقيه المتقدم فسلمت عليه وزيته وشكيت اليه
 فبشرنا وقال لا تخاف بايرجعون الى الطريق ثم تحول ذلك الضريح
 الى ضريح احمد بن هاشم فسلمت عليه وشكيت اليه فبشرنا وقال لا
 تخاف بايقع الرجوع ثم تحولت الصورة الى صورة سيدنا علي
 زين العابدين (الصورة الاولى) وجلس وهو لا يسر جبهه بيضا ويرتد
 بملحفة ترميمه وطال الكلام بيثنا ثم طلبت الاجازة منه ^{والثلاثين}
 والالباس باجازتنا ولقننا بالبسنة ثم قال لي ثواب القاسم القشيري
 اخي في الله ولعله ارشدنا الى مطالعة رسالته فقال ما نحن عليه
 في الرسالة القشيرية ثم دخل عليه جل واسر له كلاما عند اذنه
 فقلت له ما قال لك هذا الرجل قال راع من عبد الفار الجبلاني يقول
 انه راع اتاه من عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سحاق قال فمضينا معا حتى
 وصلنا الى اعظيما وحضرت صلاة واراد حمو الناس على الصلوة
 والاقام حامد بن علوي (السقاء) وايقوا فرجه في كل صف الى الصف الاخر
 دخل فيها رجل من اولاد السادة عاده الآن في قيد الحياة والامام
 مفيد بهذا المأموم ما احرم حتى احرم المأموم ولم يركع حتى ركع المأموم
 وقال رضي الله رايته غريب جم في تلك الروايات وهذه كرون الامام يصلي
 بصلاة المأموم اعزب والسيد حامد بن علوي السقاء وهذا السيد
 في عصر واحد وهذه القصة كونه يصلي وهو امام بصلاة ذلك

وهو ما موم تغيد انه أكبر حالاً منه، وقال رضي الله عنه وهذا الرجل
الذي صلى الامام بصلاته اعزته والولاية لائحة على وجهه و
ظاهرة يظن انه مافيه اهليه للولاية وانا عرفت ولايته بعيونه
فانا اعرف الولي بعيونه حين انظر الى عيونه تظهر لي ولايته
ورأيت كثيراً من الأولياء ممن لا يظنون الناس لولايته فبهم من
السادة والعوام ظهرت لي ولايتهم في عيونهم وقال رضي الله عنه كان
السيد محمد الطيب استأثر الكلام انا واية و مرة قال لي شف عمك
عبد الرحمن بن علي السقا، اخذ ثلاثة ايام في القطبية الى آخر ما قال
ويوم الاحد ٩ محرم ٣٩٦ هـ كتب وصية للسيد حسن بلنقيه و
اولاده ثم خرج الى الرباط وجلس في عزلة منه وامر بقراءة تلك
الوصية فقرأته ثم قال ابنا الزيان رجعوا يطلبون العلم الا
لاجل فتح باب المنازعات والخاصات وساعدوهم ولاية غشام وعود
ما يعرفون حق الله ولا حق عباده وكله لاجل طلب الرزق والرزق
الا في السهل (وفي السماء رزقكم وما توعدون) وورد في الحديث ازهد
في الدنيا يحبك الله وهذا لا يغو الناس بقعون في اعراض العلماء و
نحن نناصح عن العلماء ما بغياهم بقعون في افواه الظلمة ولكن الحمد لله
لا يسي ولا حولي ثم ساق اول قصيدته التي مطلعها
الى المسلك المحمود ارشداً ولا ي، ومن يقبل الارشاد من اهل النار
و ادبرت القهورة في المجلس ناخذ منها نجانا ورتب الفاتحة فقال الفاتحة

الى روج

الى روح الشيخ علي بن عمر الشاذلي وشايخ القهوه اجمعين ان الله
 يفضلكم ويرضى عنهم ويحققنا بما حققهم وينحنا بما منحهم ويعطينا
 ما اعطاهم ويسقنا ما سقاهم وكما جمعنا زلي على شرابهم المحسني يسأله
 ان يجمعنا على شرابهم المعنوي الى آخر ما قال وذكر له صيام عاشوراء
 فقال رضي الله صوموا على المعاصي والمكروهات والفضول اما صوم
 العجاوز كل شورية الله يغفر الذنوب ويكشف الكرب ويصلح القلوب
 ويحفظنا من مضلات الزمان وفتنه ويحققنا بسلطان الصالحين في العلوم
 والأعمال والنسب والدرجات رزقنا الوفاء بما اوصى الله علينا ثم قرأ
 رضي الله رعا يوم عاشوراء الماثور في هذا اليوم للشهداء يوم العاشر
 واتى قلبه بسبعين مرة من حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
 ثم امر بانشار قصيدته التي مطلعها،

من راي ما رأت عيني عذرتني ولا اثم قل لاهل الهوى قد ضيع العمر من ايام
 وقال رضي الله ليلة السبت ١٥ محرم ١٣٩٧ لله بيت اخيه شيخ وقد ذكرت
 له الرايح قال الله سبحانه وتعالى (والله الذي ارسل الرياح فتنسج سحابا
 فسقناه الى بلد ميت فاوحينا به الارض بعد موتها كذلك النشور)
 ثم قال الله يعجل بالرحمة العامة الهنيئة المصحوبة باللطف والعافية
 الموفق لشكرها وقال رضي الله العيث الكبير الا القرآن كما الذي في
 الاسماع وبأما احلاه في الالسن وفيه غيرات الدنيا والاخرة من اكرمه
 الله بحفظ القرآن فقد اكرمه بخير كبير معادشي احسن من تداوته

تَهْتِزُهُ فِي عِدَائِقِهِ وَبِإِتْنِهِ رُلْعَادًا بِطَرَقِهِ طَارِقًا لَّهُمْ قَالَ
ثَابِتُ الْبِنَانِي كَابِدَتْ الْقُرْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً وَتَنَعَّمَتْ بِهِ عِشْرِينَ
سَنَةً اللَّهُ يَنْفَعُنَا بِالْقُرْآنِ رِزْقًا عَظِيمًا وَحِفْظًا حَقِيقَةً وَ
الْعَمَلُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَظَرْتُ لِلْإِنْسَانِ وَصَفَرِ جَسَدِهِ
وَحَدِيثِهِ يَسْعُهُ فِي الْأَرْضِ نَحْوَ ذِرَاعٍ فِي ذِرَاعٍ وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى فُحَاظَاتِ
الْمَوْلَى لَهُ فِي كِتَابِهِ الْغَرِيزِ (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
تَكْلِيفَاتِهِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَوَعْدِهِ بِالثَّوَابِ عَلَيْهَا وَوَعِيدِهِ بِالْعِقَابِ
بِالْعَقَابِ عَلَى تَرْكِهَا وَوَعْدَتِهَا خُصُوصِيَّةً عَظِيمَةً مِنَ الْمَوْلَى مُخَصَّنَةً
بِهَا الصُّورَةُ الْبَشَرِيَّةُ خَلَقَهُ مِنْ عَدَمٍ مُحْضٍ وَأَتَاهُ الدِّينَ الْقَوِيمَ
وَالْكَرِيمَ بِالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَدَاهُ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ نِعْمَ
عَظِيمُهُ مَا نَسْتَطِيعُ شُكْرَهَا وَاللَّهُ لَوْ سَجَدْنَا لَهُ عَلَى الْجَمْرِ مَا وَفَّقَنَا
بِعِشْرِينَ مِثَارًا مَا يَسْتَحِقُّهُ الْمَوْلَى اللَّهُ يَعْرِفُنَا حَقَّهُ مَا عَرَفَ
اللَّهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ لَا
نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) أَشْكُرُ وَاللَّهِ عَلَى مَا أَوْكَلَكُمْ
مِنْ نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى (وَأَنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَهَا) يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَامِلُنَا بِمَا لَا نَسْتَحِقُّ رَحْمَةً فِي هَالِكَةِ الْأَعْرَافِ
اعْرِفُوا حَقَّ هَذَا الرَّبِّ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ أَصْدَقْنَا فِي خِدْمَتِهِ

رَاغِدُهُ

واخذ موه خديعة ناصحة "واصدقوا مع الله ومع رسوله صلى الله
 عليه وسلم" وشوازي ما قصر علينا شيئا الصحة اعطانا اياها و
 العافية اعطانا اياها ولا تمنع عاصيا من رزقه ولا تمنع كافرا من
 رزقه يبيت الكافر ملجدا والعاياذ بالله ويزي بسبيل رزقه عليه
 اقبلوا على الله واشكروه على ما انعم به عليكم وجدوا واجتهدوا في
 الاعمال الصالحة التي توجب لكم رضى ربكم والقرب منه وتوجب لكم
 محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم الله يجعلى واياكم واولادنا
 ومن تعلق بنا من المحبوبين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فالحجوب يرجع
 بياننا حسنا وقال رضى الله عنه كان لي اخ في الله من اولاد السامرة
 جلست معه ذات يوم فقال لي ارفع الله ان يجعلني محبوبا له ما امني
 شيئا الا ان اكون محبوبا فقلت له في ذلك قال لي شق ذلك بموت
 يبول في ثيابك ولا تستقدره وتشتق من تكلم عليه لما ذا يومه
 محبوب لك ويزي اذا كنت محبوبا له بايرد عواجي سماح وبابيدل
 بياننا حسنا فقال رضى الله عنه شفت كلامه سوى المحبوب عواجه
 سماح الله يجعل من المحبوبين له (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
 ويحبونه) رحمة الله طريقها سهلة على النفوس الزكية الله ارشدا
 اليها يقال في كتابه العزيز قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم
 الله ان لغيت محبة الله اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه سهل على
 من تركت نفسه وعلت همته وتقبل على اهل الاعراض والعقله و

وحسيني محمد صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى طريقة سهلة ايضا في
محبة الله قال ارهد في الدنيا بحيك الله وهذا سهل من الاتباع
خاف الاتباع يصعب على اهل الكسل ما يقدر ان يشقون شقوة
حسيني محمد صلى الله عليه وسلم لانها طويلة جمة واما الرهد في الدنيا
سهل لكن على اهل الزينة والرغبة في محبة ربها والدنيا ما هي
كثرة المال بل المحبة لهما كم من واحد فقير ما معه شيء من المال
ولكن قلبه معلق بالدنيا تبعا لكثرة المال وبغا كثرة العيال وبغا
كثرة الكفا وهو ما معه شيء من الكلام كله ولكن قلبه مشغول
بحب الدنيا والرهد في الدنيا هو ان لا تخلق على بالك لامال ولا عيال
واشغل قلبك بخدمة الله وارغب في المراتب العلية التي رغوا
فيها الرجال واسلك سبيلهم واعمل بما عملوا تظفر بما ظفروا
شرا العارفين جاهدوا انفسهم مجاهدات عظيمة قال ابن معاذ
رايت ابا يزيد في بعض مشاهداته كالخريق ضاريا بذقته على
صدره شاخصا بعينه من العشا الى الفجر ثم سجد عند السحر
فاطال سجوده ثم قعد فقال اللهم ان قوما طلبوا منك ناعطيتهم
طنى الارض والمشى على الماء وركوب الهواء وانقلاب الاعية واني
اعوذ بك من ذلك ثم التفت نراي فقلت يا سيدك حدثني بشيء
قال اخذتكم بما يصلح لك ادخلني الحق في القللك الاسفل فدورني
في الملكوت الاسفل فارانيه ثم ادخلني في القللك الاعلى وطوق
بي السمان

بي السماوات فاراني فما فيها من الجنان الى العرش ثم اوقفني بين
 يديه فقال سلني اي شيء رايت حتى اهبه لك قلت ما رايت شيئا حسنا
 فاباللك اياه فقال انت عبي حقا تعبدني لاجلي صدقك لا افعلن
 بك و افعلن وذكر شيئا قال ابي معاذ فها لني ذلك و قلت لم لم
 تسأله المعرفة قال غرت عليه مني لا احب ان يعرفه سواه و
 قال رضي الله دخل بعضهم على سري السقطي فوجدوه يبكي فقال له
 ما يبكيك قال لي تسعين سنة اركن الباب والآن قرب فتحه لي ولا
 ادري باي فتح لي بخير او بشر قال رضي الله شوال المجاهدة العظيمة
 كيف وشوا هونه من الله وهو اخذ تسعين سنة ما روي فيها
 مضطجعا الا في مرض الموت ونحي بغينا الاشى بلا شيء وابن المجاهدك
 وابن الخوف من الله حديثكم يا معشر الحاضرين اذا ذكر الله ارتعدت
 فرائضه حديثكم اذا تلى آية الوعيد ارتعدت فرائضه قالوا العارون
 ما شيء اشد عليهم من سماع قول الله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
 لان الوفا بالعقود شديد الله يرزقني رايكم الوفا بالعقود وقال
 رضي الله اذا نظرنا الى اعمالنا وتقصيرنا عن القيام بحق ما علينا وجدنا
 الاعمال ماشي والتقصير واقعين فيه ووجدنا الخطاب شديد واذا
 نظرنا الى سعة جود الله وكرمه وفضله وانه ما يتوقف على عمل عامل
 ولا جهد مجاهد استرحنا ولو علمنا ان الفضل الا لله مخصص بالمجاهدين
 لقلنا معاذ لنا شيء يا المقصرين ولكن لما قال الله لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم و
 انفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم درجة وكل واحد
 الله الحسن وفضل المجاهدين على القاعدین اجر عظيمًا، رجاء منه
 ومغفرة ورحمة وكان الله غفورًا رحيمًا طمعنا ان يدخلنا الله
 في ذلك الوعد ولعادمنا الا حسن ظننا برينا والا الا اعمال مرضية
 ولا نفوس زكية، وازافاتنا العمل لا يفوتنا الاعتقاد ما يقع نبقى
 خلبين من الدائرتين كلهن والابغنا نشوق ما شافوه العمال و
 نذوق ما ذاقوه ونطعم ما طعموه والتوفيق بيد الله الله جعل
 التوفيق قايما لي ولكم الى كل خير والله يوفقني واياكم للاعمال التي
 توجب لنا رضى ربنا عنا قلت في بعض قصايدك
 ، مامع فرجه الا ان كان مولاي راضي، رب سلك ارض عنى واهدي كرامى
 فكيف للانسان يفرح وهو ما راي ربه راض عليه او ما هو راض
 واذا با يعرف الانسان ربه راض عليه او لا ان وجدانه راض عن
 الله اى راض بما قسمه الله له من الرزق قانع به فربه عنه راض
 وان وجدانه غير راض بما قسم الله له من الرزق وغير قانع به فربه غير
 راض عنه على قدر ما يرضى العبد بما قسم الله له من الرزق يرضى الله
 عنه ولا انسان لا يهتم بما رزقه المضمون الذي ضمن به المولى له
 ويرضى بما اتاه الله من الرزق لا يهتم الا بربه وما يقربه اليه وقال
 رضى الله ارغبوا فيما رغب فيه الصالحون وجدوا في طلب الدرجات

العلی

العلى وجر دواهمه قوية شربا بالهمة تنفع الاشياء وذكر
 قصة الفقير الذي سمع شيخة يقول من قصد شيئا وحدا وحدا
 فقال في نفسه والله لا خطيب ابنه الملك ولا بلغن فيها غاية الحمد
 ولا جهاد فذهب الى الملك وخطبها منه وكان الملك ليبيعا عاقلا
 فذكر ان يحقره اذ يقول لست بكفؤ لها فقال له اعلم ان بهيئة ابنتي
 جوهرة تسمى بهرمان لا توجد الا في خراين كسرى وخراسان فقال
 يا سيدك اي معدن هذا الجوهر فقال له معدنه بحر سيلان فان
 حيتا بصداقتها المطلوب مكانا من هذا النكاح المخطوب فذهب
 الفقير الى الله واخذ يغرق بقصعته منه وتمرغه في البر فمكث بذلك
 مدة لا يأكل ولا يشرب وهو معتكف على هذا الفعل ليلا ونهارا
 فاقع صدقه خوق نزفات البحر في قلوب الحيتا فاشتكت الى الله
 تعالى فامر الله الملك الموكل بذلك البحر ان يذهب الى الرجل ويساله عن
 حاجته فيسعفه ببغيته فلما ساله عن مقصده واحابه الرجل
 امر البحر ان يقذف بموجه الى البر ما عنده من جنس ذلك الجوهر فا
 فامتلا الساحل جواهر ولا في فحملها وذهب الى الملك ونكح بنته
 وقال رضي الله عنهما حضر بعض العارفين مدرسا يوم الاثنين بمسجد الرافض
 وسمع المذاكرة وحلت معه وخرج من المسجد فاشع ولما كانت الليلة
 المقبلة راى النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وجدته
 جالسا على سرير وعنده رجل اعرفه وعليهما من النور والجلالة والهيبة

ما لا يوصف فمن شدة النور الذي على وجههما ما استطعت النظر
 اليهما، ثم قال لي ذلك الرجل اقرب الي النبي صلى الله عليه وسلم واخرج بغايدة
 من عنده لا يخرج بلاش فقتربت من النبي صلى الله عليه وسلم وقلت له اني اجد
 قساوة في قلبي فطرح يده الشريفة على صدري وقرأ شيئاً لم اعرفه
 فحين وضع يده الشريفة على صدري اعترتني عبرة شديدة فقال
 لا تبكى فقلت ما بكيت الا من شدة محبتى لك فقال لا تخاف انت معنا
 ونحن نحبك واذا يا مرءة جالسة بجانب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اسقوه
 اسقوه خلوه يسكت ثم اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم نظير يارض وقال
 اكتب فيه ثم اعطاني كيساً ملأه حبه فحيط فقال لي كل منه
 والباقي قسمه بين اولادك ثم انتهت فقال رضي الله عنهما هذان
 بركة مدرسين الاثنين، ومدرس الاثنين عظيم حجم ولا شك انه
 صلى الله عليه وسلم حاضر، اما ترون الهيبة والجلالة والخشية التي
 تغشى اهل ذلك المجلس هي الا من هيبة صلى الله عليه وسلم والشيطان
 يشر منه اذا كان الشيطان يهرب من ظلال سيدنا عمر ابن
 الخطاط فكيف الا من مجلس اكبر الاعظم صلى الله عليه وسلم ويقع حضور
 في مدرسين الاثنين اكثر من الصلاة والسبب حضوره صلى الله عليه وسلم
 باخذ القلوب اليه معاً تذكر الدنيا ابداء كل واحد من اهل ذلك
 المجلس يلقي سمعه لما يتلى عليه بحضور قلب وسكون جوارح الله
 يجعل لي ولكم ولاصحابنا واجباينا ومن حضر ذلك اجمع الشريفين

وصلة قوية بحسينا محمد صلى الله عليه وسلم لا تنقطع ابدا الى يوم الدين الى
 آخر ما قال ثم دخل وقت العشاء واقامت الصلاة وصلى بنا العشاء و
 انصرف رضي الله عنه وانشأ رضي الله عنه عشرين اربعاً ١٩ محرم ١٣٢٧
 قبل المغرب بخمسة ساعة قصيدتين الأولى مطلعها
 مديت كفتك ونا بامد كفى كماك ، مديت كفتك وبربك ما يخيب حبال ،
 والثانية مطلعها ،

، بلغني الله سولي والذي في حماي ، من اهل ودي ومن قد صدق في ولاي ،
 وبعد صلاة مغرب ليلة الخميس ١٣ محرم ١٣٢٧ ضرب السماع ب
 حضرته وانشأ قصيدته التي مطلعها ،
 ليلة الانس ماشي مثلها في الليالي ، ظفرت ارواحها بها بمشروب حالي ،
 وديم الخميس توجه من شحوح الى البلد ولما وصل بيته قدم اليه غالب
 اصحابه وامر بانشار تلك القصيدة فانشد بها في حضرته فقال يعين
 الانشاد بها البارحة مضت علينا ليلة عظيمة ماشي مثلها في الماضيا ،
 وانشأت فيها هذه القصيدة ولكني اشركتكم في دعائي واستحضرتكم
 في تلك الساعة ولا ياكل عشاء وحده الا البخيل ثم رتب فاتحه عظيمة
 وانقضى المجلس وقيل له ان الناس ما خلوكم تجلسون انتم وعيالكم
 تنسمون وهدم فقال رضي الله عنه انا الا افرح بهم وبغيتهم نقسمون
 في سرورنا وبسطنا والحمد لله الامور مسيرة ونحن يا آل نوري العظاس في
 ضمانه كبيره ما نخاف من شيء ومن مذكرته رضي الله ليلة الجمعة ١٣

محرم ٣٢٧ هـ بحسب الرضا ما باشر الايمان قلباً الاوله تعلق
 بالحبيب المعصوم صلى الله عليه وسلم وتشوق وتعشق وهذا من اقوى عرى
 الايمان انما حادوا على هذا الخير الذي اكرمكم به وهو خصوصية من الله
 اختصنا يا معشر الامة الحمدية خصنا بهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم وجعلنا
 من امة انما اعرفوا حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم وجبوا هذا الحبيب
 صلى الله عليه وسلم والمحبة ما هي قول الانسان انا احب النبي صلى الله عليه وسلم باللسان
 فقط المحبة الا اتباع المحبة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم (قل ان كنتم
 تحبون الله فاتبعوني يحكم الله) الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه
 يوم الاربعاء ٣ محرم ٣٢٧ هـ مخاطباً بعض محبة افعال البريعة
 اغتنام وافعال البر القليل منها يوصل الى مراتب عوالي الله يقسم لي و
 لكم بأوفى حظ واحزل نصيب من عطا اهل التقريب الصادقين في حب
 الحبيب وليلة الاثنين ٤ محرم ٣٢٧ هـ قدم اليه السيد احمد بن حماد
 بن سميط وجملة من اهل شام لزيارته فذكر رضي الله عنه الغزلة عن الناس وانشده
 . انت بوحدتي ولزمت بيتي ، فطاب الانس لي ونما السرور ،
 . وادبني الزمان فلا ابالي ، هجرت فلا ازار ولا ازر ،
 وانا لما نعهدت الاختلاف الى وادي شحوخ قلت ،
 . انت بالوحده انسا سرت ، في القلب والهمة آثاره ،
 . سلمت من اخبار وقت غدت ، مشحونة بالهم اخباره ،
 . يا حيد الوحده كم قد هوت ، سرا بدت في القلب انواره ،

فليس

، فليس في الخلطة من جاصل ، في زمن قد اضرمت ناره ،
 ، بظالم يزاد في ظلمه ، ومذنب يزاد اوزاره ،
 ، وغافل عن ربه عاكف ، على قبيح ظاهر عاره ،
 وقال رضي الله عنه الغزله اذا صفت لصاحبها يجد فيها راحه عظيمة ،
 واجيب عبد الله بن جسين بجاهر كثير ما يشير الى الغزله في قصايد ،
 قال (فالا عتزال اليوم فرض لازم ، الا جلوسك عند شخص عالم ،
 ، لمجلس التعليم ممن مس لازم ، مع التحفظ من شرور وشرار ،
 وقال ، الحمد لله هذا الوقت وقت السكون ، وترك كل الخلايق والتزام البيوت ،
 ، ثم الرضى بالذي يكفك من اى قوت ، بشرط حله ونصاير الى ان يموت ،
 وقال ، الزم البيت لا تخرج من البيت تندم ، الزم البيت لا تخرج من البيت تهتم ،
 ، الزم البيت بامسكين تحظى لغنم ، الزم البيت وانك في الذي تقدم ،
 ثم امر المنشد بالانشاد فانشد بقصيده التي مطلعها ،
 ، تصبرت لكن ما افاد التصبير ، فاطهرت من امرى الذي كنت اضمير ،
 فقال رضي الله عنه بعد الانشاد بها معارشي ينفع في هذا الزمان الاصححة
 العارضان بالله وخصور مجالسهم مجلس يجعل على الله ومجلس يعوقه
 حضرة مجالس كثيرا من الرجال المجلس الواحد يجمع على الله جمعا لا
 فرقة بعده وقال رضي الله عنه سأل بعض المريدين شيخه فقال له اني
 اذا دخلت الصلاة تعتريني الخواطر والوساوس واذا حضرت
 مجالسكم معار يطير لي خاطر فقال له الصلاة الا تعرق من العبد الى

الحق، وتعرف العبد تعترية الخواطر والوساوس، وأما مجلس العارف بالله ألا تعرق من الحق إلى العبد، وتعرق الحق معارشي بعترية لا خباطر ولا غير، الله يعرفنا حقه وهو عبارة الصالحين، ورزقنا الأرب معهم والظفر يسرهم ومدد هم وقال رضي الله عنه وراه قليل إلى أكرم الله به الصالحين، رايهم تنزل عليهم المواجهيد وتفيض عليهم الفيوضات من الحضرة الأعدية، وأهل الحجاب في محابهم، والحجاب في هذا الزمان غلط وكشف، وسبب كثافة الحجاب مجالسة أهل الحجاب، الله يمزق حجبنا ويوصلنا صلة لا تنقطع، ولا نقول أن الوصول إلى الله في هذا الزمان منقطع لأجل إذا وجه الإنسان وجهه إلى الله، رصديق في وجهته، وأخلص في خدمته، يا محصل رب كرم يا ما اسرع من عطفة على عباده، ورحمته بهم، افتحوا باب الطمع في ربكم واحسنوا الظن فيه، وذكروا على بابه، وأحمد الله عطاءه هذا، هو فضل هذا هو ما قطع عطاءه عن الكفار الملحدين، الخزانة الإلهية تنفق عليهم فضله عن المؤمنين، وفضله ما انحصر لا في أول ولا في آخر، ولا عودنا ربي إلا الحميل، والمولى بابه مفتوح، والداخلين كثير، ولكنهم خفيوا غلب عليهم التستر، والعطاء الإلهي ما هو مقيد بوقت ولا محصر في شخص، وقال رضي الله عنه، مرسهل التستري على بليس فوجده يمشي في الأزقة فشر منه، فقال مالك يا سهل تشرد مني، فقال كيف لا تشرد منك وانت مطرود من رحمة الله، فقال ما تقر القرآن قال

قلت له

قلت له نعم قال شفه يقول ورحمتي وسعت كل شيء وعند اهل
 اللغة الشيء انكر المنكرات وانا شيء قال فافهمني عن الجواب حتى
 تداركني الله بتمام الآية فساكتها للذين يتقون فقلت له ولكن
 الله قال فساكتها للذين يتقون قال فحرك الحد وراسه وقال
 ما كنت اظن يا سهل ان الجاهل يبلغ بك الى هذا الحال اهل عطاء الله
 يتقيد بوقت قال فشررت منه وقلت له اعد يا عبدوا لله لعار تفضلني
 الى ضاء الله وقال رضي الله فلما قرأت هذه القصة للجيب ابريك العطاس
 قال يا ريث حد حضر عنده ان كان ايسر الريق في حلقة الى اخر ما قال
 وقال رضي الله يوم الاثنين بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث وقوله تعال
 (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الى
 المقر والانشاد بقصيدة له القضاء والقدر سبق في الخلق بما سبق
 فالسعيد مكتوب في سابق الازل سعيد والشقي مكتوب في سابق
 الازل شقي والسعادة لها علامة لا تحه على وجوه اربابها والشقاوة
 لها علامة لا تحه على وجوه اربابها والانسان يفتش على نفسه فمن
 وجد نفسه لها رغبة وهمة وقوة ونشاط في طاعة الله ومحبة الله
 ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على سعادته ومن وجد نفسه
 متكاسل عن طاعة الله نافرة من الاعمال التي يتوجب بها القرب من الله و
 من رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على خذلانه نسأل الله العافية الله
 يجعلني واياكم من السعداء الله يرزقنا الاعمال التي ترضي لنا رضى الله و

رضي رسوله صلى الله عليه وسلم انما اعرفوا حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم
وامتثلوا ما جاء به حببكم محمد صلى الله عليه وسلم الواجب الذي اوجبه الله
عليكم اتوه بفرح قلب وسرور يالك واخدمه خدمة ناصحة و
حببي محمد صلى الله عليه وسلم جا ثابدين قويم وصراط مستقيم والآيات
الفرانية تتلى على اسماعنا ولكن وامن القلوب المتصدعة من خشية
الله وامن القلوب الراجبة في وعد الله وامن القلوب الخائفة من وعيد
الله القلوب مريضة اسعوا في تدوير طبيب لقلوبكم يشوا مرض القلوب
رزا زاد ياخذ الدين عليكم اما مرض الاجسام سهل ياخذ الاجسام
فقط العلة الكبيرة الاخذ الدين ومرض القلوب خبثها وقسوتها
الله ينظر اليها نظرة تصلح قلوبنا وتصفي الكدار مشروبنا وتعجل
بمطلوبنا معاد معنا الا طمعنا في ربنا وحسن ظنا والاما الاعمال
ماشي الاعمال عيغه والغفلة شملت القلوب ليصبح الانسان وعسى ما
يذكر الله وان ذكره ذكره بقلب غافل معرض

وان قسى القلب لم تنفعه موعظة كالارض ان سبخت لم ينفع المطر
القلب القاسي معاد تنفعه التذكرة

وان اعد قلوب الناس من ربنا الرحيم قلب قاسي
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الله يلين ما قسى من قلوبنا
الله يرحمنا رحمة عامة للقلوب والجذوب الى اخر ما قال ولما خرج
من المسجد اقام بعض الطلبة وشكى اليه قسوة قلبه وكثرت ذنوبه

فقال

فقال رضي الله لا تخاف ما يأتع شيء ذنوب وانت جالس في الرباط
 وتحدثنا ليلة الثلاثاء ١٠ محرم ٩٧٠ هـ خرج رضي الله الى مسجد الرباط
 وصلى بنا المغرب وبعد الصلاة جلس في الحراب مستمعاً للآخرة القرآن
 حتى وصل القاري قول الهدد لبني الله سليمان (وحدثها وقومها
 يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدكم
 عن السبيل فهم لا يهتمدون) فتعجب من فصاحة الهدد ثم خرج متراً
 على يد ابنه عمر بن محمد مولى خيله وقال في أثناء الطريق القرآن حديثاً
 بهجة فلما وصل الى بيته قال سمعت القاري يقرأ قصة الهدد مع
 نبي الله سليمان قال اني اوجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
 الله الآية آه العلم زامع الهدد وقال رضي الله قدم السيد فلان
 الى وشكى قساوة قلبه ثم شكى بن ضيق امر المعاش فقلت له احذر
 ياخذك امر المعاش انت واولادك واهلك على الله اشتغل بربك واما
 امر معاشك لا تهتم به فان اللهم بامر المعاش ياخذ الانسان ويصرفه
 عن ربه ونفسك واولادك واهلك اطرحهم على لي خلقك وخلقهم ولي
 رزقك يرزقهم ولي حفظك يحفظهم وقال رضي الله لما ريت بالرباط
 وحديثه يحسن التالي يتلوا والذاكر يذكر والمطالع يطالع والمذاكر يذكر
 قلت الحمد لله الذي اقر عيني بما نويت في الرباط والرباط انسيته
 على نيات صالحة وفيه سر عظيم والرباط يوقظ الغافل وينبه النائم
 كم من نقيه خرج منه وكم عالم خرج منه ياتي الرباط الرجل الذي لا

الكلام ونخرج منه عالم وقال رضي الله عنه قال حسن السوالي انا خرجت
 من لسوا هل الالبغت نظره فيك يا سيدك والان بلغت مقصودي
 بالاربع الى بلدي واطلب منكم تحيزوني في شيء من لا زكارت فقلت له كرم
 هذا الذكر دأبهم اوقاتك (لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 وقال رضي الله عنه الناس خلقوا بالفقر كثير اللهم انهم اعتقدوني و
 حبوني فجازهم عني جزاء من اعتقد وصدقني في محبة حبيبه وقال
 رضي الله ما معنا الا كوننا صحننا العارفين بالله واعتقدناهم و
 مع ذلك انا صحنناهم على وجل ما وفتنا بحق صحبتهم ولا تادبنا
 معهم ولكن يدر الله الذي اسعدنا برؤيتهم وقال رضي الله عنه قال الجيب الحسين
 كل ترور وولي ونس جابجسين ، ماشوق شي ترا دعه وانه فيان
 ، ماشوق عنده سوك زين وغفله بين ، اظنه الا ازا ولي بقل عسهورين
 ، ولا ان قد جاك يا مولي الخزين المدين ، فقير محتاج خالي الجيب والاحتياين
 ، ماشي معه قط جاك اليوم صفر اليدين ، طلاب يسالك من فضلك جودك عون
 ومع ذلك الجيب على قدم الاتباع ما حار عن متابعتة صلى الله عليه وسلم طرح
 بان يا خير سيد ويا خير جيب يا نخته يعطاه الله يا نخته يعطاه
 الله وقال رضي الله ما مغبوطين في هذا الزمان الا اهل التجريد معاد
 لهم تعلق بشي ابد معاد معهم الاربع متبدين الى الله همهم كله
 مجموع على الله فقال له السيد عمر بن عبد ربه اعجب من الشيطان اذا ابتدا
 الانسان في العمل جاد له الشيطان وخذله فقال رضي الله عنه اذا جاءك

الشيطان

الشيطان اعتمد بالرحيم الرحمن، قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 رب اعوذ بك من هزات الشياطين، واعوذ بك رب ان يحضروا و
 قال رضي الله اذا دخل الانسان في العمل ووجد نوع حضور دخل له
 الشيطان وزينه له وكبر العمل في عينه وشافه شي معه لاجل بغا
 بالحبط العمل عليه الى اخر ما قال وعصر يد الملائكة اقدم اليه زائراً
 الشيخ حسن بن عوف با محمد بن محمد وقال له اهل تريم كلهم متشوقين للقائم
 كبيرهم وصغيرهم ولهم تعلق بكم كثير بغيا لم تفخطونهم فقال رضي الله
 نودي بزيارة تريم ولقاء الاخوان في كل ان ولكن الضعف وركلة الجسد
 في الوسط والا لئلا تريم تؤثر معهم مذكرتنا اكثر من الـ سينون وانا
 رايم نوع لهم المذاكرات ويصغون لها ولكن العمل ما شئ بخلاف الـ تريم
 اذا سمعوا المذاكرة اخذوها بقوة وانتجت نتيجة العمل في الحال قال
 رضي الله ابنا الزمان الاصفا المذاكرة معهم وللجالس بآدرون
 لحضورها ناس مجلس مجلس الا وملوه ولا نبرز في مكان الا وملوه
 ويسمعون المذاكرات العلمية ويوردون العمل بها ولكن الهمة راكدة و
 الغرائم واهية والسبب يلهم وجلودهم الى الفانية صرفوا وجهتهم و
 لهم غرائمهم الى الدنيا وتحشروا شي ماحقة ان يعشقوا وحبوا
 شي ماحقة ان تحت الدنيا كلها ما تعيض في فوات لحظة من لحظات
 الله قالوا الوقف الجارف بالله لحظة، لكان ما فاتته في تلك اللحظة اكثر
 مما ادركه وقال رضي الله معاذ الحق مساعد في الزمان يعينك وينهض

عزفكم والمظاهرة والمعاضدة لها سر عظيم اذا قد زاحبكم محمد
صلى الله عليه وسلم الذي رآيه اكمل الآراء آه يكون رأي سيدنا ابو بكر الصديق
عند رأي جيبى محمد صلى الله عليه وسلم قال له ربي وشاورهم في الامر فما
امرهم المولى بالمشاورة الا ولها شان واجيب عبد الله عدا يقول
مظاهرة الاخوان امر مقرر، عليها يدور الشان فاستحسن بالحل
وقال رضي الله عنه الفقير شفت رجال وحضرت مجالسهم من تذكر
الله رؤيتهم واقدرا حلف اني ما اخرج من المجلس الا بخلق حسن يتبدل
لي والابهة ونشاط وغريمة قوية تظهر لي في الحال واما ابنا
الزمان يحضرون مجالس العارفين ولكن ماشي لها نتيجة تظهر منهم
ريت من ذكرته تتذكر وريت من نبهته يتبته لا بل تذكرهم و
تنبههم وهم في غفلتهم والسبب الوجهه مصروفه الا الى القاني و
المشتكى الى الله اذا نظرنا الى عمل العاملين واخلص المخلصين قلنا بغنا
نعمل كما عملوا ونذوق كما ذاقوا ونطعم كما طعموا ولكن الموفق الله هو
الذي وفق الغاملين واقدروهم على العمل ويسر لهم اسبابه واعانهم عليه
وقيله منهم انما ما حدثنا الى على ربه يقول زدنا عمل صالح والازدنا
عمل عامل لا بل نقول ونسال من الله ونطلب ان يوفقنا للاعمال
الصالحه ويسر اسبابها لنا ويعيننا عليها ويتقبلها منا ووجه
هممكم الى ربكم وارغبوا فيما عنده واطلبوه واصدقوا في الطلب ولا بد
ما يفتح لكم الباب والفيض الالهى ما انقطع تنزل على القلوب الخاشعه

في كل حين احسنوا ظنكم بربكم ووسعوا مشهركم فيه واقبلوا
 عليه بما استطعتم من العمل وباتصلون رب يا خير رب يقبل
 اليسير من العمل ويجازي الثواب الكثير وقال رضي الله عنه اذا حصلت
 المعاضده واتصلوا المؤمنون ببعضهم البعض حصلت المساعدة
 باثمر لهم ثمرات كبيرة ولكن وابن المساعدة قال سيدنا العديني
 يا حسرتاه من قلة المساعدين وانا قلت يا حسرتاه من عدم المساعدين
 معا وتلحق في هذا الزمان مساعدا ولكن الله يردنا اليه راجعا
 الله نتقنا من حالتنا هذه الى احسن حال معاد معنا الا جانا في
 ربنا وطعمنا فيه ان يقربنا فيمن قربه ويوصلنا فيمن وصله ونمدنا
 فيمن امدد ثم مر المنشد بالانثاء فانشد بقصيدة التي مطلعها
 الصغر العيش في الدنيا بحال ، لشخص وهو منقطع القرين ،
 وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٢٧ محرم ٤٧٠هـ راعا السلطان عبد الحميد و
 قد بلغه ان الدولة العلية شرعت في عملية السكة الحديدية المدينة
 ومكة ومعها انتباه على نصر الاسلام والمسلمين اللهم انصر عبد الحميد
 على عداية واخذلهم وشئت شملهم واجعل الدائرة عليهم اللهم اغنيهم
 الاسلام والمسلمين وكثر اعدائهم وانصارهم وقال الانشاء الله بانكبت
 للسلطان عبد الحميد كتابا بانهيته بالنصر الكبير وقال رضي الله عنه اجراء
 السكة الحديدية ما بين مكة والمدينة من اطف ربنا بنا بالمناخيرين
 باقرب لنا المسافة بيتا وبين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم معار حرد

يا يتخلف عن زيارته، الله لا يقطعنا عن تلك المنازل والمشاهد الله
 يمدنا بأعمار طويلة حتى نتمتع بزيارة حبينا صلى الله عليه وسلم وقدم إليه
 من تريم بعض العلويين لزيارته، وحين وصلوا أخبروه أن آل تريم
 منذ سنة منتظرين وصولكم في كل آن وكلهم متعلقين بكم ويتمنون
 لقاءكم ونظركم فقال رضي الله وانا كذلك متشوق لزيارة تريم واهلها
 وفي كل وقت يتجدد لي غم قوي ولا تزال نسأل عن اهل تريم فهم
 يألون عنا ونحن نسأل عنهم الله لا يقطعنا عن تريم ولا عن اهلها
 وقال رضي الله كان لنا اخوان في الله اذا رأيناهم تشرح صدورنا
 وتقوى غرائبنا ولا قينا كثيرا من اهل الله كان لي اخ في الله احد
 بن علي مكاريم اذا جلس معي يباحثنا في المذاكرة ويشل شوق من عندي
 ينسبنا وكان له مجاهدات عظيمة في العمل والعمل يعقو الروح و
 الروح يعقو الا بكثرة الاعمال الصالحة وكان اذا دخل شهر رجب
 ياخذ كل ليلة اربع اواق تمر ويكفي بها فطوره وعشاه وسحوره
 وقال وجدت لذة للعمل وقوت روعي وقوة الروح ما هو بكثرة
 الاكل بل بالاعمال وقال رضي الله كان لي اخ في الله السيد محمد الطيب
 اضله من الهند من دلي فخرج الى حضرة واستحب الاقامة بها وكنس
 في سيون وظاهره انه الاطيب وهو في الباطن انه من اهل السر وله
 مجاهدات عظيمة وله قدم في العمل وبالليل يات ساري في الجبوت
 وفي المساجد وكان يجتمع باهل البرزخ يظهرن عليه عيان وكان اذا

اجتمع باحد منهم يخبرنا بقوله البارحة لا تبت فلانا وقالي
 كذا وكذا، وكان ورره كل يوم من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس
 ستين الف من بسم الله الرحمن الرحيم، والف خمسمائة من سورة الفاتحة،
 وقال رضي الله عنه وقد علم الى رجل من هجر اسمه محمود، فحين لا قانا خيل
 تدمي، وقال يا سيدي علي اني الليت على نفسي، اني لا اخرج من هذا الرباط
 حتى اخرج فقيها او اموت، فاقام عندنا في الرباط واقبل على الطلبة
 ورواهل البري في طلب العلم وخرج فقيها ونحوها، ثم بعد مدة طويلا
 مات في الرباط جمع بين الفقه الذي طلبه والموت، وكنت فاطن
 ان محمودا عنده شيء من علم الباطن، لكثرة اشتغاله بعلم الظاهر، ولا
 بد انكيت عليه في شيء من علم الباطن والا ياخبرنا بما عنده في يوم توفي
 الى رحمة الله، اتانا رجل من الحوكة وهو من اهل السر، وقال يا سيدي
 علي ادسن الله عنك في الرجال قلت له من هو قال محمود قلت انش
 عرفك به قال اعرفه، ذاك من اهل المراتب يا سيدي علي بدل من
 الا بال، وقال رضي الله عنه وحسين بن ذريحان ابن الشيخ ابو بكر بن سالم
 رصل، اتنا وهو ما يعرف شيئا ابدا ملقي وفره الى منكبه فجلس عندنا
 في الرباط ولعا راضت له سنة الا وقد هضم القرآن وابتدا في
 طلب العلم وفتح الله عليه في مدة يسيرة، وصار من اهل السر وكان
 اذا أصبح اتى الى يقول البارحة ورد على من السر كذا وكذا وكان
 يجتمع باهل البرزخ عيانا واجتمع بالشيخ عمر باخرمه في مسجد عبد الملك

وكان الشيخ عمر طلب منه ان يقع شيخه بغاه تليذالة فظهر له
 الشيخ ابو بكر وقال له نحن بانكفك وسئل رضي الله عنك انت تعرف الولي
 بآه قال انا معي حسن ظن بزي زاد بلع ومعني حسن ظن بخلقه و
 لا جعنا على معرفة الاوليا والاطلاع على خصوصياتهم الا حسن الظن
 قال جيبى محمد صلى الله عليه وسلم حصلتان ليس فوقهما شيء من الخير حسن
 الظن بالله وحسن الظن بعباد الله وحصلتان ليس فوقهما شيء من
 الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بعباد الله الله يجعل لى ولكم اوفر
 حظ واجزل نصيب من حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله و
 الصورة الانسانية موضع للسر ومعه سر الايمان ومعه سر الاسلام
 ومعه سر الصورة الانسانية التي خلق على مثالها جيبى محمد صلى الله
 عليه وسلم وخلق على مثالها ابوي آدم وابوي ابراهيم وابوي نوح
 فاذا احسنت الظن به استغدت من نور ايمانه ومن نور اسلامه
 ومن نور الصورة الانسانية ولا منع الناس من الاطلاع على خصوصيات
 الاوليا الا سوء الظن اذا دخل الداخل على الولي حمل ميزانه عليه لانه
 نحل كذا ما لقي كذا ووقع ميزانه حجاب وحرم بركة الولي وسره وآه
 منعك يا الانسان ما تحسن ظنك باخوانك المؤمنين شوا سوء الظن
 بلوك كبيرة وقال رضي الله عنه خرج رجل من عسير اسمه حسن العسيري
 الى دوعين وقرأ رسالة اجيب احمد بن زين وتمها ثم ابتدا في فتح الراهب
 ولا وصل اخره فتح الله عليه بعلم اخره فجا الى وقتل يا سيدى علي

الآن

الآن بغيت الطريق فقلت له اسرح الى تريم فسرح الى تريم ومعه
 تلهف وتشوق، وقصد عند الحبيب حامد بافرج واقام مده بترعم
 ثم توجه الى عينا واقام مده عند علي بن سالم وكان علي بن سالم يحب الدراويش
 واخذ ثلثه اشهر في عينا في مسجد الزاهر حتى اجتمع بعينا شيخ
 الطائفة الحند بن محمد واخذ عنه ولقنه واجازته واليسه وكان
 عبدالله بن ابي بكر بن الشيخ ابو بكر بن سالم عظيم الحال اخذته جذبه وكان
 يتربع على شواهد القبور وينام على تابوت الشيخ ابو بكر بن سالم قال امر
 حسن العسيري على عبدالله بن ابي بكر فوجده ملقى على ظهره فقال
 له علي بن سالم كيف انظر الى قلب عبدالله بن ابي بكر فنظر اليه وحين وقع
 نظره على قلب عبدالله بن ابي بكر صاح صيحة من شدته ما رآه من النور
 الذي ينزل على قلبه واخذته الجذبه حتى مات واما عبدالله بن
 ابي بكر كان ياخذ نصف شهر صحيح فاذا جاء وقت صحته يذكر في
 العلوم ويخبر بما وقع له واذا جاء وقت جذبه اشرد منه يفرغ
 ربه جيت الى عينا وقصدت عند علي بن سالم وعبدالله بن ابي بكر في عينا
 في وقت صحته ولم يشعر بقدومي فلما جلست وصل الى علي بن سالم وقال
 له انسك على حبشي قبل ما تشوفناه فلما دخل على قلبه له من خبرك في
 اني جيت قال اخبرني القطب قال لي قم شفا عكك على حبشي جاء قصد
 عند علي بن سالم والقطب الآن دخلوا به عينا حاملينه في محفل كبير ثم
 حضرت صلاة قلت له قم صل قال انتم تشاهدون في صلاتكم قلنا اما

نحن مانتا هداً شيئاً نصلي كما الناس قال اما انا اشاهد عند تكبيرة
 الاجرام من اللحاظ الايمن الجنة وصورها وقصورها واشاهد من اللحاظ
 الايسر النار ومن فيها وما فيها وانتم اخبرونا آه تشاهدون عند
 تكبيرة الاجرام قلنا له على توك اما نحن مانتا هداً شيئاً وقال صلى الله
 عليه وسلم استعدوا من حسن الظن ان بغيتوا على حالة الرجال وتظفرون بهم
 والا فانكم واحجبوا عنكم احسن عند باخيد لمسلم وانتفع به و
 هو بصرة هو فور به ما لك تعرض في شيء ؟

، والمراد ان يعتقد شيئاً وليس كما ، نظنه لم خب والله يعطيه ،
 ، وليس ينفع قطب الوقت داخل ، في الاعتقاد ولا من لا يواليه ،
 وقال صلى الله عليه وسلم كثيراً ما اقول لاصحابي اذا فاتكم العمل لا تفوتكم الاثام
 افتحوا باب الطمع في ربكم واقصدوه ووجهوا اهتمامكم اليه واطلبوه و
 اصدقوا في الطلب واعملوا ما استطعتم وساروا الى الله عز وجل
 مكاسب وربي بابه مفتوح وحاشاه ان يخيب اهل امله والا قصد
 قاصداً ويا ما احسن ملاطفته جل وعلى لعبادة المستعدين لما اراد الله
 ومخاطباته ومناجاة عدهم الحضرة الالهية في كل حين ولكن اهل
 الحجاب ما يشرفون الله بنور بصائرنا ويصفى سرائرنا الله لا يحبل
 صفنا الحجاب ابنا الزمان ما معهم التفات الى هذه العلوم وهذه
 الازواق ذاكما واحد يغري شعبان همهم وجهتهم صرفها
 الفاني والمعالي ما تعشقوها ولا احبوها ولا اضربا الزمان

النفول

الفضول، ودرغولهم في غرضهم فيما لا يحسنهم، وكله سبب حب
 الدنيا، الشيطان اضلهم واغواهم، وفتح لهم باب الطمع وارغلهم في
 المحذور، والا ما النعيم الغاني ما هو عوض عن النعيم المقيم ولكن المشتكى
 الى الله معاد معنا الاربابنا والا ما نحن شيء ولا بعض شيء، وقال رضي الله
 قال يا محرمه ، بلغريب انخلعت اليوم عن ثوب شاشي ،
 هذه القصيدة انشأها مع القصيدة التي وقعت له مع الشيخ عبد الكريم
 القشيري صاحب الرسالة القشيرية، كان الشيخ عمر كثير المطالعة
 للرسالة القشيرية حتى ظفر بديوان الشيخ عمر ابن الفارض، فترك
 الرسالة في خزانته واشتغل بمطالعة ديوان ابن الفارض، فرأى الشيخ
 عبد الكريم القشيري يقول له وراك تركت مطالعة الرسالة، تشفى السر
 كله في هذا الكتاب، واعطاه الرسالة بيده، وسر هذا الكتاب في هذين
 السطرين، ووضع يده على السطرين، وانتبه الشيخ عمر والكتاب بيده و
 اصبعه موضوع على زينك السطرين، واذا فيهن وسيل بناء عن اجل
 احوال الصوفية فقال اربعة، الثقة بالمضمون، والقيام بالاوامر، و
 مراعاة السر، والتخلي عن اللونين، فانشأ القصيدة المذكورة، وقال
 رضي الله الصورة الانسانية مركبة من لحم ودم وعظم، اذا فارقتها
 الروح رجعت تراب اقلها الله للسر وجملة خصوصية من الله
 وقال رضي الله كنت في ابتدا امرى مع الحبيب ابوبدر العطار، طلبت منه
 ان يكتب لي وصية حتى اجلس معي ذات يوم، وقال يا ولدي السر ما بغيا

نظر حه في السطور، تشوفه العيون وتمسكه الايدي السر محله
 الا الصدور انما اوصيك باريح خصال شفي فيها السر قلت له
 وما هي قال الاولى ان يجعل لك في كل فعل تفعله نية صالحة وهذا
 شئ يحمد بالانسان على مراقبة الله لو باتلبس عما تدر اجعل لك
 فيه نية صالحة لو باتلبس مسدرك اجعل لك نية صالحة ^{نية} والثانية
 حفظ السر مع الله والثالثة تداوم على مراتب الفرائض وعلى صلاة
 الوتر احد عشر ركعة على الكيفية التي اخذتها عن الجيب حسن
 بن صالح البحر قال والرابعة ما ذا وقتها انما اخذتها عن الجيب صالح
 بن عبد الله العطاء في رؤيا مناميه ثم طلب السيد عمر بن عبد ربه من
 سيدك الوصية للحاضرين جميعا بما اوصاه به الجيب ابو بكر العطاء
 فقال اوصيتكم بما اوصاني به الجيب ابو بكر العطاء وقال رضي الله عنه ليلة
 الجمعة ٢٨ محرم سنة ١٣٤٧ بمسجد الرضا من نور الله بصيرته عرف حق
 الخالق ووفي بما عاهد الله عليه بسعد في الدنيا والاخرة ومن عميت
 بصيرته وتكدرت سريره ما عرف حق الله ولا وفي بما عاهد الله
 عليه وشقي في الدنيا والاخرة الله ليور بصيرتي ولبصيرتكم ويصفي
 سريرتي وسريرتكم ويسلك بنا طريقا سهلا موصله الى رضا اعزوا
 حق الرب الكريم وكما لله علينا من نعمة انعم علينا بنعم ما نستحقها
 انعم علينا بالاحازم والامداد ثم بالارشاد ثم انعم علينا بالنعمة
 العظيمة التي لا تقدر بقيمة نعمة الاسلام نعمة عظيمة ما تدر توري

عشر معشار حقها (نعمه الاسلام اعلى، نعمه حلت بساحه،
 ثم اكرنا بالخصوصية الكبرى جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم اشراف
 مخلوق خلقه الله على وجه الارض ما حد بلغ رتبته لا نبي مرسل
 وصل مقام محمد صلى الله عليه وسلم ولا ملك يقرب وصل مقام محمد صلى الله عليه وسلم، انما لا
 تفوتون هذا الخير الكبير الى اعطانا اياه ربي لا حد يعرض عن ربه
 ولا عن نبيه صلى الله عليه وسلم والخير كله في اتباع حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
 (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله) ان بغيتوا محبة الله
 ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وتدخلون في شفاعته هذا النبي الكريم صلى
 الله عليه وسلم وتنزلون معه في درجاته اسلكوا سبيله وانتقوا نهجه
 وتوا اعمالكم كلها معرضه على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم في سيرك
 الله عملكم ورسوله اذا اطلع حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم على عملك بالعاصي
 وشاق قبايحد بايتدر قلبه منك ما يستاهل قلب حبيبي محمد صلى الله
 عليه وسلم يتندر متاوهوا تانا بالدين القويم وهذا للصراط المستقيم
 واهل الاعراض والمخالفة ما جابوا لانفسهم غير فمخ خالف حبيبي محمد
 صلى الله عليه وسلم والاسلك طريقا غير طريفة والا انتهج نهجا غير نهجة
 يا ويله ما تقع عاقبته الا الجحيم ان هناك عقول تعقل وقلوب تفكر
 ارجعوا الى الله وانيسوا اليه العاصي يتوب من معصيته والمذنب
 يستغفر من ذنبه والمقصر يتلا في تقصيره وان قد طبع على القلوب
 الله يكفي شرها اقبلوا على الله بقلوب منية خاشعة تائبة آية،

ولا خلصوا في العمل، وقد موازاد للمعاد، ولا يغركم حلم الله،
 يقول الانسان زني ما عاقبنا شوه زالا يملئ للظالم حتى ياخذ
 فاذا اخذه لم يفلقته (واحلي لهم ان كيدك متين) والله سبحانه
 وتعالى مطلع على سرايركم وعلايتكم ولا حد يقطب حبله من حبيبه محمد
 صلى الله عليه وسلم بسبب عرض فاني والا بسبب زنب يرتكبه والا بسبب معصية
 يرتكبها، الى آخر ما قال وذكر له رضي الله السيد عمر بن عبد ربه العبد
 جميعه المولد فقال رضي الله كثير من الصالحين راوا النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك اجمع الشريف والنبي صلى الله عليه وسلم من تعلق به واجبه باحبه
 وباتتعلق به وامر رضي الله بقراءة وصيته للسيد حامد البار واخويه
 وبعد قرائتها بطلب منه السيد عمر بن عبد ربه ان يحيزه والحاضرين بما
 اجاز فهو لا السادة فقال رضي الله اجزيتكم بما اجرتهم به في هذه
 الوصية وقال رضي الله العارف بالله كلما شادت معرفته بربه
 وشادت معرفته بحق الصورية زاد اعترافه وتواضعه وقال له
 السيد عمر بن عبد ربه سمعنا بعض الناس يقول طريق الخصوصيه
 انشرت على المتأخرين فقال رضي الله حاشا الله ان خزانته تفيض
 على المستعدين لها في كل حين ومواهبه لا تحصى كما قال ابن القيم
 لا تحصى مواهبه ولا تنفذ عجائبه ولا تحصر له من ولا تختص
 برب دون ربه وكما تشاهدونه في عالم الصور من كثرة الاموال
 في هذا الزمان وان الساجر الواحد يعدل الف تاجر فكما في عالم

المعانيء كم من ميتاخر سبق المتقدمين وشاهد الجيب الاعظم
 صلى الله عليه وسلم جاء آخر الانبياء وهو افضلهم لاني مرسل ولا ملك
 فرب بلغ مرتبته الى اخر ما قال وقال رضي الله يوم الجمعة مع توجهه
 الى الجامع مخاطبا لابنة عمر بن محمد مولى خيمه وهو قابض بيده الشريفة على منكبيه
 يا عمر بن محمد ملك الحق اسلك ثم قال له انت بغيت تقمع من اهل
 الخير اومن اهل الخير فقلت لذل الخير ما هو الا واحد فقال لا الخير
 المالك وهو الذي قال الله فيه (وانه تحب الخير لشديد) والخير الذي
 هو ضد الشر وانت بغيت تقمع ايها فقلت من اهل الخير الذي هو
 الشر وقال رضي الله ليلة الجمعة ٢٩ محرم سنة ١٣٢٧ بسبب الشيخ عمر بن
 محمد بارجل (رب اني وهى العظم مني واشتعل الرأس شيبا) الله يعزى
 ضعفه الله يطلق الحضرة ويعد الاسر ويشرح الصدر وذكر له
 كثرة الطلوع في النخل فقال رضي الله اذا اراد شيئا صلح من غير سبب
 وقال صلى الله امر المعاش اخذ افكار الناس عليهم اخذ صفوا وقائهم
 والسبب ضعف الايمان حتى اكل درهم ما علمهم الايمان وسخوه في
 قلوبهم من يوم نبتا الولد الصغير وقدره يفكر في دنياه وكساه و
 متحمل بالرزق ويفكر في شيء قد ضمن به المولى جل وعلى وقد سبق به
 القضاء والعذر وما هو لك يا العبد من الرزق قد مكتوب في سابق
 الازل انه قليل او كثير وسيا في اليد ان سعت في طلبه وان باسعت
 زالا تنعب نفسك في طلب رزقك وتضيع وقتك بلانا يذم لا فكر

يا يزيد شيئاً في رزقك، ولا عجزك يا ينقص شيئاً من رزقك لآله ما
 تفكر فيما يحسن الفكر فيه مما يوجب لك القرب من الله العز الأبد
 البسر مدك الذي باتجني ثمراته في كل حين ارفعوا في طلب المعالي
 وفيما اكرم الله به عباده المقربين؛ واما الدنيا كلها وما لها وما عليها
 وشهواتها ولذاتها ما تسوء شئ منقضية وزوال العقل والفطنة
 ما يرغب فيها الله يقوى ايماننا. الايمان ثقيل جمع قال الشيخ احمد
 بن عبد الله المصري ان اقل الناس ايماناً من يرى ايمانه على ذاته مثل
 الجبل واعظم منه فاحرك غيره وان الذات تكل احياناً عن عمل
 الايمان فزيد ان ترميه فيفوج نور النبي صلى الله عليه وسلم عليها
 فيكون معيها لها على عمل الايمان فتستحيله وتستطيعه الله يجعل
 لي ولكم اوفر حظ ونصيب من نور الحبيب صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله
 قال الحبيب عبد الله بن عمر كانوا الاولين يعلمون ولا هم الايمان حتى في
 حراياهم وقال رضي الله عنه اذا نزلت بالانسان حاجه اهتم بها ولا هو راى
 يسقط على من ومن هو با يقضيها وهو عالم ان الله مطلع على سريره
 وعلايته وانه هو الذي يقضي الحاجات وعالم ان مطلبه وحاجته
 سهل على الله قضاؤها يقضيها له في طرفة عين لآله ما تنزل حاجتك
 يا الانسان بريد، وترجع اليه في مهماتك كلها معاً ومعنا الارباب
 يا توجه حاجاتنا وباعرض امرنا اليه وقال رضي الله عن من ثبت ثبت
 الله يجعلني وياكم ممن ثبت وثبت الله يشبني وياكم بالقول الثابت

في الحياة

في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وقال رضي الله عنه كنت اذا قلت في فائحتي
 اهدتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بنعمة المعرفة
 وتارة اقول بنعمة الصديق حتى رأيت الحبيب عبد الرحمن بن محمد الجفري
 مولى العرشه عن ذلك فقال لي لا حظ نعمة لشهود فوجدت
 ملا حظ نعمة الشهود جامعة وسأله الشيخ حسن بافندي عن
 الحبيب عبد الرحمن الجفري هل هو عظيم الحال؟ فقال رضي الله عنه نعم عظيم
 الحال وشيخه الشيخ ابو بكر بن سالم زكروا واقعته مع المريض الذي
 ارسله اليه شيخه الشيخ ابو بكر بن سالم المتقدم ذكرها فقبل له وهل
 انتفع بذلك المريض بالحبيب لما راه التسع الصور التي تعبد الله تعالى
 فقال رضي الله عنه ما ساقته الاقدار الى هذه الدار الا لتجوه بالاسرار
 وذكر رضي الله عنه تجزي الحبيب ابو بكر العطاس في واقعته، مرة بالمسليم
 مع الحبيب عبد الله بن احمد بن طاهر وقوله شافت عينك معاد
 بعناك يا ولدي تفوتنا مرة بالكثير معه ومع السيد علي بن حسين
 البيض وقد تقدم ذكرها، وقال رضي الله عنه صلى الحبيب عبد الله بن عثمان
 يحيى العصر في سر يابه في جواره وحضر الصلاة السيد احمد بافقيه و
 ولده محمد، وحضر ايضا علوي بن هاشم، وهو عظيم الحال وعلو عليه الحزب
 فصلى الحبيب عبد الله والكاهن علوي بن هاشم جالس ماضلي، وكان
 السيد محمد بن احمد بافقيه وقع في خاطرة وقال اشهد هذه الولاية
 الخلق يصلون وهذا جالس فكشف والده علي ما خاطره فلما سلم

وكثره سده وقال يا محمد ارفع راسك الى السماء ارفع فقال له انظر
فتظر فاذا اثني عشرة صورة من صور علي بن هاشم تصلي في
الهواء فقال له انت قلت في خاطرك كيف هذه الولاية المخالفة
الناس يصلون وعلي بن هاشم جالس والآن شف هذه اثني عشرة
صورة من صور تصلي في الهواء وقال رضي الله عن من كان يتجرا في
هذه الصور ومخيلها رايهم تعبد الله آه بايقع ثوابها بايقع
ثواب كبير بايكفيهم والزايد بايقسمونه على تلامذتهم واخوانهم
ثم امر المنشد بالانشاد فانشد بقصيدة له مطلعها

اعرف الحق لاهل الحق واسلك معاهم في طريق التقى من حيث ساروا وهم
فقال رضي الله بعد الانشاد بها يا نخت من يحب النبي صلى الله عليه وسلم يا نخت
من له تعلق بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم الله يحبنا اليه ويحبنا اليه
فالشعراني من اراده كل يوم الف مرة من هذا الذكر اللهم حبي
الي حبيبتك محمد صلى الله عليه وسلم فمن احبه النبي صلى الله عليه وسلم يا نخته فحبه
لنا ما هي كما محبتنا له محبة مغارفتها شيء الله يجعلني واباكم
من المحبوبين له صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عن من كانت له حاجة
فليزلهما بحبه صلى الله عليه وسلم فهو الواسطة العظمى بين المولى
وعبيده وهو باب الحضرة الاحدية

انت باب الله ابي امرئ انا من غيرك لا بدخل
قال الشعراني قال الشيخ علي الخواص جميع ابواب الاولياء قد ترحلت

للغلق

للخلق، وما بقي الآن ففتوحا الابواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا
 كل ضرورة نزلت لكم به صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنا لما كان الوصول
 الى الحضرة الاحدية متعسرا على العباد جعل لهم هذا الجيب الاعظم
 صلى الله عليه وسلم يتمتعون به، (محمد بشر لا كالبشر بل هو باقوت بين الحجر،
 الباقوت حجر ولكنه ما هو كالحجر، ومحمد بشر لا هو كالبشر قال
 الشيخ ابوالوهاب الشاذلي رايته صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قول
 البصير كما يبلغ العلم فيه انه بشر، معناه عند منتهى العلم عند
 عند من لا علم عنده بحقيقته انك بشر، والا فانك وراي ذلك كله
 بالروح القدس، والقالب النوي، قال صلى الله عليه وسلم صدقت وفهمت
 مرادك، وقال صلى الله عليه وسلم وبالمعنى الآخر الاحضرة احدية وحضرة
 واحدية الحضرة الاحدية حضرة الحق جل وعلى، والحضرة الاحدية
 حضرة صلى الله عليه وسلم، والفيض الالهي ينزل من الحضرة الاحدية على
 الحضرة الحمدية، وهو صلى الله عليه وسلم باب الحضرة الاحدية فلا احد
 شيء الا من بابيه صلى الله عليه وسلم، وهو صلى الله عليه وسلم تلقى من الحضرة
 الاحدية رايا في كل وقت وترقيه اليها رايا في كل وقت، وانا قلت
 في بعض صلواتي ما دام تلقى منك وترقيه اليك فتلقه ما ينقطع
 وترقيه ما ينقطع الله يربطنا بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم ربطا لا
 يخل الله بحل من الداخلين في شفاعته المحشورين في زمرة
 وعسى بعد السماع هذا يقع الشهود اللهم كما سمعتنا فاشهدنا

قَالَ اللَّهُ (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ) فَالْحَارُ وَالْمَجْرُورُ مِنْ الْحَقِّ مُتَعَلِّقٌ
بِشَمْعِهِ أَيْ بِمَا سَمِعُوا مِنَ الْحَقِّ مَا أَنْزَلَ عَلَى الرَّسُولِ، اللَّهُ
يَجْعَلُ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْحَقِّ وَقَالَ فِي آيَةِ الْآخِرَةِ (وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعَبِينَ)

، فَلْيَسْتَمِعْ مَنْ كَانَ ذَا شَوَاقٍ ، إِلَى صِفَاتِ الْقَوْمِ وَالْأَخْلَاقِ ،
، وَلْيَسْمَعْ فَالْحَقُّ سَاقٍ بَاقٍ ، قَدْ عَمَّ كُلَّ الْخَلْقِ بِالنُّوَالِ ،
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَحُلُ بَعْضِ الْمُرِيدِينَ عَلَى شَيْخِهِ وَقَالَ لَهُ بَغِيَّتُ الطَّرِيقِ
قَالَ يَا اشْتَرِ طَعْلَكَ ثَلَاثَةَ شُرُوطًا إِنْ وَفَّيْتُ بِهَا جَعَلْتُكَ فَقَالَ لَهُ وَ
مَا هِيَ فَقَالَ ، الْأَوَّلُ إِنْ لَا تَسْأَلُ ، وَالثَّانِي إِنْ لَا تَدْخُرُ ، وَالثَّلَاثُ إِنْ لَا
تَقْبَلُ ، فَقَالَ لَهُ أَمَا السُّؤَالُ وَلَا رُخَارٌ بِالْعَدْرِ عَلَيْهَا ، أَمَا الثَّلَاثُ
مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَزْهَبِ مَا أَنْتَ أَهْلٌ لِلطَّرِيقِ أَوْ مَا هَذَا مَعْنَاهُ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْجَنِيدُ رَحِلْتُ عَلَى السَّرِيِّ يَوْمَافَرَأَيْتَهُ مُتَغَيِّرًا
فَقُلْتُ لَهُ مَا لَكَ قَالَ رَحُلُ شَابٍ فَسَأَلْتَنِي عَنِ التَّوْبَةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ لَا
تَنْسَى زَيْنَكَ فَعَارَضَنِي وَقَالَ بَلِ التَّوْبَةُ إِنْ تَنْسَى زَيْنَكَ فَقُلْتُ إِنْ
الْأَمْرُ مَا قَالَ الشَّابُّ فَقَالَ لَمْ قُلْتُ لِأَنِّي إِذَا كُنْتُ فِي حَالِ الْجَفَا فَتَقَلَّنِي
إِلَى حَالِ الصِّفَا فَذَكَرَ الْجَفَا فِي حَالِ الصِّفَا جَفَا فَنَسِيتُ ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ كَانَ لِي أَخٌ فِي اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النُّورِ عَمْرُ الْجَفْرِ عِنْدِي فِي جَمْعَةِ الْمَوْلَى
الْعَظِيمِ ، وَإِنَّا قَبْلَ الْمَوْلَى بِلَيْلَةٍ أَخْرَجَ إِلَى عَرْضِ الْبَلَدِ لِمَلَأَ مِنْ صِيبِ الشَّيْخِ

الْبُوكَرِ

ابو بكر، ويدخل في موكب عظيم من الناس، وكان عمر الجفري م
 معترلاً عن الناس يجلس في بيت عمر بن عامر فلما اقبلنا وشفاف جمع
 العظيم، ونزاحم الناس على القرب من الفقير بكى وقال لا اله الا الله مع
 اهل الجمع فاقاسمهم في هذا الخير، ولا اذنوني منعنا، ولا اذنوني
 هجتاً، فاذا بهاتف من السماء يقول له لا تبكي الليلة ما هي وقت ذكر
 الذنوب الليلة الا ليلة المغفرة الليلة ليلة الغفران قال صلى الله
 وفي هذه السنة قال عمر الجفري اني لما غرت على التوجه لحضور
 المولد رايت سيدنا الغزالي في جمع عظيم من اهل البرزخ، فقلت له
 تريدون الى اين قال يا تخرج يا تخرج المولد عند علي حشيتي قال و
 لما وصلت ذي اصبح رايت الحبيب حسن صالح البحر في جمع عظيم من
 اهل البرزخ وقال لي عن شوجهين الى عند علي حشيتي يا تخرج مولده
 وقال صلى الله عمر الجفري له بصيرة ناقة، ولما قد نحن في جمع المولد
 سألته شفت احد من رايتهم قال نعم شفتهم كلهم حضر سيدنا
 الغزالي ومن معه والحبيب حسن ومن معه وقال صلى الله وعمر الجفري
 هذا الذي ذكرته لكم له تعلق بنا كثير ومع ذلك دخل في اسباب الدنيا
 ولكنه من الرجال الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله خرج من
 الدنيا ولم يلبث بشي منها الله يرضى عنه ويسكنه بجمع جنة
 وقيل له صلى الله ما احدث قيدا لراي التي وقعت في المولد فقال صلى الله
 لو احدث قيدا لملاّت مجلدات وقال صلى الله يوم الاثنين، صفر

١٣٢٧ بمسجده رياض الجنة بعد فراغه الحديث والقرآن و
الانشاد بقصيده التي مطلعها،

تكلتد اكد ان بقيت على الخطاء، متقاديا متعاميا متشبطا،
تنوعت الأدلة من الدالين والدعوى من الداعين وكلهم دلونا
على ما جمعنا على ربنا واقوى دليل واقوى المولى جل وعلى وحسبي
محمد صلى الله عليه وسلم فكلادها دعونا الى ما فيه نجاتنا في الدنيا والاخرة الله
نجانه ونجاد لنا ورعانا في السنة المطهرة والعلماء خلفاؤه
دلونا بالنباية ودعونا بمن كان له عقل يعقل وبصيرة ناقدته
اجاب الداعي وبارك بالعمل، وحمد مسعاه وبأبشراه بالفوز والنجاه
في دنياه واخره، ومن لا اجاب الداعي وعميت بصيرته خسر في دنياه
واخره، اهاك عقول تعقل وقلوب تعي، وازان تسمع زاعي الله
وداعي رسوله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى الله وتوبوا وامثلوا ما جاء
به حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وانتهوا عن النهي الذي نهاكم عنه ان يغفروا
تدخلون في شناعته وتحشرون في مرته وتنزلون معه في درجته
وتلحقون بمن سلك بيله وانتهيجه نهجه واعتدك بهديه ومن لا
سلك بيل حبيه محمد صلى الله عليه وسلم عاده بايسلك بيل من بايسلك
بيل الشيطان احذروا من العدو واللعين بصلائم ويسلك بيلكم غير
بيلكم صلى الله عليه وسلم شوا حسبي محمد صلى الله عليه وسلم بالغ في تصحيم
اشد المبالغة وانقذكم من النار شفقة عليكم ورحمة بكم انتم لتنهاتوا

في النار

في النار واني لا اخذ بحجزكم ولا احد اشفق عليكم يا الانسان
 من نفسك الا اريدك وحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم بيضوا وجهه هذا الحبيب
 المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي هو شفيق بكم ورحيم بكم لا احد يدرك
 وجهه حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ولا احد يقرب حبله من حبيبه محمد صلى الله
 عليه وسلم شوا المعاصي تقرب الحبل من ريك ومن نبيك صلى الله عليه وسلم و
 شوا عسرة كبيرة اذا مر حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واصحابه
 ومن مسلك مسلكه ونشئ في طريقته الى الجنة وانت يا العاصي خلقت
 مع المتخلفين بانقع عسرة واتى عسرة قال الله (وانذرهم يوم الحسرة)
 الله لا يقطعنا عن حبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا في الدنيا ولا في البرزخ
 ولا في الآخرة الله يربطنا به ربطا لا يخل الله بملك بنا سبلا
 توصلنا الى ما فيه رضاه عنا انما ارجعوا الى الله وانيبوا اليه
 المذنب يستغفر من ذنبه والعاصي يتوب من معصيته واحمد الله
 يوم عاد باب التوبة مفتوح كيف خلونا نتوب الى الله قولوا اتينا
 الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها ورفع رضى الله
 صوته بقوله الله يقبل هذه التوبة الله يقبل هذه التوبة
 مني وندتم وبكى وايلى من في المسجد فجميعهم ثم قال الله انظر الى
 وادبكم بعين رحمة ونسال الله كما جمعنا في هذا المجلس الشريف
 على سماع كلامه وكلام حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يجمعني وابائكم
 مع حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدق مع النبيين والصديقين و

الشهاد آء ولصالحين الى آخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم الموعظة نذرت
ولكن القلوب قست معار اشرت فيها التذكريات ولا التنبهات
معاد سمعت ولعاد عقلت

لعدا سمعت لونا ريت حيا ، ولكن لا حياة لمن تنادي ،
لان الله يسمع من بيتا وما انت بمسمع من في القبور الحجاء غلط
والله لو لم يكن مع اهل الحجاب الا نفعهم حر والدة الطاعة والعبادة
لكنا هم عذاب ولكن معاد معنا الارحاما في رينا وحسن ظنا به
الله يصلح قلوبنا ويصفي مشرونا ويمزق الحجب هذه التي حالت
بيننا وبين محبوبنا الله رينا فينا وفي اولادنا ما تقر به عين جينا
محمد صلى الله عليه وسلم الله رينا في اهل بلدنا ما تقر به عين جينا محمد
صلى الله عليه وسلم الله رينا في وادينا وفي اهل قطرنا ما تقر به عين جينا
محمد صلى الله عليه وسلم الله رينا في اهل عصرنا ما تقر به عين جينا محمد
صلى الله عليه وسلم الله جعلنا من كثر سواده واحبا شريعته وسلك
طريقته با خير طريق طريقه خبي محمد صلى الله عليه وسلم وبا خير
سيرة سيرة خبي محمد صلى الله عليه وسلم هو من ذا السفيه الذي
با يختار طريقه غير طريقه والا بايسر بسيرة غير سيرته
(ومن برغبت عن ملة ابراهيم الامن سفيه نفسه الى آخر ما قال وقال
صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه وسلم الى بيته واثني على الدرس فقال المدرس
اليوم عظيم عليه قية وجلاله ولا شك ان روحه صلى الله عليه وسلم

حاضره وقص عليه رضي الله عنه السيد عبد الله بن علي الجشتي زريا
 منامية وقعت له مع الجيب ابي بكر فقال رضي الله عنه الجيب ابي بكر العطاس
 غريب في رقبته ما حد عرفه بل غريب حتى في برزخه مرة دخل على
 علي بن سالم رحمه رجل اسمه ابي بكر عطيوه فسأله عن الجيب ابي بكر فقال
 عاذنا ما وعدته الا ان هذا الرجل عنده خبر فاسأله عنه فقلت
 له آه حال الجيب ابي بكر في البرزخ فقال قال العارفين ان ما حد
 مثله جمع بين الشريعة والحقيقة وقال رضي الله عنه الجيب ابي بكر
 على شريع ملقى في الارض فنظر اليه وقال والله لو شئت ان ارقى
 هذا الشريف الى مقام العارفين لا وصلته الى الله في ساعة وامر ابنه
 علوي ان ياتي بالكاس الذي وصله من الجيب ابي بكر العطاس وذكر قصة
 محبة اليه وتعدت فاتي به فامر بخلقه ما وشرب منه ثم اخذ
 منه مجاوره فيه وسقى الحاضرين جميعا بيده الشريفة وكلما نقص
 ماؤه زيد فيه ما راخر حتى شرب الحاضرون واحازهم في دعائه فداء
 اللهم اني في قبضتك حيثما كنت فلا حظني بعين غيبتك حيثما كنت
 الى آخرة وبعد صلاة عصر ذلك قدم اليه السيد علي بن عبد الرحمن مشهور
 وقال لسيدك انكم لما دخلتم المسجد مع الدرس رايت نور اشرق
 على اهل ذلك الجمع ثم رايت النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعدكم وجلس وسط
 الحلقة رايت عيانا ثم طلب الدعاء من سيدك فقال له انت ولدنا و
 اخونا في الله الله يلفد امالك كلها ومطالبك كلها ويقاصد كلها

ورتب له الفاتحه وتوجه فقال رضي الله عنهما على السيد علي
المذكور ينبغي لآل تريم يقومون بنفقته لان الفقه فيه والعلم فيه
والعمل فيه والولاية فيه والتواضع فيه ولكن التوفيق بيد الله اللهم يا
من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وبعد
صلاة مغرب ليلة الثلاثاء ٣ صفر ١٣٤٠ هـ انشأت قصيدته التي مطلعها
بالنشر اخباري في نشرها انسى كامل من صفانا الذي في الحى والحي آمل
وعدد ابياتها بيتا وقال رضي الله عنهما يوم الثلاثاء مخاطبا ابنه عمر بن
محمد مولى خيله الله يكتيك في ديوان المحسنين ولما قام لصلاة عصر
ذلك اليوم قال الله يكتيك يا اياكم في الفرقة الناجية الله يغفر لي ولكم
تقصيرنا في حقته استغفر الله من اعمال السوء وقال رضي الله عنهما مخاطبا
السيد عمر بن عبد ربه وعمر بن عوض شيئا انا انشأت قصيدة في وادي
شحوح والسبب ان في وادي شحوح تقع خلوة والخلوة تعيد الا انها
قد تفوت على المخلوق خصائصه وانا في خلوتي قد تصدر مني اربعة
غريسة لو دونت لضاق عنها التعبير واستريح بها ويمكن تقول
انها مخاطبا بحبي وتروح بيني وبين الحق جل وعلى وقال رضي الله
انا امرأة خرجت روعي مني وانا انظر اليها واخذت مخاطبا النفس
مخاطبا عظيمة وتقول الجسم الا كالخلق مع الروح قال فقلت يتلذذ
اهل الله في الدنيا بهذه اللذات واهل الجنة بما معهم حتى عشرها و
اخذت ساعة ورجعت ثم طلبا منه رضي الله التحليم فحكمهم

وقال له السيد عمر بن عبدوس انتم كثيرا تذكرون الحضرة المحمدية
 عليها افضل الصلاة وازكى التحية فقال رضي الله عنه نعم الحضرة المحمدية
 عليها افضل الصلاة وازكى التحية الحجاب بيتا وبينها الارقيق
 الله يعلقكم بالجيب الكبير صلى الله عليه وسلم علقوا قلوبكم به وانما خيلوا زاته
 الشريفه بين اعينكم واكثرها من الصلاة عليه وهي توصلكم وانا الى
 صلاة جامعة، احمد حسن العطا قال انها تجمعنا على الجيب صلى
 الله عليه وسلم ما تعرفونها، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد واللسان الجامعة في الحضرة الواسعة صلاة تمد بها جسمي من
 جسمه وقلبي من قلبه وروحي من روحه وسري من سيرة وعلمي من
 علمه وعلمي من عمله وخالقي من خلقه ووجهتي من جهته ونيتي من
 نيته وتقصدك من قصده وتعود بركاتها علي وعلى واري وعلى
 اصحابي وعلى اهل عصري يا نور يا نور يا نور اجعلني نور بحق النور
 اخبركم فيها ثم اخذنا يعتذر ان لسيدك فقال رضي الله عنه شوا انا
 احبكم واحب الناس كلهم وشوا انا كل ليلة عند نومي اقول اللهم
 سامح كل من اساء الي ولا اورا احدا يعذب بسببي وقال رضي الله
 قال الجيب عبدالله جسين حضرة احيى احمد بن عيسى حضرة نبوية
 ما زرتيه الا واستشهدا حضرة النبوية حاضرة عنده وقال الجيب
 عبدالله بن عمر بن يحيى احيى احمد بن عيسى افضل اهل الواري علما وعملا و
 عبادة وزهدا وقرابا من عبده صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه العلويون

ففيهم اوصاف عظيمة بالتوحيد في غيرهم انما ضيعوها علينا
 ابناؤهم ما حفظوها واتباع الحبيب عبد الله حداد الذين حفظوا
 لنا كلامه لهم المنة العظيمة علينا عرفونا باخلاص اهلنا وسيرهم
 وقال رضي الله و انت ما قيدته فذاك هو وقال رضي الله ما فائدة
 من الكتابة الا اذا كان الانسان بايعمل بما كتب وان كان الا باليلد
 بالكلام فقط فهو حجة عليه واما هذه الكثرة اذا ما عمل بها السامع
 كانت حجة عليه الى آخر ما قال وقال رضي الله ليلة الاربعاء صفر
 ١٣٢٧ بيت الشيخ سعيد بن عرضنا سلامة المؤمنون مترابطون
 بعضهم البعض حد يندق نفسه فوقك بتعلقه و حد بحبته
 و حد بقوة رابطته و ايلكون بكتافتهم و لعار لك بد منهم من سقط
 عليك و القى نفسه فوقك معار لك عذر منه و جبت محبتي
 للمتحابين في المتبازلين في المتذاكرين في المتزاررين في وقال
 رضي الله المحبة رابطتها قوية و لا يجلب النور الا الوجهة القوية
 و ذكر له السيد عبد الله بن علوي الحبشي مدرس الاثنين قايلاً آه
 اجمع العظماء آه زان النور عليه هذا ما يستلوا في الانسان
 حبشي على عيونه فقال رضي الله على عبد الرحمن مشهور رأي النبي
 صلى الله عليه وسلم جالساً فيه و لا شك ان زوجه صلى الله عليه وسلم حاضرة كنف
 لا يحضر و هو من اهل الوفاء يجب من كسبه و كضر عند من يذكره و
 المجلس فذاك معقور الا الاجله صلى الله عليه وسلم وشف بعض اهل سيرة

هالين في بيته ما يحضر المدرس حرمان كفى الله شر الحرمان قال
 صلى الله عليه وآله سيون الله خصنهم بهذا الخير سيون زاشي وقع لشنا وقع للبلد
 وقال صلى الله عليه وسلم اقبلنا صلحا واهل مقام لكن ما حد بلغ هذا المقام
 وقال صلى الله عليه وآله النبي صلى الله عليه وسلم يفرح بمن فرح به عمل بعض الصالحين
 مولدا وكان له جار فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه واردين الى
 بيت ذلك الرجل فقال تريدون الى اين يا رسول الله فقال له تريد عند
 عنده هذا الرجل الذي قرأ الولد في بيته فقال وانت تحب من يقر الولد
 فقال من فرح بنا فرحنا به والمحبة مع المحبوبين وقال صلى الله عليه وآله
 لعطف روحه الشريفة علينا الله يكتب لي ولكم زينة عالية من
 محبة صلى الله عليه وسلم معار معنا الاجيبنا محمد صلى الله عليه وسلم واما الباقي
 من لك شي عنده يا جيك واما جيبى محمد صلى الله عليه وسلم يا رنى توجه
 يتوجه اليه الانسان بايدرك به خير كبير وعار مدده بايقع جم
 لان الحضرة الاحدية رايما تفيض عليه وهو يتلقى منها وجهها
 وجهته الى هذا الجيب المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي هو اشرف الخلق عند
 الله واقربهم اليه والاشيا كلها عند صدق الوجهة اذا صدقت
 وجهته في جيبك صلى الله عليه وسلم حول بالبول باياتيد السيل المحمدى
 شل الى ان تقول كان عطوف جيبى محمد صلى الله عليه وسلم عطوة كبيرة
 عطوة كريم ما هي عطوة نخل الله يجعلني وياكم من الصارقين في
 محبة هذا الجيب صلى الله عليه وسلم الله يوفى عظمي وعظمكم من محبة هذا

الحبيب صلى الله عليه وسلم ومن قربه ومن سره ومن مددة وروحه صلى الله
 عليه وسلم ملا الوجود وشوا الذين صدقوا مع حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
 ما يابغيب عنهم طرفة عين يتمتعون برؤيته وشاهدته ومخاطبته
 في هذه الدار يقول تأيّلهم لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة
 عين ما عدت نفسي مسلماً آه ذا الخير الكبير الذي مع الرجال
 الإنسان يتمنى بغا يبرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهذا يجتمعون
 به يقظة ولا يغيب عنهم طرفة عين قسم من الله ومواهب وعطايا
 الله يجعل لي ولكم أوفر قسم من هذه المواهب وهذه العطايا بمحض
 فضله وجوده وقال رضي الله الشيخ محمد المحذوب بلغ محبته للنبي
 صلى الله عليه وسلم مرتبة عالية صارت أموره كلها بتوقيفه حتى سريره
 ما يحسنه إلا بأمر النبي صلى الله عليه وسلم مرة غاب عن أصحابه نصف شهر
 ولا دروا غاب إلى أي مكان فلم يشعروا إلا بورقة سقطت من السماء
 فإذا فيها مكتوب صدرت من حضيرة القدس ولكنه ما بلغ هذا ^{المقام}
 إلا بمجاهدات كبيرة رباه والده تربية حسنة وطلعه من حين نشأ
 على عدم المعصية حتى الفت نفسه عدم المعاصي فمن حين نشأ ما
 عصي الله ولكنه صار يقول ناظري وناظرنا ظري وناظرنا ظري
 إلى أن ينقطع نفسه في الجنة وهذا الحبيب لا قاه أجاب أحمد بن جعفر
 ونحن رأينا السيد أحمد بن جعفر وكثير من يقول مثله نسل بعضهم
 عن قوله ناظري وناظرنا ظري في الجنة فقال الناظر الذي ماله خلافة

عن الشيخ

عن الشيخ، وأما الذي تولى مرتبته يقول مثل ما يقول ناظر
 وناظر ناظر في الجنة والخلافه تنقل في الناس وكل اهل وقت
 لهم واحد ينظرونه ويسعدون به، وقال رضي الله عن الشيخ عبد الرحيم
 القناوي كان عظيم الحال، وكان يحضر درسه عدد كثير، وكان يقول
 للعامي يا فلان تكلم على العلم فيكلم عليهم في معاني الايات والاحاديث،
 حتى لو كان هناك عشرة آلاف محبرة لكتبت عنه ثم يقول له اسكت
 فلا يجد ذلك العامي معه كلمة واحدة من تلك العلوم، وكان ذات يوم جالسا
 مع اصحابه في الدرس فوقع في حلقة الشيخ شبح من الجوالين ^{الحاضرون} الجالسين
 ما هو فاطرقا الشيخ ساعة، ثم ارتفع الشبح الى السماء فسأله عنه فقال
 هذا ملك وقعت منه هفوة فسقط علينا يستشنع بنا، فتبيل الله
 شفاعتنا فيه، وقال رضي الله عنه قرأت هذه الواقعة وفي حضرة غالب
 اصحابي فقال لي احمد علي مكارم نحن بغينا شي يا حبيب ابن العيوننا،
 فقلت الفيض ما هو بيد احد، ولا مانع ان يرينا كما اراهم فلم نشعر
 الا بصورة عظيمة نزلت من السماء، وقعت بين ايدينا فقلت للجماعة
 قوموا انظروها فتشافوها الجماعة كلهم وقلوبها بايديهم ثم ارتفعت
 الى حيث نزلت، وقال رضي الله عنه الناس معهم تطاول ولكن ما عرفوا
 كيفية التطاول فبعضهم يتطاول ويصك راسه السقف لعدم معرفة
 قالوا حضر بعض المریدین عند شيخه وكان زيد المرید له بصيرة
 نافذة وله كشف فتطاول حتى خرق السقف ثم تقاصر حتى صار هو و

والارض سوكا ثم رجع الى ما كان عليه فتعجبوا تلامذة الشيخ
من حالة المريد وقالوا للشيخ اسأله عما جرى له فقال له ما لك
تطاولت ثم تصاعرت ثم عدت الى حالتك فقال اني رايت اهل
المراتب دانه مات واحد منهم واخذوا قلنسوته وارادوا
يطرحونها على راس احد من الناس فتطاولت وقلت لعلمي لطرحتها
على راسي وارث حاله واتولى برتبة فوضعوها على راس جندك
واخذوا قلنسوته بايطرحونها على راس واحد اخر وخفت ان
يطرحونها على راسي فتعاصرت حتى رايتهم وضعوها على واحد اخر
فعدت الى حالتي تلك وقال رضي الله العطاء والمواهب ما هي بالنساء
ما هي الا منح من الرهائ وقال رضي الله الطريق شديدة ختم ولكن الله
يهون علينا ما صعب منها رخل بعض المريدن على الشبلي وقال
له اريد الطريق قال له ان خطر على بالك غير الله من الجمع الى الجمع
لا تعود الى رخن بغيا شي بلا تعب ولا مانع ان الله يكرم العبد
من غير تعب الله يعطينا شي بلا شيء اما الاعمال الى لقوها السابقين
ما تقدر فيها لقوا شوع بعيد قال ابن عربي كان شيخني بضبط
حركاته ومكنااته ونزرت على شيخني بضبط خراطري وقال رضي الله
اذا توسعت المشاهد قام الشاهد وسعوا مشاهدكم في ريلم و
وجهوا وجهكم اليه وركوا على الباب الى ان يفتح لكم واتخذ الله باب
مفتوح وعظاه مبسوط على عبارة في كل حين والدراري اطروها

شوالدراري

شوا الدعاوى هذه دعوى العلم والادعى الجاه والادعى
 الرئيسة وقعت حجابا كبيرا على اربابها وعاز دعوى ابن الزمان
 زعمى كذب ما شئ تحتها ريت عاردها حتى دعوى صادقة فلا
 تحصله على من العلم على من العلم ونفسه شامخة شفت ما
 دامت النفس تطلب اذنى رفعة فهي بحجوبة ان بايمون الانسا
 نفسه ان حد كنهه وان كسر ناموسة وان حد طرح فيه ما
 بايتدر له فالمر ولا يتغير له حال ببشر بالحق بالرجال
 ويلبرغ مراتهم وقصة الجيب على بر عبد الله السقاف مع شيخه
 الجيب على بر عبد الله العيدروس وقد تقدمت وقال صلى الله وانا وقعت
 لي قصة مع الجيب ابوبكر العطاس ايام شدة ولعي وتعلمني عبادنا الا
 حان عرفت الجيب ابوبكر دخل الجيب ابوبكر الى سون وقصد بيت
 السيد محمد بن علي السقاف فذكرت الباب فقال لهم الجيب ابوبكر خلوه
 تحت الدار لا حد يفتح له ففتحت تحت الدار واحببت وتذكرت
 قصة الجيب على بر عبد الله ثم قال الجيب ابوبكر تقولوا له عارض عمك
 ابوبكر الى بيت عبد القادر بن محمد قال فتقدمت الى بيت عمي عبد القادر
 حتى اتى الجيب ابوبكر وصافحة فقبض بيدي وقال يا صا بعلي بر
 بر عبد الله السقاف اليوم ظهر لنا على بر عبد الله وقال صلى الله كنت
 اذا دخل الجيب ابوبكر الى سون ما اتردد الليل كله واذا حيت با
 ارقدا سمع هاتفا يقول لي كيف با تروق وشيخك في سون الى اخر ما قال

وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة في حضرته ^{٢٤٧} بمسجد الرياض السعيد
 من أسعده الله والموفق من رفقه الله والمخذول من خذله الله
 يجعلني وأياكم ممن أسعد الله والسعادة لها علامة تلوح على
 وجهه أربابها والشقاوة لها علامة تلوح على وجهه أربابها
 السعادة تظهر والشقاوة تظهر فمن وجد نفسه أفعالها
 الطاعات وأبغض شيء إليها المكروهات والمحرمات وأحب شيء إليها
 التوحيها فهذا دليل على سعادته ومن وجد نفسه أفعالها المعاصي
 والسيئات وأحب شيء إليها المكروهات والمحرمات وأشد شيء عليها فعل
 الطاعات فهذا دليل على شقاوته نسأل الله العاني أن يجعل لي و
 لكم في السعادة سابقة خير الله بكتنا من السعداء والله سبحانه و
 تعالى مطلع على سريرتك يا الإنسان وعلايتك ما شئ تخفي عليه من
 أعمالك والخير داري بنفسه أنه خير ما تخفي الخيرة والعاصي
 داري بنفسه أنه عاص ما تخفي المعصية إنما الشيطان يتود
 إلى ما فيه هلاكه في الدنيا والآخرة لا تلقى زمامك بيد عدوك شوالهم
 أعدا ما يغو لكم رضي الله ولا رضي رسوله صلى الله عليه وسلم يغو لكم إلا السخط
 والعذاب والنار وهم النفس والهوى والشيطان لا أحد يصدق عدوه
 ولقطب عليه من ربه بسبب شهوة نفسية يزينها له الشيطان
 والآبسين غرض فاني من أغراض الدنيا يزينه له الشيطان الدنيا كلها
 مجذافيرها ما تعيض الإنسان في فوات ربه والاف في فوات نبيه صلى الله عليه وسلم

والاني

رالا في نوات الخير السرمدة الذي آتاه عباده الصالحين المخلصين،
 والى متى وانت يا العاصي تحمل ظهرك ما لا تطيق تصبح وتمسي
 وانت غارق في المعاصي غارق في الذنوب والمخالفات مضت نقائس
 الاوقاف وصافي الاعمار عليك ونحن في التيه ما نفع ذا الكلام شوا
 من بعد السوم غدوه ومن بعد الحياه موت ومن بعد الدنيا اخره
 ومن بعد المهلة حساء على شاقيل الذن كاتب ما يغلط في كتابته
 وحاسب ما يغلط في حسبته قال الله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
 خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) اذا قدك با تحاسب على
 شاقيل الذر كيف لك لا تخاف كيف لك لا ترجع كيف لك لا اتوب
 ارجعوا الى الله وتوبوا اليه واستغفروا الله من ذنوبكم وان
 استغفروا ثم توبوا اليه لم يتعلم فتا حسنا الى اجل مسمى ويوت
 كل ذي فضل فضله استغفروا الله وتوبوا اليه واول ما اتوب
 فيكم انا تبت الى الله من جميع المعاصي والذنوب الله يكتبني واياكم
 من التائبين الله كفضني واياكم فيما بقى من اعمارنا من المعاصي و
 المخالفات الله ينظر الي واليك بعين رحمة الله ينظر الى عاصينا يتوب
 عليه والى مذنبنا يغفر له الله يسلكني ويكن سبيلا يحبها و
 يرضاها وكملت من قهر نفسه على خدمته وركاها الله برحم
 المسلمين وخرج على المسلمين ورحم اسعارهم وبغز اقطارهم وبارك
 في خيارهم وكنى شر شرارهم ارجعوا الله ان يبارك لنا في اخيارنا ويطيل

اعمارهم شواذ الاله الذين يتلقون بلايانا، كلما جابلية تلقوها عنا،
 بهم يدفع الله البلايا ويكشف الشرزايا ويسدي كل خير ونعمة،
 ولولا هموبين الانام لذلك، جبال وارض لا ارتكاب الخطية،
 الله يسلم رجالنا ونقعتنا بهم، وعرفنا حقهم ورزقنا الارزاق معهم
 الى اخر ما قال ويوم الاحد، صفر ٢٧ سنة ١٢٢٧ بلخه مرض بكه احمد بن
 عمر حسنا، وانه مرض مدنف فقال رضي الله عنه اللهم اشف بحبي احمد عمر و
 اطل عمره وان كان قد انتهى اجله فامده من عمر الآخرة وقال رضي الله
 ليلة الاثنين ٩ صفر ٢٧ سنة ١٢٢٧ احمد عمر حسنا ممن صدقاني صحبتي
 وخدمني خدمه ناصحة، الله يمتع بي له ويمتع به لي ولا يزيافه
 مكروها، وقال رضي الله عنه احمد عمر افعاله كلها ما خرجت عن الشرع، و
 ملازم آخر الليل ما تركه لا سفر ولا حضر والورع فيه ومكارم
 الاخلاق فيه، ثم انشأ ابنه عبد الله بقصايد السيد محمد بن عبد الواس
 الحبشي فقال رضي الله عنه بعدها كلام بقبول خرج من قلب مصقول، و
 محمد بن عبد الواس بن الصادق بن في حجتنا وهو يعني لقائنا، ونحن نتمنى
 لقاء ولكن الفرية بين الاخوان من حسد الزبائن الله يجمعنا به
 عن قريب، ثم انشأ قصيدته التي مطلعها،
 ما انتفع باهله الا من على نهجهم سار، سار من حيث سار ووقتني تله الانار
 وقال رضي الله عنه يوم الاثنين بمسجد الرضا بعد قراءة الحديث وقوله
 تعالوا خير في شرب من تجوهم الامن من تصدقة الى اخر المقرأ و

الانشاد بقصيدته التي مطلعها

، اثقلتني الذنوب ولا وزار، اين منها الخلاص اين القرار
 الولي سبحانه وبها بالغ في النصيح بما بالغ، والنبى صلى الله عليه وسلم بالغ في النصيح
 ولا نذار بما بالغ، والعلماء بالغوا في النصيح ونشر الدعوة بالتبليغ عنه
 بما بالغوا، ولكن العقول القاصرة ما رجعت، والقلوب المعرصة ما
 تأثرت، والوجوه المديرة ما قبلت، والا يكفينا واعظا كتاب الله و
 كلام رسوله صلى الله عليه وسلم، اذ اما سمعنا كلام الله وكلام رسوله صلى الله
 عليه وسلم عادنا بانسمع كلام من، واذ اما استصحبنا الله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم عادنا بانستصح من، وجيبي محمد صلى الله عليه وسلم بالغ في
 نصيحنا اشد المبالغة، كانوا الناس الاكفر صريح حتى اتى جيبى محمد
 صلى الله عليه وسلم رعى الناس اولا بلسانه ثم بلسانه جاهد جيبى محمد صلى الله
 عليه وسلم بسيفه رافة علينا من النار، وهدى الله به من اراد هدايته، و
 اشقى به من اراد شقاوته، ونحى يا التالين جاهدنا الاسلام والدين
 اكثفنى بلا تعب ولا مجاهدة جاهدنا صغوا غصوا بسبب هذا الجيب المعصوم
 صلى الله عليه وسلم، الله يجزيه عنا وعن الامة المحمدية افضل الجزاء يا خير من
 اسداها لنا هذا الجيب صلى الله عليه وسلم محبة منه لنا وحرصا منه علينا كما
 وصف الله (لقد جاهدكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
 بالؤمنين روف رحيم، انما احرصوا على الخير الذين اتاكم الله لا تسيبونه
 من ايديكم جاهدوا على نور الايمان بكثرة طاعة الله واجتناب محارمه

واجتنب معاصيه، واقبلوا على الله بوجهه بغير تغافل
 الاعمار، نشوا ما من الاعمار الا ضياع كله في المعاصي والشهوات
 والتلذذ بالغانيات، وانا اشوق الناس في غفلة كبيرة ما يجلسون^{اثنين}
 انفراد في مجلس الا واضوا ذلك المجلس كله في الغيبة وفي النعيم
 وفي الخوض فيما لا يعني في الاعتراض على القضا والعذر ما شئ مناجاه
 خير يتناجون بلاثم والعدوان والقران يقول ولا خير في كثير من
 نحواهم الا ان امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى متى
 انت يا الانسان في الخالفة وفي المعاصي والذنوب ارجعوا الى الله
 وانيبوا اليه واحمد الله باب التوبة مفتوح ربي ما قلد يا به على عام
 ولا مذنب اذا قبلت بالمعاصي على ربك وثبت من معصيتك اقلعت
 قبلك، واذا قبلت بالمذنب على ربك وثبت من ذنوبك واستغفرت
 قبلك، ما قال ربي العاصي معار له قبول، الا المذنب معار له قبول
 بل قال (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف) اذا قبلت
 يا الانسان الى ربك علم الله صدقك ابدك سأتك حسنا، الله ينظر
 الينا بعين رحمة عاصينا يتوب علينا ومذنبنا يغفر له وجاهلنا
 يعلمه ويقطوعنا بصله، رآه انت يا العبد وذنوبك في جانب الحق
 والا آه انت رآه طالبتك عليك الا اقبل وثبت وصدق في توبته
 ما يحصل برب كرم عظيم ما يتعاطفه ذنب مذنب ولا مطلب طالب
 الله يتوب علينا ويغفر لنا جميع تقصيراتنا في حقه وفي حق عباده

الله بسط على رجليه وعلى من حضر هذا المجلس الشريف، وعلى أخواننا
 وأصحابنا والمسلمين بساط مغفرته، وبساط عفوه، وبساط طرده،
 وكما جمعنا في هذا المجلس على سماع حديث جيسي محمد صلى الله عليه وسلم
 نأله منه أن كجتماع جيسي محمد صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدوق وهو
 راض عنه إلى آخر ما قال، وروى الأربعة ١١ صفر ٣٢٧ هـ بلغته وفاته
 محبة الصالح أحمد بن عمر حسان، فترحم عليه ورب له فاتحة قال فيها
 الله يغفر له ويرحمه ويتجاوز عن سيئاته، وتضاعف حسنة، ويجعل
 مستقر رحمة الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين،
 الله تعالى بعفوه وغفرانه ورضوانه وأحسانه ويعيد علينا من كانه
 إلى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه أحمد عمر صدق في خدمتنا وخدمنا لله،
 الله يجازيه أجره الأوفى، ولما دخل وقت صلاة عصر ذلك اليوم خرج
 رضي الله عنه إلى مسجد طه صلى عليه ما موعاه ثم خرج وشيع جنازته،
 ولما وصل التربة جلس رضي الله عنه حتى انتهى رفته، فقام وجلس عند قبره
 ورتب له الفاتحة وأمر بقراءة يس، وبعد القراءة أمر المعلم أن يلقن
 الناس وهبة ما قرأوه له ثم توجه إلى بيته، وبعد صلاة مغرب ليلة
 الخميس ١٢ صفر ٣٢٧ هـ جلس مع أولاده وقال الله يؤنسنيكم ويونسكم
 لي، الله لا يرثكم في مكرها ولا يرثني فيكم مكرها، إلى آخر ما قال، وقال رضي الله
 عنه ١٦ صفر ٣٢٧ هـ بسجد الرضا بعد قراءة الحديث والقرآن،
 والانشاد بقصيده التي مطلعها،

، تنكر وقتي اورث الحزن والهم ، وكيف واهل الوقت قد اهلوا العلماء
 من لا جمعه الكتاب العزيز والسنة المطهرة على هذا الجيب صلى الله عليه وسلم
 واتباع سيره ، واقتفاء آثاره ولاعتد بهدية فليد على نفسه ،
 الكتاب العزيز بالغ في النصيح بما بالغ ، والسنة المطهرة بالغت في
 النصيح ولا ريثا دلنا بما بالغت ، ولكن القلوب قست واعرضت معاد
 اشرت فيها زواجر القرآن ، ولا زواجر السنة المطهرة تكفي الانسان
 واعظا كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم ،
 ، يكفي اللبيب كتاب الله وعظمة ، كما اتى في حديث السيد الحسن ،
 ولكن ان الموعظ لا تغني اسير هو ، مقفل القلب في حديث عن الحسن ،
 القلوب مقفلة كفى الله شرها ، الله يفتح مغلفات قلوبنا يسمعتم كلام
 حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ومجاهداته ونصحه لاصحابه ومخاطباته لهم ،
 سعدوا به سعادة ابدية اسعدهم الله به بتوفيق منه جل وعلي ، لا
 لاحظتهم العناية ليصبح الواحد كافرا فيلاحظه العناية الربانية فيسلم
 على يده صلى الله عليه وسلم فيمسي مسلما زوليا في مرتبة عالية بسبب ملاحظته
 المولى له وعنايته به قسمة من الله الله يوزن عظمي وعظمتي من السعادة
 وحس اسعدنا الله بكوننا من امته انما حادوا على الاعمال التي توصلكم
 الى رضى الله عنكم ورضى رسوله صلى الله عليه وسلم عنكم لاحد نقط حبله من
 ولا من نبيه صلى الله عليه وسلم شوا الاعمال السيئة نقط حبل الانسان من
 ربه ومن نبيه صلى الله عليه وسلم ولا حد بر من الذنوب انما ارجعوا الى الله

واينبوا

وانيسوا اليه وتوبوا اليه، ليا آيتها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا، الحمد لله يوم عاد التوبة مفتوح كل شط الى حيه، ثوا
كم من واحد منطو على كم من فضيحة، لو اطلع عليها اضرايه لقلوه
ستره الله، الله يدوم ستره احميل على وليم في الدنيا والاخرة، ابن
آدم ضعيف ما يطيق عذاب الله ولا يخط الله، الله يحفظني ويا لم
ومن تحب من الذنوب التي توصي عذاب الله وسخطه، الله يرضي عنا
ويرضي عنا نبينا صلى الله عليه وسلم، الله ردنا اليه راجعا، الله يرضي
الناس بعين الرحمة ويدلنا على الطريق المستقيمة الى اخر ما قال،
ولما رجع رضي الله عنه الى بيته املى مكاتبة للشيخ حسن بن عوف باخدم
اولها، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي اظهر من الصور معانيها
على اهلها، يجمعهم ما انطوى فيها على صحة قواعد بيانها، يظن بهم
حادثها بنفحات راعيها، وكل جهة هو موليا، ثم وصل اليه بعضهم
غزاة في محبة احمد بن حنبل فقال رضي الله عنه، الله تعالى له بعفوه وغفرانه
خذني خدمني ناصحة وصحبنا على وقاؤه في قيام الاسحار حصه
كاملة، وله في تلاوة كتاب الله حصه كاملة، وله في الورع حصه كاملة،
وقال رضي الله عنه بعد صلاة ظهر ذلك اليوم، منيا على جمعية الدرس
جمع مشهور، ومن حين دخلت للمسجد وجدت اجمع عليه هبة
وجلالة وما زك الا نور احيى صلى الله عليه وسلم فروجه حاضرة، قلوا خذ
من اهل البصرة بآراءه، وقال رضي الله عنه اتوا لحضور الجمع العظيم من

بلدان بعيدة، وحضروا ناس عوام، والقرا اسماعهم للحديث،
 وهم ما يعرفون الفاظه ولا واحد يخطر له في تلك الساعة خاطر
 ربيوك ابدأ، ولا شك انه من النور المحمدي طرد الخواطر والاهوية
 والشياطين عر كتب الله لا غلبين انا ورسلي، وهذه اجمع من عناية الله
 باهل هذه البلدة بل لاهل الوجور كلهم وقال رضي الله عن اهل الايمان على
 خير من ربيهم ففى تلك الساعة لما قلت كل يشط في جيبه حسيت ان
 كل واحد من اهل ذلك اجمع شط في جيبه خذ ذكر ذنبه فاستغفر، وخذ
 ذكر معصيته فتاة، وكل واحد اعترف بذنبه وتقصيره، وحاشى الله انهم
 يخبون ما با يخبون الله يحفظ لنا الاسرار والانوار التي تنزل
 علينا في تلك اجمع ويبقيها علينا، ثم مرضى الله بالانشار بقصيدة
 التي انشاها جوابا بالقصيدة اتته من الشيخ حسن باخدم فانشدها،
 ثم امر بقراءة مكاتبة للشيخ حسن التي املاها في تلك اليوم ايضا فقرأت
 فقال بعد قرائتها قولوا الحمد لله الذي اطعمنا هذا الطعام وزقناه
 من غير حول منا ولا قوة حاشى بلا شئ بالطعام الا هذا طعام
 الارواح الذي يتسابقون الى طلبه الرجال، والشر الا هذا الذي بايدر
 به الانسان سعادة الدنيا والاخرة التي تجنى ثمرة في كل حين وتوتى
 اكلها كل حين، واما غيره من الاثمار ما يفيد شيا ثمرة عاجلة والله
 النخله تلتقى لك بهار من عشرة بهرة ثمرة منقضية، وقال رضي الله
 عن الاسرار امافات، والناس يتغلوتون فيها، والصورة الانسانية محل

للأسرار

للأسرار ولا ما يوصلك يا الإنسان إلى شهورها من أهلها الأحسن الظن،
 فحسن الظن كما القبس للمروءة، فكل إنسان مودع أسراراً أحسن الظن
 أو لا يتعلق القدرة الإلهية بخلقه، فإنها ما تعلقت بخلقه إلا لثاناً
 ثم أحسن الظن بالإيجاد ثم بالامداد إلى آخر ما قال، ويوم الثلاثاء ١٣ صفر
 ١٣٢٧ كتب وقع مجلس بيته بمكانه المخصوص به المبنى على أربعة أعمدة
 وكان ذلك المجلس أول مجلس وقع فيه فاستفتح به بفتحة عظيمة ثم
 أمر بإشاد قصيدة من كلامه، فأنشد بقصيدته التي مطلعها،
 انفتح باب سلواني وله وقت معلق، وأنشراح خاضري والهمم مني تفرق،
 فقال بعد الإشادة، الله يسمع القلوب، الله يجمعنا على السرب لا بالفساد،
 وقال رضي الله ليلة الأربعاء ١٨ صفر ١٣٢٧ بيت الشيخ أحمد بن محمد رجا،
 سمعت القاري يقرأ قوله تعالى (وما تجزون إلا ما كنتم تعملون) الأعمار الله
 المخلصين، أولئك لهم رزق معلوم، فوالله وهم مكرمون) فهي راسرتان
 دائرة عدل وراسرة فضل، فاهل راسرة العدل اهل العمل بجازون على
 قدر أعمالهم، واهل راسرة الفضل هم المخلصين من العباد، الله يخلصني وإياكم
 وأولادنا ومن تعلق بنا من عباده المخلصين، الله يدخلي وإياكم راسرة
 الفضل، فإذا دخلك الله بالإنسان راسرة الفضل معادراً بنظر جزاء
 الأعمال، يأتيه الإعطاء ما ينقطع، وما يلقاها إلا الذين صبروا يعني
 اهل العمل اهل راسرة العدل، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم، اهل راسرة
 الفضل، الله يدخلي وإياكم وأولادنا وأخواننا أصحابنا راسرة الفضل

ويجعلنا من اصحاب الحفظ العظيم ويوصلنا بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم
 صراطه المستقيم وقال صلى الله عليه وسلم ما شئ الذم من القرآن ولا احدى من القرآن
 فاعجب ممن يفتقر عنده القرآن والا يهتم وعنده القرآن والقرآن
 فيه الغنائم فيه شرح الصدر ،
 ، كلام قديم لا يمل سماعه ، تنزه عن قولي وفعل ونيتي ،
 ، نه تشفى من كل داء وفور ، دليل لقلبي عنز جهلي وحيرتي ،
 وقال صلى الله عليه وسلم لو لم يكن من خلقنا في هذا الوجود وفي هذا الهيكل الانساني
 الا كوننا نأهلنا لسماع القرآن وتلاوة القرآن ، نعمة عظيمة اتى بها لنا
 حبس محمد صلى الله عليه وسلم ، الله بحري هذا الحبس صلى الله عليه وسلم عنا افضل اجر
 اسدركنا هذا الخير والله لا يفرق بيننا وبين القرآن الله عز وجل تلاوة
 آنا والليل والطرفان النهار وقال صلى الله عليه وسلم آه النعيم الاعظم الذراتاه
 اهل الجنة يسمعون القرآن من المتكلم به ينظرون الى وجهه الله ويسمعون
 كلام الله من الله وقال صلى الله عليه وسلم يجتمعون اهل الجنة كلهم بين يدي الله
 فيقرأ لهم سيدنا داود زبورة ثم يقوم اجيب الاعظم حبسنا محمد صلى الله
 عليه وسلم فيقرأ لهم سورة طه ثم يقرأ لهم احو جل على آية الكرسي فيغيب
 قلوبهم من الدهشة ثم اغماية سنة يا خير نعيم والله لو نزل الانسان
 روحه وماله في طلب هذا الخير الكبير عاده قليل بالنظر الى وجهه ربك
 وباتسمع كلام ربك منه (وجوه يومئذ باضرة الى ربها ناظرة) الله
 يجعلني واياكم واخواننا واخواننا واصحابنا ومن تخلق بنا من اهل الجنة

ومن ارجوه

ومن الرجوع التي الى ربها ناظرة وقال رضي الله عنه اذا نظرنا الى
 تقصيرنا وضعفتنا واعمالنا اهتمنا غاية الهم وانظرنا الى سعة
 جود الله وكرمه وما يعامل به المخالفين من عبادة وهم في حالة المخالفة
 وان فضله ما يحصره حاصره ولا يتقيد بوقت ضمعنا في فضل ربنا
 واحسننا ظننا به ولعاد معنا الاربابا نشكى اليه والموفق هو الله
 يقرنا وقال رضي الله عنه السبت ^{٣٧} صفر ^{٣٧} غدت عند حضوره هم
 تارة مشكاة المصابيح الله يجزيك خيرا يا ولدي فرحتنا بكلامه صلى الله
 عليه وسلم فكلام النبي صلى الله عليه وسلم احسن من الطعام والشراب فهذا غذاء
 الارواح ثم رتب فاتحه ودعى فيها بدعوات عظيمة ثم ذكر الطلبة و
 حثهم على طلب العلم فقال شوال السابقين لهم مجاهدات عظيمة في طلب
 العلم فالشيخ ابن شاهين له خمسمائة مصنفاتها تفسير خمسمائة
 مجلد ومنها مسند الف وخمسمائة مجلد وكثير ممن على هذا المنهاج ثم
 توجه الى بيت السيد عبد الله بن محمد السقا ووقع فيه مجلس عظيم واتى
 نية على مشكاة المصابيح فقال نحن نحبه ولكن اليوم لما قرئ لنا زادت
 محبته عندنا فهو احسن لنا من الطعام الذي طعمناه والطعام الا هذا
 طعام الارواح اما طعام الاجسام هذا طعام البهائم والاكل الالذة
 البهائم ثم انشد بقصيدته التي مطلعها
 دعيني في التذكر اوزريني ، فقد برت بتذكاري عيني ،
 فقال بعد تمام الانشاد الله يجعلنا ممن سمع وشهد عسى بعد السماع

يقع اجتماع وانتفاع وارتفاع وقال صلى الله عليه من فاته هذه
 الاذواق فليبك ولوان البكاء معار ينفع ،
 ، على نفسه فليبك من ضاع عمره ، وليس له منها نصيب ولا سهم ،
 العيون عليها غار معار شافت ، ولكن الانسان يسعى في
 جلاها ما زال عار المدرك باينفع فيها قبل ما تغلظ القشاوة ،
 ولعار يجد لها نقاشن وانفع ما كان في جلا رين القلوب ذكر الله ،
 وهو سهل على النساء ، لا اله الا الله ، اذا لازم الانسان ذكر الله لا
 بد ما تجرع به الساعة على مقصوده وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم
 قال صلى الله عليه ابنا الزمان معهم اقبال وتلهف وتشوق ولكن الوجه
 مصروقة الى الدنيا ما حنين صارق ليست الناحية الشكلى كالناحية
 المستأجرة فالتى تنوع على ولدها من قلبها ، واما المستأجرة ما تنوع
 من قلبها والزمان فيه سقطه واخرق الهمم كدت والغرايم صعدت
 ولكن المشتكى الى الله ولعار معنا الا حسن ظنتا فيه وهو ما عودنا
 الا الحمل ، الان عاملنا في هذه الحياة بما لا نستحقه ، ونحن في حالة
 المخالفة اسبل رزقه علينا وساقه النام من حيث لا نحسب و
 اسبل بتره لحمل علينا وظنتا فيه انه كما عاملنا في هذه الدار
 بهذه للعاملة الزينة انعاملنا بها في الآخرة والا يغناشون
 ما شاقوه الرجال الصالحون وندوق ما ذاقوه ونشهد ما شهدوه
 ونستعج بالنعيم وعادنا في هذه الحيات ولا شيء عند الله يعيد لا مانع

على الله

على الله ان نوصلنا الى مراتب اهلنا نذوق ما ذاقوه ونشهد
 ما شهدوه ونستعم بلذيق المناجاة كما تنعموا به وقال رضي الله عنه
 وطلب من الله ان يجعل من ارقائه وعقائه فعتقاء الله امة ما
 حكمت عليهم لا نفوس ولا اهوية بل حكم عليهم الحكيم بحكمة ففى كل
 نفس يتجدد لهم صفا جديد ومدد جديد وسر جديد عبيد الله
 الخالص اللهم اجعل من عتقائك يا الله وقال رضي الله عنه قال الشيخ
 عبد العزيز الدباغ ان لله جنة يقال لها جنة المريد نعيم اهلها الا
 معنوية النظر لمروحة الله ومخاطباته وناجياته وايش عباد الانسا
 بغا الخور والقصور الله يجعلنا من اهل جنة المريد قال الله (ولدينا
 مريد) وقال رضي الله سيدنا جعفر الصارقي لازم القرآن حتى سمعه
 من المتكلم به آه هذه المرتبة العظيمة الان تلتذ بالقران اذا سمعته
 من القاري فكيف الا اذا سمعته من مولاه المتكلم به آه بايقع ذلك السماع
 وآه بايقع تلك اللذة عسى لي ولكم من هذا الخير قسم وافرحتم امر رضي الله
 السيد عبد الله برحمدان يقص روى على السيد عمر عيرون فقال
 رايت كاني بمسجد واسع جم يشبه مسجد الرباض واذا هو بلان خلق
 واذا بالجيب على والجيب عبد الله حسن والجيب على قابض بيد عمر عيرون
 ثم اتى السيد عمر زاحدا الشاطري وابنه عبد الله فقال الجيب على لعمري
 من عيرون ثم عمر الشاطري وولده حار الا وقت الرطوبة وقت
 الكيال ثم قام الجيب عبد الله حسن وقال اشهدكم يا معشر الحاضرين

ان هذا الحب يعني سيدك علياً.
 فقال رضي الله تعالى عنهما لعمر بن عبد ربه لما ذكرت في الرؤيا اُخْبِيتُ أَنْ تَسْمَعَهَا
 فقال له السيد عمر قولوا لنا في الخارج بآتِيع الرطوبة فقال رضي الله
 بآتِيع الرطوبة نحن في ظهر مقرق ، بجاهه قد توصلنا ،
 ومارنا وابلنا ، على حضرة حملنا ، وهو من عظم الذخر ،
 وقال رضي الله تعالى عنهما الاخلاق كما الارزاق مواهب وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاحد
 ٢٢ صفر ٣٢٧ هـ مع غروجه لصلاة المغرب مخاطبا ابنه عمر بن محمد بن
 خيله الناس يقولون في توريعهم شهر رمضان في ردة الله ، فنكر
 عليهم فيقول في ردة الله ، والاصل راعه كما عده ، صلى المغرب
 في مسجد الرياض وتوجه الى بيت الشيخ عيسى بن سعيد باسلامه وذكر
 له السيد عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس فقال رضي الله تعالى عنه انارايته ولقد
 يثنى علي ثم اخذت اثني عليه فقال لا تثني علي ،
 ، قد كفاني العبدروس فخرا ، وسيفه للعدا كفا ، ثم قال
 اثنى يا صحابيكم جميعهم فاعرضت اصحابي جميعهم عليه فدعى لهم
 ثم قال بعد عاده شيء فقلت له عمره وقال رضي الله تعالى عنه اجبت عبد الرحمن
 بن مصطفى مصنفاته كلها عظيمة منها مرقاه الصوفية كتاب عظيم
 وقال رضي الله تعالى عنهما العذارسة كلهم يحملون على ابوي عبد الله العبدروس اللب
 ، الله يا مغرور حكيم ، والعبدروس الاب خفي ، فكن على تحقيق علمك ،
 ، لا بد تهزمك الجنود ، فبعضهم يقرأ الاب بالفتح وبعضهم يقرأها

بالسر

بالكسر والاب بالكسر مائة كسر وهو انتهى العدد وذكر رضي الله
 قصة الشيخ الخطيب مع العدي لما وصل عندك منك عليه في شرب القهوة
 وقد تقدمت وقال رضي الله عنه رابعة العدوية كانت في ابتداء أمرها
 فتاة فتأيت وصدقت في أقبالها على الله وصارت من العارفين وسمع
 بعضهم بحسنها وجمالها فاتوا إليها على قصد سيئ فلما أقبلت عليهم
 قالت مرحبا بأوليا الله فقال أحدهم شوا هذه تقول لكم أهلا بأوليا
 الله وإنتم إلا فجار كيف يا نصدق قولها وبانتوب على يديها فقالوا لها
 نحن جينا على قصد سيئ والآن مدي يدك فتأبوا على يديها وصاروا
 من كبار أهل الله وقال رضي الله رأت سالم بن أبي بكر العطاس بعد
 وفاته فقلت له دورنا لك في البرزخ ما وجدناك فقال أنا في البيت المعمور
 في قبة البرزخ مع المقربين من الأنبياء والمرسلين رأت عبد القادر بن
 عمر فقلت له اتفقت بسالم بن أبي بكر فقال نعم فقلت كيف حاله قال
 ناري الحق في أهل البرزخ كلهم وقال شوكم شهر في ضيافة سالم بن أبي بكر
 ومناجات فيه لم يعذب وقال رضي الله عنه قال الجيب أحمد بن عمر بن سبط قوم
 أصابتم القلوب بذكرهم وقوم أصوات تحي القلوب بذكرهم فهؤلاء
 الذين ذكرناهم قد ماتوا ولكن لما ذكرناهم انشرفت قلوبنا بمجرد ذكرهم
 الله رضي عنهم (فأنا لله حميتهم وخلف منهم) أشأ لهم في حينا والمربع
 وقال رضي الله عنه قال بعض الصوفية يأتي على الناس زمان الأعمال فيه
 تقل ولعارشي يرفع فيه الأجاسة العارفين وقال رضي الله عنه والله معاد

شيء انفع للانسان في هذا الزمان الا مجالسة العارفين والنظر الى
 وجوههم وحسن الاعتقاد فيهم فمن اكرمه الله بلقاء عارف بالله فقد
 اكرمه بخير كبير وقال رضي الله الغيظ الا لهي ما انقطع تنزل على العارفين
 بالله في كل حين فاستعدوا من حسن الظنون وزودوا منها وحسنوا
 الظن باخوانكم المؤمنين فالصورة الانسانية السركا من فيها كم صورة
 مطوية على حقيقة مذكورة ومشهورة فانا قد يحصل معي هم شديد
 فيسر الولي الذي لا يؤبه له فيمجد ربحي له ونظري اليه يزول
 ما عندي من الهم حالا وجلست ذات ليلة قبالة بيتي الاولى فمخزي
 رجل لابس ازار وكوفية فمن حين روي لي له زال ما عندي من
 الهم وشل من فوقني جبالا من الهم وانبسطت روحي به فصا فحني
 فقلت له من انت فقال انا بامعرفة قلت له هذه لي ندور لها
 المعرفة ثم غاب عني فسالته هل احد من اهل البلد اسمه بامعرفة فقالوا
 ما احد في البلد اسمه بامعرفة فعرفته انه من اهل السر وقال رضي الله
 الاسترار لو حد بحث عليها باي حرها مودعة عند اهلها ولا يابدرتها
 الانسان الا بحسن الظن احسنوا الظن بالمسلمين ينبغي لكل انسان
 بحسن ظنه بكل مسلم بل حتى ينبغي بحسن الظن بنفسه لانها الا
 حق الله باهي حقه كانوا الاولين الاكل يستمد من اخيه وعاشوا
 بحسن الظنون ولا حد حرم بركة احد وانتم اسلكوا سبيلهم
 لا تعيرون الموازين على بعضكم البعض واذا رايت من اخيك المسلم

عيا

عينا نقل لعله صدرك وتسطر في عيوب نفسك وفتش عليها وسر
 الله في خلقه وانت مولاك يا يعطيك على قدر حسن ظنك وان
 كان الذي تعتقده على خلاف ما تظنه،
 والمرء ان يعتقد شيئا وليس كما، يظنه لم ينجب والله يعطيه،
 وليس ينفع قطب الوقت اذا خلل في الاعتقاد ولا من لا يواليه،
 عيش بالرجاء والامل يا صباح، وحسن الظن بالمعبود،
 وزج ربك بالافراح، ولا تأسف على مفقود،
 وارق الى عالم الارواح، فانه الاصل والمقصود،
 ولا تقول على الجثمان، فانما هي للرب،
 وفضل الله ما انقطع، ما انقطع فضل ربي ما عجز من عبده،
 ثم امر المنشد بالانذار بقصيده التي مطلعها هذا البيت فانشد
 بها، فقال بعد تمامها، الله يقربنا فيمن قربه الله يسعدنا فيمن اسعدنا
 وقال، وفي الله شواكم من ولي يا تبسط له شفاعه عنده يوم
 القيامة اذا ما احسنت ظنك به في هذه الحياة وجيت الى عنده
 بغية يشفع لك يا يقول لك عبرت عندك ما دريت بي وقال صلى الله عليه وسلم
 الناس يقولون من اعطاه خالقه لاحد يعالقه ونحن نقول من اعطاه
 خالقه لاحد يفارقه اما اهل الحجاب يعالقون وقال رضي الله الله
 لا يحزننا خير ما عنده لشر ما عندنا ثم نظر الى اهل ذلك المجلس
 فقال لكن الكائن ملان من خبرهم بالروحه ثم تبسم وقال الله لا

يخبرهم فنسال الله كما اصبرهم هنا ان يحضروا في وايامهم في
 المقامات العندية بحوار خير البرية صلى الله عليه وسلم ويخضع علي وعليكم
 الخلع السنية وصاحب المكان ما بناه ولا وسعه الا لهذه الجموع
 الشريفة فلو ما بناه الا لهذه الليلة لكنني الله يقسم لنا بخط
 وافر من هذه العطيات قال الشواق ، هلا فعل كل ليلة ،
 حضرة عظيمه هيله ، يحضر لها اهل السيله ، واهل البلد عند الله ،
 وقال ايضا ، ما عجب قلبي معجوب ، الا الشوق اهل النور ،
 احباب قلبي ذري دور ، عمرى لهم غرب الله ، ويوم الاحد ،
 صفر سنة ١٢٧٠ م على باقي مكانه الشيخ حسن با محمد ثم امر بقراءتها
 فقرئت فانشده رضي الله عنه بعد قرائتها قوله مطلع قصيدة له ،
 يا غريبه الذوق هو وجدك في الزمان ، الله على ما حدث في وقتنا المستقام ،
 قل في هذا الزمان من تلحقه بذاكر في هذه العلوم قال السيد محمد
 حسن جل الليل اي الناس قل له ذهبوا في الكاس يعني حب الدنيا
 يلعب بهم العدو واللعين ، من الخيد بابلين فاذا به عريان فقال
 له استتر عورتك ما تستحي يا عدو الله من الناس فقال له وهذا
 عندك ناس قال نعم فقال لو هم ناس ما انا اللعب بهم لعب الصبا
 بالكرة وقال رضي الله الله بحجلى واياكم من عبادة الخلق الذين
 ليس للشيطان عليهم سلطان كما وصف الله ان عباده ليس الله
 عليهم سلطان وقال رضي الله زكيت في الدنيا وزمها فرأيت الجيب

عبد الله الحداد قائما ويقول ،
 ، ولكننا هجينا بالاماني ، وباللون الكثيف والنزوح ،
 وثلاثهن كبار كل واحدنا معول كبير والمعول الكبير نظر العارف
 بالله اذا لاحت عليه نظرة من عارف بالله فرقت حجب في لمحظة
 واحدة ، الله يجمعنا بمن يجمعنا عليه ويوصلنا بمن يوصلنا اليه ،
 وقال رضي الله عنه وقعت من بعض المريدين هفوة وانقطع ^{شئ} عن
 فالعنه الشيخ فاخبروه بحاله فرآه ذات يوم في بعض الأزقة ،
 فشر من الشيخ فتبعه الشيخ وقال له قف لا تخب انت ما تحتاج
 لي الا بها ومثلها ، اذا قد كمال مثلي معار باحتاج لي ، والآن تعال
 انا بالتوب عندك وبأستغفر لك وقال رضي الله عنه كتب صافي بن شيخ
 للحبيب ابو بكر كتابا وسأله عن الشيخ وبأيقرب منه فكتب له جوابا
 وقال في اثنايه من انطوت عند بشرته ، وظهرت لك خصوصيته ، وذلك
 فلازمه ، ومن اكرمه الله بشيخ طوى عنه بشرتياته وظهر له
 خصوصياته ، فقد اكرمه الله بضيافة عظيمة ، واحمد الله بحسن المتأخرين
 حصلنا مشايخ غالية عليهم الرحمة ما اظهروا لنا خصوصياتهم وبسطوا
 لنا احوالهم واموالهم ما امتحنونا كما الاولين كانوا امتحنون ثلاثهم
 امتحانا كبيرا يعارضهم الشيخ ويبرأ منهم ويظهر العف واشياء
 ما يطبقونها ، واما نحن جادتنا صغروا عفو الله يعيننا ما عينا
 ويردنا الادب وحفظ حقهم قال باعمره ،

• مطربة قال بحسب القلوب الوفا حل • والذي جئت به من قد الدين قابل •
 • ذي صفتنا بذ المحبوب منا يعامل • ما تخليه فيما فيه حله اذا حل •
 • غير نجهله لي شفتاه عن نهجنا مل • وان جنى وزل ما الزلة تزيله ازال •
 • ما هو الا اذا جاء منه القطع بوصل • وان طمح راعرض رسلنا الدين رسل •
 • فالتفت عار وارجع بالذي يدرى طول • ردر اسك لنا قابل الباب تقبل •
 • قابل انا سرح بالمقابل اذا قبل • من عيناها واعيناها في العلم الاول •
 • فانه اياه في جلته حل وتحول • ان وفا او ما وفا لا تحسب انه بدل •
 • عندنا يا عمر من راد عمل فعمل • لاكثره نفرحنا ولا نسنحط ان قل •
 • فاطلب التي تريد مطلقا عندنا سل • قلت يا منتهى ما هول مرمى من مل •
 • قد زاسوه انا في باب ذوانت تفعل • ما بقي بعدها الا قول لا افعل ولا حل •
 وقال رضي الله عن ابن عيسى لما وصف شيخته فاطمة بنت المشي قال اخذت
 عنها وسنها ثمانون سنة وازارها الانسان يظن انها الابنت خمس
 سنة من غاية عسناها وشبتها وكانت تقول لو ادرتي انت ام محمد
 الترابية رايتي منه الروحانية وقال رضي الله عن ابن عيسى حاله غريب قال
 اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة وسالته فقلت له آل النخوي يقولون
 اقل الجمع ثلاثة والفقهاء يقولون اقل الجمع اثنان والحق مع ايهم فقال
 كلهم على الحق فالجمع من حيث الوتر ثلاثة والجمع من حيث الشق اثنان
 وقال رضي الله عنهما مخاطبا للشيخ عمر بن عثمان عساك حافظ ما جمعت من
 كلام عجيب غدير فان مناب الولي تربط سامعها بذا الكالوي

الذي

الذي ما رآه اورآه باعينه العور فتفتح بسماع مناقبه قال
 رضي الله التوبة من معاصي الظاهر اسهل من التوبة من معاصي الباطن
 فمعاصي الباطن داخل القلب الرجوع عنها عسر الا ان وفق الله كحفظي
 واياكم من معاصي الباطن ومعاصي الظاهر الله يجعلني واياكم واولادنا
 من المحبوبين لله (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) اذا وقعت
 محبوا بالله يا بشارك ما تاتيكم الفتوحات الالهية من كل باب
 ، يا الله بذرق من محبة الله ، افني بها عن كل ما سوى الله ،
 ، ولا اري من بعدها سوى الله ، الواحد المعبود رب الارباب ،
 ، فما ارجى اليوم كشف كربة ، الا ان صفى لي مشرب الحية ،
 ، وولدت من زلي رضي وقربه ، يكون فيها قطع كل الاسباب ،
 ، على سبيل العلم والعبادة ، والغيب عندي صار كالشهادة ،
 ، هذا امر منتهى السعادة ، سبحان زلي من حياه ما خاب ،
 ولا مانع على الله ان يجعلنا محبوبين له بحض فضلته وجوده هذا
 ظتنا فيه ونحن ما ايسنا من رحمة ربنا (هذا عطاونا فامنا واسد
 بغير حساب) ما يضيق واسع (كلا غدا هو كالا وهو كالا من عطاء
 ربك وما كان عطاء ربك محظورا) ونحن بانعيش بحسن الظن قال
 احبيب عبد الله الحدار ،
 ، عش بالرجاء والامل يا صاح ،
 ، وحسن الظن بالمعصود ، وزج وقتك بالافراح ، ولا تأسف على مصفود ،
 الى اخر ما قال وقال رضي الله يوم الاثنين ٣ صفر ١٣٩٧ بمسجد الرافض

بعد قراءة الحديث وسورة الحجرات والانشاد بعصيدة التي
 مطلعها، ايقضتني من نومة الغفلات، حادثا الايام والساعات
 ما ترك الكتاب العزيز والسنة المطهرة طريقا من طريق الاحذار
 ولا انذار الا وشرعوها واوضحوها زعونا وحذرنا وانذرونا
 بشرونا والقلوب تزداد الاغفلة واعراض والا فما بعد الكتاب
 العزيز وبعد السنة المطهرة خطاب فمن كان له قلب واع واذن
 سامع اجاب داعي الله وداعي رسوله صلى الله عليه وسلم وبادر بالعمل
 بما سمع يا بشراه بالفوز والتجاه في الدنيا والآخرة ومن اعرض
 وعفل يا ويله الغفلة ما حابت لاقبلها خيرا والاعراض ما حاب
 لاهله خيرا وهذا الى به الكتاب العزيز والسنة المطهرة من بيان
 وايضاح وارشاد راياه عيانا وبشاهدنا بانفسنا يفارق
 الانسان حبيبته وغرائس عليه ويدفنه بيده وهو على يقين انه
 وارد الى ما ورد وملاقاة ملاقاته ان عار حديا يقبل على الله و
 بايرجع اليه وبايتوب اليه قال يا بفتح و من بقي على حاله
 الاعراض والادبار يا ويله يا ويل اهل الادبار من العار والنار
 الى اخر ما قال وقال له السيد عمر بن عبد ربه العبد ربه ال تريم
 يمتنون لقائم ولا اجتماع بكم في كل حين وكلهم متعلقين بكم كبارهم
 وصغارهم فقال رضي الله عنه انهم تعلقهم بنا ومحبتهم لنا اثر
 من الشيون الله يفتي ضعفي حتى اقوى على زيارة تريم وانا

اوردى الزبارة في كل آن، والله ما با يخيبهم من اعتقادهم هذا تعلقهم
 هذا الله يقوى رابطتنا بحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويرزقنا كمال المتابعة
 له في اقواله وافعاله ونياته وعباراته وعاداته، الله يديم اجتماعنا و
 انتقاءنا وارتيقنا الى مراتب اهلنا، وبارك لنا في هذه التوجهات
 وهذه الاجتماعات، الله لا يقضى بفرقة بيننا الا في الدنيا ولا في الآخرة
 ومعنا المحبوب الاكبر ربنا الذي لا يفارقنا لاليل ولا نهار، وهو
 اقرب قريب، وهو اقرب اليك من جبل الحوريد، وبابه مفتوح لكل من توجه
 اليه وصدق في وجهته، الله يبلغنا ايماننا من رضا الله بفرحنا
 من تقواه، ويجعلنا من نخافه ونخشاه الى اخر ما قال ثم قدم اليه الشيخ محمد
 بن عبد الله باسلامه وطلب منه ان تكون الروح المعيلة المقيلة عنده
 في بيته فوافقه رضي الله عنه على ما طلب، وليلة الثلاثاء، صفر ١٣٢٧ هـ
 وقعت الروح بيت الشيخ محمد بن عبد الله باسلامه فقال رضي الله عنه اخواني
 ملستوا المكان وكل واحد بها راعى القرب مني وشوا المدار على النية اذا
 صلحت النية قربت كل من كان بعيدا وان ما صلحت ما افاد قرب
 الاحساس فان كان الحضوركم هذا فائدة تعملون بما تسمعون المذاكرة
 وتحضرون بقلوب واعية واذان سامعة، بالتفتعون بحضوركم
 هذا وان كان تسمعون المذاكرة ولا تعملون بها فحضوركم حجة عليكم
 فلا ينفع الانسان الحضور الا ان افاد فائدة اذا سمعت بخلق حسن
 تخلقت به، واذا سمعت بوصفا تصف به عارف بالله، سالت من الله

ان يوصلك اليه بحضور فضله فهذا ثمرة الحضور فهو حضور
 مع نوث وان كان اقبالك بالصورة والوجهة مصروفة فهو حضور
 بلا نوث كان الأولون اذا حضروا مجالس العارفين يحضرون بقلوب
 راعية وآذان سامعة ويخرجون من ذلك المجلس ثلاثين تايب اربعين
 تايب ويخرجون بعشرين ميت باشرت الموعظة قلوبهم فاخذتهم
 ولأن لو صحننا ما صحننا وذاكرنا ما ذاكرنا بالقلوب باقية على قسوتها
 كما حصاة الدوي ما اثر فيها الموعظة والسبب الوجهة هنا
 مصروفة الى الثاني الى الدنيا وشهواتها ولذاتها وازادي للانسان
 الطمع معاد عول باخذ الدرهم من حلال او حرام ولعاد عول باكل
 الحرام والظلام على الظلام ما ينور القلب سمعوا اليوم حديثه صلى
 الله عليه وسلم عليكم في المجلس من اقتطع قيد شبر من ارض اخيه ظلما
 طوقه من سبع ارضين يوم القيامة على ملا آه يا اللئيم تظلم اخاك
 المسلم في ماله او عرضه او نفسه علاما قال يا عيل عنه او يا عيل
 عند وزيره وعقابه عليك وفي هذا الزمان كثير الظلم وتجرو الناس
 على اخذ اموال اخوانهم المؤمنين بالباطل ولعاد بالواجب اثمهم من
 الحساب والعتاب والغار والنار غرنا حلم الله من يدم يصبغ الانسان
 الى ان يمسي وهو يحني على نفسه بالمعاصي والسيئات والذنوب والتخالفات
 والى متى عاد لنا الامر نهاية ما يجتمعون عشرة انفار الا جلسوا
 يغتابون اخوانهم المؤمنين ولا يعترضون على القضا والقدر والا

يخوضون

يخوضون فيما لا يغنيهم طالع الصرف نزل الصرف نزل الصرف
 قصر السعرايش فضولكم من هذا الكلام كله يغلي السعرا وال
 يرخص امر الرزق مفرغ منه اشتغلوا بامر الآخرة وعمروا السواقيها
 شوا اسواقها خاربة واسواق الدنيا معمورة وبعثوا محبة الله
 والدنيا معروفة في قلوبكم واجيب صلى الله عليه وسلم لنا على طريق سهلة
 تحلب لنا محبة الله قال ازهد في الدنيا يحبك الله اذا باتقع كد
 يا الانسان محبة الله في الزهد في الدنيا ازهد فيها ما ان هو مال
 وان هو عيال وان هو رياسه وان هو جاهه والدنيا ما هو الا
 الملايا القاني نقطه المال من الدنيا والجاه من الدنيا والرياسة من الدنيا
 والهوى من الدنيا والعمال من الدنيا وكلها تحجب عن الله نظفوا
 انبيكم فاذا ما نظفت اناك يا الانسان ما وقع موضع السر فان
 لغيت تقع موضع السر نظف اناك وعسى انهم يطرحون فيه شيئا
 ان رضوا اهل السر والاعمارهم شحاح بما عندهم فان وجدوا قلبك
 ملطخا نجس الدنيا ما طهر صوابه شيئا والقلوب كلها تميل منها حب
 الدنيا احدثكم بهرب من الدرهم والقرش كما بهرب من الذئب والنار
 اهلكوا بالصدق فهذا مقام صدق لا بل اذا واحد عصب قرش في
 ثوبك بيست ما جاءك النوم من كثرة الفرج شوا الحبيب صالح عبيد الله
 العطاء من عصب بعضهم قرشين في رداءه بلاد راه ونام ولا يرى بهن
 ما جاءه النوم نا يقظ ابنته وقال لها ادركي على شي هذولا حشيتين

في ثوبى باياكلني اخرجيهن منه فوجدتهن قرشاًين معصوبين
 في ثوبية فاخبرته فقال لها الفقيهين على من شئت من الفقير؟ وقال
 صلى الله عليه وآله والناس في اين من هذا الكلام سرور اهل الزمان وانسهم
 الا في القروش ومع ذلك كل واحد تمسبه نفسه انه من اهل الخير ومن
 الصالحين والزاهدين امانى كاذبة ودعاوى بلاش والرؤوس
 شامخة انف في السماء واست في الماء .

• والدعاوى ما لم تقيموا عليها، بينات ابناؤها ارباء .
 قال دعوى اذا ما قامت عليها بينة ما شئ منها دعوى كاذبة واين
 الاعمال الصالحة واين الاخلاق الحسنة واين الوجوه الناضرة التي الى
 ناظرة واين القلوب المنيرة واين الحضور في الصلاة واين الحضور
 في التلاوة واين الحضور في الذكر واين الخوف من الله فحيكم محمد صلى الله
 عليه وسلم يسمعون بكاءه من عرض المسجد وهو قد غفر الله له ما تقدم
 من ذنبه وما تاخر وتوزمت قدماه من القيام فقالت له السيدة عائشة
 لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
 قال افلا اكون عبداً شكوراً؟ وقال صلى الله عليه وآله اطلع الحق جل وعلى على
 سيدنا جبريل وميكائيل فوجداهما يبكيان فقال ما لكما تبكيان وانما
 ما عصيتماي والملائكة كما وصف الله (لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
 ما يؤمرون) فقالا انا لانا من مكر كذا فابليس قد عبدك اشد العباد
 فلما خل به مكر معار نفعت عبادته فقال لهما هكذا كونا واذا

ند الملائكة

وقد الملائكة يخافون من مكر الله وعذابه وهم منذ خلقهم الله وهم
 قائمون في خدمته فكيف الاغني يا اهل التقصير والمعاصي والذنوب
 لانكم كيف لا تخافون يحكي عن عتبة الغلام انه ما مر في زقاق
 مخصوصه من ازقة البصره الا وصاح وارتعد وخر مغشيا عليه فقيل
 له مالك اذا مررت في هذا الزقاق بخصوصه تعتريك هذه الحالة
 فقال اني عصيت الله في هذا الزقاق فكلما مررت فيه تذكرت المعصية
 التي عملتها فيه فاسقط مغشيا علي من شدة خوئي من الله فقيل
 له وما تذكر المعصية فقال اني كسخت من هذا الحدار قطعه طين
 غسل بها ضيف لي يده ولم استحل من صاحبه قال صلى الله عليه وسلم
 زابك من تراب غسل به ضيفه اخذه بغير اذنه صاحبه دبر
 حاجر واسب ابناء الزمان من هولاء الرجال وقال صلى الله عليه وسلم سمعتم
 من تقرير ومواعظ واذا جلسنا في روضه مليتوها راس فائدة ثمرة
 السقي بسقي شجرة ما لها ثم كفى الله لشر تجزون بذواتكم و
 قلوبكم معرضه وان واحد حضر نحو طهر رتبة على البقية ولكن
 الله يسامح الله يسامح ثلاثا انما اذا حضرتم المجالس
 القوا اسماءكم وعوا المذاكره بقلوب وعيه منيبه وانوا العمل
 عما سمعوا واخرجوا من المجالس بفائدة واذا جلس اثنان بعد
 المجلس يقولون آه قال الجيب على البارحة في مذاكرته فان كان
 معاشي نما ذكره من اوصاف الصالحين ما نسأل الله ببارك لنا فيه

ويتقبله فماذا ان كان ما معنا شي مما ذكره من تلك الاوصاف
 بانبي على حياتنا وبانشك الى الله لنقلنا من حالتنا هذه الى حاله احسن
 منها وبانسأل الله يغفر جنائياتنا ويجاوز عن سيئاتنا هذه ثمرة
 تلك السقيا وان كان تحضرون الاجر وحضور ولا تعملون بما تسمعون
 ماله فائدة حضوركم الله قال في وصف المنافقين (حتى اذا خرجوا من عند
 قالوا للذين اوتوا العلم ما ذا قال انفا) الله بكفينا النفاق وقال صلى الله
 كنا اذا حضرنا مجلسا من مجالس العارفين بالله نخرج منه بفائدة ظاهرة
 نخرج بتوبة صادقة وغرامة قوية وهم عليه ونفوس زكية قال صلى الله
 اذا تذكرنا الاوقات الماضية مع الوجوه الراضية والهم من مواعيد وصدقات
 شلت عنا الكربات والمكدرات والمنغصات ونرجوا ان تعود بركة تلك
 الاوقات على هذه الاوقات والامام الزمان واهله الله يعين عليهم قال اكبر عبد لله
 يقول اخواتنا طاهر عيسى الله يعين ، من هذا الزمان يعرف الاشق ،
 ، زمان ياهله ما هو الامكن ، معار حدة الخير له شق ،
 ، راحوا قفا البليس الرحيم اللعين ، قليل ذي بينهم تخلف ،
 ، وعاد اشيا غايه ما تبين ، يعرف لها العال اذا انصف ،
 حتى قال بوصف الاعتراف ،
 ، والسوم ذو طاهر مضت له سنين ، والعمر قد صفر وصرف ،
 ، وككسب دنيا ولا حسن دين ، اذا نظر كسبه تحسف ،
 وقال صلى الله وسيدنا عمر الحفار ما في بالف من باليطيف في نفس واحد

ومع ذلك

ومع ذلك يقول لو علمت ان لي تسبيحة واحدة مقبولة عند الله
 لا قرئت اهل تريم بر ورحم الاولون يعملون ولا يرون الاعمال شيئا
 الاولون يشهدون التقصير في التثمين يعملون ويرون انهم المقتصرون
 والمتأخرون يشهدون التثمين في التقصير من صلى ركعتين او تصدق
 بخمسين شافها شي في عينه وراح يخبر الناس بها ويدل بها على الله
 وقال رضي الله والاعمال في الحقيقة ما شي خدمتكم بامعشر الحاضرين
 جاب اليوم الف مرة من التسبيح والاجابة الف مرة من الذكر والاقر سبع
 من القرآن لا بل يمضي اليوم قفا اليوم والا اسبوع قفا الاسبوع والشهر
 قفا الشهر في الضياع والغفلة والله في معانا اسباب الدنيا وابن العمل
 بالعلم العلم تهتف بالعمل فان اجابه والا ارحل ورد عن جيبكم محمد
 صلى الله عليه وسلم انه قال من زيار علماء ولم يزد هديك لم يزد من الله الا
 تحدا وقال رضي الله ما شي تشد من حديث معاذ وذكر الحديث وقد
 تقدم ذكره وقال رضي الله اعملوا واسألوا الله القبول فاذا جاز القبول
 ولو العمل قليل بايقع اجر كثير وان اقيمت الموازين وحصل الاستقصاء
 اه باتكون اعمالك يا الانسان ما باتصل مكان باتقول تصدقت يا
 يا يقول ربك من سيرك لماك من بارك لك فيه من وفقك لانفاقه
 في وجهه البر ومن عابك على انفاقه في وجهه البر وان باتقول سبحك
 والالتوت كتابك والاصليت لك يا يقول من قواك على ذلك العمل
 من عطاك العافية من قدرك بالنطق به ومن هداك بالتحصل انك

غارق في نعمة الله من قرنك الى قدمك والاعمال كلها الا انه واليه
 ولا وصلتها الابتوفيق منه جل وعلى انما اسألو الله التوفيق للاعمال
 واسألوه قبولها ولا ترون الاعمال شيئا وقال صلى الله عليه وآله ^{من غنه} الآن تلتقون
 اسماعكم للمذاكرة وتصغون لها واقبلتوا بطواهركم والاقبال قد خير
 كبير العلة الا الاعتراض ولا بالتخيرون من اقبالكم هذا انما علمكم ساعده
 بالاقبال الباطن فاذا ساعد الاقبال الباطن الظاهر باظهر ثمرة
 المجلس وبأيسر نامكم اذ اريت ثمرة المجلس ظهرت فيكم واشرفت
 انوار الاعمال عليكم والتوفيق بيد الله المفتاح بيد الفتاح ^{الفتاح} يا نزيل
 من الفتاح يا فتاح افتح لنا بابك ثلاث مرات معاد معنا ان نقول اللهم
 يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه
 ثم سمع صلى الله عليه وآله مؤذن مسجد حبل يؤذن للعشاء فاجابه وذكر
 وقت اقامته مسجد حبل ومحلته بجواره فقال مضت لي ثلاثون سنة
 في هذه البقعة في مسجد حبل وظلي وبیت مسجد حبل عني بالذكر
 والتلاوة والمذاكرة العلمية وجيراننا في هذه المحلة الا اهل
 اسباب ولكنهم كلهم صلحا اللهم قدم في الاعمال الصالحة وتلاوة
 القرآن وقيام آخر الليل كان صاحب هذه الدار عبد الله بن زين جل
 صالح عابد ورع ناشر الاسباب بورع حاجز كان يطيب الحفل بيده
 ويخرج الغش منه ويطيب الطعام ولا يبيعه حتى يخرج الغش منه
 وكان له قدم في قضاء حاجة المحتاج وانظار المعسر وكان يحب الصالحين

ومحبته
 الصالحون فمحضرته هذه كم من عارف جلس فيها وكم من قبط جلس
 فيها وكم من ولي جلس فيها، كم مثل الجيب عبد الله جسين طاهر واخوانه
 واولاده والجيب حسن بن صالح البحر ونشير من اهل الله وكان له قدم في
 تلاوة القرآن من قيام اذا دخلت مسجد حبل آخر الليل وجدته قائما
 في جانب المسجد النجدي يتلو كتاب الله من قيام ومقابلته في الجانب البحري
 العبد الصالح حينئذ يابهر يتلو كتاب الله من قيام ايضا كما كانهم اهل
 اسباب تيم عقبه في الدار العبد الصالح العابد الزاهد الصادق في خد
 محبا احد على مكانه وهو من اهل الاسيا ايضا كان اذا قرأه با يخرج
 الى مخزنه عززيات صالحه قبل خروجه يكتبها في ليج خلفته نوبت
 قصا حاجته المحتاج نوبت انظار المعسر نوبت صلاة الارحام نوبت
 صلاة الفقراء والمساكين ولا يخرج الى مخزنه الا بهذه النيات وكان له
 قدم في العمل ورده كل ليلة ثمانية اجزاء من القرآن من قيام وكان ملقى له
 سفره في جدار منزله اذا تعب من القيام القى ظهره على طرف السفرة
 لاجل نزول تعبته وكان يحب الصالحين وكان كثير الصدقات وكثير العمل
 بما يسمع فاذا ذكرناه في امور الخير ياد في ليلته بالصدقات وكان
 يحب العارفين بالله وله تعلق بهم كثير ومثله العبد الصالح محمد بن محمد
 الخطيب كان رجل صالح عالم عامل يحب الفقراء والمساكين وكان كثير
 الصدقة عليهم بالتمر فمن كثرت تصدقه بالتمر صرف كم مسدرة ملان
 تمر داما يغفل لهم التمر بيده وكثير ممن لا يتاهاهم من اهل الخير في هذه

المحلة الله يغفر لهم ويرحمهم ويتقبل حسانتهم ويضاعفها ويتجاوز
 عن سيئاتهم ويرضى عنهم ويسكنهم الجنة ويجعل استقرارهم
 الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقال
 رضي الله عنه أخر جواسم هذا المجلس بغائده انوار العمل بما سمعوا من له
 اخوان يصلهم ويعظمهم ويوقرهم ومن له ابوان يبرهم ويبالغ في خدمتهم
 ورضاهم بنفسه وماله ومن له جيران يعرف حقهم ويصلهم ويتصدق
 عليهم ولا يوزيهم ومن له اصحاب يحسن الصنعة معهم ويصغر الدنيا
 في عينه ويبالغ في حسن الاخلاق مع اخوانه المؤمنين كلهم ويأيدوا
 انفسكم بما استطعتم من الاعمال الصالحة واسألوا من الله قبولها و
 اقبلوا على الله وركبوا على يابه ولا بد ما تلا حظكم عنايته والله يسلك
 لي وبكم وباركادنا ومن له تعلق بنا سبباً لا توصلنا الى رضاه عنا رضي
 رسوله صلى الله عليه وسلم الله يجعلنا من لا حظته عنايته الله في جميع رقائه
 وساعاته وحركاته وسكناته الى آخره قال وقال صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء
 بيته مخا طبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة شق سالم بركة الميرزا محمدي
 على قدمه من الجوطه وهو منصب وبعض الناس الميرزا عنده في البلد ولا
 يحضره اعرام من الله كفى الله شر الاحرام والاهذاك المجلس ما يغوث
 والتوفيق بيد الله الله يوفقنا للخير ويعيننا عليه وذكر رضي الله عنه
 الامهات تحتهن على الاولاد وشدة ما يعانينه في تربيتهم فقال
 رضي الله عنه الله يرضى عن امهاتنا وابائنا ثم قال لابنه عمر بن محمد ايضا هل

در كنت والدتك فقلت له لائمانت امي وانا صغير فقال رضي الله
 لكنا در كنت والدك وبريته وصغرت الدنيا في طلب رضاك انت
 بسفرتك من جاره واعطيتك اياها فمات وهو ارض عليك الله يغفر
 ويرحمه ويسكنه الجنة ويجعل مستقر روحه الفردوس الاعلى مع
 النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم سالتني رضي الله عنه فقال
 كم جئت من دراهم فقلت خمسمائة ريال واعطيتها والذي قضى بها
 دينه فقال رضي الله عنه صغر الدنيا جاب لك رضي والدك فقال رضي الله
 قال سيدنا محمد الباقر بن علي زين العابدين كان لي صاحب وكان عظميا
 في عيني وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه الله يرنا الدنيا
 كما ارأها عباد الصالحين ثم اعطاني رضي الله عنه ثلاثة ريال بيده الشريفة
 فابقيت واحدا منها في خزائنه التي اعطاني منها بركة واتان اخذت
 بهما فقال وعمرستها وذكر رضي الله عنه الوحدة وصفها وادشد
 ، انت بوحدي ولزيت بيتي ، فطاب الانس لي وضي السرور
 ، وادبني الزمان فلا ابالي هجرت فلا ازار ولا اؤس
 وقال رضي الله عنه الوحدة فيها انس عظيم وفيها السلامة من مجالسة اهل
 الحجاز لكن لمن صفت له وقال رضي الله عنه جلس بعض المشايخ مع اخ له
 وتذاكر في العلم اللدني وكل واحد منهما ابدى ما عنده وطاب لهما
 المجلس فقال الشيخ لآخيه هذا المجلس من شرف المجالس علينا فقال له
 الاخر هذا المجلس من آضر المجالس علينا فقال له كيف جلسنا نتذكر

في الخير فقلت هو اضر المحالس علي، فقال له نعم انت عدلت احسن
 كلامك وايدتيه لي، وانا عدلت الي احسن كلامي وايدتيه لك، كل
 واحد اظهر محاسنه مالاخر وحسن نفسه عندا غيره، والمساوي
 عدلنا عنها ما هو من الضرام لا، وقال رضي الله الطريق صعبه، حمرو
 منها وبنها كثيرة، الله يهون علينا وعليكم صعباها، وكففتني رايكم
 من مهاربها، ثم انشا قصيدته التي مطلعها،
 ، العشق قد غذب اهل ريت ما حد عشق ،

، حافظ على عقل اهل العشق لا يصطفوا ،

فاتي اليه بعض اصحابه فامر بقراءتها، فقرئت عليه فقال رضي الله
 هذه القصيده في العشق تنسلي بها عن اخبار الزمان واهله وندور
 للصفا والصفا عزيز في هذا الزمان، وقال رضي الله شكيت على
 الحبيب البكر قلت له قد يغلب علي المقبض في بعض الاوقات فقال افرج
 به فانه يقطع في السير ما لا يقطعه ذو الاعمال باعماله، فقلت له
 نشرك الله بالخير ويوم الخميس ٢٦ صفر ١٣٢٧ هـ ابتدا في خطبة
 مولده سبط الدرر، اوله بعد البسملة الحمد لله القوي سلطان المولى
 برهانه الى قوله منه (وهو من فوق علم ما علمه، رفعة في شؤونه
 ثم امر بقراءة الخطبة فقرئت عليه فقال انشا الله بانتمه، وقد لنا
 رضى نتعزم على تاليف مولد حتى اتاني ابني محمد بالدواة والقلم والقرطاس
 وقال ابتد فيه الآن فابرزه في تلك الساعة وليلة الجمعة قدم اليه

السيد

السيد محمد بن سالم العطاس والسيد المبراهيم العطاس فسر بقدر ومهما
 اليه وقال سريتونا بقدر ومكم اليانا فقد ومكم اليانا هذه الليلة العشرة
 وقال رضي الله ليلة السبت ٢٨ صفر ١٣٢٧ لله بيت الله يعجل
 بالفرج ويرفعنا عنده الى اعلى الدرج ويطل اعمارنا في طاعة ويزرنا
 كمال المتابعة لحسينا محمد صلى الله عليه وسلم ويجمع بيننا وبيننا محمد صلى الله
 عليه وسلم في اليقظة والنائم وفي الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة ويحيا
 روحه الشريفه علينا وذكر له احب ابوبكر العطاس فقال رضي الله عنه
 كنت اذا حضرت مجلسه وقد علمت علينا من علومه الطرية التي هي قريبة
 عهد برها انا معار اغبط نعيم الجنة وانه لو دام على ذلك المجلس
 سنة زيان اني يا باا احتاج الى طعام ولا الى شراب اذا تكلم على العلم الذي
 يحب لنا من العبارات العظيمة لي تشوقها يا الانسان مثل الجبل ثم
 يدخلها لنا في سم الخياط يضرب الامثال بحيث اننا نفعهما وتدخل
 الى قلوبنا مثل الماء البارز الى اخرها قال وقال رضي الله يوم الاثنين ١٢ صفر
 ١٣٢٧ بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث وقوله تعالى من ذا الذي
 يقض الله قرضا حسنا الى نحو مقرين والانشاد بقصيدة التي مطلعها
 اتم شاهد التقصير منك مع الضعف عسى واسع الطأ يدرى باللفظ
 تدرت البشارات والاندارات من الله في كتابه العزيز ومن الجيب صلى
 الله عليه وسلم في السنة المطهرة ومن العلماء بالله فمن كان له قلب وناخ
 احباب الداعي فيا بشراه بالفوز والسعادة الابدية في الدنيا والآخرة

ومن بقى في الادبار والاعراض فما وراء الاعراض الا امراض
 فالاعراض ما يزيد القلوب الامراض سمعوا آيات الله تدبروها
 وتفهموا معانيها فكل آيات الله تدعونا الى رشدنا وان هذا القران
 يهدي للتي هي اقوم ان عار حذله قلب بعقل واذن لسمع وسمع و
 انتفع بما سمع وان ختم على القلوب الله بكفى شر الحجاب
 ، ان المواقظ لا تغني اسير هوى ، مقفل القلب في حيد عن السنن
 والا يكفي الانسان واعظا كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم
 ، يكفي اللبيب كتاب الله نوعظة ، كما اتى في حديث السيد الحسن
 ولكن الله يجعلنا واياكم من نفعته الذكرى الله يجعلنا من الذين
 يستمعون القول فيتبعون احسنه فان اجمعتموا والقيتموا السماع
 وحضروا هذا المجلس الشريف فمن نفعته الذكرى وخرج من هذا
 المجلس بتوبة صادقة ورجوع الى الله وعزم على ترك ما حرم الله
 عليه وبادر بما فرض الله عليه فهذا دليل على انتفاعه بالمجلس
 وان كان بقى الانسان على اصراره واذا بدرك له المحرم ارتكبه فهذا
 حضوره بلا حضور الله يجعلني واياكم من حضور حضور الى
 اخر ما قال ورتب الفاتحة وفي اثنائها سمي ابي السيد احمد بن شيخ
 مولى خيله شيخ بر خذ فقال والولد شيخ احمد بن شيخ ان الله يجعله
 من اولاد السلامة وبلغه اشده ويجعله من العلماء العاملين و
 قال رضي الله في ابتداء كتابه لبعض محبيه احمد الله حمدنا منه

دوام الافراح والعوافي ونسأله ان يصلي ويسلم على سيدنا محمد سيد
 الكونين الصافي ثم املئ رضي الله عنه على من يكتب في المولد من قوله تسبحون
 الذي ابرز من حضرة الامتثال الى قوله ويكتب بها بعناية الله في
 حربه ولبلة الثلاثة اخرج رضي الله عنه الى مسجد الرضا صلى بنا المغرب
 وبعد الصلاة جلس وسمع نحو اربعة بمقاري من الحزب وسمع بعضهم
 يلغوا مع التلاوة فقال رضي الله عنه لابنه عمير محمد مولى خيله مع خروجه
 من المسجد المسجد ملآن والتالي ^{تلقوا} نعم كل اثنين يلغون مرة واين
 العمل بالعلم قدما كانا نحددوهم الى خير ايش هذه (لغفله لي شملت
 القلوب) الله يحفظ ويسلم ثم طلع الى سطح بيته وكان اول مجلس
 فيه فلما جلس قال (رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين) اللهم
 لك الحمد بما ملتنا بما لا نستحقه اللهم كما انعمت علينا بهذه النعم ونحن
 ما نستحقها نافع علينا في الآخرة اللهم كما زينت ^{في الدنيا} علائنا فرتج جلالنا
 في الآخرة الى رزقي بسطت اللق وهو بالحال بنا اعزف
 وهو ارحم بنا والطفه واحسانه لنا بحري ثم قال استفتحنا
 المنزل بذكر الله ورب فاتحه قال في آخره الله يعمر هذه المنازل
 بالعلوم والاعمال ويطيل اعمارنا بطاعته ودخل وقت العشاء فافتمت
 الصلاة وصلى بنا العشاء رضي الله عنه ولعم الثلاثة اجاز ابنه محمد و اجازنا
 في مجريات الدبري وأمر بقراءة أول المولد الذي ابتداء في تاليه و
 استفتح زكينا فاتحة عظيمة منها بالله يجمع قلوبنا على تقواه ويجعلنا

من يخافه ويخشاه وان الله يخرج بحبته ومحبته رسوله صلى الله عليه وسلم
 لحنا وودنا الى اخر ما قال ثم قال استحضرت اصحابي كلهم الحاضرين
 والغائبين في الفاتحة ثم امر ابنه عبد الله بن عمر المولى بن عمر وقال
 صلى الله عليه وسلم يعمر بحالنا وارقانا بذكر هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم وقال
 صلى الله عليه وسلم ان شاء الله باؤلف وصية جامعة لا ولاى اصحابي و
 باؤلفها مشايخي واسانيدى وما وقع لي فمأنت حفظ وقال صلى الله عليه وسلم
 انا اعنتى باصحابي واشركهم في توجهاى في وقت السحر فاقول يا رب
 اكتبني واصحابي عندك في الكاملين المحمدين من عبادك وقال صلى الله عليه وسلم
 وانتم من اصحابي الصادقين في صحبتى وقال صلى الله عليه وسلم هذا المجلس محفوف
 بخير نخت من عسل قسمة منه ولو عني نقص القفل وبعد صلاة الظهر
 ذلك اليوم اعلاني في المولد من قوله وعلى الله وصحبه الى قوله وشمايلهم
 التي هي احسن الشمايل وقال صلى الله عليه وسلم انا اذا ذكرت هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم
 علمت معار ينقعد الوارد معي يتبع وكفى لا يتبع ويذكره صلى
 الله عليه وسلم تشرح القلوب وتذهب اللروب ويصفوا المشروب بل
 اذا ذكرنا واحدا من خلقائه تذهب اخرانا ويطيب عيشنا وشفائنا
 وقال صلى الله عليه وسلم الانسان معار معد الاحياء اذا ما عمرها بالخير فانت
 ولعارشي محلي اكدار هذا الزمان الا ذكر سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم
 وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ربيع الاول سنة ٣٧ كنت بمسجده رياض الجنة
 في مذاكرته تدبوا نعم الله جل وعلى على عبده حتى ان العبد

ليستطيع

يستطيع الوفا بشكر عشر معشار ما انعم الله عليه، واعلى نعمة انعم
 بها ربي عليا وجود هذا الجيب المعصوم ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم، وكوننا بعشر
 الامة الحمدية من امته نعمة عظيمة ما تقوم بقيمة ولا تطلع في
 الميازين اعزها هذه النعمة، وايدلها وسعكم واصرفوا وجهتكم
 في اراء شكر هذه النعمة، الانبياء والمرسلون يتمنون ان يكونوا من امته،
 فالجنة محرومة على جميع الانبياء واممهم قبل ان يدخل جيب محمد
^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم وامته كلما جاء نبي وامته الى باب الجنة فيدق الباب،
 فيقول له رضوان قف السبق ما هو سبقك، سبق محمد ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم
 وامته فيقفون عند الباب حتى يحكي هذا الجيب ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم فيدخل
 الجنة هو وامته نعمة عظيمة خصنا الله بها من غير سابقه منا،
 بل محض فضل وجوده، قال كونوا من امته محمد ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم، انما
 اعرفوا حق الله عليكم، وقد سوله ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم، وحافظوا على الخير الذي
 اعطاكم اياه ربكم، وشوا المعاصي تقطع جلدك يا الانسان من ريد
 من نبيك ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم ومن اهلك، ولكم عقول تعقل، واذان تسمع، و
 سميرتون بين ما يوجب لكم رضا الله ورضى سوله ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم وما
 يوجب لكم سخط الله، وسخط رسول الله ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم، ارجعوا الى الله و
 اقبلوا عليه بوجوه صادقة، واخذوه خادمة ناصحة، وتوبوا اليه
 ما زال عاذا الباب مفتوح قبل يخلق، فاذا اغلق ايش يفتح، وشوا
 ما حد مخلد في هذه الدار، ولا ولد بقي لابيه، ولا بنت بقيت لامها،

يستطيع الوفا بشكر عشر معشار ما انعم الله عليه، واعلى نعمة انعم
 بها ربي علينا وجود هذا الجيب المعصوم عليه السلام وكوننا معشر
 الامة المحمدية من امته نعمة عظيمة ما تقوم بقيمة ولا تطالع في
 الميازين اعزوا حق هذه النعمة وايدلوا وسعكم واصرفوا وجهتكم
 في اراء شكر هذه النعمة والانبياء والمرسلون يتمنون ان يكونوا من امتها،
 فالجنة محرومة على جميع الانبياء واممهم قبل ان يدخل جيب محمد
عليه السلام وامته كلما جاء نبي وامته الى باب الجنة فيدق الباب
 فيقول له رضوان قف السبق ما هو سبقك سبق محمد عليه السلام
 وامته فيقفون عند الباب حتى يحكي هذا الجيب عليه السلام فيدخل
 الجنة هو وامته نعمة عظيمة خصنا الله بها من غير سابقه من
 بل محض فضل وجوده قال كونوا من امته محمد عليه السلام انما
 اعرفوا حق الله عليكم رفق رسول الله عليه السلام وحافظوا على الخير الذي
 اعطاكم اياه ربكم وشوا المعاصي تقطع جلد يا الانسان من ريد
 من نبيك عليه السلام ومن اهلكم ولكم عقول تعقل واذان تسمع و
 سمعرون بين ما يوجب لكم رضوان الله ورضوان رسوله عليه السلام وما
 يوجب لكم سخط الله وسخط رسوله عليه السلام ارجعوا الى الله و
 اقبلوا عليه بوجوه صادقة واخدموه خدমে ناصحة وتوبوا اليه
 ما زال عار الباب مفتوح قبل يخلق فاذا اغلق ايش يفتح وشوا
 ما حد مخلد في هذه الدار ولا ولد بقي لابيه ولا بنت بقيت لامها،

ولا زوجة بقيت لزوجهها والميعاد الدار الآخرة حادوا على
 اصل الدين شوا المعاصي تنفق شجرة الايمان من اصلها عند الموت
 ترجيانه وهم مسلم واذا قدده عند الموت ما كافرا بسبب معصيه
 ارتكبتها بسبب ذنب ارتكبه الله يحيني واياكم على هذا الدين
 القويم ويسعثنى واياكم على هذا الدين القويم وشوارادكم حاسب
 بحسب وكاتب يكتب اعمالنا لدى الله محصية وعركاتنا محصية
 وسكناتنا محصية وخطراتنا محصية ولا تعملون من عمل الا
 كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يغرب عن ركن من مثقال
 ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
 مبين الله سبحانه وتعالى انا هذا الدين القويم وهذا الصراط
 المستقيم وارسلنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعرفوا حق الرب
 العظيم وحق رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو اشرف مخلوق على الله
 واهتدوا بهديه واسلكوا طريقه وايدلوا ارواحكم في تعظيم
 شان هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ومن اجل ما يحب لنا من تعظيم ان
 نعظم هذا الشهر الذي كان وجوده صلى الله عليه وسلم فيه استقبالكم هذا
 الشهر العظيم ودخل علينا خير رسل الله بالتمطر سبحانه
 خير كبير عظموا هذا الشهر واجتمعوا فيه على ثمراته مولده صلى الله عليه وسلم
 وانثروا في هذا الشهر من الصدقات فان من اخوانكم المؤمنين من ابنته
 هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم اهل حاجة وغلبت عليهم العفة تفقدوهم تصدقوا

عليهم

عليهم وكل من أخرج صدقة يهدي ثوابها لهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم
 وأكثر من الصدقات في هذا الشهر وكل يتصدق على قدر ما عنده
 من معه صميم ثم يتصدق به ومن معه كسره يتصدق بها ومن
 معه لقمة يتصدق بها استدفعوا البلايا بكثر الصدقات وشوا
 زوا حماة يحمونيكم ورعاة يرعونكم يلتقون بلاياكم وشوا وصيكم
 في هذا الشهر بتقوى الله وحفظ حق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم
 وحق أخوانكم المؤمنين وكثر الصدقات في هذا الشهر العظيم العظمى
 لحبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وجبر الخاطر ويستاهل حبيبي محمد صلى
 الله عليه وسلم متنا جبر الخاطر ونغديه حتى باروا حنا الله يرضى عنا
 ويرضى عنا حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمن ررحم الشريعة علينا و
 نسال الله كما جمعنا في هذا الوقت الشريف على سماع صفات حبيبي
 محمد صلى الله عليه وسلم ان يجمعنا معه في مقعد الصدق وهو راض عنا ثم رفع
 يده وقال يا علي صوته يا رب اجمعنا مع حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم في مقعد
 الصدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الله بصرتني
 واياكم ومن حضر هذا الجمع الشريف والذنوب مغفورة والكسور مجبورة
 الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه السبب في ربيع الاول سنة ١٢٩٧
 الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن رجا قال قال الله (واذا اخذنا ميثاقكم يعني الميثاق
 الاول في قوله تعا) السبب بركم قالوا بلى الله يجعلنا من حفظ العهد
 ووفى بالعقد وقال رضي الله عنكم من اكرم الله بغيرهم في الكتاب العزيز فيعد

اكرم الله باكرم كرامة، وقال صلى الله عليه وآله بحري جيبى محمد صلى الله عليه وسلم
 عنا افضل الجزاء، كم انا من خيرات على يده، اعظمها القرآن، اعظمها
 من نعمة، لو لا جيبى محمد السيد المعصوم صلى الله عليه وسلم ما استطعنا قراءة
 وقال صلى الله عليه وآله كم في القرآن من مواعظ ومن زواجر ومن مبشرات وتحذيرات
 وانذارات، قال الله (فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى) الله
 يرقنا حفظ القرآن والعمل بما فيه نأتمر باوامره ونستهي عن زواجره
 اللهم جعلنا به منتفعين، والى لزيد خطابه مستمعين، وقال صلى الله عليه وآله
 شوا العارفين بالله يتلذذون بتلاوة كتاب الله، فمن قرأ منهم آية من
 القرآن عبرته يومه كله وهو يتنزه في حديقها، واما ذو الحجاب ان
 قرأ القرآن قرأه بقلب غافل قرأه بلا فائدة، منعه من فوائد القرآن
 غلوا حجاب به يدخل من الاذن زه ويخرج من الاخرى، قال الله (وجعلنا
 على قلوبهم آتنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ الله يكفينا واياكم شر
 الحجاب) وقال صلى الله عليه وآله اهل الحجاب في عذاب واي عذاب من احرم مواجيد
 الرجال وما يجدونه في مناجاتهم ربهم فهو في العذاب، وقال صلى الله عليه وآله
 الاذن الا رسول يبلغ الى القلب فان وجدته نظيفا مطهرا من حب
 الدنيا وعي ما عي دخلت فيه الموعظة وان وجدته الاملطنها بحمد الدنيا
 وشهواتها لذاتها ما عي ما بلغت الاذن اليه، ولا حلت الموعظة
 فيه وهي خرجت من عهدة التبليغ، نظفوا قلوبكم وطهروها من
 الاذناس، فالقلب محل موضع السر ومحل الرب، ما وسعني ارضي ولا

سمائي

سمائي ولكن وسعني قلب عبدك المؤمن، الله يجعل لي ولكم آياتاً
 سامعة وقلوباً واعية، ويعقب السماع انتفاع، وإذا أطلع المولى
 على قلبك بالغافل وحده ملطخاً بحب الدنيا وشهواتها وأعراضها حرمته
 حفظك من ربك، والله لو أعطى الإنسان الدنيا بخلافها ما تغيده
 في فوات لحظة من لحظاته، وغاياته فتقطع بالغافل عن ربك
 آه، بدنياً فانية بشهوة عاجلة، بما لبعيال بهوى نفس باتباع
 شيطان ما يقع زال الكلام كله إلى آخر ما قال، وقال صلى الله عليه وسلم
 الأربعاء ربيع الأول سنة بيته بعد أن أكمل تأليف المولد العظيم
 وأبتدأ في رعايته، المولد هذا محرك جم لأنه عارداً لا يخرج من تحت
 الطريقة إلى آخر ما قال، ويوم الأربعاء بلغه رضي الله عن بعض الجنود
 صال على بعض السادة والمساكين وتهبهم بتهديدات شديدة،
 فأنشد قول العذري، نحن بالله غرنا، لا يحاه ومنصب،
 كل من رام عربناً حسبه الله والنبي، وأنشد أيضاً،
 وما من يد إلا يد الله فوقها، وما ظالم إلا سيبل يظالم،
 وقال صلى الله عليه وسلم هطف خير من هطفهم، معناسهم الأسحار فلو
 رتبنا عليهم يس لا جليناهم في ساعة، ولكن عارداً نحن ما رضىنا منهم،
 إنما نخشى عليهم من نقمه تحل بهم، ودعوة المظلوم تصيب دعوه
 المظلوم مستجابة ولو كافر، قال صلى الله عليه وسلم هذه أجرة القبايل
 بجثري على مسكين رأس بقرته، والآشاة يأخذها عليه ويدعيها ملله،

ثم يرجع يبيعها عليه ولا يرى ذلك المسكين والا لسد الادخه
 استخفا فاجتو المسلمين وجرادة على الله ما يشوفون للمسكين حرمة
 عندهم يا ويلهم ان الله على الظالم حتى ياخذهم فاذا اخذه لم يفلته و
 قال صلى الله عليه وآله ما شئ اخضر على الانسان من مجالسة الخنود وغلطتهم
 فما جابوا المتصدين بهم والمتركتين اليهم الاضرا في دينهم وديارهم
 حد يرصى بخائن جليسه والا صديقه الله يحفظني واياكم من مجالسة
 اولئك الخنود ومن شرهم وبلايهم ويخرجنا منهم سالمين ويجعل نصيرنا
 ربنا ونينا صلى الله عليه وسلم وسلفنا وقال صلى الله عليه وآله ليلة الخميس اربع
 الا^{٤٧} والله بيته سبحانه الواسع ما اوسع علم الله خلق الله
 الانسان من عدم محض ورده الى عدم محض او خلقه نطفة اخرى
 من صلب ابيه الى بطن امه وراه في بطن امه ثم اخرجها من بطن امه
 طفلا لا يعقل شئ ولا يميز بين التمرة والجمرة فحن عليه امه و
 ادركه لبنها وغذاه حتى بلغ سن التمييز خلق فيه التمييز فميز
 بين التمرة والجمرة وعرف ما يضره وما ينفعه ونقي مهلا لا يخطئ
 عليه القلم ولا يكتب عليه ذنب حتى يبلغ فاذا بلغ كلفه التكليف
 ووجه اليه الخطاب وامره بفعل الطاعات وعده بالثواب عليها
 قال له ضم وقل وزك ورج ورو الديك وصل رحك ونهاه عن
 فعل المحرمات وتوعده على ارتكابها بالعقاب والعذاب وقال له
 تسرق ولا تزني ولا تظلم ولا تترك صلاة ولا تترك صوم ولا

تترك

تترك حج ولا تترك زكاة ثم اذا بلغ انشده امره بالالتفات الى
 كثرة الاستعداد للدار الآخرة بكثرة الاعمال الصالحة ثم ان الله
 سبحانه وتعالى جعل الناس يخدمون بعضهم بعضا قال الله تعالى
 قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
 درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) سخرنا ساكنات لحكمة
 انطوت عليها القدرة الازلية كما نال تشتغل في تدوير الدرهم و
 في اخذ الطعام في اخذ اوانيه وفي اخذ عطية ولا خدام يشتغلون
 في طبخه لنا ولهم حكمة والا المولى قارر يطعمنا الطعام) ناجح
 مطبخ كما اهل الجنة ولكنه جعل اللون مترابط بعضه البعض
 وقال صلى الله عليه وآله ما المغت لو ما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبينه
 لنا لبقى مشکلا علينا ولكنه صلى الله عليه وآله وسلم بينه لنا قال شوه موت
 وقبر رتبعه وعذابه وسؤال منكر ونكير وبعث ونشور حساب
 وعقاب وثواب وصراط وجنة ونار والطاعة مترتب عليها الثواب
 ودخول الجنة والمعصية مترتب عليها العذاب ودخول النار وهكذا
 الامر مبني على هذا والمولى له التصريف في عبده ان شاء غفر له و
 ادخله الجنة وان شاء عاقبه على ذنبه وارسله النار فصدقنا
 بما اخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى
 فصار المنطق عندنا حقا بلا ريب وقال صلى الله عليه وآله وسلم انا اليوم فرأت
 في اول ابراهيم اول سورة البقرة وتدبرتها فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم

اَلَمْ يَزِدْكَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَوَّكَ الْكِتَابُ
 الْعَزِيزُ مُحَقَّقٌ مَا فِيهِ رَبِّ مُصَدِّقٌ بِهِ ثُمَّ قَرَأْتُ هَذِهِ الْمُسْتَقِينَ
 قُلْتُ يَا رَبِّ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُسْتَقِينَ ثُمَّ قَرَأْتُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْغَيْبِ قُلْتُ آمَنْتُ بِالْغَيْبِ وَصَدَّقْتُ بِهِ ثُمَّ قَرَأْتُ وَيَقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَرَأْتُ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ قُلْتُ سَهْلٌ بِاتَّفَقٍ مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ مَالٌ بِاتَّفَقٍ
 مِنْهُ وَإِنْ هُوَ حَيَّاهُ بِاتَّفَقٍ مِنْهُ وَإِنْ هُوَ عِلْمٌ بِاتَّفَقٍ مِنْهُ ثُمَّ قَرَأْتُ وَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ قُلْتُ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَأْتُ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ قُلْتُ وَآمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مَنْ قَبْلَ
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَأْتُ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ قُلْتُ ابْقَيْتُ بِالْآخِرَةِ
 وَصَدَّقْتُ بِهَا ثُمَّ قَرَأْتُ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 قُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْهُمْ ثُمَّ أَعْرَضْتُ الْأَوْصَافَ هَذِهِ عَلَى نَفْسِي فَوَجَدْتُ
 الْإِتِّصَافَ بِهَا سَهْلًا، الْإِقَامَةَ الصَّلَاةَ حَيْثُ قَالَ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 فَوَجَدْتُ الْإِقَامَةَ ثَقِيلَةً فَلَوْ قَالَ وَيَصِلُونَ الصَّلَاةَ لَكَانَتْ سَهْلَةً
 الصَّلَاةُ وَإِنَّمَا قَالَ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ فَمَا بَعْدَ التَّوْحِيدِ إِلَّا اسْتِقَامَةُ
 الْمَذِينِ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَالْإِقَامَةُ ثَقِيلَةٌ إِلَّا مَنْ رَفَقَهُ اللَّهُ
 فَمَنْ الصَّلَاةُ لَهَا صَوْرَتَانِ صُورَةٌ ظَاهِرَةٌ وَصُورَةٌ بَاطِنَةٌ، فَمَا
 الصُّورَةُ الظَّاهِرَةُ، إِذَا حَاضَرَ الْإِنْسَانَ نَفْسُهُ عَلَى إِقَامَتِهَا يَقِيمُهَا
 بِأَيَّانِي بِنُزُوحِهَا وَشُرُوطِهَا زَيْنُهَا وَإِنَّمَا الصُّورَةُ الْبَاطِنَةُ شَدِيدَةٌ

إِقَامَتُهَا

اقامتها ولكن اراجا والتوفيق سهل اقامتها الله يجعلني واياكم
 واولادنا واخواننا وصحابنا ممن اتصف بهذه الاوصاف كلها الله
 يجعلنا من المستقيين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما
 رزقهم الله لينفقون والذين يؤمنون بما انزل الى الرسول وما انزل
 الى من قبله وبالاخرة هم يوقنون الذين هم على هدى من ربهم والذين
 هم فاعلون وقال رضي الله ما يحسر الانسان بعد موته على شيء من
 الدنيا الا عدم شيعته من تلاوة القرآن وازواجه ما شي الذلل الروح
 تلاوة القرآن وقال رضي الله المعرفة بالله الله يوفى قسيمي وقسمكم منها
 والتقوى الله يوفى قسيمي وقسمكم منها والسلامة من الآفات الله يوفى
 قسيمي وقسمكم منها والعافية في الارواح والقلوب والاجساد الله يوفى
 قسيمي وقسمكم منها يا رب يا رب يا رب تقبل يا معطي لا تبطل ثلاثا
 الى اخرها قال ويوم الخميس ١٠ ربيع الاول سنة ٣٤٧ هـ اكمل رضي الله تاليفه
 العظيم سطر الدرر وامر بقراءة ما كمله في ذلك اليوم نقر عليه الشيخ
 توجّه رضي الله الى بيت الشيخ عبد الله فارس واطلع على المستصفي رحمه
 محمد بن سعيد بن معز فقال رضي الله هو كتاب عظيم ربي بعض الصالحين
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد تصنيفه هذا الكتاب فقال له من قر المستصفي
 الذي صنفه محمد بن سعيد كامل دخل الجنة وحين سمعت بهذه الرؤيا
 بادرت الى قرأته على أبي الجيبي شيخ بن عمر السقاوي وقال رضي الله ليلة الجمعة
 ١١ ربيع الاول سنة ٣٤٧ هـ بمسجد الرضا انا والمذكره الله يجعلني واياكم من

المنتفعين بهذا الجيب المعصوم ^{عليه السلام} القوا السماعكم لما يتلى
عليكم من اوصاف هذا النبي الكريم ^{عليه السلام} وتلقوه بقلوب واعية
واذان سامعة وعظموا هذا الجيب ^{عليه السلام} واقتفوا آثاره واحموا
شريعته فانه اعظم نعمة خصنا الله بها يا معشر الامة المحمدية الله
يجعلني واياكم من احبه وناصره ووالاه ونال الحظ الاوثر من قرينه
وعنايته ورعايته ونسال الله كما جمعنا في هذا الوقت الشريف على
سماع صفاته ^{عليه السلام} واخلاقه الكريمه ان يجمعنا مع جبيننا محمد
^{عليه السلام} في مقعد الصدق الله يرينا وجهه في الدنيا والاخرة وهو
راض عنا الله يحبنا القراطع والذئوب التي تمنع لقاء جبيننا محمد
^{عليه السلام} عنا الله لا يجعل ذنوبنا مانعه لنا عن لقاء محبوبنا الله
يكبني واياكم ولا دنا واخراتنا واصحابنا الحاضرين والغائبين في
الداخلين الحقة لغير حساة الله يجعل هذه الليلة من اسعد الليالي
وابركها علي وعليكم وعلى من حضر هذا الجمع الشريف وكل يسقى بسيلها
القريب والبعيد والحاضر والغائب الله لا يصرفنا من هذا الوقف الا
والذنوب مغفورة والكسور مخبورة والقلوب بطاعة الله طائفة
رسوله ^{عليه السلام} معجورة والحوايج مفضية الى آخر ما قاله ولما وصل
رضي الله عنه طلب منه السيد حسين بن عبد الله العطاس الرخصة
على التوجه الى بلده وذكر المولد فقال رضي الله عنه ما خستوا حضرتنا
لجمع الشريف وسمعتوا قراءة المولد الجديد قال جيب ^{عليه السلام} لا شك

انه حضر

انه حضر مولده ولو جئت من عريضة كحضور هذا المولد ويوم
 الجمع بشرى الله بوجود ابن لابنه محمد فقال رضي الله عنه يجعله
 من اولاد السلامة ومن العلماء العاملين وبلغه اشده ويطيل اعمارنا
 وعمره ويجعله فرقة عين لنا ولجده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الله يديم
 الافراح ويزيل الالراح ويسقينا اعذب راح واتي اليه اصحابه و
 غالب اهل البلد مهنيين له بوجود ابن ابنه وذكر له المولد فقال
 رضي الله عنه نحن الان تسلي نذكره صلى الله عليه وسلم والا ما حد بقدر نصف
 اخلاقه ولا شمائله ولا كراماته ولا معجزاته صلى الله عليه وسلم ولو اعطينا
 الوارث على القياس في مدح هذا الجيب صلى الله عليه وسلم لما انعقد من غايه غني
 فيه ثريدة محبتي له،

، ويمد الرمت افكارتي مداحه ، وجدته لحلاصي غير ملتزم ،
 ، فهو الذي تم معناه وصورته ، ثم اصطفاه جيبا ماري النسم ،
 ، منزله عن شريك في محاسنه ، نجو الحسن فيه غير منقسم ،
 ، راع ما ادعته النصاري في نبهم ، واحكم بما شئت مدافيه واحكم ،
 ، وانسب الى ذاته ماشيت من شرف ، وانسب الى قدره ماشيت عظم ،
 ، فان فضل رسول الله ليس له ، حد فيعرب عنه ناطق بضم ،
 ، لو انست قدره آياته عظما ، احب اسمه حين يدعى دارس المسم ،
 ، صفوه بما شئت فوالله ما انطوى ، على مثله في اللون ام ولا اب ،
 ، لم اطل في تعداد مدح نطقني ، ومرادك بذلك استقصاء ،

غير اني ظمأ^١ وحيد ومالي ، بقليل من الورود اذ توارده
 وطلب منه بعض اصحابه قراءة مولده في بيوتهم وحضوره فقال
 رضي الله عنه انشاء الله بالخير في بيوتكم في هذا الشهر كل يوم في مكان
 وليلة السبت ٢٢ ربيع الاول سنة ٣٦٧ هـ خرج الى بيت السيد عمر بن حاتم
 السقاف وقرأ المولد في بيته وبعد قراءة المولد رتب الفاتحة وقال
 بعدها عظموا هذا الحديث ^{عليه السلام} فاذا اجتمعتم في دار فاقروا
 المولد وتصدقوا عنه ^{عليه السلام} فان الشرف يحتاج زيادة تشریف
 ولعادمنا الاجاب هذا الجيب ^{عليه السلام} بان يقدمه الى الله وبانه
^{عليه السلام} واسع وشديد سعة الله يعبر قلوبنا بحبته ومجالسنا بذكره
 وليلة الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول سنة ٣٦٧ هـ ذكر بيت السيد عمر بن حاتم السقاف
 غلا اسعار حضرات فقال رضي الله عنه اهل حضرات معاد بحبهم ^{الشي}
 لا يتعب تمحيصا لهم ^{ولم يخص الله الذين آمنوا} ثم تلى قوله تعالى (وان منكم
 الا واردها) قال مراد في قراءة شارة الا اهل حضرات بانه عليها ابو
 الحسن البكري وقال لجوري ولا تنهم وضد معيشتهم ثم قال رضي الله عنه
 فان كلفت عادها آية قرآنية معاد بانحتاج لاحد يا اهل حضرات
 وقال رضي الله عنه الشيخ ابو الحسن البكري له ثلاثة تفاسير على القرآن
 واطنه ذكر هذه المقالة في التفسير الكبير واكب احمد بن محمد الجبشي اهد
 عنه هو السيد عبد السلام سولي خيلة وكان الشيخ ابو الحسن البكري
 اذا دخل عليه لا دخل يتكلم بآية قرآنية شاهدة حال الداخل فلما دخل

عليه

بجيت احمد بن محمد الحبشي قال له لتركن طبعا عن طبقتي ولما دخل عليه الجيب
عبد الله بن سالم قال له لا فمن رعدنا به وعدا حسنا فهو لا فيه والسيد يوسف
بن عابد المغربي اخذ عنه ايضا ويوم الثلاثاء ضرب السماع ببيته
بحضرة بقصدته التي مطالعها

، لي بين واري المنحنى ولعلع ، حول الخيام ، محبوب به قلبي الحزين مولع ،
، على الدوام ، وانما قصيدته التي مطالعها

، باتصال بكم ما شفت في الوقت تعبير ، غير راسم ونا في لطف كامل تعبير ،
وقال بعدها الله يجعل لي ولكم اذ فرحظ ونصيب من هذه العطايا و
الواهب ولا زواق وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم قدم اليه السيد علي بن
عبد الرحمن المشهور زائر بعد وصوله من الحرمين فسأله رضي الله عنه
الحريين واهلها واخبار الحج ثم قال ما هل بكم هل بكم الله بسط
في هذا الوادي جميع اقطار المسلمين الامان والعدل والعلم والعمل بكفينا
والمؤمنين شر الاشرار وكبد الفجار وطوارق الليل والنهار الاطارقا
لحرق نجير وقال رضي الله يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع الاول ١٢٤٧ هـ جعله
زواج مباركة ويمضي على غير وافراح وهنا مسرات وعواني الطاف لا
حد ينصرف فيه ولا حد يمرض فيه ولا حد يتكدر فيه ولا يغضب فيه
الله يجعل هذه الوليمة مخوفة برعاية الله منظورة بعين الله
الرحمة النبي صلى الله عليه وسلم يحضر فيها والاوليا يحضرونها والعارفون
يحضرونها ويعقبها الخيرات والرحمات وليلة الاربعاء فاحته ربيع الاخر

٣٧٤ ذكرت له مريمه فقال صلى الله عليه وسلم السيد يوسف سكنها و
 اعقب فيها وهو الامن ارض فاس من الغربيه وهو من بيت عمر بن
 فخرج من ارضه تلعب به الارادة ويدور له شيخ وكان الشيخ
 ابوبكر يظهر عليه في كل شهر ويقول له انا شيخك فتقل من بلد
 الى بلد ولا تقي مشاق كبيره في رحلتك وفارق وطنه واهله في طلب
 شيخه حتى وصل عند الشيخ ابو الحسن البكري وقال له انت شيتي
 قال له لا انا الا اخوك في الله واما شيخك الا شرفي لانه مكتوب علي
 حينك مشرفي فتشكك الامن المشرق فترحل حتى وصل الى عند الشيخ
 ابوبكر بن سالم فلما دخل عليه قال هذه الصورة التي كانت تظهر علي
 وانا في المغرب فقال له الشيخ ابوبكر يا يوسف انا اراها وعادك في صلبك
 ابك الى آخر ما قال ويوم الاربعاء وقع مجلس في بيت السيد عبد الله
 بن احمد السقاف فقبل له ان المهدي با يخرج في هذا الوقت فقال
 صلى الله عليه وسلم المهدي عاردا هو وقته ولكل وقت مهدي يظهر فيه و
 اما المهدي الموعود بخروجه له وقت معلوم قال الشيخ الشعراني
 اصتمعت بالمهدي سبع مرات واخبرني بوقت خروجه بعد المائتين
 وقال صلى الله عليه وسلم المهدي يظهر فيه خلافة النبي صلى الله عليه وسلم واعوانه
 وورثه الاقطاب يطهرون عيان بين الناس معاريتخفون فا
 فالاقطاب قبل ظهور المهدي يخفون انفسهم فاذا خرج المهدي
 طهروا عيانا وتظهر مع خروجه المهدي كراما كبيرة يخرج سيدنا
 عيسى وقيم الشريعة انما عمره ما يطول قبل اربعين سنة وثل

اربعين يوما اللهم ان لم نذكره فاكتبنا من عوانه وانصاره واجعل
 لنا اوقفا وافرقة واحزل نصيب حماة نزل عليه من المواهب والعطايا.
 الالهية وقال رضي الله عنده ما خوزه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كما ان علم الشريعة ما خوزه عنه صلى الله عليه وسلم فلا يخرج شيء من علم
 الظاهر ولا من علم الباطن الا بواسطة صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه
 احد الالصوفية اذا فاند الاطلاع عليها فلا يفوتك التصديق بها و
 ان اكرهك الله بالاطلاع عليها فاكتمها ولا تخبر احدا بها لانك ان خبرت
 احدا بها وانكرت نصيبه مصيبة الانكار وهي غير الله على اوليائه قال
 لي الجيب ابو بكر لما اخبرني بما آتاه الله من خوارق العادات لا تخبر بها
 احدا الا من علمت له عقيدة في واما من لا عقيدة له في الاخرة يا
 ساركة فان اخبرته وانكرت على فآخذة الغيرة الالهية قال الله من
 عاديتني ولست اذننه بالحرب الى اخر ما قال ويوم الجمعة ٣ ربيع
 الاخر ١٣٧٧ هـ وقع مجلس بيته الحديث وقرئ المولد فيه وبغزاته
 رتب فاتحه وذكر جمعة الزواج فيها فقال الله يجعل قدوم هذه
 الجمعة قدوم خير واعوان والطاف ظاهرة وخفية يحضر فيها النبي
 صلى الله عليه وسلم وكبار اصحابه وكبار الاولياء والعارفين بالله وتقع فيها
 كرامات ومسررات وعطايا وهبات وتقع لاهل تلك الجمعة امداد من
 النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة وخفية ويخرج الله البركة في الاوقاف والاقوات
 والاعمال ويعبر هذا الزواج ولا حد يتغص فيه ولا يتكدر ولا يسقم

ولا يمرض، ويجعله الله فتح باب لنزول رحمته ويجعل فرحنا برنا
 وبنينا صلى الله عليه وسلم وان يجعل هذه الدار موطنا للاخيار ومسكنا ^{للعلم}
 والعمل ويجعله من البيوت المحمودة بالخير الى آخر الفاتحة ثم قال بعد
 قرآن الفاتحة الآن طرحتها هاوتدا يعني قراءة المولد فيها وتسميها ^{غير}
 لغالب اهل تريم يدعوهم لحضور وليمة الزواج واستفتح المكتوب بقوله
 الحمد لله حمدًا نتجده ربه الافراح وتبسطه القلوب والارواح والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد الداعي الى الفلاح وعلى آلِهِ وصحبه بالغفر والروح
 من الفقير الى الله على ز محمد جسين الجشتي عمى الله آمين الى آخره
 وقال صلى الله عليه وسلم ليلة السبت ربيع الاخر سنة ١٢٤٧ يا حبيب ابوبكر
 العطاء قم واحضر واعتصم في زواجنا، وتوجه الى الله في رفع
 الاذيات والبليات والمكدرات والمنقصات على جميع زواجنا اللهم ^{تشفع}
 اليك بحاه خير الناس وجاه جينا ابوبكر العطاء من ان لا ترنا فينا
 ولا في اولادنا ولا في اخواننا ولا في اصحابنا ولا في من حضر جمعنا يا
 يارب يارب يارب تقدم اليك جاهدتهما وقال صلى الله عليه وسلم الثلاثا
 ربيع الاخر سنة ١٢٤٧ وقد بلغته اجابة دعوة من دعاه لحضور وليمة
 الزواج ابنه علوي الله يجعل جمعنا هذا خالصا لوجه الكريم الله
 يجعله محفوظا برعاية الله وقد سالت من الله ان يحضر في هذه الجمعية
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وخلفاؤه وكفى الله اهل تلك الجمعية من
 جميع الاذيات والبليات ويجعلها مربية برعاية الله ويقع جمع مشاود

ومدد من زين الوجور صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه ليلة الاربعاء ربيع
 الآخر ١٢٧٢ هـ جمعنا هذا موقف من لا حضره باحضره ومن حضره
 بايرتفع عند الله خلقه اللهم ايسر رضاك وعوافيك والطافك على
 من حضر هذه الجمعية وجمعنا هذا خالص لوجه الله وقال صلى الله
 بعد ان اخبره المرسول من آل العطاء بقدرهم اليه اوجب ابوبكر العطاء
 سيارتنا ولا وصلنا الى هذا المقام الا بحبنا اليك ومن اعطى شيخه
 حقه اعطاه الله كل شيء وانا اعطيت اوجب ابوبكر حقه وخلصت
 في محبة الله جعل هذا الورع والمحبة للجب ابوبكر باقيا في قلوبنا
 وبعد صلاة العصر قدم اليه السادة آل العطاء فخرج رضي الله عنهم
 في جمع عظيم والسماع يضرب بين يديه ولم يزل الواقدون يقدمون اليه
 افواجا افواجا من اعالي متعذرة حتى ان الشيخ سالم بن عبد الرحمن بن سويدان
 قال لسيدك رضي الله عنه الناس ترد اليكم من كل مكان فقال رضي الله عنهما الزوج
 هذا الا مثل ايام المولد كل بغا بركته وحبك تعانه معان باليه و
 بالمصطفى صلى الله عليه وسلم افوره جملة والاعمالا ومقامنا ما تقدر بحمله
 لا الملك ولا التجار وان حملته اموالهم ما حملته قلوبهم ونحى قلوبنا
 فرجانه بالناس وما امرناهم الا بالزيارة في الطعام ومقام حبك الامن
 ورا العقل ويعوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٢٧٢ هـ وقع مجلس بيته
 وحضرة اكرم الغفير وذكر له جمع المولد وقراءة مولده فقال رضي الله عنه
 كل امر متصل بالنبي الاعظم صلى الله عليه وسلم يبقى حده فوق ما يقتل ابدا و

قال صلى الله عليه وسلم نحن ما رعيناكم الا لاجل يحصل لنا ولكم المدر من النبي صلى الله
 عليه وسلم جمع مشهور ويتم الله به لنا ولكم كل مقصود ببركة زين الجود
 صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما خبتوا يا محبين حضرتوا الجمع العظيم البارحة
 لوجبتوا الا لاجله الله يوفى عظمي وعظمكم من محبة رحمة رسول
 صلى الله عليه وسلم ويوم الاثنين ١٣ ربيع الاخر ١٢٧٧ هـ قدم اليه آل بيوت
 غيرهم مهنيين له بالزواج فحين دخل على اهل ذاك الجمع العظيم سلم
 عليهم ورحب بهم وبشرهم فقال صلى الله عليه وسلم تنزلات الجود الالهى مع
 الافراح اكثر من تنزلها مع الاخوان شوا المولى بسط رضاه وعطاه
 على اهل هذا الجمع وهذا المقصود ورحانا في الله ما جمعناكم لاجل
 الطعام ولا لاجل الشراب ما جمعناكم الا ليط الله فضله وجوده على
 عليكم وتغريكم رحمة الله والطافه وترجعون الى منازلكم بخير كبير
 الله يجعل هذا الجمع جمع مشهور ويتم الله به كل مقصود ثم رتب
 الفاتحة وامر ابنه عبد الله ان يقرأ المولد فقرأه وبعد قراءته داس
 الناس صلى الله عليه وسلم فقال الافضية والافدار قضت في الخلق بما قضت بعد
 اسعدته وزعد اشقيقته الله يجعلنى واباكم من حضر هذا الجمع
 الشريف ومن يحبنا وحببه من السعداء الاتقياء بحض فضلته وجوده و
 الاما الاعمال ماشى معنا الاحسن ظننا برنا ورحا نافية ان يوصلنا
 الى مراتب اهلنا ويمتحننا ما نخشاهم ويعطينا ما اعطاهم جدوا وشهروا
 بنى جليل المعالي واكثر وامر الاعمال الصالحات ان يغتوا لتحقون بسلفكم

الصالحين

الصالحين، شوا اهلنا ما بلغوا المنازل العالية، ولا الحقوا بخير البرية
 صلى الله عليه وسلم الاجتهادات كبيرة، واصلوا الشرى وصاموا الهواجر، و
 قاموا الداجر، وتعجبوا قليلا واستراحوا كثيرا، واوقاتهم كلها صرفوها
 في طلب الاخرة، ونحي بغينا بانلحق بهم، والاوقات صرفناها في الشهوات
 واللذات والفانيات، جددوا وشمروا في الاعمال الصالحة، شوا الحسب
 صلى الله عليه وسلم تورعت قدماه من القيام في الصلاة، فقالت له السيدة عائشة
 لم تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
 تأخر، قال افلا اكون عبدا شكورا، حتى انزل الله عليه رطبه ما
 انزلنا عليك القرآن لتشقى، اذا قد ذر الحبيب المعصوم صلى الله عليه وسلم جاهد
 نفسه في الاعمال الصالحة، وكلفها العمل حتى بلغ الى هذا الحد وهو الكريم
 مخلوق، على الله خلق الكون الا الاجله، وخلق العرش والكرسي والسماء
 والارض وخلق الجنة والنار وخلق اللوح الا الاجله وشفقوا اعماله و
 اخلاقه ومجاهداته كيف لنا ان نعمل باعماله ونخلق باخلاقه، و
 نتأرب باذنيه، وشوا طريقته صلى الله عليه وسلم الاسهلة، وشرعية سمحة
 لكن لم نعشقها وقصدها وسلكتها، وقد سلكتها رجال من قبلكم عملوا
 بالعمل الذي عمل به حبكم محمد صلى الله عليه وسلم، وتخلقوا بالاخلاق التي تخلق
 بها حبكم محمد صلى الله عليه وسلم، وتأربوا بالارباب التي تأرب بها حبكم محمد صلى الله
 عليه وسلم، احادوا عن طريقة طريح بنان القدم بالقدم، قال الحبيب عبد الله الحذر
 ، ومضوا على قصد السبيل الى العلا، قدما على قدم بجدا وزرع

عاشوا في هذه الدار عبثة هنية يتقلبون في النعيم وعارهم
 في هذه الدار، ومنقلبهم في الدار الآخرة إلى منازلهم عليه بحوار
 خير البرية صلى الله عليه وسلم ونحن يا أهل البيت المطهر الله أكرمنا برتبته
 عالية ما ينالها أحد غيرنا وهو النسب الصوري عار وواعلى هذه
 المرتبة العظيمة بكثره الأعمال الصالحة، وببيضوا وجه هذا الجيب
 صلى الله عليه وسلم وسروا قلبه شوا الأعمال معروضة عليه كما وصف الله لا
 سيرك الله عملكم ورسوله لا أحد يلدرك قلب جيبه محمد صلى الله عليه وسلم بعمله
 السيئ والله يسلكني وبكم سبيل هذا الجيب صلى الله عليه وسلم، ويجعلنا ممن
 اتبعه في أفعاله وأقواله وأعماله ونسأل الله كما جمعنا في هذا المجلس
 الشريف على سماع صفات جيبه صلى الله عليه وسلم، أن يحضرنّا معه في مقعد
 الصدق مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، الله لا تصرفنا
 عن هذا المجلس إلا بالذنوب مغفورة، والكسور تحبورة، والقلوب
 اكوارح بمحبة الله وطاعته معفورة، وشوا السيد علي بن عبد الرحمن مشهور
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم دخل علينا في هذه الساعة، وشرق نوره كالشمس
 في هذا المنزل، وحلّس عذنا شوا الجمع مشهور حضره زين الوجود صلى الله
 عليه وسلم بايقع مدر كبير، وباترجعون إلى منازلكم بخير كبير، الله يعم بركة
 الجمع الحاضرين والغائبين المسلمين كل يقسم في خيره وبركته وسره و
 مدره، وكل يسقى بسيله القريب والبعيد، الله يجعل جمعنا هذا جمعا
 مرحوماً ونفرقنا من بعده تفرقا معصوماً، ولا يجعل الله فينا ولا منا

ولا معنا

ولا معنا شقيا ولا محروما ولا مازورا ولا مأثوما إلى آخر ما قال
 ثم رتب الفاتحة وانصرف الناس وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم جلس
 رضي الله عنه مع الشيخ سالم بن عبد الرحمن باسويدان ومجموعة من اصحابه فذكر الشيخ
 سالم جمعية الزواج واخذة العجب من كثرة الخلق الذين حضروا فقاروا على
 هذه مواسم عظيمة حصلت امداد كبير وحضرها اكبر المعصوم صلوات الله
 وسلامه عليه يا تحت من حضرها وان كنا قسنا للغائبين لكن من شرب
 بحفنه من النهر هو مثل من جابوا له ما رزقنا الى بيته واجتماع
 الاجسام له تاثير وكصل به خير كبير فمن لا حضر هذه اجمع الشريعة
 وهذه المواسم العظيمة فهو محروم والزمان ما يسمع بمثلها والناس جاوا
 على بقا صد حسنة ونيات صالحة والله ما يا تحيهم ما رأت السكينة
 والوقار والخشوع عند الرحا حتى عند الطياخين فقال له نعم وتعبت
 من ذلك فمن عادة اجمع الا يقع فيها اللغظ ويقع فيها الرحا وهذا اجمع
 الناس كلهم خاشعين فقال رضي الله عنه هل عرفت ذلك من اياه فقال لا
 قال ذلك من نية الغايم في هذا المقام شغفنا ما اقوم في مقام الاوليت له
 ساس قوي او صلته بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الجمع عرفت فيه
 نيات صالحة ولا جمعت الناس لا للطعام ولا للشراب ما جمعتهم الا يحصل
 لهم المرد من النبي صلى الله عليه وسلم ولا لي قصد ثاني ولا اري لي منة على احد بل
 اري المنة الا ان حضر وجبكم يا محبي بامعة تحمل بشي ابد بل
 لم رعت جمولي على جبل وهذا لا لي اجتماعا نحو خمسة الف نفر ما رايتهم

الا كما صيف واحد وقد كانت تجمع ايام المولد نحو ثلاثين الف نفر
 وكلهم اتوا لنفقائهم ونفقائهم يقيمون عندك ثلاثة ايام
 اربعة ايام ولا اري الثلاثين الف هازيكا الا كما صيف واحد خاطري
 مسرور بهم وبسوط غاية البسط وزري عوزنا الحجيل وانتم
 جيتهم اقسمتهم في خير هذا الجمع وسره ومدده وبسطه وانسه و
 الاوقات الشريفة والجموع العظيمة هذه بعت اغنام لانها كل
 نظر حمة الله ثم قدم اليه السيد احمد بن محمد بن هارون العطاس وقال
 يا سيدك نحن هنا اليكم طالبين منكم تنظرون الينا والى اولادنا والى
 بلدنا فقال ^{عنه} يا نرجعون الى بلادكم بمدركبير والمشهد الله عمر
 بالدين والدنيا واولادكم الله يفتح عليهم فتوح العارفين ويعفون قره
 عين لكم وللسلفهم ويعمرون مراتب اهلهم وانت الله تحفظك في
 مقامك هذا ويعطيك ما طلت واملت وتقع احسن من اهلك فذكر السيد
 احمد اجمع العظم فقال ^{عنه} يا ولدي فسمتوا في خيرة الظاهر والباطن
 واغتموا هذه الجموع فهي جموع مخفوفة برعاية الله وعناية رجب
 صلي الله عليه وسلم يعترفون وسطها فهي حيايتها وسطها يحضريه النبي
 صلي الله عليه وسلم ومعنا ولد عبد الله رجب ابوبكر حملنا عليه فرأى بعض الصالحين
 خيرة كثيرة اتبعتنا من جهة القبلة وعليها حال النور عليهم
 مشرق فهو رجب ابوبكر اتى في ركب عظيم وهذا مقامنا ومظهرنا
 الامقامه ومظهرنا الى اخر ما قال وفي اخر عشية يوم الاثنين خرج

رضي الله عنهما تركا عما بدا بهما من غير محذور في خيلة الى بيت السيد عبدالقادر
 بن عبد الرحمن السقا للروحة ولما كان انشاء الطريق لاقاه الشيخ صالح بن
 احمد بالرفقال له رضي الله عنهما ما حبت جمعية هذا الزواج وقسمت في خير
 وبركته ومدد جمع مشهور فقال له يا حبيب هو الصورة صورة
 زواج، واما الحقيقة الا (وازن في الناس بالجمع ياترك حالا وعلى كل
 ضامرين ياتين من كل عريق ليشهد وامنافع لهم فهو الاجماع فالذنوب
 فيه مغفورة فقال رضي الله عنهما يا محبي الكلام كما قلت فهو الاجماع وافقوا
 عاتق استحضرا في ذلك الجمع وقسمنا له في خيره وبركته وبعد
 صلاة مغرب الثلاثاء ١٤ ربيع الاخر سنة ١٢٧٧ هـ ضرب السماع بحضورته ما
 فائد بقصده للجب عبد الله الحداد وبعد الانشاء قال رضي الله عنهما
 ذكرنا سلفنا ووصف لنا حالناهم وقام ما بهم ومرتبتهم وخالقهم
 وعلمهم واعمالهم وحمل نفسه على اتباعهم وجاهد مجاهدات كبيرة
 حتى ابقى من قبله من سلفه وبلغ مقاماتهم وتخلق باخلاقهم وعمل
 باعمالهم ومن تحته علينا وشفقته بنا وصف لنا ما عنده وبين
 وأوضح لنا الطريق ولكن الله يجعل للتذكرة سبيلا توصلها الى
 القلوب والا اما الاذان سمعت فعمى كما سمعنا زلي يشهدنا و
 كما جمعنا بنفعنا معار معنا الا شفيعنا صلى الله عليه وسلم الله يجعل
 للاسماء ثمرات نافعاً ويوم الثلاثاء واقع مجلس بيته وحضره
 اولاد ابي بكر العطاس والسيد احمد بن هارون وذكرت جمعية

الزواج فقال صلى الله عليه وسلم هذا الجمع الذي رأيتوه وقع نفعه الباطن
 أكثر من نفعه الظاهر حتى بسطه وأنسه عليه وغل أنسا .
 بحضوركم واجب أبو بكر فرج بحضوركم الزواج لأن نحي الأعياله ولا
 بلغنا هذا المقام إلا ببركته ولكن صدقت وأخلصت في محبة وهو
 قد قال لي يا ولدي شفاعتكم عند علي النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وقال
 أنا أعطى الدنيا والآخرة والله دره حضر في هذا الجمع واعتصروا صحت
 الأشياء كلها ببركته وحصلت كرامات خارقة في هذا الجمع وعد منها جملة
 ثم عقد صلى الله عليه وسلم على بنت السيد أحمد بن عمر وأتى إليه كمنظف فأكلمه
 وأعطى كل واحد منكم ما لا يدرى وقال كلوا منه وانورا الفتوح عندكم
 فهذا بركة العقد وقال صلى الله عليه وسلم الله يكرمني وإياكم بإرزاق واسعة
 وعلوم نافعة ومراتب رافعة أقرأ الفاتحة على نية قبول هذه
 الدعوات أول ليلة الأربعاء ١٣٩٧ ربيع الآخر سنة ١٣٩٧ رقت الروح في بيت
 السيد شيخ بن عمر السقاني وقرئ كضرته فصل من الرشفات وأنشد
 بقصيدة للجيب عبد الله الحارث فقال صلى الله عليه وسلم الجيب عبد الرحمن عبد الله
 بلنقى راجع عبد الله حذرنا بلغوا جهنم في النصيح لنا والتذكير
 ورغوا وحذروا وانذروا وشروا والمقبل أقبل وصدق في إقباله
 وتلقى النصيح بالقبول وبادر بالعمل بما سمع والمعرض عرض وكان
 اعراضه الله يجعل من المقبلين والله يرزقنا العمل بما سمعنا ناخذ
 سلف معنا لواتبعناهم وسلكنا مسالكهم ومشينا في طريقهم بأخلاقهم

خير كبير أوليلة الاحد ١٩ ربيع الاخر سنة ١٣٢٧ هـ اتى اليه الشيخ حسن
 بن عوض باخدم يهنيه بالزواج وذكر له ما بلغه من كثير الناس الذين
 حضروا الزواج وانه اخذته اكيرة من ذلك وكيف فعلتوا بهم فقال
 رضي الله ما فعلنا شيئا حملنا امور الزواج كلها النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 حضر عند كل شيء ولا تغير حال ابداء وقعت في الزواج كراما خارقة
 وعلى قدر ما اكرمنا اهل الجمع الاكرام الظاهر وقمع الاكرام الباطن من
 احب المعصوم صلى الله عليه وسلم واكثر ورجعوا الى بلدانهم فائرين طافرين
 والا اتجموع في هذا الزمان مايتاتي فيها النظام والا الخشوع والا السكينة
 مع الزعمات العظيمة ومع حسد الزمان ولكن اربط بحبل حملنا احب
 الاعظم صلى الله عليه وسلم (بحاجه قد توسلنا، ومارنا واملنا،
 . على حضرتنا حملنا، وهو من اعظم الذخر، وقال رضي الله
 اجتمعنا مرة عند احمد بن عبد الله عبيد وجملة من اخواننا في الله علي
 بن سالم وعلي بن عيدير وبن رزين بن عجم عبيد وكان زين يظهر للناس انه
 الامحذوب وفي تلك الساعة قرأت في رسالة القطب للشيخ
 وفيها ذكر المحذوب السالك والسالك المحذوب فقال لي زين بن عجم انا السالك
 باأتولى التقرير لا انا انا المحذوب السالك ونطق بلسان غريبة وعبر
 في هذا العلم بعبارات عظيمة تحيروا فيها اكا ضرونا فقال بعضهم انت
 يا زين تظهر للناس المحذوب من اين لك هذا العلم قال هو من ربي اعطاني
 اياه والذين حضروا المجلس كلهم رجال الله السبولة لي فيها الطعام وكل

واحد صدره ملا آن من هذا العلم وقال رضي الله وفي بعض زياراتنا
 مع الجيب محسن بيلوي بترنم جلسنا كلنا اصحاب الجيب ابوبكر في دار
 حسين بن سهل الفقير وعلي بن سالم وصالح بن نفع فلم نشعر الا بزمن بمر
 عديد اتى الينا بقهوة وقال شونا جيت بغيت مجلسكم يا عيال ابوبكر
 العطاس وهذه قهوتي فقلت له وانا يا ابا صالح القهوة بيدك فجلست
 وابتدت في صنع القهوة وجلس بجنبني وقال معي لكم بشارة قلنا لروما
 هي قال لما انصرفنا من الزياره لاقيت بعض الصالحين وقص علي قصة وقعت
 له مع الجيب ابوبكر وهو بمكة المشرفة وهي انه قال كنت مع الجيب ابوبكر
 العطاس بمكة المشرفة وكانه احتاج من كتاب والكتاب بحريضة فقال
 يا فلان بغيتك تحيب لي الكتاب الغداني من حريضة الان فقلت له والاش
 يوصلنا الى حريضة بيني وبينها كذا كذا عبة وكذا وكذا عقة فقال
 انا يا برويك حريضة في هذه الساعة فقلت له اين هي انا ها فقال
 انظر الى ما بك فنظرت فاذا انا في حريضة واذا هو يقول لي شغ راى
 هذه وارخلى من خلفه محضرته التي فيها الكتاب وقال شغ الكتاب
 هذا الرفا فاخذت الكتاب من ذلك الرف ورجعت فاذا انا بمكة المشرفة
 اذ ابالجيب ابوبكر قائم فنادته الكتاب وقال اكنتم السرا لا تخبر اخذت
 ثم قال لي زمين ما كنت اظن ان ابوبكر العطاس في هذا المقام حتى اخبرني هذا
 الرجل بهذه الواقعة ثم قلت له يا زين آه تريم قال تريم حنة قلت
 واهلها قال رجال فيها الاقطاب وفيها الابدال السبعة واعرفهم واعرف

اهلهم

احوالهم وهم من الرجال الى شق بهم قلت له اخبرنا بهم قال ما
 اقدر على هتك سترهم الا ان با تضمنون لي انهم ما يقربون لي شيئا
 بشيء قلنا له ما نقدر نضمن عليهم ان با نخبرنا من غير ضمانه قال لا
 فاني اخاف منهم وقال صلى الله انا عرفت زين بن عمر العيونيه اذا
 نظرت الى عيونيه وحدثتني براقصن ولان اري واحدا من اولاد
 السادة عاده في قيد الحياه عيونيه مثل عيون زين بن عمر عديد و
 انه ورث حاله وقال صلى الله الاسرار موزعة في اهلها ولا يجمعك
 عليها الا حسن الظن اجميل فما دام الانسان حامل ميزانه على الاوليا
 فلا ان لآه بفعل كذا لآه ياكل كذا لآه يشرب كذا لآه يلبس كذا
 ما يتفجع به وايش عليك من الكلام ذاك لآه احسن ظنك به واشهد
 الا السر الذي اوردعه الله فيه لا تشهد بشريته ابدا ولا عربوا
 الناس الاسرار من بعضهم البعض الابسوء ظنونهم واقامتهم الموازن
 على خوائفهم المؤمنين كانوا الاولين يشهدون الاسرار في بعضهم البعض
 وكل واحد يستعد من اخوانه فيبقي الاسرار مستعرة فيهم واما ابساء
 الزمان لما ابتلوا بسوء الظنون في بعضهم البعض انتزعت الاسرار
 منهم وكل من معه كتم عليه وسوء الظن بلوى كبيره وايش يضرك
 نعم تقول للولي ولي وتنتفع به وتستمد منه واذا احسنت ظنك
 في العبد الصالح ووجهت وجهك اليه واقمته في مرتبة عاليه وشهدت
 انه الان في مقام الامداد لا يذ ما يدرك بمدره وتوحي ما بغا لا نرم

عليه يمدك لانك احسنت اليه معاد يسعه الا الاحسان اليك
وهل جزا الاحسان الا الاحسان الله رزقنا حسن البطن بالله وحسن
البطن بعباده الله لا يحرمنا بركة ولي ولا بركة صالح ولا بركة عابد
ولا بركة زاهد احسنوا ظنونكم باخوانكم المؤمنين واذا رايت واحدا
من اخوانك المؤمنين ارتكب معصية وغاب عند استقبح الافعال المعصية
فقط واما ذاته الصورة الانسانية لا تستقبحها وقل لعله تاب لعله
بدري رضى عنه ولا اله الا الله معه خير كبير وقال رضى الله اناريت
انجبى بحسن بن علي بعد وفاته قلت له كيف وجدتموا الامر انتم في
مذاكرتكم تخوفنا كثير قال يا ولدي وجدنا الامر سهل حتم ثم قلت له
كيف وجدت البرزخ قال البرزخ كله عجب الا انى وهل البرزخ جميعهم
يعجبون من فلان الظالم القائم في الخالفة وانه ما كتب الله عليه سيئة
من حين وجد الى هذه الساعة قلت له ما ذا الا غارق في السنين قال
فلماذا تعجبنا منه يرم ما كتب الله عليه سيئة واحدة وقال رضى الله
فاختبرت ذلك الرجل كبري فوجدته الا مظهر الخالفة والباطن الان
الرجال فمنهم السالك المجذوب والمجذوب السالك والمجذوب غير السالك
والسالك غير المجذوب ثم قلت له تتستر عن الناس وتظهر لهم انك مجذوب
خشية من هتك السترة ثم ذكر رضى الله القرآن فقال ما شئ اقوى من
القرآن احرف الواحد او انزل على قبل لهذه (لوانزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها

للناس

للناس لعلهم يتفكرون) وايش قدر الصورة الانسانية تحمل حتى
 حرف من حروف القرآن ولكن لما قرأته اللسان الحميدة عليها افضل الصلاة
 وازكى التحية قدرنا على قرائته الله يحرك هذا الجيب صلى الله عليه وسلم عنا افضل
 اجرنا اتانا بهذا الخير الكبير ومكانه الى الآن يشرحنا وهو في قبره الله
 يرزقنا كمال المتابعة له في اقواله وافعاله واعماله وقال رضي الله عنه
 القرآن كيف بهتم وفيه الفرج كيف يفتقر وفيه الغنى حتى الحاجات الدنيوية
 اذا نزلت بالانسان حاجة وحلبس قرآن من القرآن بحضور قلب ووجهة
 خالصة ودخل على الله من هذا الباب الذي فتحه الله من سابق بايقضى
 الله حاجته في تلك الساعة الله يرزقنا حفظ القرآن وحفظ حقه
 كل يوم يهدي الى سامعيه معجزات من لفظه القراء وقال رضي الله
 ليلة الجمعة وجمار الاولي سنة ١٣٤٧ بمسجد الرياض من وقر الله حفظه من
 الايمان قوى رابطته بسيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم الله يعزى وربطنا
 بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم وربطنا به ربطا لا ينحل فهو اشرف مخلوق خلقه
 الله واكرمه الله بكرامة ما اكرم بها احدا من قبله ولا من بعده ولا نبى
 نال ما ناله ولا رسول ولا ملك فهو اشرف الانبياء وامتة اشرف الامة
 والله سبحانه وتعالى خصنا به قال كونوا امة محمد صلى الله عليه وسلم بمحض فضل
 منه وهو دعة عظيمة لو سجدنا لله على الحجر ما وفينا بعشر معشار
 شكر هذه النعمة تكرم الله علينا بنعم ما نستحقها معاد يسعنا الا
 الصدق ولا خلاص في خدمته والتضيق بما جاريه عيسى محمد صلى الله عليه وسلم

من عند الله فحسبي محمد صلى الله عليه وسلم اتانا بدين قويم صراط مستقيم
 واتانا بأوامر من عند الله وأوعدنا بالثواب الجزيل على فعلها وقال
 الحسنه بعشر مثالها الخمسينه بعشر خماسي والمصر بعشر مئاري
 والقرش بعشره قروش فمن تلقاها بالقبول وفعل ما أمر الله به على
 يد هذا الجيب صلى الله عليه وسلم يبشر بالجزاء الوافر في الدنيا والآخرة ومن قصر
 في أمر الله بفعله ياربله تقصيره راجع إليه وشراكم واحد
 بين ظهرانيكم أجاب داعي جيب محمد صلى الله عليه وسلم وأمثل ما أمر به و
 اجتنب ما نهاه عنه وبلغ إلى مرتبة عالية وعادة في قيد الحياة تليد
 بنعم الناحية إذا دخل صلاته يلتذ بها كما يلتذ بالشهوة شهوة
 وأما أهل الحجاب يزارون الأبعد وعذاب ونهايات جيب محمد صلى الله
 عليه وسلم عن ذنابه وتوعدنا على ارتكابها بالعذاب الشديد والغفلة
 في هذا الزمان شملت القلوب معا داشرت فيها التذكرة والسبب محبة
 الدنيا فست القلوب وحجبتها عن المطلب ليصبح الإنسان وعسى
 وهمه الآفي دنياه وأكديث يقول من أصبح وهمه الدنيا شئت الله عمله
 وفرق جمعه ويجعل الفقير بين عينيه ولم ياته من الدنيا إلا ما قسم له
 وحب الدنيا غفله راي غفله يمر على الإنسان يومه وليلته وأسبوعه
 وشهره ما تصعد له حسنة مقبولة تدخل الصلاة بقلب عاقل و
 يخرج منها مغلب وإذا تصفح نظير حسناته وجد خلي مثل الميزان
 نظار واقف ما يكتب شيء وإذا تصفح نظير سيئاته وجد ملآن بالله

الشمال

الشمال يظلم بفسخ والى متى يا الانسان وانت تجنى على نفسك وتقر
 ظهرك من حين تفتح عينيك وقد كنه في المعاصي اللسان مطلقها
 في الغيبة والنميمة والكخوض فيما لا يعني والاذن مطلقها في الاستماع الى
 المحرم والبطن مطلقها في تناول المحرم والعين مطلقها في النظر الى
 المحرم والسيد مطلقها في تناول المحرم والرجل مطلقها في المشي الى
 المحرم ومن اين باتلحق بالرجال الصالحين وباتتال ما بالوعة وانت
 في هذه احواله عاكف على المعاصي والسيئات غافل عن ربك عار لذي
 الغفلة شي صوغ عاد لذي النومة يقظة ارجعوا الى الله وانيسوا
 اليه وجددوا في كل نفس توبة كيف خلوا عن توب الى الله في هذا
 المجلس الشريف قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها
 وصغيرها الله يتقبل هذه التوبة ويحعلها توبة صادقة لصفح
 حالته لوجه الله لا يعقبها نكث الله يبسط على وعلكم وعلى من
 حضر هذا الجمع الشريف بساط رضاء وبساط عطاء وبساط عفوة
 وبساط غفرانه الله ينظر الى هذا الوادي بنظر خاص من عنده عليه عدلا
 واما نا وعلما وعلما الله يرنا فينا وفي اولادنا وفي اهل عصرنا ما تقر به
 عين عبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى آخر ما قال وقال رضي الله بعد صلاة الجمعة
 بيت السيد محمد بن عبد الرحمن الحبشي بعد الانشاد بقصيدة للجب اليوبكر بن
 عبد الله العيدروس ذكر فيها سعد بن علي مدح سيدنا العدي ما ذكره
 والده في قصيدة الا و ذكر بعده سعد السويدي فيها وقال رضي الله عن الشيخ

سعد السعدي حال الله عمره واجتمع بخمس مئة من ارقنا العالين
 واخذ عنهم فاول صفة سيدنا محمد بن علي مولى آل بيته وثاني صفة
 سيدنا السقاف واخوانه وثالث صفة اولادهم كسيد بن عمر المحض
 وسيد بن ابي بكر السكران ورابع صفة العيدرون الكبير وخامس صفة
 سيدنا العدي تعلق به وعارده في بطن امه والشيخ اجتمع بالنبي عليه
 عليه سلم يقظة ودعى له بطول العمر والبسه كونه عمر او اصبحت على
 راسه سراها الناس وبقيت سينا على راسه وقال رضي الله عنه حبيب
 عبد الله بن ابي بكر العيدرون ذات يوم مع زوجته السيدة عائشة وهي
 حامل بالعدي فقال لها يا عائشة احمل الذي به بطند ولذا قالت له نعم
 ولذا قال لها ذكر قالت له نعم ذكر قال بغيتنا اسمه من قالت له ان
 كان الشوري لي بغيت اسمه عمر اسم الذي عمر فقال لها وانا ان كان الشوري
 لي بغيت اسمه الا ابي بكر اسم الذي قال فلم يشعروا الا الشيخ سعد السعدي
 يدرك الباء عليهما ففتحاه فلما دخل عليهما قال شوا ولدكما خرج من بطن
 امه وجاء الى عندي الى المسجد وقال ستر الى عند والدي ووالدي شفهما
 يترجلان على اسمي قل لهما شوا اسمه مكتوب في اللوح المحفوظ ابي بكر
 وقال رضي الله وتعتزت السيدة عائشة عند صعبا سيدنا العدي
 فانوا الى سيدنا عبد الله بن ابي بكر واخبروه بذلك فقال ما عليها شز ولا علي ولد
 شز انما ولدي ما بايخرج من بطن امه حتى يستخرج اللوح المحفوظ كله على
 سطر سطر والآن عار بقي معه سطرين فاذا اتمهما بايخرج من بطن

امة فاخذ ساعة ثم قال لهم الآن تم ولدي قرادة السطرن وخرج
 وهو اشوا السيد عايشة ولدته فاروا فوجدوا السيد عايشة
 ولدت السيد بابكر وقال رضي الله كان سيدنا العدي وهو ابن شهرين
 تعثر به حالة عظيمة وتأخذه صيحة فلا يسكت حتى ياتون به الى الشيخ
 سعد وهو يصلي في المحراب فيضعونه قدامه فاذا رأى الشيخ سعد
 سكت وقال رضي الله شوا العدي مقامه عظيم وعادة يتأرب وتوضع
 للشيخ سعد ما قال قدنا مقام عظيم واستغنى بمقامه بل اعطى
 الاشياء حقها وتواضع للشيخ سعد واخذ عنه وهو ضعيف قال
 رضي الله وسيدنا العدي له مكارم اخلاق لما قدم اليه الشيخ عمر بن احمد
 العمودي قابله المقابلة التامة وعظمه غاية وقال لاصحابه اذبحوا
 على كل درجة يطلعها الشيخ راسه فذبحوا على عدد درج البيت كل
 درجة برأس فعلم بذلك الشيخ عمر وانكر في باطنه وقال هذا اسراف
 فكشف الحجب على خاطره وقال عظمنا العلم قالوا اسرافا وقال رضي الله
 قامت على سيدنا العدي زمة ربي ما يتين الف دينار وزادته مع انه
 لا يرعوا لها الوفا من جهة ظاهره حتى واجهه بعضهم بالمدام فقال لهم
 لا تدخلوا بي بي وبيان زلي فما انفتحت ذلك الا في رضاه وقد وعدني
 لاني ان لا اخرج من الدنيا الا وقد ادى عني ذلك فكان الامر كما قال
 فبسر الله تعالى قضاء دينه قبل موته على يد الامير ناصر الدين عبيد الله
 باعلوان فارسل ذلك مع ولد الحبيب ابوبكر ثم نودي في الارقة من له

زين علي السيد ابى بكر فليحضر فتضى جميع دينه وقال رضي الله عنه
 العدني قضى دين والده ثلاثين الف دينار وقال رضي الله عنه كان للعدني
 في عدن سطح له غرفة الى جانب ترسم فسماها ترسم وقدم الشيخ عمر بن
 عبد الله باخرمه مرة عدن وزار العدني واستودع منه مستعجلا
 الى حضريوت فقال له ان رمضان قريب لا اورعد بعد رمضان فاما
 فامثل امره فكان عنده الى ان اتضى رمضان ورأى في المنام ليلة
 العدن كأنه حالس في بيته وكان أم زوجته تمشط رأس بنتها فلما أصبح
 زاد شوقه الى اهل بيته وحضر مجلس العدني وقلبه متعلق بالذهاب
 الى اهله فلما ختم المجلس من الحبيب ابوبكر يفتح تلك الغرفة وجلس فيها
 مع الشيخ عمر وقال انظر الى بيتك فاذا هو في بيته واهله كما رأى
 في المنام فقال له مكاشفا اهكذا رأيت في المنام فقال نعم يا سيدك
 فقال له الحبيب ابوبكر اذهب الى اهلك في يوم العيد فقال له يا سيدك
 لا يمكن وصولي اليهم الا في عيد الاضحى فقال الحبيب ابوبكر بل اليوم
 تصل اليهم ان شاء الله تعالى ودفعه من الغرفة فاذا هو في فناء بيته
 فتعجب هو واهله لما سألوه عن كيفية وصوله فاخبرهم بما جرى
 وقال رضي الله العارفون اذا يغفوا مكان معاد يدورون للمراكب
 ولا للجمال فاذا اراد احد منهم زيارة احد من مشايخه يخطو خطوه
 واحدة ويصل الى حيث اراد بعدت المسافه او قصرت وقال رضي الله
 وكان سيدنا العدني يلبس عبده اغلى لباس والبغله عقه عليها

كله ذهب

كله ذهب ولا تمشي بخلته الا فوق قطف رومية حد يفرش قدامها
 ويحد يطوى ورائها وكان له ثلاثمائة عبد ولباس كل واحد قيمته
 الف دينار والدنيا ما بهي على خاطره وقال رضي الله وسيدنا العبد في جمع
 بين المظهرين المظهر الباطن والمظهر الظاهر من اعطاه ربه يلقي لي بغاه
 من اعطاه خالقه لا حد يعالقه وقال رضي الله يا اولادى شو هذا ولا
 بشر مثلنا والذي اعطاهم عاده باقى وخرائنه ملانة وعطاه ما انقطع
 اذا وجه الانسان وجهته الى ربه وصدق في الطلب باعطيه مثل ما
 اعطاهم زيادة الله يسكنى وبكم سبلا يحبها ورضاهما الله وصلنا
 الى مراتب اهلنا ويعطنا ما اعطاهم ويمسنا ما منحهم في عافية الى
 اخر ما قال ولبلة السبت ١٠ جمادى الاولى ١٣٢٧ هـ ذكره السيد عمر
 زحامد السقاف السيد احمد بن عبد الله الكان صاحب عمد فقال رضي الله
 احد الكاف عظيم الحال وله مراتب عظيمة مع الحق جل وعلى وله تعلق
 بنا كثير فمن شدة تعلقه بنا لما اجتمعت به قال لي قل رضى بالله
 ربنا وبالا سلام ربنا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وباحد الكاف تلميذا
 فقلت له ما يصلح هذا الكلام انت قدمك ناس قال شقنا صحبت
 صالح بجهل الغطاس وجملة من امثاله معادلى تعلق الابك طرحت
 الباقي فكلف على حتى قلت رضى بالله ربنا وبالا سلام ربنا وبسيدنا
 محمد بنى الله صلى الله عليه وسلم نبيا وباحد الكاف تلميذا وقال رضي الله ما ارى احد
 الكاف رؤيا الا كانت حقا قلودت مراتبه لملأت انفسا وقال

رضي الله لما طلعتنا الى داري عمد تحرك الواري كله وفرصوا اهل
الواري بقدر وما اليهم قال لي احدا لكان لم اشعر الا برجل اتى الي وقال
لي يا حبيب ما لاهل الواري والواري كله برقل لمجي على حبشي ايش
من لون هذا على حبشي ابشر هو ام ملك فقلت له الان باتشونه
فاذا رايته انوما اردته وقل ما تقول فيه ان يا تقول بشر وان يا
يا تقول ملك قال فلما راكم اتى الي مرعوبا وقال يا حبيب احمد والله اني
اني رايت احبب على حبشي والله انه ما هو بشر والله انه ملك من
الملائكة وان الناس ما عليهم لوم يومهم يحنون بذكره ويتمنون رؤيته
قال قلت له قل ما تقول فيه ان يا تقول بشر وان يا تقول ملك قال
رضي الله هذا الرجل صدق وجهته وحسن نيته بلفه الى مشهد
عظيم شهده وذكر له زواج ابنه علوي وما احتوى عليه من الجموع
العظيمة فقال رضي الله آتينا اتيهم بكثير من الاوليا والصلحا
والعارفين ففى هذا الزواج كم من صالح شافوه وكم من عارف شافوه وكم
من قطب شافوه وكم من عالم وكم من عامل ولكن الله يوفىهم شكر النعمة
ويشوفون الاشيا ظاهره مشرقه كالشمس يتعامون عنها الله يكتفى
شكر العمن الله يرزقنا كمال الادب مع صلحا بنا ولا يحرمنا ركنهم ويمتع
بهم الى اخر ما قال وقال رضي الله بعد الانشا بقصيدته التي مطلعها
«العشق قد عذب اهل له ليت ما حد عشق»
«حافظ على عقل اهل العشق ما يصططق»

ثم انشد

ثم انشد بقصيدته التي مطلعها ،
 ليله الانس واشي مثلها في الليالي ، ظفرت ارواحها فيها بمشروب حالي ،
 فاعاد قوله منها ، قد ورثته من اهلي سلم الله رجالي ،
 ثم قال كان صالح بن نفع كثير ما تجرى على لسانه هذه الدعوة الله
 سلم لنا رجالنا فوجدت كلابه تنوك الله سلم لنا رجالنا ،
 الذين يحرسونا باتحصل واحد يحرسك ان كنت حاضر وان كنت
 غائب وفي يقظتك وفي نومك انت نائم وهو يقظان وانت غافل
 وهو منتبه وانت مستريح وهو في التعب الله تحفظ لنا مشاخرنا
 ورزقنا الارب معهم وبتع بهم لنا يقع لمن باتحصل واحد يشرحك
 في كل وقت لو بذلت روحك في صحبته وخدمته عاده قليل في
 حقه الى اخر ما قال ، ويوم الأجداد حادي الاول سنة ١٣٩٧ هـ توجه
 رضي الله الي بيت السيد عبدالقادر بن عبد الرحمن السقا لحضور وليلة
 زواج ابنه عبد الرحمن ورعى الاولاد السيد عبدالقادر يدعون عظمه
 منها املت ان يعمر بيت عبدالقادر باولاده ويوسع لهم في العلم وفي
 المال ويجمع لهم بين الدنيا والدين يا ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا ،
 ثم توجه الى بيت الشيخ عمر بن عبد الله باسلامه ولما استقر به المجلس
 قال رضي الله عن المنشد في هذا الزمان قلوا ولو وجد المنشد ما وجد
 من يصغي له اليوم المنشد نشد في المجلس بقصيدة لباخرمه مدحه
 في النبي صلى الله عليه وسلم محررة كثير والمنظور اليهم بلغون حال الانشاد ،

وذلك لعدم زوقهم فقدان الذوق مصيبة عظيمة الناس
كلهم راح همهم كله في ذكر الدنيا ومجتهاد الفكر في جمعها واصل
اهلها معازنظروا الى الاذواق التي باتلحقهم بخير رفاق وقال رضي الله
ماشي اخبر على الانسان من فقدان الذوق من حرم الذوق حرم خيرا
كبير لا تجد المنشد ينشد عنده ولا يسمع المسمع وهو جامد ما يتحرك
اي خطب اجل من فقد قلبه ماله رغبة الى الفانيا
عسى لي ولكم ذوق سليم وصراط مستقيم وعلم من عليهم وقال رضي الله
كلام ما تحرمه له سطوه وقوة في القلوب قال احمد بن محمد الكشي
صاحب الشعب المتأخرون اختصوا بثلاثة اشياء شرع الحكم لابن
عباد والقهورة البنية وديوان بالمحرمة لكنه ما شاف ديوان علي
والا كان قرت عينه به فلو شاف ديواني باقر عينه به يا عجب
كثير وقال رضي الله وقد رايت جدي احمد مرة فقبلني في جبهتي
وقال يا ولدي شقنا احد قرت غيبي بك فقلت له احبب الله قال
رضي الله وشرح الحكم هذا كتاب عظيم احتوى على عبارات عظيمة قد
قرئ على قراءة عمر جارد ثم انشد بحضرة بقصيدة التي مطلعها
بالفخير النور القلب قد بات سرور منزل اهلي عسى لزال بالخير معور
وتعدت ما حيا اعد قوله منها لي على من عاياته ومن جنى سور
وقال رضي الله انا امعت النظر في شؤني كلها فوجدت كل لذة منقطعة
الامحية الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم تجرد منها معاني كل حين

وان كانت

وان كانت صورية لكن لها معان خفية وامعنت النظر ايضا
بغيت لذة تبقى معي حتى الموت فوجدت جميع اللذات تنقطع بالموت
الا لذة محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وذكر له السيد محمد بن طاهر
الحمداني فقال رضي الله عنه نعم الولد الدنيا صغيرة عنده وله منارم خلاق
وايادي في الخير عظيمة وله تعلق بنا كثير تعلقني وعادة في العلة
يقر القرآن وارسل لي قصيدة دالية وعادة لا يتعلم القرآن وهي
قصيدة بليغة واظنهما ما درنت في ديوانه الله يغفر له ويرحمه
وسكنه بجمع جنته وقال رضي الله عنه السخا فضيله من حيث هو
والخيل زيله من حيث هو والسخي ياخذ الله بيده الى آخر ما قال
وقال رضي الله عنه انبسطت روعي بهذا المجلس فلا تضربنا الا بحالسة اهل
الحجاب ثم رتب فاتحه قال فيها يا الله تجمع قلوبنا على تقواه وتجعلنا
من خيافه وخشاه وتوجه الى بيته وذكر له سعة بيت السيد القادر
سيد احمد السقا فقال رضي الله عنه عبد القادر ما وسعه الا انسا صاكنه
نواهل لغاه مسكن العلم ومسكن الصالحين ومسكن للضيوف ولكن الدنيا
مخربة المصانع وزياتها هاذم اللذات ووفر الحماقات ولكن الله جعل
مانواه عبد القادر وقصده وامله يبلغونه اولاده الله يجعلهم قرّة
عين وقال رضي الله عنه من سعادة المراد الدار الوسيعة والمركوب السريع
والرأه المطيع وبعد صلاة ظهر ذلك (النوم) امر انه عمر بن محمد بن مولي
خلده ان يقرأ في امرأة الشموش للسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيد زوين فقرا

في مناقب والده المصنف السيد مصطفى من قوله لصاحب الترجمة
 تائيه أخرى الى آخره فانشد رضي الله بعد القراءه قول الحداد،
 « أولئك الاقوام هم مرادي، ومطلبي من عمله العبار، وقوله
 « فالله نرحمهم ويخلف نعمتهم، امثالهم في حينا والمربع،
 وليلة الاثنين ١٠ جمادى الاولى ١٢٧٠ هـ سمع وهو بيته صوت
 بعضهم في حالة البسط فقال رضي الله احوال البسط تبسطنا و
 انشرح بها ولو في مباح فاذا رأيت واحدا مبسوطا ولو في بيته عرك
 بسطه في الحال فلا يضربنا الا القبض الى آخر ما قال وقال رضي الله
 يوم الاثنين بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث وقوله تعا (تبارك الذي
 نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) الى آخر السورة ما نطقت
 به السنة المطهرة حق وما نطق به الكتاب العزيز حق وما نطق
 به العلماء حق كلهم نصحننا وارشدونا الى ما فيه نجاتنا، الكتاب العزيز
 نصحننا ودرعانا والسنة المطهرة نصحننا وارشدتنا والدرعة الى
 الله نصحننا ودرعونا ولا يسعنا الا قبول النصيح والمباركة بالعمل
 بما سمعنا والقلوب المقبله تلقت النصيح بالقبول وبارت بالعمل
 بما سمعت فكان حظها القرب من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم
 يجعلني واباكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ارجعوا
 الى الله وانبوا اليه واقبلوا عليه بقلوب منية محبته عاشقه،
 الى آخر ما قال ويدرهم الاحد، جمادى الاولى ١٢٧٠ هـ خرج رضي الله للمحله

الى انبيه

الى انيسه وقيل خروجه من منزله رتب فاتحة اطلال فيها الدعاء
 منها الله يجعل توجهنا الى المحلة مصحوبا بعبادته في الله والطائفة تقع
 محله معمورة بكل خير الانس فيها والصفا فيها والعبادة فيها و
 العمل فيها وكل ورجع الى بنازلنا هذه ولا حدنا يتكدر ولا تنقص
 ولا يرضى ولا يستقم وتقع محله مخوفة برعاية الله وعنايته وان
 الله يعيد هذا اليوم وهذا الشهر وهذا الوقت علينا وعلى اولادنا
 واهلنا واصحابنا ومن يحبنا ونحبه سينا بعد سنين واعواما ثم
 اعواما عودة وعودات جمع وتعود علينا بهمة قوية ونشاط في طاعة
 طاعة الله وصحة واستقامه وعبادته في ظاهره وباطنه وقال رضي الله
 عنه خروجه من منزله لقرآن الذي فرض عليك القرآن لرايكم لان المعاني ثم قرأ
 سورة لا ايلان قرش ولما ركبت الريحان قال سبحا الذي سخر لنا هذا
 وما كنا له مقرنين وقال رضي الله عنه في اثناء الطريق مخاطبا الشيخ نوح
 السومالي كم لك مقيم في الرباط فقال له ثلاث سنين فقال له اي البلد
 احسن سيون ام بلدك فقال له سيون احسن من الجها كلها فقال
 رضي الله عنه لكن في السواحل رغد عيش واسعارهم خيصة وكل شيء عندهم
 خيصة فقال لكن ما عندهم اكتب علي ثم قال رضي الله عنه الشيخ سالم يا فضل
 غاب عن بلده اربعين سنة في طلب العلم ولما رجع جاب جموله كلبه الا
 كتب فظنوه اهل بلده الا زهت فاذا هو كتب بسطها في بلده ونشر
 العلم وقال رضي الله عنهم بالاجتهاد في طلب العلم فالعلم يقول لعظماكم

اعطاك بعضي ثم قال سيئون العلم فيها والعمل فيها ولما وصل انيسه
 قال (رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من
 لدنك سلطانا) رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ورتب قائمه
 ودعى بدعوات عظيمه وقيل له ان النخل لما نزلتم فيه حيي واستامروا
 امله فقال صلى الله عليه وسلم والتسرى في السكان لا في المنزل واهل البلد روع
 البلد متى خرجوا منها ماتت ابقت جسم بلاد روع الا في الجسد مضغه
 اذا صلحت صلح الجسد كله الا ان في البلد مضغه اذا صلحت صلح الجسد
 كله و ليلة الاثنين ٢٦ جمادى الاولى ٣٢٧ هـ سمع قراءة القاري في الحرب
 في الثلث الاخير من الليل فقال صلى الله عليه وسلم ما شيء الذي من صوت القرآن يخرق
 الاسماع والقرآن باب منه الانسان على ربه فمن قرأ القرآن دخل على ربه
 فمضى قرأ القرآن في اليوم عشرين مرة ودخل على ربه عشرين مرة ومن
 قرأه في اليوم عشر مرات دخل على ربه عشر مرات ومن قرأه في اليوم مرة
 دخل على ربه مرة وبأخير سلطانا لي يا تدخل عليه ثم تلى قوله تعالى يا ايها
 المرسل قل الدليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا وزد عليه وقل
 القرآن ترتيلا وقال نصفه بالنصب على قراءة نافع بدل من الليل
 بدل بعض من كل وقال صلى الله عليه وسلم ما يقوى الانسان على حمل السر الا
 تلاوة القرآن وقرئت عليه في بعض المجالس بعض مكاتباته فقال
 هذه المكاتبة فيها ارشاد لاهل السير والمراتب وانا ارشدكم اليها
 طالعوها اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى خير بناصيتي

واجعل

واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم علمني ما ينفعني ووفقني
 لما يرزقك عني وقال رضي الله تعالى عنى ما شئ اضر على الانسان من كل احرام
 يموت عليه رأس المالك القلب الذي عليه للدار محل نظر الرب يسوة
 وقال رضي الله تعالى عنى كم ملأنا اسماء علم من المذاكرات والمواعظ ولا اثرت
 فيكم شيئا والسب طحمة احرام قست القلوب احرام يكسف نور
 القلب وقال رضي الله تعالى عنى اجهت كلها معطينا الا آل سيون ولا
 بغناهم يموتون الخبز وهو بين اظهريهم يتفجعون بنا غيرهم وهم
 يحرمون بركتنا ولكن انشاء الله ما با يخسرون وقال رضي الله تعالى عنى هذا
 شئ من الله قدف حبة الفقير في قلوب الناس معاده منهم ناس
 يدورون لهذا المقام ربا يشترونه باموال كبيرة والفقير يتحاشى منه
 ولا اودى احد لعظمتنا ولا يقبل على ولكن هذا شئ اراده الله ما
 اقدر امر الله ما ادرخل بلد الا واقبلوا على اهلها كبيرهم وصغيرهم
 واجمها كلها تلهم بذكر على حبشى جاوه والهند والسواحل وارض السواحل
 ناس ما اعرفهم ولا يعرفوننا ما شافونا ايدا يلهمون بذكر الفقير والله
 اعطاهم على نياتهم وقال رضي الله تعالى عنى الآن في لذعيش وفي حفظ من
 الطيش ما راحة في هذه الدار السبع العلماء الذين قصوا بالدنيا وقال
 رضي الله تعالى عنى لسان ما ذرون لها ولسان مختوم لها ياليت كل من معه لسان
 باتوصله الى القلوب وطمنا ان التذكير الانصاحه الا لسان وتبقى
 العبارات وهي الا قلوب ما هي السن ولو كان تاثير التذكير الانصاحه

الألسن، وتجنيس العبارات، فكان كل من جاء ذكره وذكر واقعة
 للسيد عبد الرزاق مع أبيه الشيخ عبد القادر الجيلاني، طلبه الأذن
 منه في التربع على الكرسي، وأنه أفصح لسان وأحسن عبارة منه، و
 قال رضي الله عنهما رأيت بخر المحبة ودخلت فيه ووجدته ماد عميقاً و
 وجدت فيه والذي علوه، والشيخة نور بنت عبد الرحمن الخطيب والدته
 الشيخ محمد الخطيب وهي من الصالحات ولها رابطة قوية بالجيب عبد الرحمن
 بن علي وزوجها الشيخ محمد الخطيب عظيم الحال وله محبة أكيدة بأهل
 البيت وهو عالم محقق، وقد قرأت عليه في علم النحو الأجرمية و
 المقتمة، وكنت أحضر درسه في مسجد بنت الشيخ في السحيل يوم
 الأحد ويوم الاثنين فلما رجعت من مكة فتحت ريساً في علم النحو
 فأتى إلى الشيخ محمد وقال لي آه هذا النحو الجديد ما هركي كئنا تعلمك آياه
 مناسي لك هذا قلت له من الله قال كان أنا أبا أقرأ عندك في النحو
 فقرأت علي شرح الكهزية للجمل وكان يحب الفقراء والمساكين ويعطهم
 التمر حتى أن كفه ملآن تمر من كثرة ما يخرجهم إلى الفقراء من التمر، قال
 رضي الله الليلة انفتح باب الرحمة، الله يعلم برحمته جميع الوردان، الله
 يجعله قطراً مباركا مصحوباً باللفظ والعافية وخيره يتبع حجم وقال
 رضي الله أنا في هذه الأيام توجهت إلى الله في الرحمة العامة، وأبشركم شوا
 الرحمة بأنعم الجها كلها، الله يجعلها رحمة مبروكة طعامها عجم وبركتها
 وخيرها عجم الله يجعلها مصحوبة باللفظ والعافية وقال رضي الله عنهما

ليلة ابتدأت في القنوت والسما تمطر كل ليلة وكان صلى الله عليه
 يقنت في صلاة العصر ويقنت بهذا الدعاء اللهم ارحمنا والمسلمين
 اللهم آفئنا واما شر مصائب الدنيا والدين اللهم اسقنا الغيث و
 الرحمة ولا تجعلنا من الآتسين اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا
 من القانطين اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تأخذنا بالسنين اللهم
 اصرف وارفع عنا من الازي والبلاء والغلاء والقحط والجور والظلم و
 الجهل ولا مراض والاسقام ما لا يصرفه ولا يرفع عنا غيرك يا ارحم
 الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقال رضي الله
 عنه يا ابا عبد الله انزل علينا ما كان في الخلق في حراك ثلاثا وما آتاه
 آتاك الآء وارخلنا مع خير الاجاء وقيل له السما الآن تمطر فقال
 رضي الله عنه عاد يحي بغيا مطر للقلوب تمطر عليها هي التي تثمر الثمر
 الزينة اما مطر الجروب باللقى قصب غايته يلقي طعاما يافوت في
 عام واما مطر القلوب بالثمر لنا نور الايمان الله يعجل لنا رحمة القلوب
 ورحمة الجروب وقال رضي الله عنه طلبت من ربي ان يقسم من بركة هذا
 الجمع لجميع المتعلقين بي الحاضرين والغائبين فان لي اخوانا غائبين
 يفتنون هذه المجالس ولا استطاعوا قسمت لهم في دعائي
 وقيل له السما تمطر على الورد فقال رضي الله عنه المطر الكسرة الا الولد
 الذي قرأناه وقيل له مولدكم العظيم هذا الذي برز للمساخرين وفيه
 الاوصاف العظيمة والاخلاق الكريمة وفيهموها وعرفوها اظنها خضر

اختصها بها التآخرون فقال رضي الله عنه هي من المظفر الذي وعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها في قوله مثل أمتي مثل المظفر لا يدرى أوله خير أم
آخره وقال رضي الله عنه المثمن غالي والمثمن رخيص المثمن الذي يطلبه
محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم والقرب من الله والقرب غالي وتمنه
رخيص لصدق ولا خلاص في الأعمال وصدق الوصية إلى الله وقال
رضي الله عنه إذا لاحظت الإنسان عين الاثنان تحت العصا بالاحسان
ويوم الأحد جاد الآخر ^{١٤٧} كان ختم اختمه الذي يقرأ في حزب
آخر الدليل فقرأ رضي الله عنه بالصحي ومن بعده ألم نشرح إلى أن وصلوا سورة
الاخلاص فقرأها من لم يقرأ ما قبلها من السور مرة مرة حتى بقي واحد
أمره براءة الفلق وقرأ سورة الناس ثم الفاتحة واول البقرة إلى
المفلحون ودعى الله وقرأ آخر القصور رتب فاتحة عظيمة ومن دعواتها
الله ^{يعرفنا} حق القرآن العظيم وبرزنا العمل بما فيه والوقوف على معانيه الله يجعل
القرآن شاهدا لنا لا شاهد علينا وحجة لنا لا حجة علينا الله يرزقنا
كمال المتابعه لجينا محمد صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واعماله ونياته
وعاداته وعباراته إلى آخر ما قال وقال رضي الله عنه في صف اهل الاعمال
الصالحه تعبوا في الدنيا قليل واستراحوا في الآخرة كثير والدنيا تبعها
منقطع شهرها منقطع وصيامها منقطع وقيامها منقطع ولكن ثوابه
في الآخرة غير منقطع وتوجه رضي الله عنه إلى بيت اخيه شيخ له فيه بقعوم
للحلة وذكره نعمة الله عليه في ذلك فلما وصل إليه قال رضي الله عنه أنشد

اشكر الله

اشكروا الله على هذه النعمة حيث بلغكم هذه المنازل واعاد هذه
الحلة علينا واسبل عوانيه والبطانة علينا اللهم كما انعمت فزرر وكما
انعمت فبارك وكما انعمت فلا تسلب ثم قال رضي الله ^{عنه} بانه المولد بنشر
الكان نذكر اوصاف واخلاق وسير ولد عدنان صلى الله عليه وسلم فرتب
الفاتحة وقرئ المولد وبعد القراءة رتب الفاتحة قال فيها الله يجعل محاسننا
معصومه بطاعة الله معصومة بذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم الله يجعلها
مرعية بحماية الله الله لا يكتب علينا فيها سيئة واحدة الى اخرها قال
وقال رضي الله ^{عنه} ليلة الاثنين ٣ جمادى الاخرة ١٣٢٧ سلب بانيسة بعد انشاد
ولده عند الله بقصيدته التي مطلعها

روح القلب شغل القلب بالذكر تروح ، روح القلب صرح بالذم أهواه نصيح ،
اللهم لا تجعل ذنوبنا مانعه لنا عن لقاء محبوبنا ، الله لا يفرق بيننا و
بين حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم ، لا في الدنيا ولا في البرزخ ولا في الآخرة ، وشوا
الحاد الذين صدقوا في موالاته النبي صلى الله عليه وسلم وفي منابته اجتمعوا به
في هذه الدار واهل الحجاز اشتغلوا بالدنيا وشهواتها ولذاتها وكانت
تظلمهم عن ما اعطاه الصادقين من الرجال وقال رضي الله ^{عنه} الدنيا كلها و
شهواتها ولذاتها ومآلها ومآلها وهو اصلها ما تعيضك يا الانسان
في فوات لحظة من لحظارك ، والا في فوات مقام من مقام الرجال الصالحين ،
ولكن معنا الارحمن طمنا برزنا الله لا يحرمنا خير ما عنده لشربنا عندنا
وذكر الاثنين قرئ المولد بمكان ابنه محمد واستفتح بدعوات عظيمة منها

الله يهدينا فمن هداه ويستقينا فمن سقاه ويجعلنا ممن اصطنعه
 لنفسه واصطفاه الله يفتح باب المواصلة بيننا وبين جيبنا محمد
 صلى الله عليه وسلم الله يحسن روحه الشريفه علينا الى اخر ما قال وذكر له بعض
 احاضرين خروج قطار من الشجر الى بيوت فقال رضي الله عنه شوا عمر بن محمد
 له عدل طعام فيه فقبضت على كلامة فلما كان يوم الثلاثاء وصل مكنت من
 الشجر واذا بخط لي باطن خطه رضي الله عنه واذا فيه صدر الكيم عدل طعام
 ربيع بهار تفضلوا بقوله وهو من بر كانه ويوم الثلاثاء جادى الاخره ^{١٣٤٧} لله
 خرج رضي الله عنه الى بيته بئر السعاده متوكيا على يد ابنة عمر بن محمد فصر به بعض
 العوام ولما وقع بصره على سيده استبشر وجعل يدعو بدعوات عظيمة
 ويلهج باسمه وكرر قوله يا علي اربع مرات فقال رضي الله عنه احمد الله يوم بي
 وافق اسم الحق جل وعلى فالله اسمه علي وانا اسمي علي فاذا قال الانسان
 يا علي يدعوا ربه العلي ما يدعونا والله لا يخيبني ولا يخيبهم وساله
 بعضهم عن مفهوم نعيمه في آية من القرآن فقال رضي الله عنه القرآن ما انزل
 الا محملا ولا فضله الا الا لسنة الطهارة ولا عرف معاني القرآن الا السيد
 المعصوم صلى الله عليه وسلم ثم ساله ايضا عن مسألة في الفقه وكانه ينكر على من
 رخص العمل بها فقال رضي الله عنه الفقه بحر واسع ولا يقدر بحيط به جيبك
 محمد صلى الله عليه وسلم مات واصحابه مائة الف اربعة وعشرون الفا وكل واحد
 روى عنه احاديث ما روىها الاخرون وانت احصيت بالاحاديث كلها
 قال له لا فقال له لا تنكر على احد من الفقهاء حتى تحيط بالسنة كلها او

ما هو معناه ليلة الاربعاء جاري الاخرة ^{١٤٧} جلس رضي الله
 و جلس ابنه عمر بن محمد يروح له فاعطاه من لباسه مدرة و صاروما
 ثم اخرج له قارورة عطر من صندوقه من العطر الحال واعطاها اياه
 وقال الليلة ليلة قدر عندك اعطيتك مدرة و صارومي وقارورة
 عطر وقال رضي الله يوم الاربعاء حين دخل الصلاة الظهر ناهيا
 للحاضرين عن الجهر بالقراءة في الصلاة، تنصلوا جاهدوا انفسكم و
 افهروا عدوكم على عدم الجهر بالقراءة فان الشيطان شرش عليكم بالرساوس
 في الصلاة فامثلوا امره رضي الله ولما سلم من صلاة عصر ذلك اليوم
 قال رضي الله قبل لما نهيتكم عن الجهر في الصلاة انتهيتوا وسمعتموا
 الكلام ولكنكم في صلاة العصر رجعتكم كلكم تجهرون بالقراءة والسبب
 النفوس الفت الجهر في الصلاة معاد بانفسكم افهروا عدوكم على ترك
 بدعة سيئة ما كنتم تقرؤون العلم ولكن ما تعملون به العلم يهتف بالعمل
 فان جاءه والا ارحل الله يسلك بنا طريقا سلكها جينا محمد صلى الله عليه وسلم
 وبعد الصلاة طلع رضي الله الى منزله ودعى عبد الله بن عمر بن محمد مولاه و
 النسبه كسوة حسنة وقال له شيف جيڪ على محمد البسك هذا اللباس
 الحسن ودعى له بالبركة وريهم الاحمد و جاري الاخرة ^{١٤٧} ختم ختمه
 بانبه ودعى بدعوان عظيمة منها الله يفتح لنا ابواب الخير ويخلق عنا
 ابواب الشر الله يفتح لنا ابواب العافية ويخلق عنا ابواب المرض الى اخر ما
 قال رضي الله ليلة الاثنين ١٠ جاري الاخرة ^{١٤٧} كنت بعد ان ضرب السماع

بقضدة له اجيب عبد الله حسين طاهر سروي عن ابيه قال مررت
 ذات ليلة في الحرب فوجدت السماع يضرب في اربعين دارا وكانوا
 اهلها يخرجون اليها في وقت الخريف مثلنا فالبطون يركونها باكل
 الرطب والارواح يركونها بالسماع ويشربون به مشارب هنية وقال
 رضي الله عنهما ضرب السماع ذات ليلة بحضور سيدنا عبد الله باعلوي و
 سيدنا محمد بن علي مولى الدويلة وسيدنا ابو بكر احمد بلقيع فعمل الوجد فيهم
 كلمهم فاما سيدنا محمد بن علي مولى الدويلة قال دار دوة وسقط مغشيا عليه
 واما سيدنا ابو بكر احمد قال واصاح صيحة فاسقط منها الحوامل واما سيدنا
 عبد الله باعلوي فبقى جالسا ولم يشعر وانه عمل الوجد فيه الا انه لما افاق
 قال صدق قال شي قالوا كيف ما دريت بشي قال لا فاخبروه بما جرى
 وما وقع فاعلموا انه عمل الوجد فيه وانه في الغيبة (وترى الجبال تحسرها
 جامدة وهي تمر من السحان) قال ثم حضرت صلاة فصلي سيدنا محمد بن
 علي فقال الشيخ علي بن سلم لسيدنا عبد الله باعلوي كلم ولد اخي شفه
 صلي بلا وضوء قبل عمل الوجد مع السماع واغشي عليه وزال عقله
 وافاق صلي بلا وضوء فقال سيدنا عبد الله باعلوي للسيد محمد بن علي شي
 الشيخ علي بن سلم قال اند اغشي عليك وزال عقلك وصليت بلا وضوء
 فقال رغبة زلي وجلاله اني شربت وتوضأت من الكوتر وهذا اثره
 ونقص لحته فصل الرشاش في الحاضرين جميعهم وانشا قصيدته التي مطلعها
 الحب جني والحب جيب جيب والسبق سبقي قبل كل محيب

ولما رزل

ولما وصل قوله فيها،
 ما تعلموا اني المقدم في الورج، ليلة سرى باليتري سري بي،
 صاح سيدنا عبد الله باعلوي وقال له لك ولا بيل ثلاث مرات و
 قال رضي الله عنهما كان سيدنا محمد بن علي اذا ضرب السماع بحضرة يذوب كما
 يذوب الرصاص حتى ان بعض الحاضرين وضع اصبعه في بدنه فغاص
 فيه وقال رضي الله عنه قال سيدنا محمد بن علي الاربعة اذا ضرب السماع يحضرن
 تعرض لي الدنيا فافنيها ثم تعرض لي الاخرة فافنيها ثم تعرض لي الحق
 فافني فيه وقال رضي الله عنه اهلنا الاولون لهم مشارب عذبة عند رب
 السماع واجيب ابوبكر العيديوس دخل المدينة بالسماع الله يرزقنا
 ما نرزقهم ويعطينا ما اعطاهم ولحقنا بهم في الاقوال والافعال والاعمال
 والدرجات وذكر له شرف النخل فقال رضي الله عنه نحن معنا جود قوه
 معنا المصطفى صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٣ جمادى
 الآخرة ١٣٤٧ هـ بانته وقد قيل له ان المشي بعد صلاة الصبح ينسم
 الانسا دكان الجيب ابوبكر العطار له ساعة بين العصر والمغرب يخرج
 يمشي فيها ولكن الجيب بعد في مشيه يصل الى اقاليم بعيدة قال رضي الله
 عنه قال الجيب ابوبكر شفتنا يا ولدي خرج من حريضة واعر شام عند الجيب
 احمد بن عمر ثم خرج منها الى المسيلة وازور الجيب طاهر الجيب عبد الله
 وارجع الى حريضة في مدة قرارة الفاتحة وقال رضي الله عنه لا تحسب ان احدا
 مستريح في الدنيا ابدا الا الصالحين مستريحين في غاية الراحة اذا ارادوا

يتناول شيئاً وصرف في البعد مكان مديدة وتناولاً معار يحتاج
 إلى سفر ولا يحتاج إلى مركوب، وأما من عداه من أبناء الزمان متعوبين
 في هذه الدار غاية التعب لو أراد حاجة من مكان كثل جاوه وقد
 حاجته مطروحة ما وصل إليها إلا بعد شهراً وزائداً الله يعرفنا
 حق الصالحين ويزقنا الإرب معهم وينفعنا بهم ولما كان الثالث
 الأخير من ليلة الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٣٤٧ هـ قام في سطح بيته
 وستمع قراءة القارئ في غرب آخر الليل حتى وصل سورة التبروج قال
 له تف انا يا أباؤنا قرأنا من سورة المذكورة إلى سورة الضحى ثم أمر القارئ
 بالبدارة في الختم وقال بعد صلاة الصبح ختم الختم وبعد الختم
 قرأ خاتمة الفصول ثم رتب فاتحة عظيمة منها ونسأل الله بحق
 القرآن أن يوقفنا على أسراره ويطلعنا على معانيه ويعرفنا حقه و
 يرزقنا الإرب معه ويزقنا العمل بما فيه نتمثل أوامره ونترك مناهيه
 الله يرزقنا تلاوته آناً الليل وأطراف النهار ونسأل الله بحق القرآن
 وبحق حبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن يحبنا إلى حبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبحب
 حبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن يجعله مقتداً لنا في كل عمل نعله وفعل
 نعله الله يرزقنا كمال المتابعة له في أقواله وأفعاله وأعماله ونياته
 وعيادته وعيادته إلى آخر ما قال وروى الأربعة جمادى الآخرة ١٣٤٧ هـ
 قدم إليه الشيخ محمد بن عثمان وحضر المجلس السيد عبد الله بن علي الحبشي
 فقال رضي الله عنهما صاحب الحمد المذكور عاد خدجاء إلى عندك من الدراويش في

هذا الوقت

هذا الوقت فقال له نعم الشيخ ناصر هذا الذي اتى اليكم فقال
 رضي الله عنهما مخاطبا للسيد عبد الله المذكور محمد قطن الدراويش تقصده
 اني الشجر ولا يخرجون من عنده الا وهم يشكرونه ومحمد قطن بن راه
 يقول هذا ما هو حق بيع وشراء ولا هو حق جمع مال ولكنه نفعه
 محبة الصالحين وهو من الجماعة من الصالحين الزاهدين في الدنيا ما هو
 من اهل الدنيا فبكي محمد قطن وقال امورك كلها ميسرة ببركتكم و يوم
 الاحد ٧ رجب ١٢٢٧ هـ قرئت عليه بيته خطبة الديوان فقال
 رضي الله عنه كلامي كله مأخوذ من معدنه مأخوذ من اجيب الاعظم صلى الله
 عليه وسلم فبدخل على القلب بالروح والسرور وتلقاه القلوب بالفرح الله
 يحزن اجيب ابوبكر العطار خير طرح اصحابه كلهم لل مقام الكبير في
 اخضرة المحمدية عليها افضل الصلاة وازكى التحية قال في ثغنا عرشد
 على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وقال رضي الله عنهما اجيب ابوبكر حفصه من النبي
 صلى الله عليه وسلم وقع اوفر حظ من المتقدمين كلهم وقال رضي الله عنهما ليلة
 الاثنين ٨ رجب ١٢٢٧ هـ بانيسه مخاطبا السيد عمر بن عبد العزيز العبد
 حين قدومه اليه من تريم لزيارته كيف حال آل تريم فقال في خير ما
 بهم الا الشوق اليكم والتعلق بكم فيتمنون رؤيتكم في كل وقت حين
 يزقبون قدومكم فحس انكم تمنون عليهم بقدومكم اليهم فجميع اهل
 تريم اذا سمعوا بقدومكم بايلاقونكم الى الطريق فقال رضي الله عنهما نحن
 نودى زيارة تريم في كل وقت والله يقدر ذلك في عافية قال تريم لهم

تعلق بنا زائد على آل سيون فاجسامنا بسيون وأرواحنا بآدم
 وذكر له السيد عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس فقال رضي الله عنه هو
 عظيم الحال وكتابه الفتح المبين هو اسم على مسمى فتح مبين كتاب عظيم
 جمع فيه من العلوم ويخرج كل مبدرة على ساس ونور به يتلى على
 اسماءنا اذا قرأ القاري يقرأ فيه ما نوزيه يسكت فهو اجمع من
 مرة الشمس فقال له السيد عمر الخبي عبد الرحمن صنف هذه الصنفات
 وهو غالب عمره عمر في الاسفار فقال رضي الله عنه والى الآن حتى في سفره
 في الاسفار يتنقل من درجة الى درجة منها وقال رضي الله عنه حضرت العارفين
 بالله غنية الطالب اذا ظفربها لانها ما تسعف كثير وقال رضي الله
 شفا معاد جلست للروحه الا الليلة لاجلك والا انا منقبض عن
 الناس في غالب الليالي وآل سيون يحضرون المجالس بلا حضور بخلاف
 اليرم يحضرون مجالسنا باذان سامعة وقلوب واعية ونحن اذا
 انبسطنا ما الحقنا ببسطنا بساطا واذا انقبضنا شق علينا ولكن
 ولكن نقول كما قال علي بن سالم من كان مع القابض والبسط معاد
 يوشرف به القبض والبسط كما قال با محرمه
 كل من اراد بسط من شواطع عطنا لا ينكر مني ما شئت نحنا شطنا
 واحذر تقم معنا اذا ضا قمرنا ان ظهرنا غرنا وان غرنا ظهرونا
 تة وانزع من غمنا ان شفت نحنا انبسطنا وارن منا اذا ما شفت نحن القبضنا
 وقال رضي الله عنه المعارف بالله اذا انبسط يتنزل في الاخلاق والكلام

وخاف ان المرئى اما يتخلق بخلق ما بغاه يتخلق به والا يقتدى به
 فى شئى فعلة العارف مع انبساطه والا ينكر عليه شئى فيما يظهر له
 من بشرياته فيحرم بركته واما مع القبض العارف يتثبت فى كل
 شئى بفعله فلهمذا يجب من المرئى ان يقرب منه ليقتدى به فيما
 يفعله هذا مع المرئى الضعيفة عقيدته اما المرئى القوية بعقيدته
 مع شيخه الذى ما يشهد الا خصوصيته وانطوت عنه بشريته
 وبسطه عند سواه لانه ما يشهد له بشرية ابدأ فانا منذ صحت
 الحس اليك العطا ما شهدت له بشريه ابدأ ما اظن انه يتكلم ولا
 يأكل ولا يشرب بل الى الآن اذا تخيلته ما اتخيل الا خصوصيته و
 سأل السيد عمر بن عبد ربه عن الشيخ فقال رضي الله عنه هو الواسطة فلو
 لا الواسطة ما عرف الموسط فلا شئ يصل الى المرئى الا من طريق
 الواسطة وهو الشيخ الله يرزقنا الاربع مع مشايخنا احياء وامواتا
 وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد عمر ايضا شئنا معى مرض باطنى وضعف
 فى الجسم ولكن اذا جلست مع اخ متلق مثلك انبسطت معى والذكر
 كمثل هذا المجلس يذهب ما بى من مرض وتبسط روحي كنت اذا جلست
 مع اخواننا السابقين من أهل الذوق وجرى المذاكرة بيننا اخذوا و
 اعطوا وتحملوا بعض الثقال واما الآن ما تلحق واحد من باخذ و
 يعطى ويعيد ويستفيد ثابنا الزمان معاد لهم تعلق ولا تشوق
 جلست فى بعض الايام مع بعضهم وانشد المنشد بقصيدة الى عظمة

يا تجمعهم على الله لو القوا اسماعهم لها، الله يكفي شر العصى .
 ، ان الحجاب العصى ، لا كان لا كان الحجاب هنا ، سألت رب السماء ،
 ، نزل حجاب المجامدين عنا ، ثم اغترضني الله عن الشيخ
 بكران بن عمر باحماك بانشار قصيدته التي مطلعها ،
 ، اقمتهني نيك مطلونا ومغلوبا ، وما اراني بما يرضيك متحوبا ،
 وقصيدة اخرى عنها له ، وقال له اسمعها حبيبيك عمر يا غرض
 بضاعتنا عليه لانها باتت فوق عليه ، واما من لا باتت فوق عليه بانقل
 سوقها عليه ولا يادخله سوقنا ، فانتد الشيخ بكران بالقصيدة
 الاولى ، ولما استفتح اول بيت منها ، قال رضي الله شفعها خصلتين
 حصل القدرة والتكليف ، ثم امره بتمامها واتبعها بالقصيدة الثانية ،
 ثم امره بقراءة خطبة الديوان وقال للسيد عمر هذه خطبة استفتحنا
 بها الديوان وهي عظيمة جم فقرأها الشيخ بكران فقال السيد عمر لسيد
 رضي الله آه يكون كلام ابن الفارض والا كلام ابن عزي عند هذا فقال
 رضي الله وابن آهله تعرت عند عيين ، ثم امر الشيخ بكران بقراءة مكابنة
 منه للسيد حامد بن علي البار فقرأها ثم قال رضي الله هذا الولد حامد
 البار له تعلق بنا ورابطه قوية ومحنة أكيدة ، واذا كتبت له كتاب
 جري القلم على قدر ما عنده لنا من التعلق وقوة الرابطة ، وقال رضي الله
 بعض الناس يحدها محجلة مركب وبعضهم يحدها محجلة ولا مركب بحال
 العارفين بغت اغتنام فالعارف بالله ان لا تفعل كلامه نفعت رؤيته

وقال رضي الله

وقال رضي الله عنه نحن لا قبنا رجالاً وانتفعنا واعتنناهم وحضرنا
 مجالسهم والى الآن عاد نحن نتمتع بذكرها ونجد حلاوتها في السنتنا و
 انتم ان عادكم بالتغفون اهل وقتكم لي يغتوا بشوا مجالس الصالحين
 يحسرون عليها حتى اهل البرزخ رأوا بعض خدمتنا محبي الصالح احمد
 عمر حسان فمن شدة حرصه على خدمتنا بقي متعلقاً بها حتى في برزخه
 قال له خرج من صرخه وقبض بيده وطاف به في النخل حقنا كله و
 رجع هو واما به الى البلد حتى وقف تحت بيتنا فقال له كان ارجع الى
 بيتك لعا د ترجع الى قبر خالص فقال له ما هو خالص بل هو روضه شقنا
 في نعمة كبيرة معادنا تحسرا لا على مجالس سيدك فقط واتي له رضي الله
 عنه تلك الليلة بان ابنه عبد الله فسخ الله في يديهما وقد مرض مرضاً مديناً
 فنفت عليه وقرأ عليه ما يسر من القرآن ثم اتي بماء فنفت فيه وامر
 بشربه له فحين ولج بطنه ذلك الماء يشفاه الله واصبح كأن لم يكن
 به شيء وقال رضي الله عنه بعد سلامه من ظهر يوم الاثنين بانيسة محدث
 الانسان من الجهر في الصلاة الشيطان اذا تمكن من قلب العبد عثره والى
 الله لا تحل للشيطان ضيع علينا اعمالنا جاهدوا انفسكم على امر الشيطان
 لا تجهرن في صلاتكم فاللسان جعلوا النطق بها في القراءة الا للجمع على
 الله والان النطق باللسان اوجب لكم الفرق والمقصود من الصلاة الا
 اجمع على الله جاء الشيطان وصور لكم الاعمال على ما اراده هو فوق عليكم
 صلاتكم زين لكم الجهر وهو ضللكم والمولى كله سوى عنده ان سررت

وان جهرت يسمعد وانت في حضرة فمن كاحضر في صلاته كانه ما
صلى الى اخر ما قال وليلة الثلاثا ^{٣٢٧} رعت ^{٣٢٨} ذكر له بعض الحاضرين
الضرائر وغيرهن فقال رضي الله عنهن حتى سيدتنا عايشة كسرت القمح
الذي لضررتها اخذتها الغيرة ولا عليها لوم ما بغت حد شارها في
الحبب المعصوم صلى الله عليه وسلم بغته الا لها وحدها ما هي رارية ان الوجود
متعلق به فمات قلبه حي الا وهو متصل بهذا الحبب صلى الله عليه وسلم وقال
رضي الله تذكرك الصحابة رضوان الله عليهم وما اعطاهم الله انا من
شريف المنزلة غبطتهم طرهم المولى في المقام الاعلى قال لهم تعالوا
اتعوا اصحاب اشرف الخلقين صلى الله عليه وسلم بحض فضل منه وجودة بصيح
كافر ويمسى مسلم في المرتبة الكبرى من الولاية وصاحبون حبس محمد
صلى الله عليه وسلم واصلون وراة وشافوه وهو في الهيكل البشري و
الصلوابة وضيافته نعمة عظيمة من الجري هذا الذي يقدر ينطق
ببنت شقة على واحد قد اجتمع بهذا الحبب صلى الله عليه وسلم الا من ارى ولما
من اولاد الله والا صحبه يفتخر ويغبطونه الناس فكيف الا من رآه
صلى الله عليه وسلم واجتمع به سئل الشيخ عبد الواحد فقيل له يا سيدك ما
تقولون في الشيخ الحنيد بن محمد شيخ الطائفة تفضلونه على الاعراب
الذين رآوه صلى الله عليه وسلم فقال للسائل جلف من اجل ان الصحابة خير
من سبعين جنيد وقال رضي الله عنهما اذا راينا الاسفار وجدنا هاملات
يسير الاخيار وجدنا انفسنا ما يلة غناهم عليه حسرنا غاية

اكسرة

المحسرة ولكن معار معنا الا الطمع في ربه ان يبلغنا الى مراتبهم
 ويوصلنا الى ما اوصلهم اليه وقال رضي الله عنه معاد شيء ينفع في هذا
 الزمان الا صحة العارفين من اكرمه الله بصحة عارف بالله بلازمه
 حي اوميت واما الاعمال ماشي وان وجدت الاعمال صحتها الشؤيب
 الربا والسمة والعجب وتعبدها عليه معار معنا الا الله الله
 يوصلنا بمن يوصلنا اليه ويجمعنا بمن يجمعنا عليه وذكر له علم النحو
 فقال رضي الله عنه راي حسن اجد العبد روي سيدنا علي رضي الله عنه يقول
 له العارفين كلها اجتمعت في علم النحو وعلم مرجعه الى الفاعل والمفعول
 وقال رضي الله عنه انا كنت مؤلعا بعلم النحو كثيرا ولا ابتدي التدريس كل
 يوم بعد صلاة الصبح الا في علم النحو حتى قامت عندي الاشياء قلت
 كل يوم ابتدي من الصبح بتمام زيد جاز زيد وكان بعض المجتهدين حالسا
 في التدريس بمسجد حبل متكيا بسارية واخذته سنة فآزاهو
 بثلاثة انفاز وجرههم كالايمان متقدمهم اكرههم قال فخر على الاول
 والثاني وقبضت بذيل الاخير فقلت له من انتم ايها الثلاثة فقال
 الاول النبي صلى الله عليه وسلم والثاني علي رضي الله عنه فقلت له وانت من قال
 انا الحسن علي فقلت تريدون الى اين قال جينا باحضرمدرس الولد
 علي فلما قضتها علي قلت ما يرمي النبي صلى الله عليه وسلم بحضرمدرسي في النحو
 معارنا بنا الى وقال رضي الله عنه لما صحبت ابي بكر قال اول ما اشترط
 عليك ان تدبني على تدريسك في علم الظاهر ولا تشغلني علم الباطن فامتثلت

امره وبقيت ادرس على عادتي في علم الظاهر ولم يشغلني علم الباطن
 ببركة الحبيب الاخر ما قال ولما دخل وقت العشاء صلى بنا العشاء
 الله عن يوم الثلاثاء رعى رضي الله عنه طلبة العلم اهل الرباط وغيرهم و
 اضافهم الضيافة والباطنة وعند وصولهم اليه خرج لملاقاتهم وقال
 عند خروجه من منزله اليهم اليوم عندنا اهل الجنة طلبة العلم الله
 يبارك لنا فيهم وفتح علينا عليهم وعلى اولادنا فتوح العارفين بفقهنا
 واما هم في الدين وعلما واما هم التاويل ويهدونا واما هم الى سوار السبيل
 وقرئ المولد ورتب بعد قرأته فاتحة عظيمة واقاموا ازيد اليوم
 كله وانسبط معهم وقال رضي الله عنه بعد صلاة العصر قال لي السيد محمد
 بن علي السقا لما قدمت على الشيخ عبد الله باسودان خرج بي الى النخل حقه
 طاب بي فيه ولما اصبحت قال لي يا حبيب محمد البارح طفتا بك في
 زراعة الدنيا واليوم بانظرون بك في زراعة الدين ولم ادر ايش
 زراعة الدين فقام ودخل الى على خلق من طلبة العلم وقال هذه زراعة
 الدين وقال رضي الله عنه زراعة الدين اذا زكيت اثمرت ثمرة قوية لا
 تنقطع واما زراعة الدنيا اذا زكيت اثمرت ثمرة منقطعة وقال
 رضي الله عنه مخاطبا بعض العلويين شق هذا ولا اهل الرباط من بلدان
 متفرقة وارضهم بحاجة للعلم ونشر الدعوة العامة فكل واحد منهم
 يا يحيى بلد الجاهل فيها تخيم الله يفتح عليهم ويطلق سنتهم بالدعوة
 العامة ويحيى ما اندرس من الدين ومن شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

وقال شيخنا

وقال رضي الله عنهما ما رايت شبكة للعلم اللدني هو الذي يدورون له
الرجال ويتعبون في طلبه مثل نشر الدعوة العامة فهي بحرية لاقتناص
العلم اللدني فالحبيب أحمد بن محمد بن عيسى ما هو كثير العلم ولا كثير العمل إنما
هو أمضى وقته كله في نشر الدعوة العامة فبلغ إلى مرتبة عالية و
صار في وقته أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبعد صلاة ظهر يوم الخميس
الاربع عشر^{٢٤} أمر بقراءة المولد فقراه ابنه عبد الله وبعد قراءته رتب
الفاطحة وصلى بنا العصر وبعد الصلاة سمع بعضهم يلغوا بالكلام فقال
رضي الله عنهما اتركوا الكلام شؤكم حضرت الجمع العظيم وقسمتم في نوره لا
تستقون نوركم بالكلام فهذا جمع معار يحتاج كلام ثم قال رضي الله
عنهما مخاطبا للسيد عمر بن عبد ربه حضرت الجمع العظيم والمولد العظيم جمع شريف
عليه جلالة وهيبة ونور لو جيت من نريم الا لاهله شفها موائد
عظيمة كل لحظة تبسط مائدة احسن من التي قبلها فقال له السيد
المولد كان عارنا نحن الاستعانة وتجدر معانيه كلما سمعناه فقال
رضي الله عنهما المحب الصادق ما تقدر نصف محبته كلما اخذ نصفه انصفت
له صفاته واجيب صلى الله عليه وسلم هذا ما يسمع بذكره مؤمن الا ونطقت
لسانه بالصلاة عليه وعن قلبه اليه زاك معادة منه زاك النيرة
الالهية حكمت على الوجود كله بمحبة هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ولا زرة من
زرات الوجود الا وعندها ارضا في عظم من صفات احب صلى الله عليه وسلم
كيف تخبر زرة واحدة وقل لها آه صفات احب صلى الله عليه وسلم يا بعد ذلك

كذا صفه وهلم جرا وايش قدرها تحيط باوصافه صلى الله عليه وسلم وقال
 صلى الله عليه وسلم احضرة الاحدية ما تقدر تصل اليها ولا تشاهد لها ثابا
 يا تقول لربك يا رب يا شوقك يا يقول لك بعيد عليك شوقى جعل
 ان هذا الجيب صلى الله عليه وسلم صورة بشر وقال كلمة لانه بشر يا تقدر
 على مشاهدته واذا قلت له يا جيب يا شوقك يا يقول لك بسم الله
 وهو نسخة المولى ويقول لك ربك شفا فيه والا هو بشر لا
 كالشجر محمد بشر لا كالشجر بل هو ياقوت بين الحجر
 وقال صلى الله عليه وسلم جيبى محمد صلى الله عليه وسلم ما يا فرج جمعنا هذا
 يا فرج به يا يقول هذا ولا يصرون على ويذرون ويذكرون واصافى
 يا ستر قلبه منا وقال صلى الله عليه وسلم المولد عظيم جم ودعيت واستخفرت
 جميع اخواننا واصحابنا والمتعلقين بنا سالين محسورين على هذه
 المحلة قلت الله يبسط بركات هذا المولد على كل من يحبنا وتعلق بنا
 فان لنا اقربا غايبين يؤرون حضور هذا الجمع قسنا لهم في
 بركته الى اخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم يوم السبت ١٣٢٧ هـ
 خالها السيد عمر بن عبد ربه بعد صلاة من صلاة الصبح ما اوسع من
 القرآن كل آية منه حديفة يتنزه الانسان فيها واثن مقرر كذا
 اصح المقاري احتوى على آيات عظيمة وكما جاب آية منها ختمها
 بقوله كذا ثم قال صلى الله عليه وسلم اي شيء احسن للمعارف يوم يعجل الله له
 ثواب القراءة في الدنيا ويتنعم به وهو في هذه الحياة او يوم يؤخر الله

له الثواب

له الثواب الى الدار الآخرة والشيخ على الخواص قال تعجيل الثواب
 له في الدنيا اكمل من الآخرة فالدنيا دار اختلاط واما الآخرة دار
 تميز فقال له السيد عمر الله اعلم أيهما احسن فقال رضي الله عنه يوم
 يعجل للعارف ثواب القراءة في هذه الدار ويخني ثمراته فيها احسن
 له من ان يؤخر له الى الدار الآخرة قال الله سبحانه وتعالى انما الحياة
 الدنيا لعب ولهو وفي الآية الاخرى (وان الآخرة لهي الخاتون) ^{بين}
 فاما من هو في اللعب واللهو فهو في الحياة الدنيا واما من هو في
 الحيوان فهو في الآخرة يتنعم بنعيم التلاوة وكل آية تتلى له ناجية
 وتخبره بسرها واعجب من الذين يتلون فتمه سرد من غير تدبر
 ولا مشاهدة اقر آية واحدة وقف عندها وتلق من علوفها ما
 اردت فلهذا قام صلى الله عليه وسلم لميلة بآية واحدة يكررها وقام بعض
 الصميمة ليلة واحدة يكررها وقال رضي الله عنه اليوم سمعت القاري
 يقرأ كذا وانا في الجابية احتيت ثمراته وانا في الجابية وقال
 رضي الله عنه اى شئ اقوى لحمل القرآن واسرارة عالم الانس او عالم
 الجن او عالم الملائكة فسكت الحاضرون عند ذلك فقال رضي الله عنه عالم
 الانس اقوى فالآيات القرآنية التي صدعت الجبال ما قدر عليها الا
 عالم الانس قال الله انا سيقى عليك قولا ثقيل اوليلة الثلاثاء
 رجب ١٣٢٧ بانته تلى قوله تعالى (ان الله عنده علم الساعة و
 ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما

تدري نفس باني ارض نموت ان الله عليهم خبير) وسأل احدى
المبارك شخه الشيخ عبد العزيز فقال له علماء الظاهر اختلفوا في
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يعلم الحسن المذكورات في الآية فقال وكيف تخفى
امر الحسن عليه والواحد من اهل التصريف من امته الشرفه لا يمكنه
التصرف الا بمعرفة هذه الحسن وساله ايضا عن قول العلماء في معرفة
ليله القدر انها رنعت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال اطلبوها في التاسعة
في السابعة في الخامسة ولو بقيت معرفتها عنده لعينها لهم فقال سبحان
الله وعصب ثم قال والله لو جاءت ليلة القدر وانا ميت وقد
انفتحت جففتي وارفتحت رجلي كما تنفتح حسنة الحمار لعلها وانا
في تلك الحالة فكيف تخفى على سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله
عنهم العلم اللدني الا حقنا اهل البيت ما حد بقدر يعبر عنها الا قمر و
لكنهم من اصهم واخلص في محبتهم اركل منهم فابن عزي له محبة
قوة باهل البيت فلهمذا عبر عن هذه العلوم وصنفها تصانيف
كثيرة فما جاءه الفتح الا من هذا الباب وساله السيد عمر بن عبد الوهاب
ابي عزي هل اخذت عن ابي مدين فقال صلى الله عليه وسلم قال ابي عزي قد عرفت بعد
صلاة المغرب بمنزلي يا شبلي في حياة الشيخ ابي مدين وتميت ان
لواجمعت به الشيخ في ذلك الوقت بجائه مسيرة خمسة واربعين يوما
فلما صليت المغرب تنقلت ركعتين خفيفتين فلما سلمت دخل علي
ابو عمران فسلم فاجلسته الى جاني وقلت من اين فقال من عند الشيخ ابي

مدين من بجاية فقلت متى عهدك به قال صليت معه هذا المغرب
 فوجهته الى وقال ان محمد بن العزبي باشبيلية خطر له كذا وكذا
 فسر اليه الساعة واخبره عني يكذا وكذا وذكر من غبتي في لقاء
 الشيخ وقال لي يقول كذا اما الاجتماع بالارواح فقد صح بيني وبينك
 واما الاجتماع بالاجسام في هذه الدار فقد ابى الله ذلك فسكن خاصر
 والوعدي بيني وبينك عند الله في مستقر رحمة وقال رضي الله عن الشيخ
 ابي مدين شيخنا يا العلويين وقال رضي الله عن الشيخ موسى ابو عمران
 كان عشتي في الهوى على الماء ووشني بقم السلطان فامر بتقيده
 فقيده بالحديد وسيره اليه فلما قرب من فاس التقى بعض المنازل
 في بيت واقفل عليه وبات عليه الحرس فلما اصبح فتح الباب فوجدوا
 الحديد الذي كان عليه مطروعا و ما وجدوا احدا قد دخل فاس قصد
 دار ابي مدين ففرع عليه الباء فخرج الشيخ بنفسه وقال له من انت قال
 انا موسى قال له الشيخ وانا شعيب ادخل نجوت من القوم الظالمين
 وقال رضي الله عن الشيخ ابي مدين زفنت انا وموسى ابو عمران الى جبل
 قاف فمررتا بالحكة المحطمة به فقال لي سلم عليها فانها ستر عليك
 السلام فلما عليها فزرت ثم قالت من اي البلاد فقلت من بجاية
 فقالت ما حال ابي مدين مع اهلها فقلت لها يرمونه بالزندقة فقالت
 عجبا والله لبني آدم والله ما كنت اظن ان الله عز وجل يوالي عبدا من
 عباده فيكرهه احد فقلنا لها ومن اعلمك به فقالت يا سبحان الله

وهل على الارض دابة تجهله انه والله ممن اتخذه الله وليا وانزل
 محته في قلوب العباد فلا يكرهه الا كافر او منافق وقال رضي الله
 قال الشيخ راوود بن قاخلا اذا تنفس عارف في بلدة ثبت ايمان كل
 عبد فيها وقال لوصاح العارف ما وسع الكون صوته وقال رضي الله
 يوم الخميس ١٨ رجب ٣٩٧ هـ في بيته فحاطبا السيد عبد الله بن هادي بن الشيخ
 ابو بكر سالم وقد قدم من عينا لزيارته والسيد محمد حسين بن محمد حسين
 ابن الشيخ ابو بكر سالم وقد قدم من شقرة لزيارته وجملة من اهل تبرعم وقد
 ذكر له السيد عبد الله بن هادي ما حصل من المناهل من الضرر في خريف
 عينا والتمس ما هم شلوا عينا في وجوههم فقال له السيد عبد الله معار
 نفعلوا فقال رضي الله يبغي لكل صاحب مقام ان لا يلتفت في ضرته
 الى الجنود فانهم لا ينفعونه وصاحب المقام الذي انشبه بغضب من
 خليفة بل يرر المشتكى الى صاحب المقام ويقول له هذا مقامك ان يغتبه
 يصلح صلحه وان يغتبه يخرّب الامر اليك فتوجه الى الله في رفع ما نزل
 ببلدك ومقامك ما يحصل سلفا بايعارون على مقاماتهم كمثل الشيخ ابي بكر
 ومن يخافوه ما يدركون في الحال وسلفا معهم سوف امضا من سبوت
 الجنود واذا شانوك بالخليفة ركنت الى الجنود قالوا خليفهم ينفعونك
 والجنود الاكلهم في حمايتنا ما نحن في حمايتهم فاحذروا من ارتكائكم الى
 الجنود فانهم ضرر بلا نفع واما اذا كان معك خادم خله الا وقت حاجته
 لا تلق له شان في امرك خصوصا اكنوز في هذا الزمان ما معهم حسن

ظن صارقاً ابداً ما دمت ما انت تحسن اليه وتأخذ بخاظره هو
 محسن الظن بك، ويلقى ان له عقيدة فيك، وازا قليل شاكك قصرت
 في الاحسان اليه، والا ما اخذت بخاظره انتفى حسن ظنه ذاك الذي
 تعهده، وجعل يعاريدك، فالعدي كتب لاخوانه يحذرونهم من الكثير
 قال احذروا من الكثيري فاننا ما عهدنا من احساننا اليهم الا زيادة
 سوء ظن على ما جبلوا عليه، الشيخ علي بن ابي بكر السكران قال القبيلي
 مثل البصرة لو غسلته مائة مرة لم تطهر، والله سبحانه وتعالى قال
 (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) حد يستنصر برأى قطوب
 جبل اولاً انه مصر على الكبيرة بعد الاشراك بالله قتل النفس القبيلي
 الخير الذي سابق على فعل الطاعة، ناوي انه اذا طغر برأى من القبيلة
 التي عندها القليل بايقتله يقين، ومصر على هذه الكبيرة حد
 يستامنه هذا على نصره، قال الحبيب احمد الحضار،

كلهم اعداء ربي، ما قفا ذولا شفاعه، اذا نزلت بك
 نازلة استنصر بسلفك ووجه الامر الى من انزل لميرفعه، ما نزل ابانا،
 ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم لما اراد الاعداء طرحه في النار
 انزل الله له سفيره سيدنا جبريل قال له اكد حاجة قال له اما
 اليك لا، واما الى الله بلى، قال له اسأل حاجتك قال له علمه بحالي مغن
 عن سؤالي، هو يعلم بحالي ليس عاردا انشفع بك، ومع ذلك ان جبريل
 شفيع ما نزل شفاعته، قال مالي حاجة بك لما علم الله صدقة انزل

يا ناركوني بر داوسلا ما على ابراهيم) ووقع مجلس في بيوت
 بعض العلويين وانتد بقصيدة له ذكر فيها الوحيد والوجود
 فسأله السيد عمر بن عبد ربه عنهما فقال رضي الله عنهما شيان جد
 ووجود ثم قال المعنى بعيد ومن كلام العرب ما يعرف طيني الا
 ولد يطيني وقال رضي الله قال لي محمد بن حسين بن عمر رايته الشيخ ابو بكر
 بن سالم دخل علي وقال هل عندك دواة وقلم وبياض فقلت له نعم قال
 احضر ذلك فاحضرت الدواة والقلم والبياض قال اكتب يا طريح علك
 ورقة لعلي بن محمد الحبشي فاخذ علي علي بكلام لم اعرفه وانا اكتب
 حتى تم الورقة قلت له هذا الكلام ما عرفته عسي علي ما يا يعترف
 له فقال عمك علي يعرف كلامي وذكر له السيد عمر بن عبد ربه في زيارة
 نبي الله هود صلى الله على نبينا وعليه وسلم وقال له ان توجهنا لنوب
 عنكم في الزيارة فقال رضي الله نعم نوبوا عني في الزيارة وانا انتصار
 الله يا احضر عندكم ونبي الله هود بيتي وبنيته اتصال في الباطن
 هو حبنا وانا احبه وقال رضي الله اهنا العلويون نوهوا بشانها
 جم وتجاوزوا الحد في مدحها سيدنا احمد حبشي يقول من زار
 هود للفضول غفرت ذنوبه وغبار الطريق كغبار المحاهد في سبل
 الله وكثير من اطنبوا في الشائع عليها وعلى كتاب الاحياء وما زاد
 الا الاسرار شاهدونها وسئل هل زرتوه في غير الجمع هذا فقال
 رضي الله نعم ايام كنت في قسم زرتة مرة في غير الجمع واما مع الجمع قد

تذخرته نحو أربعين مرة، وتحصل في زيارة نبي الله هود أسرار عظيمة
تبقى معنا بقية السنين، وسنة من السنين وقعت زيارة عظيمة، و
حضر فيها جملة من أكابر الأولياء من أهل الظاهر وأهل الباطن، وكنا
مدة أقامتنا عند النبي هود نحى الليل كله في القبة، وفي ليلة من الليالي
كنا في الحلقة والقياري في تلك الساعة محمد بن حامد يتلو قوله تعالى
(يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية) وحضر عندنا الولد
محمد بن أحمد بن جعفر السقا، رجل صالح أخذته سنة وانتبه مرعوباً
نقلت له مالك، قال رأيت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم دخل علينا ووقف
في الحلقة، وهو يقول أشهدكم أني بلغت الرسالة وأدلت الأمانة وحضر
عندنا أيضاً صالح بن محمد بن حمزة بن زين، وكانه أتته تلخومة واستحيا
أن يخرجها في تلك الحاضرة فقام ليخرجها خارج القبة ثم رجع إليها
مرعوباً، فقلت له مالك، قال سمعت هاتفاً في الهوى أسمع صوته و
لا أرى شخصاً يقول يا تطرح تلخومة منك فوق من شق المكان كله
مغتنص بأهل الله، وكان محبنا أبو بكر بن إسرائيل في الحذر حقاً في تلك
الساعة فرأى النبي محمداً صلى الله عليه وسلم قد أقبل من جهة حضرة الكوم
مهرة بيضاء و دخل قبة نبي الله هود في تلك الساعة وهي تصديق لروينا
محمد بن أحمد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
خرج بن ضريحه في تلك الليلة وأخذ يدبر على الحاضرين الشراب في الكؤوس
فقلت في نفسي أهل الخدور جالسين في خدورهم ما حضروا هذا الشراب

فتحسرت لهم قال فنظرت الى الخدور فاذا بداير الكورس يدورها
على اهل الخدور في خدورهم ثم قلت واهل السوق ما حضروا هذا
الشراب فنظرت الى السوق فاذا بداير الكورس يدورها على اهل
السوق في سوقهم قال صلى الله عليه وسلم عمت الكرامة اهل الزبارة كلهم و
قال صلى الله عليه وسلم كانت السيدة علوية بنت صالح في عينا من كبار الصالحات
وهي من اهل الكشف وصحبها جدي مريم بنت باعنا التي ربيتا و
كانت من الصالحات صحبت السيدة علوية وترددت اليها وكانت اذا
خرجت تزور الشيخ ابو بكر بن سالم تغوص في الارض وتخرج الى عند الشيخ
ابو بكر بن سالم وتكلم معه وجدي تسمع كلامها مع الشيخ ابو بكر بن سالم
وقال صلى الله عليه وسلم اخبرني ولدها سعيد قال عرفت السيدة علوية مرة
على زيارة نبي الله هود وعبرت على والدي وطلبت منها ان تلحقها وزيارة
معها فاخذتنا معها وانا صغير فلما دخلنا القبة وابتدأنا في الزيارة
قالت لي السيدة علوية يا سعيد اخرج الى خارج القبة فان النبي هود
با يخرج الى عندنا وانت ولد صغير يا معك قلب قوي على رؤية النبي
ومخاطباته قال فخرجت اري البعير واذا بالقبة ملأنة بالرجال
فاخذت ساعة وطلعت فلما كنت في اثنا رجع القبة فاذا برجل
شبه عليه ثياب بيض ولونه ابيض مثل قلقة القمر فاقوا انا الله
على مخاطبة وصافحته وقلت لدم من انت قال انا جيك ابو بكر بن سالم
صاحب عينا عينا في جمع من اهل البرخ يا خضر زبارة حبا بك علوية

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ٢٦ رجب ١٣٢٧ بمسجد الجامع بعد صلاة
 الجمعة محاطا بالشيخ حسن بايخدم يا محبي شفي ماشي اضرع علي
 الانسان من الرئاسة اذا استحكمت في رأس الانسان عسر أخرجها
 وهي من الكبر وأيش أخرج ابليس من الجنة الا الكبر آخر ما يخرج من
 رأس الصديقين الرئاسة والرئاسة ارجبت لاهلها مخالطة الجنود
 ومجالستهم وزينت لهم انفعالهم الله كفظو يعلم من الرئاسة رائها
 يجب ابوبكر العطاءس قال شفعنا الله في أهل عصرى كلهم الا شيخان
 آل فلان والنسب الرئاسة استحكمت في رؤسهم والى الآن عارنا الشفع
 فهم عند الله وقال صلى الله عليه وسلم الزمان محسور اذا ظهر واحد من اولاد
 السادة وظهر نجابة وزكاد وفهم وظننا به ظنا اعتل اعلة اما
 بخلاف الاعتقاد والابرياسة استحكمت في رأسه واخذته والا حد
 الدنيا تعلق بها وراح يدور لها ويتبعها واخذته علنا ولكن الله
 ينظر لنا والى اولادنا راخواننا بنظر خاص من عنده وقال صلى الله
 عليه وسلم تدوم لنا في هذه الايام اولاد عيرون عيلوي ومحمدسري وقعت
 مجالس عظيمة ومعهم تلحق وتشوق وتعلق اخرجوا من الفقير واذا
 كان الباعث من الطالب اخرج شيئا ثم توجه صلى الله عليه وسلم الى بيته ورفع
 مجلس عظيم وحضرة الشيخ حسن المذكر وجملة من اولاد السادة قاعا
 المذكرة في ذم الرئاسة ايضا فقال اهل الرئاسة في حسن مقام مخالطة
 الجنود وياكل من مالهم احرام واذا جاء الى عنده الجندي يظلي يعيده كفى

الله الشريفة وبقية مجلسه ونحوه في أخباره وأخبار قبوله
 ويستحسنها ويغلب جانبها لأجل إقامة ناموس له ورتبة عند الناس
 حادي فلان أخذني آل فلان بغا ببايستنصر بطالم جندك مستنصر
 بحرك الجيب الأعظم صلى الله عليه وسلم وسلفك الصالح لي يسرعون الدرك
 لا تستنصر بالظلمة تبرأ منهم واتركوهم والتجوا إلى جدم صلوات
 الله عليه وسلم الكرام وقال رضي الله عنهم من خلف الأولاد راية
 ما خلف لهم غير خلف لهم شراً وقال رضي الله عنهم مخاطبا السمرقندي
 شفت المناقب العظمى التي ذكرها في مختصر الأعيان وهو على اسمه
 مجمع الأعيان كتاب عظيم جم وهذا المختصر مجمع الأعيان وأما هجوع
 الأعيان عظيم جم أوسع من مختصره ولما سمع أجب عبد الله الحداد
 مجمع الأعيان انتهى به جم وأمر أصحابه أن يختصروا فالجيب على
 بر عبد الله اختصره وأجب طاهر بن هاشم اختصره وكان أسقفهم
 اختصار الجيب طاهر بن هاشم هذا الذي نقرأ فيه الآن ومجمع الأعيان
 ما حوز من حلية أبي نعيم وفيها تراجم عظيمة ما ذكر في مجمع الأعيان
 إلا ربعها وقد أطلعت عليها وأملأها الشيخ وهو ابن ثمانين سنة
 أملأها من حفظه شوا الحافظ العظيمة هذه لي معه ومما أطلعت
 عليه من مناقب فيها أنه قال اتفق أخوان في الله وكان أحدهما يستنصر
 من الآخر فأتى صاحب القرض الأصابع وقال له خطر في البارحة شيء
 في خاطري فقال له الآخر وما هو قال له اني بباي محك في كل ما هو عندك

لي فاني اذامت ربما يا توند عيالي ويضيقون عليك فيقال له
 الآخر وانا خطر لي شيء قال له وما هو قال احببت ان يبقى لك
 ثواب القرض ما دمت حيا فان القرض بثماني عشرة حسنة ولا
 رديك ينقطع عند الثواب واما عيالك الله بايسر لي ذلك الذين
 ويا اوفهم اياه فمات صاحب القرض ووقع الكلام كما هو فانوا عياله
 الى صاحب الدين وطلبوه منهم واطلعهم على نظيره فوجد عنده خمسة
 الف دينار فطلبوها منه فقال لهم مهلوني ثمانية ايام فامهلوه تلك
 الايام فرجع ودعى الله ولما كانت معاملته على الصدق اغاثه الله فلم
 يشعر الا ورجل يدق الباب عليه فخرج وفتح له فقال له من انت
 قال انا عبد كنت مع ابيك فابقت عليه ورحلت واتجرت وجمعت
 عشرة اراق دينار والآن رجعت اليك والعبد وما ملك لسيده
 خذ العشرة الالف الدينار وانا عبدك افعل في ما شئت فقال له اما
 خمسة الف دينارها فاحذها وقضى دينه وقال له انت حر لوجه
 الله والخمسة الالف الدينار هذه لك مني قال رضي الله فلما صدق في
 معاملته لأخيه قضى الله دينه وقال رضي الله وقوت القلوب كتاب
 عظيم عباراته صعبة واما الوقوف على معانيه بعيدة ولكنه بغا
 قاري محكم وقد قرأه علي احمد بن عبد الرحمن العام الماضي وكتب على ظهره
 قلت ان قوت القلوب سفر خليل فيه للسالكين اقوى دلاله
 طالعوا منه ما يزيد انتهاضا للمعالي وحسبكم ما قاله

١٤ انه النور قاله شاذلي ، فاستضيوا بنور تلك الذبالة ،
 رضى الله عن مولفه الخير ، وعنا ومن حذى منواله ،
 وقال رضى الله عنه قال ابو الحسن الشاذلي من اراد النور فعليه يقون
 القلوب ومن اراد كعلبه بالاحياء وقال رضى الله عنه رضى عنا ورضى
 عنا نبينا صلى الله عليه وسلم قلت في افتتاح قصيدة لي ،
 ، مامعي فرجه الا ان كان مولاي راضى ،

• ، رب تسلك ارض غنى واهدني للمراضى ،
 الله جعل فرجنا برضى ربنا عنا الى اخر ما قال ، ثم قدم اليه الشيخ
 احمد باكر بن علي بن عبد القادر العموري نسباً الواسطي وطناً واني معه
 بتسع مراتي حسنه له رونها في كرايه ، ركب معها خمس قصايد
 مدائح في سيدي فقرأ المراتي عليه اخوه شيخ واني مرأيه قوله
 حضرت مولد سيدي على ليلة الجمعة وبعد غاميه اضممت في نفسي
 ان ازور الشيخ عبد الله بن ياسين بمدره ، ولما نمت رايت كان جملة
 اناس فيهم الركاب وفيهم الماشي خارجون الى نجد سيئون فخرجت
 معهم فرأيت في الطريق تربة ذات قباب كثيرة منيرة فتركتهم و
 ملت الى التربة وازاب شخص لطوف حول القباب لم ير الا اودون
 مثله فتركت القباب واتيت الله ولما رنوت منه سلمت عليه فقال
 لي اين تريد فقلت زائر مع الزائرين واطلب منك الفاتحة فقال هل
 انت طالب علم قلت له نعم قال في رباطنا فسكت ، قلت بخاطر اول

هذا سيدك علي بن محمد الحبشي فقال لي لا تحير انا رسول الله محمد
 بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الرابطة حقنا نحن وحبك علي وانت ارجع الى
 الرابطة وكفى به مزورا ودايما بنا منظوراً وما قبل الفضل لم يزل
 معجوراً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ام - ولما دخلت العصر
 اتيت الصلاة وصلى بنا العصر وطلب منه الفاتحة السيد محمد بن عبد الله
 مريد التوجه الى ترميم فرتب له الفاتحة قال في ابتدائها الله يبق
 هذا الورد الذي اسكنه قلوبنا معنا الى يوم القيامة الى آخر ما قال
 وقال رضي الله عنه قال بعض العارفين قالوا قل رضىت بالله رباً وبالاسلام
 ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً فقلت ما الرضا حاصل من غير قول بل اقول
 رضىت وفرحت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً فالفرح
 فوق الرضا الى آخر ما قال ثم قدم اليه من الشجر زرين جملة من
 اصحابه الصارفين في محبة منهم السيد محمد بن علي والسيد علي حسين آل
 البهن والسيد احمد بن شيخ بافقيه والسيد احمد بن محمد الشاطري والسيد
 علي بن محمد باحسن والشيخ محمد بن سعيد باطويج والشيخ سالم بن محمد
 بارضوان نقابلهم المقابلة التامة واخذ بخاطر كل واحد منهم ليلة
 السبت ٢٧ رجب ١٢٧٠ كذا امر اخاه شيخا براءة قصة المعراج
 للبرزخى فقراءة ثم امر ابنه عبد الله ان ياتي بما خذ فاتي به ثم امر
 السيد احمد بن عبد الله بن اسماعيل بالانتازة فانتدب صيدته التي مطلعها
 ، بك قد صفت من هزنا الايام ، وتشرفت بوجودك الاعوام ،

ودخل وقت العشاء فصلى بنا العشاء رضي الله عنه، وروي عن أبيه ^{١٣٤٧} رجب سنة ١٣٤٧
 أهل الشجر المذكورين وحشهم على القنطرة وقال ما عال من اقصدت ومن
 استغنى بالله اغناه الله وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢٨ رجب سنة ١٣٤٧
 حين جلس للروح يا قوي من الضعيف يا غني من الفقير الله يزيل الأكرار
 ويزيد الأنوار ويحفظنا من الأغيار وفي آخر الروح رأى البرق يلعب
 فقال الله يعم برحمته جميع عبارة انفتح الباب وانا بقيت اقيت في صلاة
 العصر تعلقت بالرحمة كثيرا و سألت من الله ان يعم برحمته جميع السوريات
 الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء فاتحة شعبان سنة ١٣٤٧
 محبة عبد الحبيب بن خليفة بعد التغرية لابنه عمر بن محمد بن محمد بن خيله في بيته
 نور ما نقص من عمرها ان شاء الله في عمر اخوها عبد الله بن محمد وكرمتهم فلانه
 ثم قال لمن حضر عمر واصهر في عمر في بيته نور فانه حزن عليها يوم
 اسمها نور وهو يقول كما قال عمر البار

، يقول ابو نور انا قلبي صبور ، الاعلى نور قلبي باصبر ،
 قال رضي الله عنه السادة آل البار ما حد منهم يسمى بيته نور الا وتكون
 عارفة بالله والى الآن كل من سمي بيته نور وقعت عارفه بالله وقال
 رضي الله عنه دخلت على احمد البار الساكت فوجدت عنده بيته نور وهي صغيرة
 فقال يا علي شف بنتي نور هذه من العارفاء فقلت له بماذا عرفتها قال
 جلست معها ذات يوم فقالت لي يا ابي شف خاك فلانا توفي اهله في
 هذه الساعة في بلدة جدة فارحت ذلك اليوم حتى بلغنا خبر وفاته انه

في الوقت

في الوقت الذي اخبرتنا فيه بنتي ومثال رضي الله عنه قال لي علي بن عبد الله
 بن حسين اخي نور تذكرك الله بأربع عشرة لساناً قال رضي الله عنه
 يوم الخميس شعبان ١٣٩٧ هـ بيت اخيه شيخ وقد قرئت عليه وصيته ليد
 سالم رطه كجتي وصيته مختصره ولكنها جامعة ولكن نعت ازان
 واجيه وقلوب مخبته ثم امر بضرب السماع فضرب بقصيدة التي مطلعها
 يا اطرب ولو ناصس ما يطرِب ، عسى اللدر يذهب ويرحل ،
 يا الله يا حاري لدعوتي لب ، واسجع وهت لي ما تسهل ،
 فقال بعد تمامها الله جعلني من المحبوبين لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
 وبذلك بناصر الهة المستقيم ودخلنا في جيشه العظيم وقال رضي الله
 ليلة الجمعة ١٠ شعبان ١٣٩٧ هـ مخاطباً ابنه عمر بن محمد بن علي بن خنيسه بهذا البيت
 يا عمر بن محمد سرع القوم الاخياري وقال رضي الله عنه صهرى يا تدرى
 الاوسحت سحابة ووجبت اجابته ، وقال رضي الله عنه
 عسى البصفا لمضي عادة لنا يعود ، تعود ايامنا وينطلقن القيود ،
 بجاه خير الوري المختار زين الوجود ، وشيخ القطب سلطان الملا بعود ،
 وقال ايضا ، سيول في التخل فيها الرط عدى العلم ، ودرم السبب
 ١١ شعبان ١٣٩٧ هـ بعد صلواته الصبح ذكرت له الغيث واصابتها بعض
 المنازل فقال رضي الله عنه ايصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء وقوله
 تعالى (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
 تدرى نفس ما اذاتكسب غداً وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله اعلم

خبير) وقال صلى الله عليه وآله الغناية اذا لاحظت العبد ان كان بعيداً
 قريته وان كان مطروداً اسعدته، ليلة الاثنين ١٣ شعبان ٤٧٠ هـ
 اخبره صلى الله عليه وآله اهل الشجر بهمتهم على السفر الى بلدهم وقال له ابنه عبد الله
 شف اهل الشجر خرجوا الى حضرت ما لهم قصد الا زيارتكم فقوا وقال
 صلى الله عليه وآله يحفظهم في السفر والحضر يعودون ان شاء الله بالظفر
 ونيل الوطر الله يعيد العوائد، الله يجعل لي ولكم فيما ينزله الله في ليلة
 النصف من شعبان من خيرات ومواهب واسرار واخرى خط ونصيب الله
 يجعل خطاين ذلك واخر نصيباً من ذلك كاملاً يوم الخميس ١٦ شعبان
 ٤٧٠ هـ تودبه صلى الله عليه وآله من الحلة الى البلد ومع توجهه رتب فاحتة عظيمة
 ثم ركب رهوانه وقال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وقال (رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
 من لدنك سلطاناً نصيراً) ولما وصل بيته قال (رب انزلني منزلاً مباركاً
 وانت خير المنزلين) ولما جلس قال الحمد لله الذي بلغنا الى منازلنا
 سالمين غانمين محفوظين وعبرت علينا المحلة في صفا وانس تام و
 عبادة صافية ومجالس عظيمة الله يعيدها علينا وعلى اولادنا عودة
 وعورات جمع جمع ثم املى صلى الله عليه وآله وصية عظيمة للسيد سالم بن احمد بن
 حسن العطاء وبعد عامها امر بقراءتها عليه فقرأت الوصية جامعة
 فالله يوفق للعمل بها، احمل ثقيل الطريق بعيد السعيد في الازل
 سعيد، وبارك بظلام للعبيد

وصية لك

، وصيتي لك يا ذا الفضل والأرب ، إن شئت أن تسكن السامي من الرتبة ،
 ، وتذكر السبق والغايات تبلغها ، مهنا وتنازل القصد والأرب ،
 ، تقوى الآله الذي ترجى مراحمة ، الواحد لا حد لكشاف للآرب ،
 ، وذكر له أن بعض البلدان لم تسق من الرحمة فقال صلى الله عليه وسلم يخرجون
 أهلها إلى سلفهم ويتفرعون لربهم ويظهرون له فاقسم حاجتهم ،
 ولا بد ما يرحمهم شوا عمر الوعل صاحب الجيب أبو بكر العطاس إذا هفت
 عليه وأبطت الرحمة خرج إلى ضريح الجيب أبو بكر صاع له وبكى يقول
 يا جيب أبو بكر شغنا ما يا أخرج من عندك إلا بسيل ولا يخرج من عنده
 إلا بكراية يسبقهم الله في يومهم وأبليتهم وقال صلى الله عليه وسلم صباغ الجيب
 بكتل زرين يوشحني في البدو (صبغة الله من أحسن من الله صبغة)
 والعارف صبغة الله وعمر الوعل له رابطة قوية مع الجيب أبو بكر وقوة
 الرابطة تخرج السر وإشرا حل سدة خير دراهم قوة سيدنا علي
 لي عملت سدة خير لابل همة القوية ويوم الثلاثاء شعبان ١٣٩٧
 خرج صلى الله عليه وسلم وأولاده وجملة من أصحابه إلى داري شحوج فلما وصل
 انشأ الطريق لاقاه محسن بن غالب وطلب منه أن يسمى ابنه الهادي فسمياه
 جعفر ورتب الفاتحة وقال محسن لرعية قوية فينا بلغته مراده ،
 ولا وصل شحوج طاف بالزراعة وقال النظر إلى الحضرة يشرح الخاطر و
 ينزل الهمم وقال قطر السماء ماء مبارك (والله الذي أرسل الرياح فتفث
 سحابا فسقناه إلى بلد ميث فاحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور)

ثم ظلم الى البيت ورتب الفاتحة وبعد صلاة الظهر قال قبيل
 كنت بين النوم واليقظة تناظرت انا والعدوة الدنيا فقالت
 لي الناس فرقتين فرقة اقتنصتهم وقدم في حبالي معارفهم فلة
 مني ابد وفرقة اقتنصوني وقدي في حباليهم معارف لي فلة منهم ابد
 فقلت لها الله يجعلني من الفرقة التي اقتنصوك وقال صلى الله عليه وسلم
 ما قدرت ففهم ولا اقتنصوا لها والعصاة قاربتهم واستولت عليهم
 الله يربنا الدنيا كما اراها عاده الصالحين الله يجعل الدنيا في ابدنا
 لا في قلوبنا الله لا يجعل الدنيا الكبرهنا ولا مبلغ علمنا ولا يسلط
 علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا الله يصيرنا بعيوب انفسنا
 اللهم اخرج من قلوبنا كل قدر للدنيا وكل محل للخلق عمل بنا الى
 معصتك او شغلنا عن طاعتك وحول بيننا وبين التحقق
 بمعرفتك الخاصة ومجتد الخالصة وبعد صلاة عصر ذلك اليوم
 تلى قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الله
 يجعلنا من الرجال الموفين بالعهود المقربين الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم
 ما شيء احلى ولا اذ من القرآن ثم تلى قوله تعالى (والذين يبيتون لربهم
 تسجيلا وقياما) الى آخر السورة ثم قال ما شيء اجمع من القرآن اذا
 قصن قصصا طرغ بينهن موعظة عظيمة وقال صلى الله عليه وسلم
 المولى سبحانه وتعالى لما قال لا تكلوا ولا تشربوا قال ما لغوا بل
 قال مروا كراما ما سمعوا ولا تكلوا ولا تشربوا ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى

الزراعة

الزراعة، وحلّس ينظر حتى قرب وقت المغرب، رجع إلى مصلاه
 وصلى بنا المغرب وعشاء ليلة الأربعاء، شعبان ٣٢٧ هـ، ثم طلع إلى البيت
 وحلّس مع ابنته الصالحة خديجة وابنه عمر بن محمد وأعلى عليهما
 قصيدة ثلاثين بيتاً مطلعها:

«عدنا وعادرت عواذ ربنا يا عمر - عدنا إلى الشرح والقلب انشرح وعمر»
 واثم الأربعاء خرج يطوف بالزراعة وحلّس مع أولاده ورتب قاعة
 عظيمة قال فيها الله يطرح البركة في الطعام والقصص والحور، يحضره
 وكثر جمع من عينته، وأصرفه نفعا فيما يرضى الله في بطون الفقراء و
 المساكين وأهل الدين، وبلغنا أمانينا من رضاه إلى آخر ما قال، وذكر
 رضي الله عنه محبة سالم بن محمد شماخ فقال أظنه إذا سمع بنا في الوادي يصل
 إلينا فلما رجع إلى بيته قدم إليه محبة سالم المذكور وأولاده وورثهم
 ٣٣ شعبان ٣٢٧ هـ قدم إليه جملة من السيوف من أصحابه وغيرهم نحو
 مائة نفر فأنسهم وبسطهم وأكرمهم وقال رضي الله عنهم أجمعين، شعبان
 ٣٢٧ هـ بوادي شحوح بجدة سلامه من صلاة الصبح تخاطبا ابنه عمر
 بن محمد بن مولي خيلة البارحة رأيت كأنك عشي قد أوى ببلد سيون، فلما
 وصلت تحت بيت السيدة فلانة بنت زين مولي خيلة أقبلت عليك
 عظمه رفحت فاهها عليك باتا كلك، فأخذت حجرا من الأرض ورمته
 بها فشقت ^{فاهها} وقتلتها برمية واحدة، فقلت لك عارشي عرق يرفضها
 أو ماتت قلت ماتت، فازا هي حية عظيمة وفوها شتوق، ثم أول

رضي الله الرؤيا والحجة فقال هي عدو قتلتها سكننا منه وشكر كفيته
 وقال له بحبه سالم بن محمد شماغ متعجبا من بعة اخلاقه وخلق اولاده
 واهله يا سيد الله يعينكم على كثرة الواردين اليكم اذا كان هذا وانتم
 في الواري فكيف الا اذا قدم في البلد قلنا ثلاثة ايام عنكم والواردين
 ياتون اليكم صباحا ومساء وكلما جاءت زمرة تلقيتوها بالفرح والسرور
 فقال رضي الله وسع لي ولا ولا ري ولا هل بيتي في الاخلاق واسبل
 ستره الجميل علينا ثم نذنا حبيبا علي وظهر في هذا المقام ما استد
 حتى درهم من احد ابدا غير زني ما عودنا الا العوايد الجميلة وهي
 يا محبي اقاما من الحق كل اقامه الله في مقام وامامنا وخرجنا
 ما حدنا بقدر فيها لا الملوك ولا التجار الذي عهدنا في البيت خمسين
 هذا في البيت من غير الضيوف والذين في الرباط يسبحون تفرغ الصلاة
 الذين في الابارستان تفرغ وهذا لا تنفق عليهم كل يوم وشفا اهل البلدنا
 ما حد له منه علينا بشي ابدا بل عار نحن الا نضيفهم كما رأيتهم عندنا
 والذي فات معنا في السنة في المحلة في مدة شهرين ونصف عشرين
 جونية رز عشرين جونية بر وعشرين جونية ذرة والسن اربع
 بليقات واما السكر القبيع الذي فاق في الشاهي شي له تدركم بالعدد
 الخرجا وهذا كله راح في حب الله ولا اكلوه الا اوليا وصالحين طلبة
 علم ما فيه حندي ولا ظالم الا اخر ما قال وقال رضي الله اظلمت القلوب و
 تغيرت السير وسبب ذلك حصلنا طعمة الحرام ومجالسه الضد ما

شئ اضرع على الانسان من خلقة (الضد تنطبع في الانسا، الله قال،
 (وان كثير من الخلطاء ليسغى بعضهم على بعض) وقال في حث الكسب،
 (كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ثم اعقبها بآية مهولة قال،
 (كلا انهم عن ربهم يومئذ لجوابون) وقال صلى الله عليه وسلم كنا اذا دخلنا الى
 بيت من بيوتهم سألناه بالرجال الصدور من تذكر الله رؤيته والآن
 فيهم بركة ولكن الرجال الذين كنا نعهدهم راحوا وازاراج واحد معاد
 خلفه غيره بقي مكانه ضيرة معار حد يفتش على سير اهله واهلهم
 راحوا في الدنيا وبذلوا اوقاتهم واعمارها في طلبها، كما قال ابي عبد الله
 ، تنافسوها واعطوها قلوبهم ، مع القلوب في الله من عجب ، وقال
 ، تملكهم حب الخطوط وشهوة النفوس فقل يارب عاف من الغفان ،
 (الآن المقرب عندنا والزمان والمغبوط عندهم المتوسع في المال
 والديار واللباس ، واما امر الآخرة وما عليه سلفه الصالح المتخلق
 بها عندهم الانسا فط من عيونهم) (مخرج على قومه في زينة قال
 الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو
 حظ عظيم . وقال الذين اوتوا العلم وللكم ثواب الله خير لمن امن
 وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخشفنا به وبداراه الارض
 فما كان له من نية ليصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين
 واس العلويين اليوم من سيراهلهم واخلاقهم قد العلوي الا يغض
 سيرة عبدة وابية يغض اللباس الذي كان يلبسه ابوه وجده و

يعض الاكل الذي كان يأكله ابوه وحده ويستقبح ذلك وهذا
 من غفلة القلوب وقسوتها ولكن المشتكى الى الله الله ينظر النبا بالعلو
 ويردنا الى الطريق التي سلكها سلفنا ويرفقا لما وفقهم من السير
 الحميدة والاخلاق الحسنة بحض فضلهم وجودة يا خير سير سائر
 اهلنا يا خير اخلاق اخلاق تخلقوا بها اهلنا ليت العلوي يقبض
 واحد من اجداده ويقول هذا با اخلق باخلاقة وبا اسلك طريقته
 وبا اهتدي بهديه با يلفه عن المتقدمين لان ما واحد من سلفنا
 الماضي الارغشي على القدم المحرك ما حار عنه طرح بنا وقال صلى الله
 عيون اهل الزمان التي يبصرون بها العلويون فاذا عمت العيون
 معاد با يبصرون ولعاد با يهتدون الله يحلي الغشا الذي وقع على
 تلك العيون حتى تبصر كما كانت الله ينور ابصار ويصفي السرائر
 ويلحق الخلف بالسلف فصيل له ادعو للعلويين معاد معهم الا وعالمهم
 فقال رضي الله يا ولدي لو علمت ان لي دعوة مقبولة عند الله لصبرتها
 للعلويين ولكن ظننا في الله جميل ما قطعنا الرجاء منه اللهم يا من وفق
 اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وقال رضي الله
 مخاطبا للسيد محمد السري والسيد عبد الله الشاطري بلغتم الوصية
 التي كتبتمها لكم فقالوا نعم جزاكم الله عنا خيرا وقال رضي الله هل طالعوها
 وامضوا النظر فيها ونوبتوا العمل بما فيها ام لا فانها برزت ورجاني
 في الله ان من عمل بها او بعضها يعود علي من ثواب ذلك العمل عايدا

الله يرفقني

الله يوقني واياكم للاعمال الصالحة المرضية لذية المقربة اليه
 الى اخر ما قال وانتد بحضرته بقصيدة لاخو اعلى مطلقها
 يقول خوا على حمايم تنوع ، بعد العشا باصوات تسجع ، الى ان قال
 بعد العشا ناشفت شرقي شحوح ، سلطان له طاسه و مرفع ،
 شفت البارق والبارق تدوح ، والخيول والخانات تفقع ،
 وقال رضي الله اثار فيها الى جمعية المولد كشف عليها والسلطان هو النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا قبلوا آل الشيخ يدخل معهم بالبندق والطاسه والمرفع
 الى اخر ما قال ويوم السبت ٥ شعبان ٧٧٠ هـ قدم اليه السيد حسين
 بن طاهر الجشي والسيد عبد الله عجلري مشهور ومعهما نحو خمسين نفرو
 اقاموا ذلك اليوم عنده وقرأ السيد حسين على سيدك اربع مكاتبات
 من السيد عمر بن حنبل لجدده عبد القادر بن محمد الجشي فقال رضي الله عنهما
 الرجال رجال الكلام هذا كلام عازد العارف وقال رضي الله عنهما عبد القادر
 عظيم الحال كان يتردد الى عينا ويقصد عنده محمدا بن عبد الله وانتفع
 به وكان محمد بن عبد الله عظيم الحال وخلف ثلاثة اولاد عبد الله وعبد
 وعمر وكلهم اولياء فاما عبد الله عازدا لاقية واخذ عن علي بن سالم و
 كان قيمة لحم علي بن سالم كل ليلة من عنده مدة حياته وكان اذا دخل قبة
 من قبب عيناات يكت في راس القبة باصبعه فما ادرى اهو يطول
 لم تقصر القبة له فكت فيها وكان اذا مر بدا ركت فيه هذا البيت
 فيه فلان مريض ودواه كذا وكذا واخذ في الرياضة تسع سنين

ولما حج في السنة التي حج فيها الحبيب أبو بكر وضاع في الحرم فسألوا
 عنه علي بن سالم هل وقف أم لا؟ فلما أتى إليهم به ألوه أيضا قال حملوني
 إلى الموقف الأبدال وقال الحبيب الناس ياخذون في الرياضة إلا أربعين
 يوما وعبد الله بأعبده أخذت سبع سنين في الرياضة وقال رضي الله
 يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ٣٢٧ بيت عمر بن أحمد جواس وقد ذكر له تولده
 سمط الدرر حامدا للبار توجه إلى المدينة واستصحب معه نسخة من
 بايعراه عند الحبيب صلى الله عليه وسلم بايفرح به النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله
 البارحة رأت النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا عظيمة وقعت لي معه ورائته
 في صورته التي وصفوها فلما سألت وجهه الشريف كدت أن أريح
 من كثرة الفرح ورنوت منه رنوا ففرطت اعتنقته وقبلته في
 وجهه وفي بطنه وفي يده وفي يده كبيرة جم وقلت له يا أكلب أكلأ
 من شدة فرعي بك تنبسم وضحك وطالت معي الرؤيا أي قال رضي الله
 ما معنا رأس المال إلا حينئذ محمد صلى الله عليه وسلم إذا ذكرناه زالت همومنا
 وانشرحت قلوبنا وقال رضي الله ليلة الخميس فاتحه رمضان سنة ٣٢٧
 الله يبلغني وأياكم ومن يحب صيام هذا الشهر يجعلنا من الغايبين
 بحقه في هذا الشهر وفيما بعده الله يرزقنا الاستعداد في هذا الشهر
 وفيما بقي من أعمارنا لطاعته ولما يرضيه عنه الله يجعل هذا الشهر
 شاهدا لنا لا شاها علينا ورحمة لنا لا حجة علينا الله يجعلنا من
 المقبولين في هذا الشهر الغايبين بأسرارهم وأنوارهم ومدادهم ومسراتهم

الله
 القسم

الله يعنهم لي ولكم بحفظ موافر مما ينزله الله على عباده الصالحين في
 هذا الشهر من عطايا ومواهب وخيرات وسرات ومبشرات وليلة
 الحس ١٥ رمضان سنة ٣٩٧ هـ صلى الله عليه وسلم كتاب من السيد حامد البارط الباشا
 والنظر التام فقال رضي الله عنه يبارك لحامد البار في المال والعيال وبلغه
 مرات الكل من الرجال، الله يبلغه آماله كلها وينصره على أعدائه كلهم
 . قال رضي الله عنه اكتب له جواب وقل له قال عمدة علي
 ، والحق ان تمكنت حيث انزلك ، حتى يكون الله عنها ثقلك
 والعجلة من الشيطان والراضية من الرحمن ، وانت تدرك على حاله جملة
 رابق عليها تصلي وتصوم وتذكر الله وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم وما لك
 سيايكا والمطلوب له حل معلوم ، ثم قال يا رحيم يا رحمن ألف حامد
 شرياد ويلان ثم شا هذا البيت (يا حامد البار برك يا خليلي وجب ،
 وليلة السبت ١٧ رمضان سنة ٣٩٧ هـ قرئت عليه وصية للسيد حامد البار
 فقال رضي الله عنه المقصود من الوصية ازالة العمل ، ثم قال اللهم هذا الدعاء و
 منك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكوان ، انا لله وانا اليه راجعون ،
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الله تصفي الاوقات حتى تبلغ بها
 الى العلي المقامات ، انشا الله ما با تخيب ، ونحن نذكر الحبيب صلى الله عليه وسلم قال
 رضي الله عنه يوم السبت مع خروجي الى مسجد الراض ببيتة محاطا ابنة عمر
 بن محمد بن فضلة (يا عمر بن محمد اعرف الحق لاهله ، سل الله السما بعطيك من فضله
 ثم قال ايضا ، يا عمر بن محمد سر على اقوم طريقته ، ثم خرج متوكئا

على يده الى مسجد الرياض، صلى بهم العصر وجلس للروحة، ولما قرئت
 عليه هذه الايات في الفتح المبين، للسيد عبد الرحمن مصطفى العبد روك وهي لعبد القبر
 النابلسي، رب شخص تقوده الاقدار، للمعالي وما لذاك اختيار،
 غافل والعناية احتضنته، وهو منها مستوحش نفار،
 يتعاضى القبيح عمدا فيلقا، كجملأ وفلسه دينار،
 كل قارف الذنوب انتبه، توبة طهرته واستغفاره،
 دفتى كابد العباد حتى، منه قديم ليله والنهار،
 حكمة عارت البرية فيها، وحديث بانها تحسار،
 وقف القراءه وقال الفاتحة ان الله يجعلنا واكابرنا واخواننا و
 اصحابنا من اهل هذه الحالة المرضيه عند الله وقر الفاتحة وقرأها
 اهل الجمع جميعا وقال صلى الله عليه ليلة الاحد ١٨ رمضان سنة ٣٢٧ بعد صلاة
 العشاء خطبها السيد عبد الرحمن بن حامد السقاء سمعت الصالحين في الروحة
 حديثا وحديثا، فالحبيب عبد الرحمن مصطفى فرجنا وبشرنا،
 رب شخص تقوده الاقدار، للمعالي وما لذاك اختيار،
 وقال صلى الله عليه معاد معنا الا حسن ظنا برينا واما الاعمال ماشى، اذا
 نظرنا الى اعمال من قبلنا ومجاهداتهم ونظرنا الى اعمالنا حصلنا اننا
 بانغلط عند اول قدم واذا نظرنا الى فضل الله وسعة جوده طمخنا فيه
 ورحونا الى اخر ما قال وقال صلى الله عليه يوم الاحد اليوم مضت علينا
 ثمانية عشر يوما من رمضان والناس معهم اقبال على الطاعة صاموا و

قائرا

قاموا ويكفوا وخدموا والجعالة اذا كانت من كرم تكون على قدر قيمته
 هو صاحب الغنم لا على قدر الخدمة، وزوجوا من الله القبول ضيفا
 كريم، وقال رضي الله عن الناس الصور اقاموها واذا قامت الصور لا
 بد ما تقوم المعاني، وقيل له الغربا الذين اتوا المحصور ختم الرماض كثير
 من كل يد فقال رضي الله الله لا يخيبهم وقيل له انت يا سيد
 ابو الناس كلهم ما انت ابو اولادك فقط فقال رضي الله الله برحم
 الاباء والبنين، وقال رضي الله عن الناس يقولون على مجالس الخير خصوصاً
 مجالسنا ولصغون للمذاكره ولكن العمل شديد عليهم ما تخليهم
 انفسهم ولا تطار عنهم على العمل واظن ان ذلك من حيث الطعام و
 حيث المجلس فكلاهما مضراً ولكن الله يوفقنا واياهم للخير و
 يعيننا عليه وبين مذاكرته رضي الله ليله ١٩ رمضان ١٢٤٢ هـ خلونا
 نتوب الى الله قولوا تبنا الى الله من جميع الذنوب كبيرها وصغيرها،
 الله يتقبل هذه التوبه ويحعلها خالصة لوجهه ولعاري عقيبها
 نكت بالله يصرفني واياكم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا صالحة
 قلوبنا فائزين بمطلوبنا، الله يجعلني واياكم من سعداء هذا الشهر ومن
 المقبولين ومن الحائدين الفائزين برضى رب العالمين وان الله يعيد
 على وعلينا بسلام بعد سنين واعواما بعد اعوام على باجبه ورضاه
 ذوالالحلال والاكرام وان الله يجعلني واياكم من سبقت له من الله حسني
 وختم له بها في عافيه والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله

ان سعيد باسيلان رأى كان الحوش حقنا هذا كله ينبع بعون
 ماء وراى الفقير ونفرين واحد عن عيني وعليه نور مشرق واحد
 عن يساري فوق النهر قيام فسأل رجلان بحنيه من هذا الرجل
 الذي بجانب عيني على قايضا بيده قال له هذا النبي صلى الله عليه وسلم الانزال
 عند الجيب عليه هالسا ثم قال رضى الله عنه احمد الله يوم النبي صلى الله عليه وسلم يحضر
 عندنا ولا شك انه يحضر عندنا الستة ملائكة بذكره وقلوبنا
 ملائكة بحبه وذكر رضى الله عنه ليلة ختم الرضا فقال نجت قد حضرها
 هي ليلة سعيدة الى آخر ما قال وقال رضى الله عنه يوم الثلاثاء رمضان
 سنة ٣٩٧ توفى السيد صالح عبيد الله مولى خيله انتم لما ترمضتم عندنا
 قسمتم في بركتنا وانا فرحان بكم كثير الله يجعلنا اخلا واقباء الى
 آخر ما قال ليلة الاربعاء رمضان سنة ٣٩٧ توفى السيد صالح عبيد الله
 بن علي الجندي وصلى عليه رضى الله عنه بعد صلاة العشاء وقبل صلاة التراويح
 وبعد الصلاة رتب له فاتحه عظيمه قال فيها اللهم اغفر له ورحمه ونجاه
 عن سيئاته وايضا عفا حسنة وينزله منازل اسلافه في الدرجات العلى
 ويسكنه بحجوج ويجعله اكرم وافد على ربه وتخلقه على المسلمين بالخلف
 الصالح وما اكرمه الله به من اسرار وانوار نسأل الله ان يكرمنا
 بما اكرمه وينفعنا باسرار وانواره الى آخر الفاتحة ثم قال شيعوه
 فهو عبد صالح احبه الله فمن صلى عليه فقد احبه الله فهو عبد صالح
 عالم عامل وبعد صلاة يوم الاربعاء قال رضى الله عنه مخاطبا محبه

محمد بن عمر قطن عند استبداعه منه ما خبت حضرت المجالس
 الزينة وحضرت المواسم العظيمة ختم الرضا و صليت على السيد
 الصالح فهو رجل قدم اليه أميا لا يعرف حرفا واحدا من القرآن
 وقرا الفقه وصار فقيها محققا وأقبل على العمل دأبا ملازم الحراب
 لا تنفك عنه أبدا ولأن قدم على ربه يا نخته بعمله الصالح وطلب
 محمد المذکور بن سيدك رضي الله الاعتراف به فقال رضي الله انت
 مقبول وأنا بالقتل الذکر وانتم اتبعونا فلقنا الذکر كلتي التقي
 والآيات ثلاث مرات وقال رضي الله ليلة الخميس، رمضان سنة
 بيته السيد صالح الجندى قدم اليه هو والسيد احمد بن محمد
 الحبشي وكلاهما ما يعرفان شيئا من ايمان فجلسا في الرباط ففتح الله
 عليهما وأقبل على العمل بالسيد صالح وقد على ربه (ومن يخرج من
 بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
 على الله وكان الله غفورا رحاما) وأما السيد احمد باق على عمله و
 طاعته وقال رضي الله اهل الرباط كلهم على طريقة حميدة ما تنفق
 باحد منهم من هو مقبل على الطلب ومنهم من هو مقبل على حفظ
 القرآن ولازم تلاوته أنا الليل وأطراف النهار ومنهم من هو مقبل
 على ذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهم من هو مقبل على العمل ولازم
 الحراب ومنهم من هو يازل نفسه للتعليم وقال رضي الله الشيخ محمد
 باطريح يسهر الليل كله في رمضان قايض النفسين ويذكر الطلبة

ولا يجلس واحد عنده الا ويقوم وهو فقيه واوردى الطلبة
محضرون الحيا عنده بايستفيدون بحم الله يفتح علينا وعليهم فتوح
العارفين ويفقهنا في الدين ويعلمنا التاويل الى اخر ما قال وقال
رضي الله عنهما محاطا السيد بن محمد بن سالم وحسين بن عبد الله بن العطاء بن معاذ
نتلى في هذا الزمان الا يذكر الجيب ابو بكر و ذكر ولدنا صلى الله عليه وسلم
وقال رضي الله عما وفدت لزيارة الجيب ابو بكر ومعى احمد بن علي مكارم اهل بيت عليه
من القصيدة (يدى لي ثغر جذا لك من ثغر) فازرى بنور الشمس والنجم
الى اخرها ولما وصلت عند الجيب قرأتها عليه ابتهج بها ولما وصلت عند قولي
فها أقصدتك يا ذا العلم والفضل زائرا، أريد قرى لي منك فضلا به تقرى،
قال وحسب القرى يا ولدي، وقال لي شفتنا قد احتسرت على قصيدتك
التي ارسلتها لي من ترس فانها ضاعت علي وقد عينت حسن بن علي
بتخبر عليها فلم يجدها فنقبت الحسرة معى عليها حتى اتيتني بهذه القصيدة
اذ هبت حسرتي على تلك وقال رضي الله يا خير مجالس مضت مع
الجيب ابو بكر اذا حرك الجيب شفتيه واعلى علينا من علمه الطرى الغذب
معا وورده يسكت ولعازا انتهى لا طعام ولا شراب بل لو خبرت
بين الجنة ونعيمها ومجلس الجيب لا خربت مجلس الجيب على نعيم الجنة
واورد الدهر كله يعبر في ذلك للمجلس فمن رأى ذلك الوجه الصبيح
والطلعة الهاشمية معا ووردى يفارقها ولا استطاع فراقه طرفة
عين ولما قدمت عليه قال يا ولدي شفتنا ارعاك من يوم خرجت من

سيون

ميون الى ان وصلت وقال رضي الله عنه احب ابوبكر محبة اتباعه له
 محبة قوية الله يعيد بركة تلك المجالس علي وليكم الله يرزقنا محبة
 ويحشرنا في زمرة تحت لوائه يوم القيامة فانه قال يوم القيامة
 اهل الموقف كلهم يتحنون ان يكونوا من اصحابي لما يرون ما لا يصحابي
 من شريف المنزلة عند الله وقال ما يحبنا الا صالح ولا يحبنا الا سعيد
 الله يحسننا وياكم من الحبين له واحب ابوبكر خلف اتباع من بعده كلهم
 صالحين وكنا اذا اجتمعنا نتسلى بهم وكل واحد يدي ما وقع له من
 الغرايب مع الحبيب ابوبكر وانا رضي الله عنه جلست مع باكر وقضيت علي
 ما وقع له مع الحبيب ابوبكر قصة السجدة قال دخلت علي الحبيب ابوبكر فاذا
 بالسجدة دبعة تذكرا لله وحدها وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٣ رمضان
 بيته بع صلاة العشاء اكلمة الالهية لها تعلق بجميع المخلوقات
 ما مخلوق من المخلوقين الا وله اتصال قوي بالحضرة الالهية السعيد
 والشقي والقريب والبعيد والطايع والعاصي والعالم والجاهل والمقبل
 والمدرء ذكرا عاملهم بدائرة عدله وجعل لهم يدعون به وراي
 يسكنونها وذكرا عاملهم بدائرة فضله وجعل لهم دينا يدعون
 به وراي يسكنونها ونحن معاز الله انه وفقنا في هذه الدار لعمل
 دائرة اهل الفضل ويسلك بنا يوم القيامة طريقة اهل العدل ورجانا
 فبالله ان يسلك بنا يوم القيامة طريقة اهل دائرة الفضل محض
 فضله وعبوده وكرمه وقال رضي الله يا ما اوسع جود ربي وما اوسع

جنود حبسني صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه وقال يا رب قربنا من هذا
الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي قربته منّا وارزقته اليك واجمعنا به في
اليقظة والنائم واجعلنا واولادنا واصحابنا ومن تعلق بنا قرّة عين
لهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم

، بوصالحه يغفر الله لك علينا خلياته ، الله يغفر لك انك حي او ميت ،
- وقال رضي الله عنه -

، وايش الذي حاك قد غيبت يا بوعجود ، طولت غربتك عنا في بلاد الهند
، عسى الليالي التي مرت علينا تعود ، ايام فيها انشر حنا واطلقن القبول
، وهو اعمر صوته العالي بهز الجيود ، حيا انيسه ومجلسنا بها بالبرود
، وقهوة الشاذلي يطبخ لها بوعجود ، وقال رضي الله في اثناء مذكرته
في المولد ما نازل القلوب من السرور والفرح والانشرح عند ذكر هذا
الحبيب المعصوم صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يبقيه معنا الى ان نلقاه عبد
كريم على الله حبه الله وقربه وادنايه منه دنوا خاصا وفضله على جميع
الخلق وقد اتوا من قبله انبياء ومرسلون ولهم من المنزلة عند الله
ما لهم لكن هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ما حد بلغ مرتبته لا الانبياء ولا
المرسلون ولا الملائكة ما تعد الله الارسل الله صلى الله عليه وسلم واحمد الله
وقع الحبيب صلى الله عليه وسلم روعنا نعمة عظيمة استفرغوا اوقانكم كلها في
اداء شكر هذه النعمة واتانا حبي محمد صلى الله عليه وسلم بدين قويم وصراط
مستقيم واعرفوا حق الرب الكريم الذي خصهم بهذه الخصوصية وجرروا

هما قوبه

همسا قوية واجتهدوا في الاعمال الصالحة التي باتو صلحكم الى
 مراتب سلفكم وتلحقكم بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تشاءوا الاشياء
 هذه بما تجي بالهويناء ما تحي الاجد واجتهاد وشوا من قبلكم واصلوا
 الاعمال الصالحة واجتهدوا حتى وصلوا المراتب العلية والو القرب
 من غير البرية صلى الله عليه وسلم واذا سمعنا بصفاتهم الحسنة واعمالهم
 المرضية واخلاقهم الحسنة وما اكرمهم الله به من المراتب العلية
 في الجنان العلية حبيناها وتعشقنا لها ودرنا الوصول اليها ولكن
 وان الشرايين يد المناول وايش يوصلك بالانسان اليها ما بالصل
 الا ان عملت بما عملوا واجتهدت كما اجتهدوا واما الاعمال السيئة
 ما توصل مكان اقلوا على الله بقلوب منية محبة راجعة خاشعة
 واحذروا من مخالفة الله وعصيان ما يستاهل ذا الرب الكريم الذي
 يتورد لنا بنعمة ونحى في حالة الخالفة تذب بالانسان ويغفر لك
 وتعصى ويسترك وتقصرك ولا قصر عليك شيء من رزقه وتعرض و
 هو مقبل عليك بخيرة ولا كشف زبي احد ونسال من الله كما سألنا
 في الدنيا وعاملنا المعاملة الزينة هذه ونحى ما نستحقها ان يديم
 ستره الجمل على عليكم في الدنيا والاخرة انما لا يغركم حلم الله
 تفهقروا عن المعاصي والذنوب وتاجروا بكم بالاعمال الصالحة ان
 بغيتوا ترحبون في الدنيا والاخرة وتوبوا الى الله البطينا ونحى نواع
 انفسنا بالتوبة ولا تبنا والى متى تؤخر التوبة والايام تمر يوم قفا

يوم وشهر وقفا شهر وعام قفا عام وتنهى العمر نهبا ونهى ما
 كفينا عن المعاصي والمخالفات والشبهوة مضت والكهولة مضت
 والشيوخه مضت ولا جدنا توبة صارقة ولا نهضنا ولا جدنا
 في الاعمال الصالحة توبوا الى الله وحيدوا في الاعمال الصالحة وقدموا
 شاد لدار المعارج حتى نلحق بخير العباد صلى الله عليه وسلم واغفوا بقية ليل
 هذا الشهر شوها كنوز اهل البيضة والقلوب المستعدة ظفروا
 بكنوز هذا الشهر وفاضت عليهم فيوض الحور والآلهي وتنزلت على
 قلوبهم العطايا والمواهب واجتثوا ثمرة هذا الشهر وفازوا باسرار
 وانواره وتنزلاته تمطر على قلوبهم المنيرة السحب الالهية في كل
 وقت وحدثاته في صلواته وحدثاته في تلاوته وحدثاته في ذكره
 وحدثاته في فكره واهل القلوب الغافلة عبر عليهم هذا الشهر ما
 دروا به حجبهم الشهوات واللذات الله لا يفوت علي ولا عليهم
 ولا على اولادنا ولا اخواننا خير هذا الشهر ولا بركاته ولا اسرار
 ولا انواره ولا عطاياه ولا مواهبه ولا تنزلاته ويجعل من الظافرين
 فيه بكل ما نزل الله فيه على عباده الصالحين وعزبه المغلحين وما
 انزله ربي على اهل البيضة والاستعداد في هذا الشهر وما اكرمهم به
 من عطايا ومواهب وخيرات ومسررات وتنزلات نسأل الله بكرمنا
 بما اكرمهم وبعطيانا ما اعطاهم وبهب لنا ما وهب لهم ولا يحرمنا
 ربي بركة شهر ولا بركة يوم ولا بركة ساعة ويقسم لي ولكم ولا وادنا

واصحابنا

واصحابنا ومن تعلق بنا في كل خير انزله في هذا الشهر وفي كل
 سر انزله في هذا الشهر ونعاسم المتقين في تقواهم والصارفين في
 صدقهم والعارفين في معرفتهم والجبين في محبتهم واهل الولاية في
 ولايتهم واهل الانابة في انابتهم واهل الحضور في حضورهم واهل
 الخشوع في خشوعهم واهل الاقبال في اقبالهم ولا يحرمنا ربي بركة ولي
 ولا بركة هالاح ولا بركة عارف ونسأل الله كما اقامنا في هذا الوقت
 الشريف الذي اقام فيه عبارة الصالحين ان يتقبل ما عملناه ويبارك
 في القليل من العمل الصالح ويجعل ثوابه جم جم وجزاه جم جم وحمم وحمم ولا
 يؤخذنا بما كتبناه من المعاصي والسيئات والذنوب والخالفنا الله بسبيل
 السيئات بحسن فضلته وجوده ونسأل الله كما جمعنا في هذا الوقت
 الشريف على سماع مولد حبيب محمد صلى الله عليه وسلم ان يرينا وجهه الشريف
 وهو راض عنا في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة الله يجمعنا مع حبيبنا محمد
 صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدق ويتركنا معه في درجته وبقربنا منه ولا
 يفرق بيننا وبين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الا في الدنيا ولا في البرزخ و
 لا في الآخرة في قول ولا في فعل ولا في عمل ولا في نية الله يجعل هذه
 الليلة من ابرك الليالي واسعدها على وعلكم على اولادنا واخواننا و
 اصحابنا ومن تعلق بنا من اخواننا الحسين والميتين والحاضرين و
 الغائبين وتعود بركاتها على قلوبنا وعلى اجسامنا وعلى جوارحنا وعلى
 اولادنا واخواننا واصحابنا وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

كل تقسيم في خيرها وسرها، الله يتكرم علي وعليكم وعلي من يحب
 بمغفرة ذنوبنا كلها الله لا يخلف في هذه الليلة عن المغفرة احداً
 الله يجعلنا واوليائنا ومن يحب من المقبولين في هذا الشهر العاشرين
 الفاضلين يعيده ربي علي وعليكم وعلي من يحب سننا بعد سنين واعوامنا
 بعد اعوامنا علي ما يحبه ويرضاه رينا زوال الجلال والكرام عودة وعمودنا
 جثم تعود علينا بوجهه بيض وقلوب منيرة منيرة محبة خاشعة
 وتوبة صارقة وقوة ونشاط في طاعة الله والدين الله يتقبل
 من محسنهم ويجازي عن مسيئتهم وتقسيم لهم بارز من ثواب هذه
 الليلة وخيرها وسرها ومدرها ويسكنهم كجرح جنة ويجعل
 مستقر ارواحهم الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين واخواننا الذين قدموا على الله الله تقسيم لهم من ثواب
 هذه الليلة وفضلها ما يوجب لهم رضا الله عنهم الله يتقبل جميع ما
 دعونا به ويحقق لنا جميع ما رغبنا به ويبلغ كلاً فامناه من رضاه في
 آخر الفاتحة ثم قال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات على نية استجابة الدعوات
 وقال رضي الله ليلة السبت ٢٤ رمضان ٣٧٠٠ بعد صلاة العشاء
 البارحة المولد العظيم ومدره جسيم واجري الله على لساني دعوات
 عظيمة ما بانقدرون تدعون بها حتى انا ما دريت ايها ولكنها
 وارز الله وردد علي انطق الله لساني بهي الوهي دعوة واحدة من
 تلك الدعوات قبلها الله تكميكم بقية اعماركم ولا انطق الله لساني

الارباب

الاوباستجيبها قال سيدنا البشير الصديق،
 لو لم تر دنيل ما ارجو واطلبه، من فيض جودك ما علمتني الطلبة،
 يعني انك لو باستجيب دعائي لما الهمتنا الدعاء، والطقنتابه فما
 اجرتيه على لساني الا وانت باستجيب والبارحة ليلة سعيدة من
 حضرها يا ختة ومن لا حضرها يا حسرة، وارجو الله ان تكون هي
 ليلة القدر، وقال صلى الله عليه وسلم مضى غلبه الليلة الرابع و
 العشرون، ولكني ما رايت آثار الخزن عليه اناس في هذا الوقت،
 الاعمال ثقيلة عليهم يدخل الانسان صلاته وجوارحه كسلانه،
 وانها الكبيرة الا على الخاشعين، وتيلوا القرآن وقلبه غافل ما يقرب القلب
 حاضر وخاطبه كل حرف يقول له اقر وارق و يذكر الله بقلبه غافل،
 وابن آثار الامتحان في رمضان نخول الايدان واصفرار الالوان
 لا غير اذا انظر الانسان افتك في الشهوات واللذات من اين
 با يظهر في النحول في الايدان والاصفرار في الالوان، ولكن يقول
 اللهم اجعلنا عبيدا حسان لا عبيدا متحان وقال صلى الله عليه وسلم
 يا اهل البيت ما حد يزيد علينا من اعطانا شيئا من عرض الدنيا
 قد مر مكتوب لنا اعطانا شيئا بانفعه في الدنيا والاخرة وباقربه
 من ربه ومن نبيه صلى الله عليه وسلم واما اعطانا اياه باياتنا على غم انفعه
 وذكرت عندك امرأة لها تعلق بجنود محالسة فقال صلى الله عليه وسلم
 حضرت محالسة وامننت على رعايتنا واكلت من طعامنا وشربت من

شراينا خصوصية اختصها الله بها والسعادة من شق الرزق
 تكلم صلى الله عليه في تكثير النيات في الفعل الواحد من انفعال الخير بفعله
 الانسان وينوب به النيات المتعددة فيشأ عليها كلها وضرب
 مثلا لمن اراد حضور درسه يوم الاثنين فقال صلى الله عليه يقول نويت
 حضور مدرسي الاثنين نويت الاعتكاف في الراض نويت تكثير سواد
 طلبة العلم نويت سماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نويت سماع كلام الله
 تعالى نويت سماع كلام العلماء بالله نويت النظر الى وجهه العلماء بالله
 الى اخر ما قال وقال صلى الله عليه الناس تفرقوا في اطماعهم ومطالبهم حتى
 طمعه ومطلبه رنيوي يقول اربع لي بغيت ما ان ازع لي بغيت عيال
 اربع لي بغيت ديني يقضى اربع لي بغيت حاجتي تقضى ومطلبه
 اخروي يقول لك اربع لي بصلاح قلبي اربع لي بغيت الطريق والحق
 بخير فريق وقليل من الناس من يكون طمعه ومطلبه اخروي
 وما اكثر الناس اطماعهم ومطالبهم رنيوي ما شئ تلهف وتعشق لطلب
 المعالي افكارهم كلها في طلب الدنيا وجمعها ومعاناتها وهو اصلها
 ما نأثرون الامراكب التروس من جاوه ،

"تملكهم حب الحظوظ وشهوة الشفوس فقتل يارب عاف من الفتن .
 ، اما ان هذا الدهر قد ضل اقله ، همومهم في لذة الفرج والاكل ،
 ، وفي جمع مال خوف فقرنا صبحوا ، وقد لسوا قصاصا من الجن والخل ،
 ، وقد دراج الاسلام من قبل هؤلاء ، وصمتهم نيل المكارم والفضل ،

لند نفدا

لقد رفضوا الدنيا الغرور وما سعوا لها والذي يأتي يبارر بالبذل
 فقيرهم حر وذا المال منفق ، جاء ثواب الله في صالح السبل ،
 وابن من ينتظر مراكب التروس التي تأتي من حضرات الملك المقدوس قال
 رضي الله لما خرج علي ناجي من الشجر واستولاها السلطان غالب صبح
 الى عنده احد على مكارم يتاوه فقلت له ما كنتاوه قال علي ناجي حق
 السلطان ربي علي ناجي حق شيطاني عارنا ما قدرت فيه فقلت له
 بارك الله فيك ما يوم ماسك هذا وقال رضي الله اذ اقرولنا في مجمع
 الاحباب وسمعنا صفات الاجابة واعمالهم وسيرهم واخلافتهم حينما و
 تعشقناها وورينا العمل بها ولكن الجناح مقصود

ولا بد اظهر مقصود الجناحين في حب الدنيا وشهواتها والتعلق بها
 خذلنا وثقل الطاعة على الجوارح وابن الجبد ولا حصار والتلذذ بالطاعة ^{قال اباعنه}
 فان ذا وقت مجرانا على حسن مجرا ، من لبس ملحفه غير افر الغرب وافر
 ، وان قبض مسجحه وقبل بلا قلب يقرأ ، قال لي منزله داخل وهو قثم براء
 ، فاحملن اللها وامسوا في القفنه اسراء لا ادر كوالذة الدنيا ولا فوز الاخره
 وقال رضي الله صورة الاعمال اتمناها فعسى ناتيح الصور تيفخ فيها عسى
 اسرافيل تيفخ في الصور المبيته بحبيها وقال رضي الله وابن الحزن على شهر
 رمضان وابن التلهف على ما اكرم الله به عباده الصالحين فيه من المنازلات
 اللهم بكلي رمضان اقوام وقالوا ، مضى شهر النعارة والغنائم ،
 ، فقلت دعوا البكاء فان بقيتم ، على التقوى بقي رمضان رايم ،

الله يقسم لي ولكم في كل خير آتاه عبد من عباده ^{عنه} وقال ^{رضي الله عنهما} في
 يا معشر الحاضرين يكره ان ينال مقام الفقيه المقدم والا السقا
 والامقام من فوقهم كلنا بغينا نبلغ ^{مقام} الفقيه والسقا ومقام من فوقهم
 ولا مانع على الله ان يبلغنا مقام الفقيه والسقا ومقام من فوقهم ولكن
 التماني بعت عمل تذا من الابد من العمل بك لا نصل ولا يد منك وفي الحقيقة
 التوفيق من الله هو الذي خلق العبد وهو الذي وفقهم لطاعته و
 عبادته والهمهم طريق الاعانة على عبادته في لناحة قال قل يا آل
 نعد ثم قال قل واياك نستعين يعني على عبادتك وطاعتك وخدمتك
 ثم قال قل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ^{بعمرة} نعمة
 الاسلام ونعمة الايمان ونعمة الشهادة ونعمة المعرفة غير المغضوب
 عليهم بالطرد والبعد والحرمان ولا الضالين الغارقين في المعاصي
 اللهم لا تحرفنا خير ما عندك لشرا ما عندنا اللهم يا من وفق اهل الخير
 للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وقال ^{عنه} رضي الله اذا حضر
 الانسان مجلسا واحدا من مجالس الخير يكتفي به وقال ^{عنه} رضي الله مواسم
 عظيمة تقام في سيون كمثل المولد ليلة الجمعة من اغتنمها يا بختة
 ومن فوقها يا حسرة جواهر غالية حصلوها ال سيون تباع بلائس
 وقال ^{عنه} رضي الله هذا المجلس تزودتم منه يكفيكم وقال ^{عنه} رضي الله في شان
 ابينا آدم وخروج من الجنة لو لم يعصى الله ما خرجنا من الجنة ويا
 نكدن كما الملائكة نعبد الله ولا وانا تبعاء ولكن ترتب على خروج ابينا

آدم الى عالم

آدم الى عالم الشهادة اشياء كثيرة ذرية تخرج من صلبه وساجد
 تبنى ومعابد تنصب وقرآن ينزل وبستان في هذا العالم ولولم يكن
 من ذريته الا الحبيب المعصوم صلى الله عليه وسلم عمله في صلبه وتشرف به و
 سعد به الى آخر ما قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ^{١٣} رمضان
 مخاطبا ابنه عمر بن محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان تلى قوله تعالى (ومن خلقنا
 امة يهدون بالحق وبه يعدلون) اتعرف الهدى والعدل فقلت الله
 اعلم ماها يا سيدك قال يهدون بالحق يعني يدعون وهي طريقة العلماء
 وبه يعدلون يقيمون العدل وهي طريقة الولاة الا ان كان عالما
 من الولاة جمع بين الدعوة واقامة العدل وقال صلى الله عليه وسلم ليلة
 الاثنين ٢٦ رمضان ^{١٧} بعد صلاة العشاء كان ابنه محمد م
 مشد يقول ابن بنت الميلى

من ذاق طعم شراب القوم يدريه ، ومن رآه غدا بالروح يشتريه ،
 ولو تعرض ارواحا وحار بها ، في كل طرفة عين لا يساويه ،
 وقطرة منه تكفي الخلق لو طعموا ، فيسطحون عن الالوان باليه ،
 وزوال صابته لو تيقن على عداله ، انفاس والكون كاس ليس يرويه ،
 بزورك وظما لا ينفك شاربيه ، لصحو وسكر والمجور يسقيه ،
 في ربه ظما والصحر يسكره ، والوحيد يظهر طورا يخفيه ،
 بيدوا له السر من افاق وجهته ، ليس الاله منه تبتديه ،
 له الشهادة غيب والغيوب له ، شهادة والفناء المحض بيقينه ،

، يدنو ويجلو ويرنو وهو مصطلم ، في الحالتين بتعيين وتولية ،
 ، له الوجورات اصبحت طوع قدرته ، وما يشاء من الاكوان ياتيه ،
 ، للقوم سر مع المحبوب ليس له ، حد وليس سوى المحبوب بحصيه ،
 ، به تصرفهم في الكائنات فما ، يشاء شاؤا وما شاؤه يقضيه ،
 وقال رضي الله عما وقف بعضهم على رائية ابن الفارض طنهام تغزوه
 في العربية كما ان عبدالرزاق ابن سيري عبد القار الجيلاني لما توغل في
 العلم قال لابي زات يوم انا با اجلس على الكرسي با وعظ الناس
 فان عندي سعة في العلم فاذن له فترجع على الكرسي ووعظ الناس
 ونوع العبارات وكلها في غاية الاعراب فلم يباوه منهم احد فتعجب من
 ذلك ثم قال له الحبيب عبد القار اخرج فالموعة ما هي بالتعريف
 الكلام فخرج وتربع ابوه على الكرسي وقال البارحة الهرة طيرت
 اللب على ام الفقرة انكلى الحاضرون من كلمته وقال رضي الله عن العارف
 يتكلم عن حق وهو ما زون له ذنبه فالكلمة تخرج من شفته تقع في
 القلوب وتحل فيها وان كانت ملحونة قال الشاعر

، لحننا معربا ومحب من زاء ، ان اعراب غيرنا ملحون ،
 وتكلم رضي الله في الروح قال مخاطبا للحاضرين في معرض السؤال والرجوع
 قبل ابرازها في هيكل الجسم اين كانت واذا خرجت من الجسم هل تعود
 الى مكان اخر فسكت الحاضرون لعدم علمهم بذلك واوجعوا كان على
 رؤسهم الطير من الهية التي غشيتهم وبقوا منتظرين جوابه فقال

رزير

رضي الله الروح قبل ايرازها في هيكل الجسم مستريحه في مكانها
 فاذا برزت في هذا الهيكل احتبت فيه فاذا خرجت منه عادت
 الى مكانها الذي كانت فيه وانما تعود بصورة اخرى وتاخر في الله
 قال الشعراني مكان الارواح مثال مدرجة بالجر تحت كل حجرة منها
 شيء وانما قد رايت هذه البيرة في رؤيا منامية وانشد بيت الزيد
 ، والروح ما اخبر عنه المجتبي ، فمنك المقال عنها ابدا ،
 وقال رضي الله النبي صلوات الله عليه عنده علم بالروح وحقيقتها ولكن
 انما سألوه عن الروح من اين هي قال لهم من امر زكي ولو سألوه عن
 حقيقتها لا خبرهم بحقيقتها وقال رضي الله اجب ابوبكر اذا تكلم
 في الروح يتكلم بعبارة من جزله وعلى الفصل فيها ثم قال رضي الله ماشي
 ولا اذن من علم الرجال الله يجعل لي ولكم افرضا ونصيب من ذلك العلم
 وقال رضي الله قال لي اجب ابوبكر يا علي شغنا اركان وعادك في صلب
 ايدي محمد بن حسين واركان وعادك في بطن امك علوية بنت حسين وقال
 رضي الله هذا ولا الاشياخ الذين يرونك وعادك في العدم ما لهم خبر اخر
 الاعلى الله الله يجزي عنا اجب ابوبكر العطاء الفاخير وقال رضي الله
 جلس ابي بكر ذات يوم مع صاحبه صالح بن يقح وقال له يا صالح
 انشوف كرامة ولدي محمد مشهور فقال له نعم ومحمد حاضر عندهم فقال
 له اجب شفه الاغاييب ما هو عندنا ما اعطاه عشرة قروش فاعطاه
 عشرة قروش ثم قال له خذها من يده شفه ما بابا شعر بك فاخذها من

يده ولم يشعر به وطرحها في جرابه، وفعل عليها في خزانته فقال له
 الحبيب ابوبكر قل الحمدات العشرة القروش حتى التي اعطيتك اياها،
 فقال لي صالح يا حبيب الحمدات العشرة القروش حتى التي اعطيتك اياها،
 قال فحين قال له صالح فتح عينيه وانته به ولم يجد العشرة القروش في
 يده فحرك يده ثلاث مرات واذا بالعشرة في يده فقال له خذها قال
 فاخذتها ودخلت الخزانة ووجدت الجراب خلى معارفه شيء فقال
 الحبيب ابوبكر شفت كلمة ولدي محمد يا صالح قال قلت له نعم هو كما
 والده سر الآباء في البندين، وقال رضي الله واما سالم بن ابوبكر رايت له
 رؤيا عظيمة في حياة الحبيب ابوبكر رايت الحبيب ابوبكر رؤيا طويلة
 منامية وفي ثنائها قال لي شق ولدي سالم من الاحوال يا تشرف حاله
 قلت له نعم قال ثم معنى فسرت معه حتى وصلنا تحت بيت عظيم فقال
 هذا بيت سالم وقص الرؤيا بتمامها وقد تقدم ذكرها، وقال رضي الله
 قصت الرؤيا على الحبيب ابوبكر فقال الرؤيا حق وقررها الحبيب وقال رضي الله
 وانا رايت سالم بن ابوبكر بعد وفاته فقلت له دورنا كد في البرزخ فلم
 نجدك فقال انا في فيه البرزخ في البيت المعمور مع المقربين من الانبياء
 والمرسلين، قال رضي الله الله يكتبني رايكم واولادنا واصحابنا في ديوان
 السعداء، قال له بعض اصحابه الحبيب ابوبكر يدرج علي وانا مرتين
 فقال رضي الله الحبيب ابوبكر معني يا صاحباني يدرج حتي علي مرصاهم لانهم
 يحبونه مثلي ما اعدا غني يا صاحباه مثلي دعيت لكم حتى عند النبي

عليه السلام

صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بشرنا في رؤيا مناميه رآته صلى الله عليه وسلم
 ليلة ثلاثة عشر في رمضان دخلت عليه في الحجر الشريف فلما
 سلمت عليه رد علي السلام وقال لي اعمالك واعمال اصحابك مقبولة
 وقال رضي الله عنه والمولد الذي الفته كرامة للمتأخرين لان فيه شرح حال
 النبي صلى الله عليه وسلم كبير ثم اتى ابنه محمد بالحلوى وقدمها له والحاضرين
 وادارها على الحاضرين كلهم بعد ان اكل منها رضي الله قليلا ثم قال
 رضي الله عنه اطعناكم الظاهر والباطن الله بحلي اوقاتنا ووصفي مشاربنا
 ورفح كربتنا وعجل بتوبتنا الله جمعنا على تقواه وجعلنا بمن بحافه
 وخشاه ونصطفينا فمن اصطفاه وحببنا فيه اجتهاد الله
 جعلنا في هذا الشهر من المقبولين العابدين يعده ربي علي ربي
 وعلى من يحب سننا بعد سنين واعوانا بعد اعوان عموده وعمودات
 حم الله تقبل ما عملناه في هذا الشهر من القربات ويتجاوز عن
 اننا ورسولها حسنا وعزها العظيمة والهبات ورفع الله من
 هذا القطر جميع الاذي والبلبات والعاهات والامراض والاستقام
 الا لآثم حريمه غير الانام عليه الصلاة والسلام وجعلنا من الغائبين
 بخير هذا الشهر الظافرين بأسراره وانواره وامداده الى اخر ما قال
 واحاز الحاضرين جميعهم في تكرر هذه الايات عند رجع الراس وقال
 انها فخرية لازالة هي ارب راسي ضربي من وجع فيه يسكن
 فعاقه وراوه يا جاعل الليل سكر أنت القدير لما تشاء وانت ان شئت يسكن

وقال رضي الله عنهما يوم الاثنين ٢٦ رمضان سنة ٣٢٧ هـ فحاضيا ابنه عمر بن محمد
 مولى خيلة فرحت باقبال عيد شوال ولكنك يومك يا تخرج من عندي
 وباتعيد الا في الفجيز ما فرحت قلت له نعم ما فرحت بغيت البعيد الا
 عنكم قال انت انا والله السنة الاية تحل في سيون وتعيد الا في سيون
 انت واهلك وارلا ذك قلت آمين اللهم آمين فقال رضي الله عنه يشني
 وياك ثواب المحسنين المتقين قال رضي الله عنه الله ربط المسبب بالاسباب
 فعالم الحكمة اقتضى اقامة الاسباب واما عالم القدر فأتى الاشياء فيه
 من غير اقامة سبب الله يدخلني وياكم واوكلا دنا واخواتنا في حمايته
 من جميع البلايا ويجعل في حصنه الحصين من الذنوب والخطايا الى اخر
 ما قال وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٧ رمضان سنة ٣٢٧ هـ اجاز ابنه عمر بن محمد
 مولى خيلة ان يكتب لكل من اصطفى عقله عشر حبات وخمس هات
 في اناذرجاج ويسقيه اياه فانه يشفي ان شاء الله تعالى وقال رضي الله
 عنه ليلة الاربعاء ٢٨ رمضان سنة ٣٢٧ هـ بيته بعد صلاة العشاء اللهم تبارك
 علي وعليكم بالخير والبر والاحسان وتعيد علينا رمضان الله
 يجعلني وياكم في هذا الشهر من القبولين (العائدين) الفارين ويعيد
 ربي علي اجمعين بنا بعد سنين واعواما بعد اعوام علي ما تحبه و
 يرصاه ذو الجلال والاكرام عبوده وعموداته جمع الله يتقبل منا ما عملنا
 ويحقق ما رجوناه ويبلغ كرامتنا منا من رصاه وقال رضي الله عنه الناس
 انكارهم في غير ما عليه ارجال حد يكر في عبدة وحد يكر في غداة وحد
 ينكر في عشاء

فكر في عثاه ورحد يفكر في كسائه كلها انكارهم في الفانيات وقارضين
 الليلة الثانية والعشرون مضت من رمضان حدنكم بكي عليه والآن
 حزن على فوات عمله الصالح فيه لا بل يتحنون بغوه يخرج بايفتكون
 في الشهوات والذوات بكي رمضان اقوام قالوا مضى شهر السعادة والغنائم
 ، نقلت دعوا البكاء فان اقمتم ، على التقوى بقي رمضان رايتم ،
 وقال رضي الله عنه كانوا ناس مما لا قيام لهم يحزنون العمل بقلوبهم كان اخونا
 في الله احمد على مكارم يقرأ في رمضان خمسة وعشرين ختمه وكان يعطى
 ويتسحر بارتبع اواق تمر وورده في غير رمضان كل ليلة ثمانية احرار
 وكان يطالع كتب الصوفية وكان من اهل الذوق وقال رضي الله عنه وكنت
 في مسجد حبل اتي في صلاة التراويح بعشرة اجزاء في الركعة الواحدة
 نصف جزو ولا تعب ولا يتعبون الذين يصلون خلفي وبارك الوقت
 لنا وكنا نقرأ كل ليلة في الحيات بل صلاة التراويح ختمه تخطي الاسباع
 تدار على الجملته مع نشاط ورفح بالعمل ، واما الان ارى العمل ثقيل
 على الشبان فضلا عن الشياخة سبحانك لا احصى ثناء عليك انت كما ائتيت
 على نفسك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك والانسان ما يعترف بغير حق
 ربه ولو مسجد على الحجر وما قدروا الله حق قدره ولا نقول الا ما
 قاله ابي عبد الله جسيان ، ما رب ما معا عمل ، وكسنا كله زلل
 ، لكن لا نفيك اقل ، تحيى العظام الرامية ، وقال رضي الله عنه بانظر عجزنا
 لربنا رذلنا ومقرين بالعجز والنقص والله ينظر الينا ويرحمنا ويعاملنا

بما عامل به العباد المقربين وقال رضي الله عنهما نخطباً لا ينه عمر بن محمد
 مولى خيله هل قرأت ختمه في رمضان فقال وائت بعيت كما الرجال
 ثم قال له أي شيء أحسن لك رجل يعطيك عشرة قروش أو صلي بك
 عشر ركعات أحبك بالصدق الناس كلهم رغبتم ومحبتهم إلى الدنيا
 الله يزهدنا في الدنيا ويرغبنا في الآخرة إلى آخر ما قال وقال رضي الله
 عنه ليلة الخميس ٢٩ رمضان سنة ٣٢٧ هـ بستانه بعد قراءة قوله تعالى فلا
 اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فكبره أو اطعم في يوم
 ذي مسغبة إلى آخر السورة أو صيكم بالصبر أو صيكم بالمرحمة
 وقال رضي الله عنه كانوا الطيعة الذين لا يفتنهم رجال يهتدي بهم
 ويقتدي بهم ورؤيتهم تذكروا الله ولهم قدم في العلم والعمل والأخلاق
 والسير الحميدة ثمحروا الزوايا بالمدارس والمساجد والمحارث بالعبادة
 يمشون على القدم المحمدي ومع ذلك يتأوهون على ما مضى من سلفهم
 ويعترفون بعجزهم وتقصيرهم عنهم وعندنا في بلدنا كانوا صدور
 من السادة من الشيابة والشبان ومنهم عدد كثير وكانوا صدوراً
 من أهل البلد من أهل الأسباط على قدم في العمل الصالح بمثل أحد على
 مكارم حسين زاهد وعبد الله بن زين وكثير ممن على طبقتهم وآلان
 الوجع في الراس الوجع حب الدنيا والرأس أهل البيت حب الدنيا وادخلوا
 في طلبها في طرق غير مرضية فضلاً عن غيرهم حتى أهل المعاملات
 يدخلون في الأسباب على نية جمع المال على أي وجه كان من جلال والا

من علم ما شئ نيات صالحة ومقام صدقة حسنة كان محبنا احد
 على مكالمهم اذا اصبح وعزم على فتح الخزن كتب في لهما الخلفه عمقه
 نويت قضاء حاجة المحتاج نويت قرض المستقرض نويت انظار
 المعسر وحرر نيات صالحة قبل غروجه وقال لي مرة يا حبیب
 وجدت فايده في فتح الاسباب قلت له وما هي قال الصدقة تسهل على
 اذا حاج المحتاج وطلب سكر اعطيته ومن طلب قفلا اعطيته ومن طلب
 شطرا اعطاه اعطيته واما اذا كانت الصدقة الامن الذي اشتره للدار
 تعسر على الصدقة معار تخلنا النفس تصدق منه قال رضي الله
 وجدت كلامه سوي وشله صاحب النحلة اذا كان الثمر من نخله خلكه
 نفسه ليتصدق منه وتسهل عليها الصدقة واما اذا كان الثمر
 الاثريه بالقروش ليس من ثمر نخله تصعب الصدقة فلهذا اصبوا
 اهل الخير كثرة الاموال لاجل بعينهم على الصدقة وقال رضي الله
 المحلى الذي يشرح المنهاج كان لا خزان وكان اذا عزم على الخروج الى مخزنه قال
 نويت نفع العباد كلهم واذا حلست في مخزنه اقرض المستقرض وقضى حاجة
 للمحتاج وان دخل عليه التاجر اخذ قسمة منه واما ابن الزمان ليكالبوا
 على الدنيا واخذت اوقاتهم عليهم وحجبتهم عما مع الرجال لعار حضور في
 صلاة ولا حضور في تلاوة ولا حضور في ذكر القلوب هنا معلوله
 بح الدنيا والليله التاسعه والعشرون مضت علي من رضاء وابن
 آثار القبول الايحه على وجهه اهل العمل وابن القلوب الخاشعة وابن

الخوف على العمل ولذته الى اخر ما قال ولعله السبب ، شوال ١٣٢٧
 قال له بعض اصحابه ان فلانا التاجر ليس له تصدق على اهل الرباط
 فقال رضي الله عنهما مخاطبا له وانت لم تصدق عليهم وما تحب الخير
 ولا تخليد نفسك تصدق كيف تأمر الناس بالصدقة وتنسى نفسك
 ما تأمرها بالصدقة كما وصف الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
 وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون وقال الله وابتوا البيوت من ابوابها
 وقال رضي الله عنهما نودي بعمل الخير ونحب الخير ولكنه ثقيل على النفوس ايسالوا
 من الله التوفيق اللهم يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا
 للخير واعنا عليه وقال رضي الله عنهما اثنان اتعنهم الله على مائة ان عرفوا
 حق الله فيها وحفظوها بايشبههم عليها وهما التاجر والعالم التاجر
 ان عرف نعمة الله عليه بالمال وحفظه عن الوقوع في غير رضات الله ورضاه
 في وجوه البر وفي القربى التي توجب رضي الله بايشبهه الله عليه في الدنيا
 بتعمر به وزيادته وفي الآخرة بالدخول في الجنة العلية بجوار خير
 البرية صلى الله عليه وسلم والعالم ان عرف حق الله وحق العلم وقدره وعمل به
 وبلغه بالنيابة عن النبي صلوات الله عليه بايشبهه الله عليه في الدنيا
 بالفتوح في العلم الدني وبإينال ما نالوه (العلماء العاملين) وبإذوق ما
 ذاقوه وبإينال ما نالوه من لذة للناجاة وان ما عرف حق الله ولا حق
 العلم ولا عمل بالعلم عاقبه الله في الدنيا بعدم اللذة بعبادته واصلاته
 وتلاوته وفي الآخرة بنزوله منزل الجهال وكان علمه وبالا عليه وقال

عن
صلى الله عليه

رضي الله عنه كانوا الأولين يحبون الخير ويسابقون عليه كان يحيى
 عبده محروس مامعه من الملك الا قليلاً ولكن اذا سمع باحد من اهل
 العفة محتاج والا قلت له فلانا من العلويين محتاج بغينا نكلم اهل
 الخير ليعاونونه في قضاء حاجته بارحالا وقال من عندي كذا وكذا
 مرة قلت له اودي جمع ما لا من اهل الخير واخذ به طعاما وانفق
 على آل سيون ثلاثة اشهر قال لي انا بابيع دارك وبغيت نفقه
 آل سيون شهر علي ورزني بانعوضنا بدار خير منه ولما علمت صدقه
 قلت له ما يصلح تبيع دارك انما اذا القصرنا من شيء عاكر والى عليه
 وانت حالك ما يحمل ولم يصبر اعطانا على تدر حاله وقسم في الخير
 وقال رضي الله لما خطبت بنت السيد محمد بن محمد بن علي خيله لعمر حامد بادر
 احد على مكارم وقال الجهاز مني واعطانا عشرة قرش ولما خطبت
 بنت صافي بن شيخ لعمر حامد ايضا بادر عبده محروس وقال الجهاز مني
 اعطانا عشرة ريال والآن كلما فعلوه ولا عمر حامد من خيرهما
 سيما فيه وشريكه قال رضي الله عنه خرج عبده محروس من عند والده و
 اعطاه عشرين فقط فاتي الى عند الوالد وشكى حاله عليها فذعت له و
 قالت افتح باب الاسباب والله يا بابر كد فيها واعطته بترشين تمر من
 عندها وقالت له اجعلها مفتاح السبب فاخذ التمر وفتح به الخزن و
 بارك الله في بيعه وشراة واخذ الدار واخذ الملك وتصديه على قدر حاله
 وكان عبده محروس يحب الخير واهل الخير وذكر كتاب سفر السعادة

فقال رضي الله كتاب عظيم القدر وهو في خصائصه صلى الله عليه وسلم كان
 الجيب عبد الله حسين بن طاهر يحب قرآنه وأنا قلت لمحمد بن حامد أقرأ
 فيه بغيا بالنسبة وقال رضي الله والنسبها في ذكر انه ألف كتاب سماه
 جواهر البحار في فضائل النبي المختار وذكر انه كتب فيه مكاتبتني المديونة
 التي ارسلتها له وقال رضي الله التاليين ما اشتغلوا بالتأليف ولكني
 المؤلف اذا ترجم عليه القاري اذا قرأ القاري قال قال المؤلف رحمه الله
 فكيف اذا طهر بقاءه وعمل بها بايثارة في الثواب اطال في المذاكرة
 حتى دخل وقت العصر صلى بنا العصر رضي الله وقال رضي الله يوم الاحد
 ٣٠ شوال ١٢٧٠ مكاتبت مخا طابا لانه عمر بن محمد مرآة خيله حين دفعه له عليه
 قد عدتني من اهل العواد فقلت له اتوا من بلدان شتى معاد شروق الشمس
 الا وقد هم تحت الدار فقال رضي الله لي يا ولدي جارا بغوا الخير على قصد
 حسن ونية صالحة الله لا يخيبهم الله يكرمني راي الله بما اكرم به
 عباد الصالحين ثم خرج رضي الله متوكئا على يدي حتى وصل المحل
 المعدر للجمعية العواد فوجده مغتصبا بالناس فسلم عليهم ورحب
 بهم ثم امر المنشد بالانشاد فانشد بقصيده الجيب عبد الله حداد التي مطلعها
 تفيض عيون بالدموع السواكب ووالي لا ابكي على خير زاهب
 فقال رضي الله القوا اسماعكم يا معشر الحاضرين لهذه القصيدة ثوابها
 شرح حال لنا ما هي شرح حال عبد الله حداد اما عبد الله حداد رتبة
 عالية ومقامه عالي عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم

حانا على سبيل الكشف انصتوا لهذه القصيدة وعودها بقلوب
واعبدوا فالجيب عبد الله حداد بالغ الشدة المبالغة في النصيب الامية
المحمدية ولعاد باحصل احد ينصحننا كما عبد الله حداد الله رضى عنه
وتكلم رضى الله بعد كل بيت منها وبكى وابكى الحاضرين جميعهم فسمعا
حفظ من كلامه رضى الله عنه بعد قول الناظم .

تفيض عيونى بالدموع السواكب . ومالي لا ابكى على غير زاهب .
يبكى عبد الله حداد على حالتنا التى نحن فيها من الغفلة واللهو والكسل
عن طاعة الله والتمارى عن الاعمال الصالحة وقال رضى الله عنه بعد قوله
على العمر اذولى وحان القضاء . بآمال مغرور واعمال ناكب .
يبكى عبد الله حداد على اعمارنا اضعتها في الشهوات واللذات والفانيات
والغرور وطول الامل ما يبكى على عمره عبد الله حداد عمره كله انصافا
في طاعة الله ورده بعد ما يخرج من العلم كل يوم مائتين ركعة ويركع
في كل مسجد من مساجد تريم لله ركعتين وكرم له من اعمال الصالحة لقي
شقيعه بعيدة ولكنه يبكى على اعمارنا ربهنا ان عار حديثه وبيا
يستيقظ وبما يرجع هذا وقت الانبابة هذا وقت اليقظة هذا وقت
الرجوع اماما مضى من الاعمار كله غير علينا حشف يبكى عليه ان
عاركم بالتغفون البقية ربا تتداركون ما فانا وباتجددون عزائم
قوية في الاعمال الصالحة وباتجددون وجهه خالصه لله وباتستهنون
بما تاتون به من الاعمال . راقلة بين نسلكم صلى الله عليه وسلم

الصالح، وياتبعون ما بلغوه من المراتب العلية، والقرب من خير البرية
 صلى الله عليه وسلم، وإن بقي الإنسان في غفلته، وفي أعراضه، وفي عصيانه، وفي
 لهوه، وفي زناه، واتباع هواه ما يوصل مكان الناس يقدمون وهو
 يزاد تأخير ولا يرجح حياته الفانية هذه والغفلة والأعراض و
 التماري في المعاصي حجاب غليظ حال بيننا وبين سلفنا وحال
 بيننا وبين اللذذ بالاعمال الصالحة، وأكبر حجاب حرمان الذوق في
 الأعمال الصالحة، وقد لذة الطاعة عبر علينا شهر رمضان شهر
 عظيم فضيل جليل عند الله الأعمال فيه مضاعفة، وأين آثار القبول
 التي لا تحت على وجه أهل الأعمال الصالحة فيه، وأين آثار الخشية
 وأين نور الصلاة فيه، وسرها، وأين نور التلاوة فيه، وسرها، وأين نور
 الذكر فيه، وسرة القلوب مكانها قاسية، والزيادة ما شئ عبر الشهر
 كما الأشهر الماضية، فلماذا بكى علينا الحبيب عبد الله حداث، وبكى رضى الله
 وبكى الحاضرين جميعهم، وقال رضى الله البكاء، البكاء، القلب قال حبيبي
 محمد صلى الله عليه وسلم أن لم تبكوا فبأكوا، وقال رضى الله يمضي على الإنسان
 يومه، وليلته، وأسبوعه، وشهره، وعامه ما تصعد له حسنة إذا
 تصفح ربوان حسنة، وحده خلى، وإذا تصفح ربوان سيئة
 وحده ملان، والى متى ونحن نحني على أنفسنا، إن لا يرجح الإنسان من
 حياته الفانية هذه حياته الباقية ما هي حياة خسر خسارة لا
 بعدها، والأيام والأشهر تمر، وتذهب العمر نهيب، ونحن في هذه الحالة لا

مختصر

في صلاة، حضور ولا حضور في تلاوة ولا حضور في ذكر ولا حضور في
 فكيف الأفكار استغرقتنا الدنيا العدرة من حين يصبح للناس ونفكره
 اني ربياه وامر الآخرة ما هو له على بال ما كانه مقبل على آخرته ولا
 كانه خارج من هذه الدار نخب وبلهت ليله ونهاره في جمع المال
 وفي نوادره وفي هواصله انه من حرام وانه من حلال ولعادر يفكر
 فيما وراءه تركا في موت ولا فيما بعده من اهل الآخرة في غفلة كبيرة
 راعوا رض نام من الدار الآخرة كما وصف الله اقرب للناس
 حسابهم وهم في غفلة معرضون ولعادر يدرك ويفيق الا اذا فاجأه
 المنية وهو على يقين انه خارج من هذه الدار وبإفراق المال هذا
 الذي مضى عمره وهو كجعه وبأخلفه لا ولا ده معار واحد يرتب له
 فاتحة ولا يتصدق عليه من ذلك المال ولعادر له شيء في ثوابه لو
 تصدقوا اولاده منه والا صرفوه في وجوه البر ماله شيء من الثواب
 ابد ماله الا ما تصدقوا به عنه وهو قسمه الاحسابه وان عاده
 جمعه من حرام وزرعه عليه وانفع به غيره وان عاده كما مال الاجاره
 من يلعب واحد هاشن اموال الناس وخرج به الى بلدنا وغش الناس به
 ولعادر انكر المنكر ياكلون عنده ولا ينكرون عليه شوا منكرات كبيرة
 في بلدنا من واحد هاشن الناس ظاهريان وخرج الى بلدنا والناس
 عالمين وشبه في بلدنا ولا حد انكر عليه بل جالسوه وحسوه واكلوا
 من ماله واغتشينا به من اين بالتشور القلوب وابتصفي السرار

وهي اكلت الحرام بائزاد حلية جيسي محمد صلى الله عليه وسلم يقول من اكل
الحرام عصت جوارحه شاء ام ابى من اين بانتنهض الجوارح في
الاعمال الصالحة والمطعم عرام وعلو الناس الاخرين بان ما حدان
على من هاش اموال الناس فاعتروا به ولقوا مثله ولا كنا خيرة
الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى كنتم خيرة امة اخرجت
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واسب الامر بالمعروف
واسب النهي عن المنكر يشوق الانسان اخاه او قريبه متظاهرا بالمنكر
ما ينهاه ما ينصح ما يقع هذا الكلام من راي منكم منكر اذليغيره
بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف
الايمان والمشتكى الى الله الميلة وقعت ولكن الله ينظر الى ما نلنا بعدله
ويردنا اليه ردا جميلا الله ينظر الينا بعين عنايته معارفنا الا
حسن طنا ربنا بان شكي حالتنا عليه اللهم يا محول الاعمال حول
حالتنا الى احسن حال الله ينقلنا من كل حال ردية الى كل حالة حميدة
و يصلح لنا العمل والنية ولحقنا بخير البرية صلى الله عليه وسلم الله ببسط نوره
على هذا الجمع ونصرف منه وذنوبنا مغفوره وكسورنا مجبوره
وقلوبنا بحجة الله معفوره وجوارحنا بطاعته معفوره وقال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قوله (علي غرر الايام لما انصرفت واصبحت منها رهن شوم المكاسب
عبد الله حداد يكي غرر ايامنا التي فوتناها في حب الدنيا وفي معانات
اسبابها وفي الخوض فيما لا يعني وفي الاعتراض على القضاء والقدر

اما عبد الله

يا عبد الله حذار اغتنم غررا بامة وارضها في طاعة الله،
 وفي خدمة الله وفي محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي نشر
 الدعوة الى الله وفي بزل النصح للامة المحمدية وفي حيا الشريعة المطهرة
 وفي اعمال البر ايامه كلها غرر وساعاته كلها من هرة وقال رضي الله
 عنك عبدنا يا عبد الله حذار،

على زهرات العيش لما تساقطت، بريح الاماني والظنون الكواذب،
 بكى على زهرات عيشنا لما اسقطناها بالاماني غنى انفسنا كل واحد منا
 نفسه، غنىه باتقع عالم باتقع صالح باتقع خير باتقع عابد بالحق
 سلك الصالحين واعماله اعمال المفسدين المخلطين المقصرين وضعت
 عليه زهرات العيش التي مالها ثمن بالاماني واغتر بها صدق نفسه
 الامارة ان بغيت الامالي تحقق لك اعمال الاعمال باتلغذ ما تمنته
 واقهر نفسك على خدمته واسلك السبيل التي سلكوها من قبلك مثل
 عبد الله حذار ومن انتهى نهجه واقتفى ثار الله يسلك بي وبكم ومن
 سبيل انبياء واصفياء واولياءه وقال رضي الله عنه بعد قوله
 على اشرف الاوقات لما غلبت بها بأسواق غيب بين لاه ولاعب،
 شوه بيكي اوقات التي غلبناها جواهر بعناها بلا ثمن اعز ما كان على
 الانسان وقته ضيعنا غزير الاوقات في اللهو واللعب اذا جلسوا
 حمة انقار جلسوا يلغون، ان هو في مباح ضاع وقتهم بلا ربح
 دنوي ولا اخروي، وان هو في حرام كما هو غالب مجالس ابناء الزمان

يعبرون كله من ادله الى اخره ما يذكرون الله فيه ما يذكرون امر
 الآخرة ما يذكرون فيما اعطاه الله العباد الصالحين من الرزق الذب
 والاخروي ما يذكرون في مذاكرة علم في المسائل الفقهية وكل واحد
 يستفيد من الآخر ويخرجون من ذلك المجلس بفائدة بل قلوبهم
 غافلة عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وعن امر الآخرة في سكرة
 عيفة تكما وصف الله (العرك) انهم لفي سكرتهم يعمهون ويخرجون من
 ذلك المجلس وظهورهم موقرة بالذنوب بالغيبة والغمية والخوض
 فيما لا يعني واغلب مجالس انباء الزمان الا عليهم كنا اذا حضرنا مجلس
 اهل الله ما نخرج منها الا بفائدة اما بتوبة صادقة تتجدد لنا والا
 بعزم قوي وهمة قوية على الاعمال الصالحة واما خلق حسن نتخلق
 به وقال صلى الله عليه وسلم تكثر الجموع في هذا المكان ثم ان عديده و
 تذاكرنا فيه وان شاء الله ما خبنا منه انما بغنا نتيجة المجلس هذا
 تظهر القوا اجمع علم المذاكرة وانوا العمل بها واخرجوا من هذا المجلس
 بفائدة بعزم قوي وهم عليه في الاعمال الصالحة والاقبال على
 الله جدوا واجتهدوا ولا بد يا يفتح الله لك الباب وربي كريم
 روف عليم عطاه هذا هو وجوده هذا هو الجوهر الالهي
 اعطاه تنزل على القلوب المستعدة ونضله مبسوط في الوجود
 البارئ بالعبد لا تقبل على الله وتحسن نيتك وتوجه وجهك
 اليه فان تحصل بابه مفتوح الله يوفقني واياكم للخير ويعيننا عليه

وآهانت

وآه أنت يا العبد ومطالك كلها في جنب الله لا يحرقنا خير ما
 عنده لشرب ما عندنا، الله لا يعاملنا بشؤم ما اكتسبنا، الله يقبل
 بقلوبنا عليه ويوجه وجهتنا إليه، وقال صلى الله عليه بعد قوله
 على أنفس الساعات لما اضعتها، وقضيتها في غفلة ومعاطبة،
 يلى على ساعاتنا التي اضعتها في الغفلة عن الله وعن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعن القيام بما اوجبه الله علينا وعن ما عليه حبي محمد صلى الله
 وعلينا الرشد من الرجال العلماء العاملين المخلصين، اما ساعات
 عبد الله حداد قضاها كلها فيما رضى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعمرها
 بطاعة الله وعبادته وريح منها ما زلته وداردائه، وقال صلى الله
 بعد قوله على صر في الانفاس في غير طائل، ولا نافع من فعل فضل وواجب،
 يلى على صرف انفسنا التي منها ذرة ما تقوم بقيمة صرفنا ما فيما لا
 طائل تحته ولا نفع فيه في معانات الزمان واهله وفي الاهتمام بالمرزوق
 وفي الاعتراض على القضاء والقدر، لا اله الا الله ما وقع كذا،
 ايش لك يا الانسان في ملك الله هو الذي خلق الخلق وهو الذي يرزقهم
 وهو الذي يهديهم وهو الذي يصلحهم وهو الذي يضلهم هذا امر ما
 لك تعرض فيه اشتغل بما اوجبه ربك عليك ولا نرم طاعته وعلبك الا
 بذل النصيحة لا خرائد المؤمنين والهدى هدى الله يهدي الله من يشاء
 اسالو الله التوفيق اللهم يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه
 ونقنا للخير واعنا عليه وقال صلى الله عليه بعد قوله،

، على فرص كانت ولو ان انتهرتها ، فقد نلت منها من شريف المطالب ،
 يبكي على فرص ايامنا التي با انتهرناها ولا اغتبتناها وضاعت علينا فرص
 الارقاء بلاش في الشهوات ، والتعلق بالحالات وما يوجب الشغل انتهرنا
 فرص الايام الشاب يغتم شبابه بحر دهمه قوية في طلب العلم وواصل
 السرى في طلبه ويعطيه كلبته ، ولا ما يفتح الله عليه ، والكهل
 يغتم كهولته يقبل على العمل ويعمر المحارب بالصلاة وكثرة التلاوة
 والذكر ، والشبه يغتم شيوخته ويقبل على العمل ، وان يحسن عن التهجيد
 بلازم التلاوة والذكر ، وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واعمر والاوتار
 والعمر بخا الامعانه ، ويكفي الانسان من ضياع وقت غفله ومن اهو ومن
 مخالفة ، واذا مضت للانسان من العمر اربعين سنة خمسين سنة
 ستين سنة ، عادته ينتظر آه في هذه احياء ، ينتظي الاراعي الحق ، واذا
 جاءه داعي الحق وهجت عليه المنية وهو غفل من الاعمال الصالحة ،
 باقبل على الله بآه بوجه اسود ، واذا هجت عليه المنية وهو في
 حالة ردية ، تسأل الله العافية ، اقبل على الله وظهره موقر بالذنوب
 وعاقبة الذنوب الا الهوان ، وسكنى النيران ، الله يحفظني واياكم واخواننا
 واصحابنا ومن له تعلق بنا بما يوجب سخط الله وعذابه واليم عقابه الله
 يسلك بنا سبيلا يحبها ورضاها ، وقال ارضى الله عنكم بعد قوله ،
 ، على صحف مشحونة بما شتم ، وجرم وازرار وكم من مثالب ،
 يبكي على صحفنا المشحونة بالمآثم والازرار والمعاصي والسيئات

لرثته

لو تصفح الانسان صحيفته من حين ولد الى الآن بما حصل الطالع
 عليه صحيفة الحسنات عليه وصحيفة السيئات ملأته من يوم أصبح
 الانسان وهو يجنى على نفسه زائغاته وزاينم عليه وزاينته وذا
 يطر في عرضه وملك الشمال يعجب من الكناية وملك اليمين واقف ما
 تصعد يومه حسنة مقبولة وان عمل حسنة راحلها الشرايب
 الخطات الريا والسبعه والعجب واما عبد الله عدا صحائفه
 صحائف الحسنات ملأته بل مشحونة بالحسنات من يوم خلقه الله و
 اعماله كلها حسنة والى الآن دعوته منشورة هذه التي سمعناها
 وكثير من اعمالها امضى وقته وعمره كلها في النصيح للامة والتبليغ
 بالنباية عن جده الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ولكنه مات دون ماله وامن
 انتهج نهجه من الدرجات العلية في الجنان العلية بخوار خير البرية
 صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه بعد قوله

، على كم عيوب كم ذنوب وزلة، وسيئة مخشية في العواقب،
 يلكي على عيوبنا وذنوبنا وزلاتنا وسيئاتنا اذا شطر الانسان في نفسه
 وحدا انه ملأه عيوب ملأه ذنوب ملأه سيئات ملأه مخالفات
 ولكن سترنا ربي ما فصح احد والا كم من واحد متفقر على كين فضيحة
 ولكن زرعوا من الله ونسال منه كما سترنا في الدنيا يسترنا في الاخرة
 الله لا يفضحنا على رؤس الاشهاد الله يتجاوز عن سيئاتنا ^{عفو} رخصا
 حسنا تتأويل سيئاتنا حسنا بمحض فضله وجوده واما عبد الله

حداد خلى عن العيوب والذنوب والسيئات من يوم خلقه الله ما
 عمل سيئة الله رضى عنه ورضى عنه رضى عنه وقال رضى الله عنه بعد قوله
 ، على اننى اثرت دنيا دنية ، منغصة مشحونة بالمعائب ،
 يكى علينا عبد سر حداد اثرتا الدنيا الدنية الحسينية العذرة
 الرزيلة على الآخرة ، وملأنا قلوبنا بحبها القلوب التي هي محل نظر
 الرب ملطخة بمحبة الدنيا باحسر الانسان على عدم لذة الطاعة
 وفقدان الذوق بالغوا ابنا والزمان اشد المبالغة في طلب الدنيا ،
 وتحملوا المشاق في طلبها ، ولا رأوها مشاق على ملا عرض فاني ما هو
 رار يديره او يديره ، وان ادر كره ما هو رار ياله او ياله ،
 يتمتع به او يتمتع به غيره ، ويتبع قسمة الحساب استعوا في طلب اخر الم
 وآثرونها على دنياكم الدنيا كلها ومالهها وعيالها وشهواتها ولذاتها
 ما تعيش في فوات لحظة من لحظات الآخرة ولا ساعة من ساعات الآخرة
 ولهل الله يتلذذون بطاعته وبمناجاة كمال يتلذذون رزق والشهوا
 بشهواتهم ايا عبد الله حداد اثرتا آخرته على دنياه وارقاته وساعاته
 امضاها في طلب آخرته بل عبر وقته وهو يحذر من الدنيا والميل اليها وقال
 رضى الله عنه بعد قوله اعمل للعلم غير موافق ، وما افضل علم دون فعلنا
 يكى اعمالنا التي ليست موافقة للعلم وما معنا ابنا الزمان الا الصورة
 واما حقيقة العمل مفقودة (العلم خشية كله ، يعرف بذكر اهلله ،
 العلم بهتف بالعمل فان احابه والا اركل اين الخشية التي يعرف بها العالم

والسكينة

والسكينة والتوادة والوقار، وابن العمل بالعلم ابتداء الزمان
 يكسبون بالعلم الدنيا ويعلمون الناس الطرق غير المرضية الله بحفظ
 وسلم من زلة الاقدام وزلة الاحلام، واما عبد الله حداد اعماله كلها
 مرضية وواقاته كلها محفظة، ولكن نبهنا على ما نحن عليه ووصف
 حالتنا التي نحن فيها، الله بحجبه عنا عن الامة المحمدية افضل الخصال، وقال
 رضي الله عنه بعد قوله (علي فعل طاعات بخير توجه، ومن غير اخلاص قلبي مراقبه
 يبكي فعل طاعاتنا لا فيها توجه خالص ولا اخلاص في العمل ولا اخلاص
 في الصلاة ولا اخلاص في التلاوة ولا اخلاص في الذكر ولا اخلاص في
 الصدقات ولا اخلاص في الزكاة ولا اخلاص في الصوم ولا اخلاص في
 الحج اعمال الخير ثقيله على الانسان اذا دخل في العمل اعترضه العدو واللعين
 الشيطان وثقله وحسنه له فعله هذا، وقال له هذا شئ معك وخلاه
 لعب بعمله حتى يحرمه ثوابه ان صلى ركعتين دخل عليه الشيطان وزينها
 له واخذ يبدل بها على الله وان تصدق بخمسين زينها له وشافها شئ
 في عينه واستكبرها واخذ يخبر الناس بها وان قرأ مائة من القرآن زينها
 له وقال اليوم قرأت لي وردا من القرآن وشافه شئ في نوعينه كبير حجم
 وان زكى ماله من بركاته وصرفها على مراده وهواه فاصرفها على ما
 امره الله من صرفها على مستحقها والشيطان يفسد على الناس اعمالهم
 من حيث لا يشعرون ولا ينجوا من كيد الا العالم المخلص، واما عبد الله
 حداد وجهته خالصه لله واعماله كلها اخلاص فيها فهو من العباد

الذين قالوا لا اله الا الله (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) الله يجعلني
 واياكم من العباد الذين ليس للشيطان عليهم سلطان وقال صلى الله عليه
 قوله: اصلي الصلاة الخ والقلب جايل، بارودية الوسواس من كل جانب
 هذا وصف صلاة عبد الله حذر . او صلاتنا هذا وصف صلاتنا
 يدخل الانسا صلاته بقلب غافل عن الله غافل عما يقول غافل عما يذكر
 اذا دخل الصلاة اعترضه العدو والوسواس الشيطانية من كل جانب
 وضع صلاته عليه ويخرج من الصلاة مفلسا لا حضر عند تكبيرة
 ولا عند فاتحة ولا حضر في ركوع ولا سجود والحسن البصري يقول
 كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع وثقلها عليه
 لو طول الامام الصلاة وقراءة سورة طويله وركي ينزق به كما
 وصف الله (وانها لكبيرة الاعلى الخاشعين) يعني ثقيله واما الخاشعين
 يستلذون لصلاتهم اكثر مما يستلذون اهل الشهوات بشهواتهم
 حديث ثقل الصلاة التي فيها راحة كجيب المعصوم صلى الله عليه وسلم يقول
 ارحنا بها يا بلال وقال جعلت قرعة عيني في الصلاة وقال بعض
 الصالحين ما يهمني الا طلوع الفجر لما يحده من المناجاة ولذوق
 الوحدة في صلاة حديث ثقل الصلاة ولكن القلب قست
 ، وان تعد قلب الناس ، من رثا الرحم قلب قاسي
 الله يلين ما قسى من قلوبنا من قلوب الله يوفق بين الاعمال
 الصالحة ويسهل اسبابها لنا ونعيننا عليها وتقبلها منا. الله

كجيب

بحسب البنا الطاعة ويغضنا لنا المعصية وقال صلى الله عليه وسلم
 ، على أني أتلو القرآن كتابه ، تتعا بقلب زاهل غير راقب ،
 يركي علينا نتلو القرآن بقلوب زاهلة غافلة نأتمر بأوامره ولا
 نرعى نروا حرة هجرنا تلاوته وهجرنا العمل بما فيه أو قال الرسول ^{باب}
 ان قومي اتخذوا القرآن ^{محمورا} محجورا وخصوصا اهل بلدنا هذه ما فيها عا
 شوا ترسم فيها نحو ثلاثين حافظا يغنيكم تفرغون اولادكم لحفظ القرآن
 والامن معه ولدين يقسمهم واحد يحرقه لحفظ القرآن وواحد يخلصه
 لخدمته ومن معه ستة اولاد يقسمهم الاضاف نصف تفرغهم لحفظ القرآن
 وطلب العلم ونصف لخدمته اذا ما بايسهل عليه تفرغهم كلهم لحفظ
 القرآن ما يقع اخذت اولاد السادة كلهم علينا حاره الله لا تحل لحاره
 اخذت ~~علينا~~ اولاد السادة علينا وثبتت بهم والسبب كله عدم القناعة
 ، ان القناعة كنز ليس بالقاني ، وشوا كل واحد منا يا بعض الحاضرين
 له سلف علماء وصلحوا والسادة لهم سلف علماء عاملين مخلصين موقنين
 ، المشايخ لهم سلف علماء عاملين ، والقبائل لهم سلف علماء عاملين و
 القرار لهم سلف علماء عاملين وكلهم بانعد والتقصير وقع الا عندنا ط
 بالتاليين خلونا نلتحق بسلفنا جدوا واحتمدوا في طلب العلم شتم بالعمل
 به ونشره وتبليغه ، وانشروا الدعوة الى الله العامة شوا الناس
 محتاجين لها جميعا وكل واحد يتذكره باهل بيته اذا جلس معهم
 يسألهم عن امور دينهم وعن صلاتهم وما يصححها وما يبطلها وما يجب

لربهم عليهم من التعظيم والاحلال وما يجب لنبهم صلى الله عليه وسلم عليهم
 من الاتباع له في اقواله وافعاله وخصوصنا نحن باهل البيت متعين
 علينا احياء سلفنا واثرتهم والاقتداء بهم والمشى على طريقهم و
 الاهتداء بهمديهم واعظم سلف لنا ^{جيدكم} المعصوم صلى الله عليه وسلم واجب
 علينا اقتدائه بهم في اقواله وافعاله واعماله ومشى على صراطه المستقيم
 وسيره صلى الله عليه وسلم راضيه قام حبكم محمد صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
 وهو قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقالت له السيدة عائشه
 لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 فقال افلا الون عبدا شكورا وبلى حبكم محمد صلى الله عليه وسلم حتى سمعوا
 البكاؤه من عرض المسجد اذا نادى حبسى محمد صلى الله عليه وسلم يسمعون بكاءه
 من عرض المسجد وهو اشرف مخلوق خلقه الله واعز مخلوق على الله
 فكيف الاخرى بالمقصرين الخلطين مالنا لانبكي على ذنوبنا وتخلقنا على
 ما عليه حبنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن اقتفى آثاره من خلفائه الراشدين
 الله يردنا اليه راجعا الله ينظر اليك بنظر خاص من عنده
 الله ينظر الي عاصيا فيتوب عليه والى مذنبا فيغفر له والى جاهلنا
 فيعلمه والى مقطوعا فيوصله والى بعيدنا فيقربه الله بسط على
 اهل هذا الجمع بساط نوره وبساط عفوه وبساط رضاه الله يحبنا
 حبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والاعمال والنيات والعارف
 والعبادات ولا يخلقنا عسى حبى محمد صلى الله عليه وسلم ونسأل الله كما جئنا

في هذا المنزل الشريف وهذا المجلس الشريف على سيرة جيبى
 محمد صلى الله عليه وسلم وصفاته وأخلاقه أن يجمعنا معه في مقعد الصدق
 وهو راض عنا ولا يواخذنا بشئ مما اكتسبنا بالله بدخلني وإياكم و
 أولادنا وأخواننا وأصحابنا والحاضرين والغائبين والحيين والميتين
 في رابرة (الفضل الإلهي إلى آخر ما قال) وبعد انقضاء مجلس العواد
 طلع صلى الله عليه وسلم بيته وحل بسكان ابنه أحمد وأثنى على مجلس العواد فقال
 له السيد عبد الله بن علوي الجبشي نحن جينا من ثبتي لحضور ذلك الجمع المشهور
 فقال له صلى الله عليه وسلم الله لا يخيبكم حضرتوا المجلس الشريف والجمع العظيم و
 سمعوا المذاكره والدعوات العظيمة التي أجزاها الله على لسانى والناس
 جاؤا ينتقلون من بلدانهم من الحوطة والغرفة وترين ريدوره ومن
 مريمه وبور وتاربه وثبتي بعوا الخير يا بختهم الله لا يخيبهم ولا يخيبهم
 الله يلبغهم أمالهم ويحقق لهم مطالبهم ونحن وهم ضيفا كرم سخي لا
 يتعاطمه زنب مذنب ولا مطلب طالت وقال صلى الله عليه وسلم مجلس العواد
 هذا باب يشتهر في الناس ربا يرجع كرا المولد وكل من طعمه معاد ربا يتخلف
 عنه فانه مرسى عظيم وقال صلى الله عليه وسلم قصيدة الجبى عبد الله حداد تقبض
 عيونى إلى آخرها جاءت موافقة للمجلس لأن فيها شرح حال أبناء الزمان
 وما هم عليه وقال صلى الله عليه وسلم هو لا الخلق الذين اتوا للعواد اتوا على قصد
 حسن ونية صالحة طالبين ربهم ورغبتين في فضله وعطاه وجوده
 لوحد دعاهم وباب يعطيهم قلوب ما باب ينتقلون من بلدانهم ولكن هذا

راعى الحق دعاهم الى خيره وسره وركته الله يجعلنا وياهم
 من المقبولين العائدين الفائزين الظافرين برضى رب العالمين ثم
 سأل السيد عبد الله علوي عن جده ابي جيب شيخ عبد الله الجبشي
 فقال رضي الله عنه كان عظيم الحال وكان متظا من ابعلم النحو وكان يعتز به
 حالة قوية جم وكان يتستر بشرب الدخان وله واقعة مع الجبشقي
 به محمد كما اخبرني عمي محسن علوي قال كان جده شيخ عبد الله عظيم
 الحال وكان له خادم وله نية فيه منعقدة جم واسمه سويلم يادرج
 وكان الخادم كرم اذا غرم خمسة انفار قدم طعاما خمسة عشر نفرا
 كان يحضر عند الجبشقي قال فحضر ذات يوم وطلب من الجبشقي
 ان ياتي اليه هو واولاده فقال له بغياك تجي انت واولادك من
 اردت بنا اضيفكم فقالوا له اولادنا الجبشقي عمر بن سقاف ومحمد
 بن سقاف بشرط انك لا تدعوا جيبك شيخ عبد الله باي حوش بنا
 برشته فقال لهم ولا يا اعزم جيبى شيخ وان كنت ما افعل شيئا
 الا بشورة ولكن في هذه المارة ما يا اخبره قال فسوى لهم ضيافة
 عظيمة فلما وصل الجبشقي واولاده ومن معه وارا ان يقدم لهم
 العذالم يستعروا الا الى الجبشقي يدك الباب ويناري يا سويلم افتح
 لكسك قال فدخل سويلم الى عند الجبشقي وعلق له عيين ابي ما
 اخبرت ابيك بضيافتكم عندي واني بالغت في الكتم عنه اشد
 المبالغة وانه كشف على عالي واني من غير راع اتريدون افتح له ام لا

فقال ولد محمد بن سقاف لا تفتح له باب حوش بنا برشته والحب
 عمر صوفي يعرف الصوفية واحوالهم سكنت والحب سقاف نهر
 ولده محمد وقال اسكت مات عرف احوال الصوفية افتح لشيخ بن عبد الله
 شيخ عبد الله عظيم الحيا قال ففتح له وطلع ولما دخل دخل برشته
 بيده وقال يا سويلم يا ناكل غذاك على خراك وخراحيك ثم قال
 للحب عمر بن سقاف قم خذ الرشبة وعمرها واطرح الحجرة فاخذها
 عمر وعمرها واطرح الحجرة على البوري قال فحين نفخ اول نفخة نفخ منه
 ريح المسك وعطر المنزل كله بريح المسك فقال الحب سقاف لا ولده
 واريه يتواشفتوا رشبة شيخ عبد الله فاحمها المسك ثم بغياكم
 تشفعون بركة الصوفية ما بغياكم محموزها ثم قدم لهم سويلم
 الغدا فاكلوا منه وزار منه شئ كثير فاعترت الحب شيخ حاله
 فويه واكل الطعام كله ونحن ننظر اليه فتعجبنا من ذلك ثم بارك عليه
 وعار الطعام كما كان وقال رضي الله ومرة دخل على خارمه سويلم النذر
 وطلب منه قليل لحم وكان ما يخفي شئ على جيبه فقال له يا سيدي
 الدار غلبه من اللحم مامع شئ ابد وكان معه ثلاثة اصوات لحم في
 خزانة اخفاها على الحب قال فلم يشعر الا بالاصوات خرج من الحذر
 على واحد واحد الى عند الحب شيخ فقال له جيك ما شئ يخفي عليه
 فقال له خل لي واحد والاثنان لك يا حب وقال رضي الله وكان الحب
 شيخ ساكن في بامربوع وكان يحضر ختم مسجد الحب على السقا فتنازله

حالة قوية وتخرجه الى خارج المسجد فيتبعه بعض خواصه فيقول
 له الحبيب شيخ هل رايت ما انزل الله على اهل الجمع هل رايت ما انزل
 على قلب السيد فلان من النور وفلان نازل قلبه من النور كذا وكذا
 وفلان نازل قلبه من السر والنور الالهى كذا وكذا وقال صلى الله
 عليه وسلم الحبيب شيخ عظيم الحال وبظاهر يعلم النور وهو كبير الحال وببالغ في كتم
 سره الا انه قد تفوج منه في بعض الاحيان فيوضا طيه اذا امتلا
 الا انما عنده فاضت منه الفيوضات وكان اذا قبض به الحبيب على يده
 سقا يقول لا عرب.

لولا المشقة سار الناس كلهم والجود تغفر والاقدام قتال
 وكان يقربه اليه لانه بغاه يتزوج على بنته ولكنه زوجها عليه
 اخوه حسن بن عبد الله بعد وفاة الحبيب شيخ وكانت الشريفة معها
 نخلات واخذ يضم الخريف وقالوا له صلح به ماعون لها فقال ايش
 فائدة من الماعون قال ولما زوجها على الحبيب علوي وجهزها وارسل معها
 خمس عبي تمز قال نعمي محسن وكان الداد خلى من التمر ولما وصلت اليه
 العبي فرج بها فرجا شديدا كما فرجه بالعروس وقال هذه ناصتها
 ناصته خير انت بالزرق معها وقال صلى الله عليه وسلم وانت بالزرق
 وعظم فقال محسن وحامد واحمد وكضار وقال صلى الله عليه وسلم الحبيب شيخ
 له كرامات حتى بعد وفاته يخرج من قبره وهو من المطلقين قال لي حسن
 بن عمر السقا جاءتنا حاله ودخلت عند الحبيب شيخ وشكيت حاله فخرج

من قبره

من قبره وقبع لي واتي الى هاربا وقال رضي الله وaboutه الجيب عبدالله
 يا محمد توفي بجدته وابوه الجيب محمد بن حسين عالم كبير محقق شيخ
 ابي احمد بن زين الجبشي اخذ عنه وتوفي بسكون ودفن بجانب
 عمه حسن بن احمد وابوه ابي حسين بن احمد عظيم الحال توفي
 بشيعة ودفن بحرب هيصم بن زيارته بعمره قال لي الشيخ عبدالله
 معروف ابي حين بن احمد زيارته بعمره وقبره معروف ودفنت
 جنبه زوجته الصالحة بنت الدولة وهي بنت اليعسى الدولة
 كتبوا خطا ان جميع فرق الدولة من حسين بن احمد ما عليه شي
 فيها وانه محتر ولا يخرج بريق الدولة الا اذا قدم قبله بن حسين
 بن احمد وقال رضي الله وانا لي رؤيا ثمانية مع ابي شيخ عبدالله
 رآته في قبة ابي علي بن عبدالله هو والشيخ عبدالله جميعهم لما
 دخلت عليهم ابتهجوا بي واعتنقني حدي شيخ وقلبي وذكرك في
 الرؤيا وقد تقدمت وقال رضي الله واما حدي احمد بن محمد صاحب الشعب
 اخذ عن الشيخ ابي بكر بن سالم اخذ تمام وعده من السبعة الذين فخطهم بيده
 والخطه فخطته فلهذا نحن يا آل الجبشي غصينا بالاعتنا حتى بعد وفاته
 فانا رآته مرة وقلبي وارتاني منه دنرا خاصا فقلت له ادع لي
 فقال لي اذا ارعيت الخلافة والنيوه بين جنيد فارع لي واعان
 بالولاية وقال رضي الله النبي هو هي نشر دعوته صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله
 رأت والدني النبي صلى الله عليه وسلم كانه لغوص في الارض شي فشي حتى بقي

رأسه وخافت عليه فصاحت بأعلى صوتها اركبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 شوه بايغوص في الأرض فاختدت برأسه وانتزعته من الأرض قالت
 لما قام على الأرض رأيت النور يخرج من قدميه مثل حب اللؤلؤ فنهت
 رؤياها على العبد الصالح عبده بازهر قال هذا دينه بايحياء على يد
 ودعوته بالتشريع على يدك انت وسيدك علي قال فكان الامر كما وصفت
 هي اخذت حصاة وافرة في نشر الدعوة وهدى الله بها ناسا كثيرا
 ونحو جينا من بعدهم واشهرنا الدين ونشرنا دعوة سيد المرسلين صلى الله
 عليه وسلم وقال رضي الله عنهما محمد بن حسين الشيخ ابو بكر بن سالم ساكن
 شقرة قال رأيت سيدنا الشيخ ابو بكر بن سالم فقال لي شفتنا احب ثلاثة
 انفار محبة اكدره قلت له ومن هم قال يوسف بن عباد وعبد الرحمن بن محمد
 الجعفي وعلي بن محمد الجعفي قال قلت له احمد بن محمد الجعفي قال لا اعلى محمد
 الجعفي هذا الذي تتردد الي عنده وقال رضي الله عنه وهذا دليل على ان لي
 اتصالا بحدك احمد بن محمد الجعفي لان له اتصالا ورابطة قوية بالشيخ
 ابي بكر بن سالم وذكر رضي الله عنهما السيد حسين بن درعا فقال فخطته الامام
 عندي انا فخطته وكان الابدويا ملقى وفره الى منكبته وملتقى هذه
 كبيرة وسبب هدايته انه قدم من حبان الى عند السلطان غالب فدخل
 عليه الشيخ عبده بازهر فصاح به بده ولم يقبله ولم يظن انه سيد
 فقال له السلطان غالب قبله شفه سيد فقال حاشي الله ما هو سيد
 ابي لباس السارة الذي عليه لو هو سيد ما لباسه لباس بدو فمخلت

الكلمة

سيد

الكلمة معه وقال له سوي كلامك ما انا سيد لو انا لكنت مثل
 السادة والآن شئ مخلص لي من حالتي هذه بشئ طريقا توصلنا
 الى طريقة الشيخ ابو بكر بن سالم فقال له نعم معنا الذي يا بوسلك على طريقة
 الشيخ ابو بكر ويا يدخل بك عليه الجيب علي محمد الحبشي فخرج به المعلم عبد
 الى ولما وصل به الى قال يا جيب علي معنا العمل الكبير فغناك تقنصه
 هذا الجيب من اولاد الشيخ ابو بكر زلله على طريقة سلفه فقال يا عم علي
 شفتنا جيت هاربا اليك من حالتي هذه فاناقلنا منها الى حالة ترضى
 بها الى نقلت له اقم عندنا وان شاء الله يفتح الله عليك فاقام عندي
 وحلق وفرته ولا مضت له سنة الا وقد ختم القرآن وفتح الله عليه
 حالا زاقبل على العمل ووصل الى مراتب عالية فصارت ينشق له الجذر عليه
 ويخرج منه الشيخ ابو بكر بن سالم ويجمع به وكان ترد عليه واراد ان عظمته
 ياتي الى ويقول يا عم علي ورد علي وار عظيم ويا امليه عليك فاقول
 له شفت عمر حامد عندك امل عليه در راند فيملي عليه وارادات
 عظيمة ثم يقطبونها ولكنه ينسب بها وكان يحيى العذري ويقول
 انا السرم في النفس الفلانية وقال ضحك الله كما استمعنا رينا وكما
 استمعنا بزيقنا الله لا يحرمنا خيرا عنده لشر ما عندنا الله رضى
 عنا ما نؤمل ولا نطلب من الله الارضاه عنا قلت في قصيدة لي
 "ما معي فرجه الا ان كان مولاي راضى" رب سلك رضى عنى وهدني لمراضى
 وقال في آخره فخطبنا السيد عبد الله بن علوي الحبشي النهضه يا ولدي في

الاعمال الصالحة وفي محبة الخير في هذا الزمان ما شئ القلوب قاسية
 والنهضة في محبة الدنيا وفي جمعها وفي الفكر في تحصيلها موجودة
 الدنيا اخذت قلوب الشبهة والكهل والكبير والصغير واما الدار
 الآخرة معار حدمعه التفات اليها وان حد ذكرها ذكرها بلسانه
 واما القلب الذي عليه المدار مع الدنيا وانا في زمان وحيد ما
 لحقت جليس تذكرنا الله رؤيته وولصغي لمذاكرتي وما اخذو يعطوني بل
 ما لحق واحد الا وقلبه ملائح كمال الدنيا وكذب عليك وقتك وخرج همه
 فوق همد وشفنا معار استريح الا بذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم
 ومذاكرة العلم وما عدا ذلك ما يحجب للقلوب الا الكدر وقال رضي الله عنه
 وانا وقعت في حوجة لا بعد لها الناس كلهم معار معهم الاعلى حبشي
 حد بغانا رده ولي وحد بغانا ادعي له بالمال وحد بغانا ادعي له
 بالعمال وحد بغانا ارفيه الى مراتب وحد بغانا ادعي له بالنصر و
 الواري كله نحن بذكر على حبشي ولكن ما هو منهم من الله ولا وجههم
 الله الى الا وهو يا بكر مني ويا بكر منهم وانا وهم ضيفان كريم طالبين الله
 يبلغني ويبلغهم الطالب كلها المحسبه والمعنوية الدينية والدينية
 الله يجعل غير مما يظنون الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه دخلنا
 في حرب جيبى محمد صلى الله عليه وسلم وكضربنا في محاضرته ونزلنا في درجة
 ولا يفارق بينا وبين جيبى محمد صلى الله عليه وسلم لا في قول ولا في فعل ولا في
 عمل ولا في نية ولا في اعتقاد وقال رضي الله عنه ادع الاولاد شفقنا احب

لهم الخير

لهم الخير، بغيتهم يفعولوا خيرا وبغيتهم يفعولوا صالحا، بغيتهم
 يفعولوا علما، علم نافع ما هو علم انما الزمان العلم الضار وبغيتهم
 يفعولوا ما بلغوه سلفهم الصالحون، الله يريدنا فيهم وفي اولادهم و
 في اخواننا وفي اصحابنا وفي اهل عصرنا ما تقر به عين جبري محمد
 صلى الله عليه وسلم، الله يجعلهم قرة عين لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الى اخرها
 قال ولما سلم رضي الله عن صلاة ظهر يوم الخميس ٧ شوال سنة ١٢٤٧ هـ
 اليه السادة بحسن وبراهم وسالم بنوا حسين بن محمد الحسيني الساكنين
 مريه فانسهم وسالهم عن حال ابائهم واولادهم وبناتهم وبناتهم
 قال لهم قوموا بحاجته ولا تخلو له كجارج لشيء وعشوا اخوانكم
 جميعهم على سره وقضاء حاجته فانه رجل صالح وحالته طيبة و
 قلبه سليم اغتنموا وقولوا رضي الله عنكم السيد يعقوب بن مشهور لما وصل
 سنقفوره لطلبه السادة كلهم الذين في سنقفوره كل واحد
 بكلمة عنده فقال لهم ما بال دخل عند احد منكم حتى تعطونا خمسمائة
 ريال شونا با ابيع نقشي خمسمائة ريال خد يا شترنا قالوا له ليس
 قال لهم نعم انها دين والدي ولا سافرت من حضرت الا اطلبها باجا
 السيد عمر عند واعطاه خمسمائة ريال وقال له ارسلها لوالدي نقضي
 دينه ثم قال للسيد عمر الان شفتنا تحت امرنا لو بغيتنا حتى اجمع
 تحت خيلك ما اقدر اجازتك وانت اعنتني على قضاي دين والدي قال
 فاخذ الله بيده وزقه رزقا واسعا بسبب بره لوالده وقال رضي الله

اوصيكم ببر الوالدین وصلة الرحم فانها مثرة في الأعمال منسأة
 في الآجال ببر الوالدین وصلة الرحم يزيدان في العمر ويزيدان في المال
 وهاتان الخصلتان لي بدوروت لهن الناس والله يؤخذ بآيديكم و
 يوسع لكم في الرزق ثم قال له السيد ابراهيم الاخ محسن ولا تخسالم عمر و
 على التوجه الى حادوه وانا با اخلفهم فقال رضي الله عنه الله يكون لهم
 صاغا في سفرهم وخليفة في اهلهم وطمس على وجهه اعدائهم فلا
 يستطيعون المضى ولا المجي الهيم الله يفتح لهم باب رزقه الخلال
 ويردهم الى اوطانهم سالمين مخفوفين ثم اعطى السيد محسن ساعة
 حقه صغيرة وقال له بلغها الى محبنا احمد بن عبد الله باسلامه
 يصلحها فاني ما استامنهما مع احد الا معك وهي سيارتك في الطريق
 وحرزك من آفات السفر ثم طلبوا منه الاجازة فاجازهم رضي الله عنه فقال
 اخبرتكم في ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري كل يوم مائة مرة فان لم
 تستطيعوا ف عشر مرات واعطى محسن كوفيه الباسا له واعطى سالم
 منديلة ورتب لهم الفأخه وتوجهوا ثم قدم اليه رضي الله عنه الشيخ
 صالح بن احمد باكر واكادته وجملة من الشايخ الالعوري ساكنين الرباط ولبوا
 من سيدك الرخفه عازمين على التوجه الى ارضهم فقال رضي الله
 عنهم با ترجعون الى ارضكم نراكم مبلغا واذا وصلتموا ارضكم نوبوا عني في نشر
 الدعوة الى الله ثم سألهم فقال لهم كم اقمتم في الرباط فقالوا تسعة
 اشهر فقال لهم كم قرأتم من الكتب قالوا قرأنا النهاج والعدة والسلاح

في احكام

في اتمام النكاح، وفي بن قاسم فقال لهم الذي معكم فيه البركة فقال
 له الشيخ صالح يا سيدي ما حدياتي اليك الا وخرج عالم وما اتى اليك
 اعني الا وبصر ولا اصنم الا سمع ولا ابكم الا نطق وانت يا سيدي لما
 وصلت اليك قلت لك شلوني من خوف النار قلت لي الله يسلمك من
 النار عارك عالم بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم نعم عاردا على ما قلت الله يسلمك
 من نار الدنيا ونار الآخرة، وانا وانتم واصحابي المتعلقين بي في سور
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له الشيخ صالح ايضا نحن يا سيدي مع ظلوغنا الى
 ارضنا نعبر في اماكن مخوفة فقال له صلى الله عليه وسلم ما عليكم باس محفوظين في
 البر والبحر واجرتكم في هذا الدعاء كرروه، اللهم اني في قبضتك حيثما كنت
 فلا حظي بعين عنايتك حيثما كنت، اللهم اني في قبضتك اينما كنت فلا حظي
 بعين عنايتك اينما كنت، اللهم اني في قبضتك حيثما كنت واينما كنت
 فارحاني في رحمتك حيثما كنت واينما كنت وربنا اللهم الفاتحة ثم قدم اليه
 السيد محمد بن حفيظ ساكن مشطه مستودعاً منه يريد السفر الى جاره
 فربنا الفاتحة وتوجه وقال صلى الله عليه وسلم لا تحل للشيطان غيب الدنيا
 تحت باو ولا السادة الى ارض جواره وضيعوا نسلهم وضيعوا سيرهم
 والسبب عدم القناعة بسير سلفهم وطريقتهم التي مشوا عليها و
 الفقير معارقتهم ولعاده اقتصدهم وبغاكما التاجر وراج استدان من
 غير وجه مرضي وودخل في الحرج والسبب حب الدنيا والله عزه في الدنيا
 ويرغبنا في الآخرة الله يريدنا الدنيا كما اراها عبادة الصالحون ولما قرب

وقت مغرب ليلة الجمعة ٨ شوال سنة ١٢٥٧ هـ خرج ^{اعنه} صلى الله عليه وسلم من كنيائهم
 يد ابنه عمر بن محمد بن علي خيله حتى وصل المسجد قال اعوذ بالله العظيم و
 سلطانة القديم من الشيطان الرجيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم
 اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وسهل لي ابواب رزقك
 بسم الله وقدم رجله اليمنى ودخل المسجد واقامت الصلاة صلى
 بالناس المغرب ولما رجع التبعية رتب الفاتحة وقرأ المولد ابنه عبد الله
 وبعد المقام ذكر الناس ^{اعنه} صلى الله عليه وسلم فقال من سبقت الارادة الازلية
 بسعادته وسمع بذكر هذا الحبيب المعصوم صلى الله عليه وسلم وبذكر اوصافه
 حنت روحه اليه وهتس قلبه له وقويت رابطة به وهذا دليل
 على سعادته ومن سبقت الارادة الازلية بشقاوته نسال الله العافية
 سمع ولا كانه سمع واعرض عن المذاكرة ولا حنت روحه الى محبة هذا
 الحبيب صلى الله عليه وسلم ولا تشوقت اليه وهذا دليل على شقاوته وبعد
 حبوا هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم وعلقوا قلوبهم به وواظبوا على العمل بما
 سمعوه وواصلوا الايام والليالي بالاعمال الصالحة التي تقربهم الى
 الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم واحذروا من مخالفة الله ومخالفة رسوله
صلى الله عليه وسلم ثواب الذين خالفوا ربهم وخالفوا نبيهم صلى الله عليه وسلم ما حصلوا
 خيرا ما حصلوا الا البعد والفرجة الدنيا والاخرة ^{اعنه} صلى الله عليه وسلم اسعوا بالصحة
 خرجت من قلب شفيق عليكم ويجب لكم ما يجب لنفسه ثم اقسم وقال
 والله اني شفيق عليكم واجب لكم النجاة من النار الله يكتسبها واياكم ومن

حضر

حضر هذا الجمع الشريف من سعد الدارين، ويكتفى وياكم من عباد
 الصالحين المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الله يحفظنا
 من الشيطان ومن النفس الامارة بالسوء ومن الدنيا والهوى الله يأخذ
 بواصنا اليه اخذ الكرام عليه كم من عبد يقرب لاصطته عين العناية
 واصلته الى مراتب عالية بمحض الفضل الله يجعلني وياكم من لاصطته
 عن عنايته بمحض الفضل الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه لئلا تلهوا
 ١٣٢٣ في مخاطبة العزم بعد سلامه من بعدية المغرب الله ينور البصائر
 وصف السرائر ويدخلنا في دائرة احسن الدوائر دائرة النبي المختار
 صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه اذا نظرنا الى اعمالنا وعجزنا وجدنا انفسنا
 غارقين واذا نظرنا الى سعة الله وفضله واحسانه ومعاملاته لنا
 بالمعاملة الحسنه في هذه الدار ونحس في حالة الجفاء ان الوجود كله
 واهله كلهم العالم والجاهل والطبيع والعاصي والبر والفاجر والمشمس
 المقصر تحت الارادة الازلية وتفيض عليهم الفيوضات الرحمانية طمعنا
 فيه الرب الكريم ورجونا منه ان يعاملنا في الدار الآخرة باضعاف ذلك
 وزيادة وقال رضي الله عنه معاد معنا الاربابنا تحت باب ما يائس ولا
 ياخذ عنه ابدًا ومقرين له بعجزنا وتقصرنا عن القيام بحقه و
 راجين عفوه وغفرانه ولا معنا اعمال صالحه التي باتوصلنا اليه
 يا رب ما معنا عمل وكسبنا كله زلل
 لكن لنا فيك اصل تحيي العظام الرامه

ولو عمل الإنسان أعمال أهل الدنيا كلهم ما وفى بحق ما عليه (وما
 قدروا الله حق قدره) وقال صلى الله عليه وآله لذات الدنيا وشهواتها ومالهها و
 عيالها ولذة المأكل ولذة المشرب ولذة المنكح ولذة الملبس كلها
 زائلة ولا هي حول المقصود الأكبر، اللذة الإلهية العنوية إذا أكرم الله
 عبده بالمخاطبة الحقيقية مخاطب ربه وربه مخاطبة تليد زخطة
 ربه له قال الشبلي أتمنى أن يكون خطاب أهل الموقف على فقيل له لما
 زان قال يا تليد زخطة المولى لي بقوله يا عبدك لم نعلت كذا يا عبدك
 لم فعلت كذا يا استغنى بقوله يا عبدك عني النعيم والارفع الله الحجاب
 بينه وبين جيبى محمد صلى الله عليه وسلم واتصلت روحه بروح جيبه
 محمد صلى الله عليه وسلم وصار يتلقى من الروح الحمدي عليها افضل الصلاة و
 ازكى التحية بلا يقع تلقيه من جيبه محمد صلى الله عليه وسلم في عالم
 الارواح شئ ما يكلف علمه واسعه ولا مانع على الله ان يوصلنا الى
 مقام التكليم ويرفع الحجاب الذي بيننا وبين جيبنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وتصل بروحه الشريفة بمحض فضله وجوده معاد معنا الا فضل
 الله وجوده واما الخلقون اذا نظرت اليهم وبغيت واحد يقبض
 بيدك احد يميل منك ويقول كذا انا لا عبد مثلك وتقصر مثلك و
 عاجز مثلك وخائف مثلك والتشهير هذا ما اراه شيا ولا عليهم
 لو لم يسلوا من انفسهم اذا قد الانبياء يوم القيامة كل واحد منهم
 يقول نفسي نفسي فكيف الا بالاولياء يا تقبض فيه الرب الكريم قد ان

غفر لك

غفر لك غفر لك ربك، وإن عذبتك عذبتك ربك، ومعاذ الله أنه إذا
 اقبل عليه عبده وقصده ورجاه أن يخيه ما خاف من رجاء ثلاثاً،
 فزلي كريم رحيم واسع لا هو محتاج لطاعة المطيع ولا تضره معصية
 العاصي، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسلم وحنكم كانوا على اتقي
 قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم
 وآخركم وأنسلم وحنكم كانوا على فجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
 في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وأنسلم وحنكم قاموا في صعيد
 واحد فسألوني فأعطيت كل واحد منكم ما سألتم ما نقص ذلك مما
 عندي إلا كما ينقص الخيط إذا دخل البحر وقال صلى الله عليه وآله وأما للعاصي
 من ربها ولكن راجين عفو الله وغفرانه وأما معصية الشكر ربنا
 منها، إن الله لا يغفر لشركه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، اللهم اغفر لنا
 والدنيا وأولادنا وأخواننا وأصحابنا في مشيئة الغفران، ومن يغفر الذنوب
 إلا الله، يا نبي عبادي إني أنا العفو الرحيم، يعني أخبر عبادي إني أنا
 اغفر الذنوب وأرحم العباد، (وأن عذابي هو العذاب الأليم، يعني وأعذب
 من شئت له العذاب) وقال مخاطب المستردين من عبادة أكل عبادي
 الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب
 جميعاً، أنه هو العفو الرحيم، ونحن ما قنطنا من رحمة ربنا قال يا محمد
 ه فانت قد قلت يا الله للولي المولى، يا الذين أسرفوا لا تقنطوا عند علي
 ه، واقصدوا بابي أن يشيوا صلاتي وصلي، فأنشرح عندها صدري وعطيت حلي

، في حجاب الرجا واقبلت بشر بها أهلي ، واحا ما اخبر به
 حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم حق سؤال منكر وتكبير وعذاب القبر ونعمة
 والبعث والحشر والنشر والحساب والميزان والعرض على الله والمرور على
 الصراط والجنة والنار كله ^{حق} ولكننا ما فطنا طاقة لعذاب الله ولا
 لسخطة ولا لحنابه ^{ولا} لثاره ونسأل الله ان يعاملنا بفضله
 ولا يعاملنا بعدله واطلب من الله بحق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وبحق
 القرآن العظيم وبحق ذاته وصداقته ان يدخلني رايكم وارادنا وخواصنا
 واصحابنا والمتعلقين بنا دائرة فضله وان ينزلنا في منازل حبيبي محمد
 صلى الله عليه وسلم وفي رحيته وان يرزقنا كمال الاتباع له في كل عمل عملة و
 في كل فعل فعلة وفي كل نية نواها وفي كل قصد قصده وقال عيسى عليه
 وزني سمع عليهم ثم قال زني سمع كلامي هذا الذي خاطبكم به قلنا نعم
 سمع كلامك قال وسمع ثنائي هذا الذي اثبت به عليه قلنا نعم سمع
 ثنائون الذي اثبت به عليه قال وسمع دعائي هذا الذي دعوت به
 به قلنا نعم سمع دعائك الذي دعوت به به قال من انطقنا به هو
 الذي انطقنا بالثنا عليه وهو الذي انطقنا بالدعاء الذي دعوت
 به ولا انطقنا به الا وهو با يقبله مني الله لا يحرفنا خير ما
 عنده نشر ما عندنا الى آخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة
 سؤال ^{٣٧} مسجد الرضا في اننا مذكورة اذا عظمت رغبة
 القلوب في موالاتها رغبت ما عنده وتوجهت اليه وهذا دليل على

سعادتها

سعادتها وان ادبرت واعرضت وقفت ربها دليل على شقاوتها
الله يكفيني واياكم ومن يحب شر الادبار وشر الاعراض ارغبوا في فضل
الله واقبلوا بقلوبكم اليه ووجهوا وجهتكم اليه وخلصوا في خدمة
الله وفي موالاته الله وموالاته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا تحصلون من عطف
عطاءه عزيل وسدره واسع يقبل السير من العمل ويجازي عليه الكثير
الى اخر ما قاله ليلة السبت ١٦ شوال ١٣٤٧ هـ كتب رضي الله عنه لاجيه
شيخ وصية جامعة اولها بعد التسلمة الحمد لله الذي اتسعت درائر
علمه فانبسطت في الوحدان آثارها فظهرت حقايقها في مركزها و
تعداد اطوارها الى اخرها ثم امر بقراءتها عليه فقريت عليه ثم طلب
افوه شيخ الاحازة بما اشتملت عليه الوصية فاحازة ثم صاحبه
رضي الله عنه وقال يا شيخ محمد اني احبك في الله قل رب كل صلاة اللهم
انني اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والبسه عمامته وقلنسوته
واعطاها اياه ثم اعطاه ثاله وقال له احرم فيه اذا احريت بالحق و
لما استورع منه قال له اقرع مع غروجد من المنزل انا اعطيك لك الكثير
الى اخر الختمه وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٧ شوال ١٣٤٧ هـ كتب الشيخ
عمر محمد بارحما مع طلوعه مخاطبا للشيخ بكران بن عمر باجمال الذي يضحكون
منه الناس نحن نبكى منه والذي نضحك منه الناس ما هم حوله وللن
سرمع الدهر في سيره وان خدجبه ولما جلس قال له السيد عمر بن عبد
العبدون في حفظ الله والدر شيخ قال رضي الله عنه له شيخ جليسي انيسي

ويبحث عن المذاكرة وله زوق وياخذ ويعطي ولكن الأمر لله .
 ، لا تشغل القلب من قوم تورعهم ، فان لفظ ورع قلبه عاروا ،
 وقال رضي الله عنه كنا اذا استوردنا من الجيب أحد الحضار بقول المصنف فانه
 خلونا نار الفراق تبقى محكم لا تطفئونها بالمصافحة وقال رضي الله عنه الايمان
 ضعف اذا نزلت بالانسان حاجة ما صوراري ينزلها بمن ولا هو
 راري يشكي على من انزلها بريد وهو قاضي الحاجات وان ذلك على احد من
 اهل خصوصياته ما يدلك الاعلى واحده بصيرة نافذة بايدك على
 يكشف حجابك وقال رضي الله عنه الحج - حال بيننا وبين الخير الكثير فقد الذوق
 في الطاعة حدثكم يا معشر الحاضرين حسر على ساعة فاتته في هذا
 اليوم ما اطاع الله فيها الا ولومات عليه ولد والا فان عليه شيء من
 ماله حسر عليه غاية الحسرة وخزيه عليه غاية الحزن وهذا كله من
 الغفلة عن ذكر الله . الله قال كجيب صلى الله عليه وسلم لا تطع من اغفلنا
 قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً الغفلة يتبعها الهوى
 والهوى يتبعه الا فرط الله يرقظنا من غفلنا وينبها من نومنا وقال
 رضي الله عنه الان ابناء الزمان تجرى على سنتهم هذه الكلمة من سألته لم
 ابطت قال اقطعت الله يكفى شر القطيعة وعار لها منتهى هذه
 القطيعة ، الله لا يقطعنا عنه ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه
 كان الشيخ ابن عزي يقول في بعض كتبه بدل قول المصنف فصل وصل
 ونحن نعينا الا الوصل ما بعينا الفضل ثم ساله رضي الله عنه السيد عمر بن عبد ربه

الآيات الزائدة

الآيات القرآنية متصلة كل آية بالتي بعدها فقال صلى الله عليه وآله كل آية
منفصلة لنفسها ولها معنى الراس ما يرجع رجب كل آية لها معان
خاصة بها من أكرم الله بتلاوة كتاب الله وأكرم به فهم واسع معاد
بايثاق إلى شيء من أمور الدنيا كلما مرت عليه آية تلمع معانيها وشرقت
أعلى أنوارها وأما قراءة البناء الزمان قراءة بلا فهم فالخرف إذا ما قال
الكتاب أرق ما هي قراءة فالقراءة إلا إذا خال جسد كل حرف تقرأه يقول
الكتاب أرق الله لا يحزننا خير ما عنده لشر ما عنده ثم أمر بانشار
قصيدته التي أنشأها في تلك الليلة فأنشد بها فقال بعدها، الله
بحسب السؤال ولحقنا بكل الرجال في الأعمال والأحوال وقال صلى الله
عليه وآله وسلم حضرتي محمد على الحق وحضرة تجمعك على حال الحق وإلهما أحسن فقال
السيد عمر الأخيرة فقال صلى الله عليه وآله الأولى فيها الزلل والثانية تدخل فيها
بالسيارة معد وقال صلى الله عليه وآله معاد معنا الأربابا بشك حالنا عليه
وبانزل حاجتنا به وبانخاطبه بوصفه كرم بانخاطبه بكرمه عفو
بانخاطبه بفضوه غفور بانخاطبه بغفرانه وأما المخلوقين من
تخلكت به تميل عندك وإن معه شيء فرعان عليه وعارده على جبل أطلع
الحق جبل وعلى علي جبريل وميكائيل فوجدتهما يلبسان فقال لهما ما
لبسكما فقالا لا نأمن مترك ألبس قد عبت في ذواب الأرض كلها و
طردت من جنتك قال هكذا نكوننا والآن نحن ضعيف كمان باتشكي على
ضعيف ما يقدر ينفعك

، شكوى الضعيف على ضعف مثله ، عجز الهم بحامله على شفا ،
 الله بقلنا على ما فناء ، وقال صلى الله عليه وسلم ليله اللانا ١٩ شوال ١٣٤٧
 منذ يقول الحبيب عبد الله الحذر ، يا الله بذره بحجة الله ، افني بها عكل
 ما سوي الله ، يعني من محبة الله لي ، واما محبة العبد لربه ما تفيد
 الا ان احبه ربه ، قال تعالى (والقيت عليك محبة مني) الله يحبنا اليه
 اذا احبك ربك ابشر بالعطاء الكبير الذي ما يكتفئ وان اقام الموازين
 ما تصل مكان آه انت يا الانسان وآه عملك اذا اقيمت عليك الموازين
 واصل العمل ما يصل الى مكان بك لا يصل ولا بد منك وفي هذا الزمان
 قلت الاعمال واقبلوا على الدنيا ، اقبال كلي ابناء الزمان معهم شره كبير
 على حب الدنيا وجمعها ومالها وحاصلها نعا رلهم فكر الا في حاووه و
 ما ياتي منها مركب التروس با يصل الصرف طلوع الصر نزلت وضعت
 اعمارهم وهم على هذه الحالة حالة ما تنفع ما لهم فكر في امر الآخرة ولا
 في الاعمال الصالحة غير مقفين ولعاد تلحق واحد من يدلك على الله
 أما برؤيته وأما بعمله وأما بذكره وأما باخلاقه وأما بسمته وأما
 بتلاوته غير كلهم يقبلين على الدنيا مقفين بالآخرة والمشتكى الى الله
 الله ننظر لنا نظرة تردنا الى الطريق السوية ولحقنا خير البرية
 صلى الله عليه وسلم ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الحبيب عبد الله حسين بجاهر نقال هذا
 الحبيب أرقانه كلها موزعة في طاعة الله وعلى القدم للحمدي ما حار عنه
 طرح بنان يتلقى عنه الانسان السير الحميدة بالفعل ويتأربع اخيه

طاهر غاية الادب قال منذ صحبت اخي طاهر ما ارتقيت على سطح
 رتبه اخي طاهر وهو اكبر حال منه ولا استغفرته احواله ابد ياتي
 اليه الانسان ويستشير في امر دنياه ويدله على هبة ترضى الله
 ومع ذلك عاد به يقول : اكل تزور دولي وابن جابن حسين ،
 الى اخر الايات وقال رضي الله عنه اجيب عبدالله حداد قال ،
 لقد عز في هذا الزمان مساعد ، وانا اقول
 ، لقد عدم في هذا الزمان مساعد والعدي يقول
 ، يا حسرتاه من قلة المساعد وانا اقول ، واحسرتاه من عدم المساعد
 بالصيغ ما كد لبنا الى تم يضرب راسك ما تلحق من يدرك عليك
 قال الجيب عبدالله بن حسين بلفقيه
 ، صح روماني الديار والسكنى والبلاذ لا تجد من يدرك
 ولعم الثلثا نهى بعض اولاد السادة عن الدخول في تولي الصدقات
 والوقوف بعد ان نازع ذلك الشخص خاصم على توليها فقال رضي الله
 له انا احذرك من الدخول في الصدقات وتولي الاوقاف فهي نار محرقة وقد
 رايها على نظري انقفت من قبلكم كل من دخل منكم في الصدقة وتولاها
 تلعه واهلك حاله وداله وانت قدك تاكل اموال قرابتك وقرابتك
 ايام وايام ومحاير يغار طريق وعمارك تغش الناس ببيع التمر عليهم
 نظنونك أنك باق مخبرتك باق تقاتل هذه اموال المؤمنين المؤمنين
 تأكلها ان لم تردها الى اهلها وتبعد منها وتوب الى الله مما انت مرتكب

فتركن تهلك حالاً وما لاً وباتدخل النار وباتعذب على فعلك هذا
 وانا يا انسحدا ان قبلت النصيحة وتبت الى الله وارفعت ^{المظالم}
 الى اهلها ترجى كذا السلامه وان بقيت على غوايتك تاكل اموال الناس
 بالباطل يا ويلك ابشر بالعار والمحقة في الدنيا والآخرة في
 الآخرة وانت ان بغيت الرزق اتق الله وخافه شق الذين اتقوا
 الله وخافوه اتاهم الرزق من حيث لا يحتسبون ولا حد قدر يلقى
 مكارم اخلاقهم ولا وصلوهم لا التجار ولا المملوك وانت قد كنت خير
 صالح ورع وتحب العلم واهله وتغبط حاله التي انت عليها والآن
 حذفت بالخير والصالح والورع والعلم مرة واحدة ما ادرى الشبهة
 رحلت عليك من اي حرام اكلته وعادك الآن بغيت بانتولي الصدقة
 تمام السهجة والمذهبة وانت ما لك ولاية على الصدقة ابد الصدقة
 الا للقاضي وانت يا محبي شغفنا نصيح لك ما بغيتك لتولي الصدقة
 ولا ارضي لك بالدخول فيها حتى رقيقة واحدة ولا ياراهن لك يا
 احلى لك بالصدق والذي ينفعك وشق كل من اعانك على الدخول
 في الصدقة وتولي اوراقها ما با يحصل خير ولا يربح يا خسر خسارة
 كبيرة وانتم يا معشر الحاضرين شواكل من قام معه ونصره على تولي
 الصدقة والاوراق يا يدخل في الماهية هذه شوهانار محرقة وانتم
 لكم من انفسكم قال الجيب عبد الله جسين ،
 يا طالب السكتي بوادي الاحقاف ، اسمع وصية للجيب ستاف ،

، يوصي لا ولا ده كرام اشراق ، فقال قولا فيه عدل وانصاف ،
 ، ارموا بهذه من وراجل قفا ، يعنى الولاية للقضا والا وقاف ،
 ، لان فيها كم حرج واخواف ، وانت شفت الصدقة مامنهاج
 ولا منها رزق ، ما فيها الا نقص في الحال والمال ، وان بغيت الرزق و
 قلت عليك الحيلة سا فرجاوه وترزق ربك ، وقد كالا في آخر عمرك الذي
 رزقك في اول عمرك با رزقك في آخرة لا تدخل في الحرام لاجل رزقك
 وهذا مني نصيح لك ولا ارضى لك بالصدقة ، وانتم بالجنود شوامعنا
 سيف احسن من سيفكم معنا سهام الاسحار لو وجهناها عليكم ما
 باتقدرون فيها ، ان لم تمتنعوا من قيامكم مع هؤلاء وفتنتهم بالتصيلم
 فصة ، وان جيتوا حبائكم قوموا عليهم بمشون على طريقة سلفهم ، و
 اذا حاد السيد قل له سر على سيرة اهلك وعلى شريعة جدك انكم تجبونهم
 وانت يا فلان الذي قمت مع هذا وباتدخلك في الصدقة ما با تحصل خير
 وباتشاركه في الاثم والحرام وشواحدكم نفقته واهلكت حاله وماله و
 فلان نفقته واهلكت حاله وماله ثم قال رضي الله عنهما خطبا لابنه عمر
 يا محمد مولى خيله ، وانت احذر من الدخول في الصدقة والا في تولية
 الوكيل خلعهم ان يا يقيمونها وان يا يهلكونها وان يا يتولونها وان يا ياكلونها
 فقال لهم انهم يا ياكلونها فقال رضي الله عنه انت ابعدها ولعادت لخل في
 شوارعها وهم خلعهم يدخلون النار فقال له ذلك الجندى شفنا ما
 دخل على شئ منها ، فقال رضي الله عنه لو اكلت حتى تمرة من تمر الصدقة لا

لا حرقتك ثم طلب من سيدك ان يأذن لابنه عمر بن محمد ان يتولى
 الدرس فقال رضي الله عنه انت مالك خستين ظن به ولا لك عقيدة فيه
 خل اللذب واما عمر بن محمد خدنا والله ما ياخيه من خدمتي وانتم
 حصدتوه على خدمتي مكانكم تخشعون عليه فقال له ذلك الخند
 حبي عمر غضبا على قل له نخلنا صافحه فانه امتنع عن مصافحتي
 وانا احبه ولي عقيدة فيه فاذن له بمكننا من مصافحته فقال
 رضي الله عنه اعطيك على نيتك في جيبك ان نيتك فيه صالحه باليق
 لك على نيتك وان نيتك عيغه فيه الله يعطيك على نيتك وامر
 ابنه عمران ياذن لذلك الخند في مصافحته وقال نحن يا اهل البيت
 نصرنا بالله وبالنبي صلى الله عليه وسلم وبالسلف الصالح الى اخر ما قال
 ليلة الخميس ١١ شوال ٣٧٤ هـ ذكر له السيد عمر بن العبد
 قضية آل العبدرون آل الشيخ ابو بكر سالم وقال له توجهوا يا سيدك
 الى الله في اطفاء هذه الفتنة وانتم لكم وجاهه عند الله وعند النبي
 صلى الله عليه وسلم وعند السلف فقال رضي الله عنه الله يطغى نار الفتن ما ظهر منها
 وما بطن ما نوري العلويين يسلكون طريقه الجهال ويتركون طريقه
 سلفهم ولا يغناهم حملون السلاح فالفقيه قد كسر السيف وقال
 من مثل السيف اذله ولا ضر العلويين الامجالسة الجنود ومخالطتهم
 ترسموا برسومهم وتزينا بزيتهم واستحسنوا فعلهم واستنصروا
 بهم وظنوا انهم يانصرونهم وهم الا ضرهم في دينهم ودنياهم

هديستنصر بجراب ظالم يحجره الى النار قال الله تعالى (ولا تتركبوا
 الى الذين ظلموا فتمسكم النار) استنصروا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 ان تنصروا الله لنصركم ويثبت اقدامكم) (نحن بالله عزنا،
 ارجاه ومنصب، كل من رام حربنا، حسبه الله والنبى،
 ولحمد لله معنا الذين باينصروننا وباحملوننا معنا الشفيع الاعظم
 صلى الله عليه وسلم سلفنا الصالحون وهذه لقضية سهل طفيها الربا
 يوفق الله اهل الخير وباحقنون دم علوي لو خسروا عليها حتى عشرة
 الف بايتخذون يد عند الرسول صلى الله عليه وسلم حقنوا دم ولد من ولادة
 ولكن واين الذين يحبرون الآخرة معارضة من صدور الرجال فقال
 له السيد لما توجهتم في قضية اهل بور ساحوا في القتل فقال صلى الله
 عليه وسلم كرامة خارقة ووجهة عظيمة حصلت وانا معارسة
 الى بور الا وقد ساعدني قوتي صحت بالسلف الفقيه والسقا والحضا
 وسيدنا عبد الله بن بوبكر العيديون وكلهم حضروا وسرعت بهم معي ولما
 وصلت بور وجدت الديار كلها مرتبة بالسادرة والقبائل والحرب
 بالقوم وعبد القادر سالم قد راودا بالقتول في عريضة تقوم يومين
 فقال لورغيت حتى ساعة وطن الناس انا غايته القى شهر طلع بينهم قال
 لما دخل على القاتل خر على قدمي وبكى قلت له يا من قتل الابا يقتلونه فقال
 لي الذي يقتلوه سورة في قلت له انت مقر بالقتل فقال اذا كان
 بالحقن دم اخواني مقر به فدخلت على ابي المقتول وقلت له احسن

لك يوم غدٍ وتخذ يدًا عند جدك عبد الله بن أبي بكر العبدروس و
 عند الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك قد فات، والله سبحانه وتعالى قال (ومن
 أضيافها فكاننا أضيافاً للناس جميعاً) فحلت معه الموعظة وأخذت عليه
 عهداً أنه بإيسامته وبالعفو عنه ولا أخبرت أحداً بذلك جمعت
 السادة آل العبدروس والقبائل في بيت وجبنا القتال إلى عند أبي
 المقتول وتلنا للحاضرين شوه بأيقص منه وظنوا أنه إلا باليدجه
 فجلس القتال تحت فقال أبو المقتول يا معشر الحاضرين شوه هذا
 أقر بقتل ولدي وشوناً بأيقص منه ولا لأحد وجهه ولا كبير ولا
 صغير فقلنا توك النفس بالنفس والناس ينتفزون ظنوه بأيقلة
 ثم قال أشهدكم يا معشر الحاضرين أني سامحته وعفيت عنه لله
 وللرسول صلى الله عليه وسلم ولعلي حبشي وبكي وأبكي الحاضرون جميعهم ثم
 قال عبد القادر بن سالم أشهدكم يا معشر الحاضرين أني عبد مسود لعل
 حبشي لو يابيعنا في السوق وبلي بصوته كلمة ثم قالوا آل العبدروس
 كلهم ونحن عبيد لعل حبشي فقلت لهم انتم الاساره ما انتم عبيد
 ثم طلبت منهم ان يطرحون السلاح فطرحوا السلاح جميعهم ولما دخلوا
 ابداً وقال صلى الله عليه وسلم هذا الأكرامة خارقة وقعت حضر النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها السلف الصالح وهذه انشأ الله حضرون فيها السلف والنبي
 صلى الله عليه وسلم، ويقع وجه نبوية وقال صلى الله عليه وسلم ما يحب للعلويين ألا
 يرجعون إلى طريقة اسلافهم ويكون سيرهم وما شرهم ولكن الله ينظر

الينا

البناء والسهم بعين عنانية وسأله السيد عمر عن قول الجب عبد الله حداد،
 «وارشد الوالي انه يا آله السما حار»، يعني صاحب الوقت ام لا فقال
 رضي الله عنه لا يعني الوالي حقيقةً اما صاحب الوقت ما يحير كلمة واحدة
 منه وباتطرح كل اقلید علی قالودته ولكن راس صاحب الوقت، ما
 ظهر واهل الوقت ما ظهر والا اهل المقت؟ قال رضي الله عنه اما العارف
 ما بهتم ابدا ولا تغيره هوادث الوقت لانه قد تصفح اللوح المحفوظ
 وقد اطلع على ما سيحدث وما سيقع وقرأها مسطور فلان يلحوت
 في الوقت الفلاني فلان بايحي في الوقت الفلاني واذا حدث الحاد
 معاراهتم لانه قد علم به ما جاءه فحاة بخلاف الذي يحيه الخبر الا
 فحاة فانه يحزن ولهتم به والعارف الوجود كله عنده ما هو شيء
 ولا هو مهتم به ابدا بل غايب عن الوجود بالوجود انما يعطي البشرية
 حقها، اذا اخبر بخبر يحزن حزن واذا اخبر بخبر مفرح فرح و
 يتوجه الى الله في نزول الرحمة للعباد وفي دفع البلاء عنهم وان كان
 قد علم واطلع على ما سيقع فقال له السيد عمر يفعل ذلك مع علمه
 فقال رضي الله عنه نعم جيد محمد صلوات الله وسلامه عليه اسرع كشفا
 من المخلوقين كلهم وقد اطلع على احوال الكفار كلهم وما سيحدث منهم
 وجميع الكائنات والمقدرات والحادثات قد انطبعت في مرآته وحالي حالك
 واعمالك واعمال المؤمنين والمؤمنات قد اطلع عليها ولكنه اعطى
 البشرية حقها، الله يرسلنا به وصلة لا تنقطع سئل بعض

العارفين عن سبب عدم اهتمام العارفين بالله تعالى ابن هو قلب
 العارفين مشغول بغير عالم الشهادة وقال صلى الله عليه وآله
 اهتم الانسان بدخل في البحر الكبير القرآن يتلوه ويعرف من جواهره
 فان به هم باينرج همه وان به ضيق باينفس ضيقه وان به فقر
 باينف الله يحب القرآن الناب ويحبنا الى القرآن اذا احبنا هو
 بانظهر علينا انا غبطت الشيخ علي بن عمر الشاذلي لما قال كل آية قرأتها
 تخاطبنا وتظهر على سرها ونورها ويقول الآية الفلانية قرأتها و
 خاطبتنا بكذا وكذا واظهرت علي من سرها كذا وكذا قلت له بارك الله فيك
 يومك كل آية تخاطبك وسأله السيد محمد بن عبدروس بقوله هل لنا
 يا السادة شرف بالقرآن زائد على غيرنا ام لا فقال رضي الله عنه القرآن الا
 حقنا يا السادة وابا غيرنا له فضلتنا يا الله بحري حبيبا محمد صلى
 الله عليه وآله وسلم غاوي امة المحمدية افضل الخا اتي لنا بالرسالة والنعمة
 العظيمة التي بالتقى علمها الجبال بالقرآن العظيم قرأناه بالسنتنا و
 الا وانش قد رقلونا تحمله لوما قرأه حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم استطعنا
 نقرأه فانما يبرناه بلسانك انزل به الروح الامين على قلبك وقال له
 السيد عمر لما قلتم في المولد فهنا الحضرة المحمدية ما واهبها من عطايا
 الحضرة الاحدية قلت آه بالقع تلك المنازل له صلى الله عليه وسلم فقال رضي
 الله عنه غبطت سيدنا محمد مولى الدويلة يرم قال حضرت ليلة اسرى
 بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥ ليلة سري بالبيت الى سري بي ٥

قلت حسبك الله ربك نيت علينا فعاه حمل عماله معه وقال
 صلى الله عليه وآله هؤلاء الذين حضروا الاستراء حضروا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في فخار من نور فلهم هذا سلم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين لما قال له الحق جل وعلى السلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله وبركاته رحم هؤلاء الذين عنده وسلم عليهم فقال
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال رضي الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم والليلة المباركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال رضي الله عنه سألني الجيب
 ابو بكر العطار قال عرفت الليلة المباركة من قلت له الليلة المباركة
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سورك كلامك يا ولدي وقال رضي الله عنه العلم اللدني
 الاحقنا يا اهل البيت واما من احبنا يا اهل البيت واخلص في محبتنا
 كمثل الشيخ ابن عزى فاض عليه شيء منه وانما هو الاياقينا وفضلنا
 واما علم الظاهر اعطيناهم اياه ياخذونه على قايهم واما علم الباطن
 ههنا خالص ولكن اهلنا كنموه ما ابدوا لنا شيئا منه فخرنا الا
 الصل اللبار مثل كتب الغزالي ولكن رغبوا فينا ما يجيب شيئا
 فينا الا كتب الغزالي ونحوها واما علم اللدني ما اظهرنا لنا شيئا منه
 كنموه قال سيدنا علي زين العابدين
 ، اني لا اتم من علمي جواهره ، كي لا يرى الحق ذوا جهل فيفتنا ،
 ، وقد تقدم في هذا ابو حسن ، الى الحسين ورضي قبله الحسين ،
 ، يا رب جوهر علمي لو ابوح به ، لقبل لي يانت من عبد الوثنا ،

• ولا تستحل رجال مسلمون رمي • يرون اقباح ما يأتونه حسنا •
 اخذها وراثته عن سيدنا الحسن وسيدنا الحسين وقال ^{عنه تسبيحة} ~~صالحه~~ تسبيحة
 واحدة من عارف بالله خير من صلاة الف ركعة من عالم عامل وقبولة
 اذا قدزات تسبيحة واحدة فكيف الا التسبيح الكثير بايقع الاثران كبير
 بايقسم على اصحابه وبما يزيد الزايد فلهذا يقولون الناس على صحة
 العارفين لانه ياتي الانسان يوم القيامة ومجدله اعمالا كبيرة فيقول
 هذه ما عملتها فيقول له شيخك فلان عمل اعمالا كثيرة وانها نزلت
 معه وزرعها في اصحابه وهذا نصيبك منها الله يرزقنا كمال الادب
 مع العارفين بالله ويرزقنا محبتهم وصحبتهم ومودتهم الى اخر ما قال
 وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٢٢٧ شوال كتب بيته مخاطبا السيد
 عمر بن عبد ربه العبد ربه وجملة من اصحابه اكبر شيطا شيطانات
 الرئاسة اذا عملت الرئاسة في الرؤوس عسر زوالها وازالت النفوس
 حية ماشي باحصل وقال رضي الله عنه الشيخ احمد الزاهد عظيم الحال وزلي
 مردين كثيرين وكان له مسجد جامع اسمه الجامع الاثر غير المشهور
 بمصر بل هو مسجد مخصوص به وكان اذا خرج آخر الليل يقرأ المسجد
 ويحضر مع اصحابه يتلون الكتاب وكان الشيخ محمد الغمري فقيه جم و
 الفقيه له شراسة فسمع بالشيخ احمد الزاهد انه يزلي المردين فيشوق
 نفسه الى اخذ الطريق عنه وتوجه اليه لقصد اخذ الطريق عنه
 فرجع الشيخ احمد في الجامع حقة ووجد المسجد مقفلا اصاغ وقال

من هذا يقلد صوت الله فسمعه الشيخ احد فقال لاصحابه هذه
 نفس فقيه خلوه لاخذ بكلمة ثم ركن الباب ففتحوا له فدخل وسلم
 على الشيخ احمد وقبله فقال له ما جاك بك في هذه الساعة فقال
 له انا جيت اليك بغيت الطريق وبغيتك تدلنا عليها فقال له ما
 انت اهل لها فقال له ازا ما انا اهل لها انتم اهل لها اهلونا لها
 فقال له وظايف الخدمه كلها مقبضه فقال اطرحونا في اي موضع
 شئتم فان اعبد لكم افعلوا ما شئتم الى آخر الحكاية وقد تقدمت
 والحجبت علي بن عبد الله السقا لما توجه الى شيخه الحجبت علي بن عبد الله
 العادري في فوجده في بيت بعض اهل بلده في ضيافة فذكر عليهم
 الباب فقالوا له من قال علي بن عبد الله السقا فاخبروا الحجبت علي
 بن عبد الله العادري فقال لهم اتركوه تحت الباب لاخذ بكلمه ابدا
 فذكر عليهم الباب ثانيا وثالثا رابعا ولم يحبه احد فجلس مدة تحت
 البيت ثم سال عنه الحجبت علي بن عبد الله السقا فقالوا له
 عاده حالك تحت البيت فقال لهم من الغسل الذي غسل رايه ايديهم
 اهل الضيافة فقالوا هانا فقال لهم صبره فوق راسه فصوره فوق
 راسه ولم تتحرك له شعرة وبقي حالك منتظر الحجبت علي ثم سال عنه
 هل عاده حالك او سار فقالوا له عاده حالك تحت البيت فقال
 انتم الى الباب وازنوا له في الطلوع ففتحوا له الباب وقالوا له
 الحجبت علي ازن في الطلوع اليه فاطلع وسلم على الحجبت وقبله

فقال له الحبيب علي جبريناك يا ولدي فوجدناك ذهب تبر خالص
 معارفك شيء وقال رضي الله وانا وقع لي مع الحبيب ابو بكر العطار
 مثله قدم الحبيب ابو بكر الى سيون مع شدة ولعي بالحبيب ابو بكر
 فلما علمت به سرت الى عنده فوجدت الباب مردود فذكيت الباب
 فقال الحبيب ابو بكر شوفوا من الذي يدك الباب فقالوا له على محمد
 الحشبي فقال لا تركوه تحت الباب لاحد يكلمه فذكيت الباب ثانيا
 وثالثا ورابعا فلم يجبنني احد ولم تتحرك لي شعرة فجلست منتظرا
 خرج الحبيب بعيت نظره في وجهه الشريف فاخذت مدة جا
 ثم قال لهم قولوا له قال الحبيب ابو بكر عارضه الى بيت السيد عبد القادر
 بن حسن قلت اذا كان باذن الحبيب يا اذهب الى بيته فذهبت فلم
 اشعر بالحبيب الا وصل قفاي فلما صافحته قال يا حيا بجلي رضي الله
 السقا جبريناك وجدناك ذهب تبر خالص قلت له لو وقفت الدهر
 كله في انتظارك عاده قليل في حقك وقال رضي الله اسعوا في موت
 النفوس شوا اما رامت النفس حية ما با يحصل شيء الانسان قال
 الشيخ ابو يزيد رأيت رب العزة في النوم فقلت يا رب كيف اجدك
 قال فارق نفسك وتعال الي وقال له في مخاطبة اخري تريد
 اسي قال اريد اليك قال له فارقتا عند اول قدم انا عند رعا
 قال رضي الله كان الشايع بمكنون المرديد اشد الامتحن كان الشيخ
 معروف باجمال ملقي تلامذته ثلاث طبقات واشترط عليهم شروطا

منها انه

منها أنه اشترط على كل واحد أن يئذن بجميع ما يملكه وهو قائم بـ
 بنفقاتهم وأن كل من مات له قريب وعرضه أن يئذن له بجميع ما ورثه
 من ذلك الميت قبل أن يدفن وأن كل من مات من المسلمين ذكر أو أنثى كبير
 وصغير أن يشيعون جنازته ويقرا كل واحد منهم أربعين مرة من
 سورة يس ويهبون ثوابها لذلك الميت وأن يعملوا بكل سنة ورد
 بها الشرع وأن يحسنوا المكروه كما يحسنون الحرام وعدم من الشروط
 شيئا كثيرا وقال رضي الله عنه لئن الطبقة الأولى منهم الغيب عنهم
 كالشهادة وتحريك العالم العلوي والعالم السفلي اهون على أحدكم من
 تحريك خاتمه وقال رضي الله عنه إذا قد واحد بابلفد إلى هذه المرتبة يستأهل
 من أعطيه ما لك كله وسأله السيد عمر عن أخذ الشيخ أبي بكر بن سالم
 عن الشيخ معروف وقال له الناس متحيرين في ذلك فقال رضي الله عنه الأسرار
 بأولي الأمانة من المولى أروها عند بعض عبده لبعض عبده
 كما إذا طرح واحد لك مائة الف عند عبد من العبد أمانة أخذ منك
 الأمانة وأتركه وقال رضي الله عنه قال السيد عبد القادر بن محمد الحبشي كان
 لي شيخ عبد من عبد العتيق واشترط علي أن لا أظهر حاله فظفرت به
 الكثير ذات يوم في الغرفة وظنوه من عبد يافع فقبضوه وحبسوه
 فلما وصلت إليه فآذابه شيخي فبقيت متحيرة أن أخبرتهم به أن شيخي
 بالظهور حاله وهو قد اشترط علي أن لا أظهر حاله وأن خليتهم يعزرون
 بما باتخلى نفسي يعزرون بشيخي وأنا أشوق فاطلع على حالي

فاعطاني شوط بعينين واثار الى ان اسكت فامثلت ثم فرج الله
 عليه واخذت امانتي من عنده وذهبت ثم قال له السيد عمر الجبتي
 بهالجي البحر شيخ الجبتي الغار فقال رضي الله عنه نعم هو شيخه والطريق
 يا ولدي شديده بغت ادلة جم وهي واسعة جم وكل في ذلك يسجون
 وقال رضي الله عنه وقد يدرك المريد في الطريق ملوأة عاري بها شيخه
 فسلكتها والشيخ يحصل بركتها تنفع اجرة الدلالة والعبد هذا الذي
 ذكرته لكم قد شفيهاه في قسم وحبس رولة قسم وخرج القيد في
 رجلة واعترف به السيد محمد بن عمر فدعق وقال يا علي من كبار الصالحين
 واخبره ان فلان معهم جارية اصطفت عقلها ولعاز حصلوا
 لها زوج فقال له رواها سهل هات يدك فكت باصبعه في
 راحته من غير مداؤ وقال ارها الكتاب فحين تراه يا رجع لها عقلها
 قال فذهبت الى الحارية واريتها الكتاب الذي كتبه في يدك فحين رآته
 قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجع عقلها عليها وقامت كان لم يكن بها شيء قال ثم رجعت اليه
 وشكت له لما قام بعبد الله بن طاهر وهو ان بدنه ورم واعيا
 الاطباء لم ينجع فيه دوك فقال رواه سهل قلت له وما هو قال
 ادعوا الصبيان واعطوهم صدقة وخلوهم يشلون هذا الذكر قلت له
 ما هو يا زينا يا الله احفظ لنا عبد الله فاجبرت اهله بذلك ففعلوا
 ما قال فشفاه الله وذهب ذلك الورام منه وقام كان لم يكن به شيء

قال ثم

قال ثم عدت اليه وقلت له انت صاحب مقام وتخلي الدولة
يقدر وند فقال اتظن ان القيود هذه تعسرني فاشار الى القيود
فاخلت منه وانا انظر اليه ثم اشار اليها ان تعود كما كانت
فغارت كما كانت في رحله وقال يا سيدك ما قيدتنا هذه القيود
انما قيدتنا قيود اخرى ثم سأل السيد سالم رحمه الله الجشي عن الاشياء
هل يؤثر المرید شيخه بالدعاء ويقدمه على نفسه فقال رضي الله عنه نعم
انا بابا اوثر شيخني الجيب ابو بكر العطاس حتى بالجنة وان كنت اظن
ان الجود الواسع بايسعني وبايسعه لكن من حقني ان اقدمه على
نفسى ويستاهل منى حتى لو بايدجنا عرفنى زى زبى صلى الله عليه وسلم
وقد نزل قلبى محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ما اقدر اقوم بخبراه
وقال رضي الله عنه اول كتاب قرأته على الجيب ابو بكر العطاس الرسالة القدسية
في بيان العبودية للشيخ (الشعراني) وهو كتاب عظيم تكلم فيه على موت
النفوس وتهذيبها والجيب ابو بكر كلما جاء عند كلمة شرعها وتكلم عليها
بعلم طريء وكتاب السلوك كان الجيب ابو بكر يحبه وهو كتاب عظيم تكلم
فيه على النفوس السبع قال رضي الله عنه الله يرحم اخانا في الله السيد حسين
بر درياء كان ارا اصبغ اتي الى وقال يا عم على شغنا اليوم في النفوس الثلاثة
وشغنا اذا تمت آخر الليل في صلاة يدخلون على اهل الغيب من الجزيرات
تشتق وخرجون على منها فاسلم عليهم واخاطبهم ثم يرجعون ولما قدم
الى عبدك احمد بن محمد صاحب الشعب قال له اخرج لي يدك التي صاغت بها

الشيخ أبو بكر بن سالم ناخرج له يده من ضريحه وصاحبه قال رضي الله
 قدم التي وهو امي ما يعرف شيئا اقام عندي مدة ولا مرت له سنة
 الا وقد عارف بالله وقال رضي الله قال الشيخ عبد العزيز الدباغ جاز
 المرید يكون اقوى اذا قويت عقيدته في الشيخ جذبه فقال السيد
 عمر بن عبد رزق لعله هذا الذي فهمه والا فكيف يكون جاز بالمرید اقوى
 وقال رضي الله هكذا ثم قال قال الشيخ ابراهيم الدسوقي
 ، يروني في المرأة وهي صديقة ، وليس يروني بالمرأة الصديقة ،
 فقال السيد عمر هذا دليل ان جازب الشيخ اقوى وقال رضي الله
 يعني يروني بمراتي انا وليس يروني بمراتهم الى اخر ما قال ويوم السبت
 ٢٣ شوال ١٢٩٧ هـ املاني رضي الله هذه الصلاة العظيمة اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد نقطة دائرة الوجود الخلقى ومستودع سر
 الوجود الحق صلاة تصعد بها في المعراج الحبى مدارج الاقبال
 الصديق ويمتزج بها العلم اليقيني في المشرب الذوقى وقال رضي الله
 يوم الاربعاء ٢٧ شوال ١٢٩٧ هـ كتب بيت الشيخ بكران بن عمر باجمال وقد
 ذكر له السيد حسن الهادي بعض اخبار الجنود وتعطيلهم الزراعة
 بالقطن اشكر الله يوم الله حفظكم مما ابتلاهم به الله بحزبي عنا
 الفقيه المقدم خير اكبر السيف ولعا دخل لنا حفظا بالسادس
 في عمل السلاخ والله بحزبي المقدم الكبير النبي صلى الله عليه وسلم الى خير
 حيث بقي يشرعنا واما الجنود نوزي لهم الخير ونعينا هم لهم
 النجاة

النجاة في الدار الآخرة ولكنهم بغوا الناس يشرعون إلا أمر
 ربهم فقط وأما أمر الدين ما بغوا أحد يشرهم فيه وعلب عليهم الجاهل
 وبهم الجاهلية والسوابق قد سبقت بالجنة لها ناس والنار لها ناس
 الله تعالى وإياكم من أهل الجنة ويسلمني وإياكم من النار فالنبي صلى الله عليه وسلم
 أوسع كشفا من أهل الوجود وقد أطلع على ما سيحدث في الوجود كله
 ولمع ذلك التصرف الكامل بكله واحدة من حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم بأجلى
 النار كلهم في لحظة واحدة ولما اجتمعت الأحزاب عشرة ألف نفر على
 حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ورت ملائكة الجبال تطحنهم فابى حبيبي محمد
 صلى الله عليه وسلم وقال اني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يتوكله ولكن لما
 حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الوجود الخلق اعطى البشر يا حقيها بكما له
 على القاتل يقتل والمصوب يصوب والمجروح يخرج ولا تحركت له شعرة
 وان كانت الاشياء كلها لديه معلومة على الاقدار الالهية تجري بما
 جرت ولان الذي هو قائم في مقام حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي نوبته يقول
 ما يقول وله اطلاع على الاشياء ولكن على الاقدار الالهية تجري السعيد
 فده سعيد والشقي قد شقي الله يحلني وإياكم ومن يحب من السعداء الله
 يسلك بي ويحكم بي لا يحبها ورضاها الى آخر ما قال ومن مذكرته صلى الله عليه وسلم
 ليلة الجمعة ٢٩ شوال ٤٢٧ هـ بسجد الرضا في ثناء المولد قضت الارادة
 الازلية في شؤون الخلق بما قضت وحكمت الاحكام الازلية في حق العباد
 بما حكمت وهم في ذلك اطوار منهم من سبقت الارادة بسعادته وظهرت

علامات للمعادرة على وجهه ومن حين خلقه الله وهو سعيد
 تليذ بطاعة الله تليذ بصلاته وتلاوته وذكره ورجح في
 حياته وفي آخرته أكثر منهم من سبقت الإرادة بشقاوته و
 خذلته الاقدار على اتباع النبي المختار صلى الله عليه وسلم فكان عاقبة النار
 الله يحلني وإياكم ممن سبقت الإرادة الأزلية بمعادته أقبلوا
 على الله وتوبوا إليه حذروا توبه في كل وقت ما زال عار باب
 التوبة مفتوحاً وأما أرا أغلق الباب قدك يا الإنسان الأفي الغرر
 معار تنفك توبك قال الرب اجعوني لعل صالحاً فيما تركت
 كلاً أنها كلمة هرقايلها ومن ورأهم برزخ إلى يوم يبعثون (انجد
 يا يتغانم صحته وبأيرجع وبأيتوب زارقت الرجوع وزارقت التوبة
 واغتموا من حياتكم الثانية بحاتكم في الدار الباقية وحذوا في
 الأعمال الصالحة وتوبوا إلى الله توبه لصوحاً يا أيها الذين توبوا
 آمنوا توبوا إلى الله توبه لصوحاً عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
 ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يا خلوا نحي تحدد التوبة
 في هذا الوقت الشريف وأول ما أترب فيكم أنا تبت إلى الله من جميع
 المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها الله يتقبل هذه التوبة مني
 ومنكم، وكعلمها توبه خالصه لوجه الله لا يعقبها نكث وتوبوا
 بقلوبكم تاهي توبه اللسا من هو مرتكب زنب يبارقه ومن
 صوبتكم موصية يتوب منها ومن عنده عظمه لأحد من أخوانه المؤمنين

بردها

بردها لصاحبها هذه توبة القلب والله يوفقني وإياكم للخير و
 نعمنا عليه ونسأل الله كما سألتم لحضور سماع مولده عليه
 السلام وأحرم غيركم أن يسوقنا في الدار الآخرة إلى حضرة صلى الله عليه وسلم
 ويجمعنا معه في مقعد الصدق مع النبيين والصديقين والشهداء و
 الصالحين الله يصرفني وإياكم عن هذا الموقف وزنوبنا مغفورة وكسورنا
 مجبورة وقلوبنا وجوارحنا بحبته وطاعته معجزة والله كحل جمعنا
 هذا جمعا مرحوما إلى آخر ما قال وليلة السبت سلخ شوال سنة ١٢٩٧
 لسيدنا مولانا الشيخ يوسف النبهاني مشتمل على ثلاثة مؤلفات
 منها الرؤية الكبرى فامر رضي الله عنه بقراءة مقدمة تلك القصيدة فقرأت
 عليه فمدحها رضي الله عنه وشكر سعي مؤلفها وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 كل وقت يقض الله داعيا للأمة المحمدية وناصرا لها وإن كانت قد
 تناهى عن نفسها ولكن من ظهر في نشر الدعوة ونصر الأمة المحمدية
 فرحنا له بظهوره وقيامه في هذا المركز قال رضي الله عنه الحضرة المحمدية
 عليها افضل الصلاة وأزكى التحية يحجز الواصفون عن حقيقتها
 وانتدع على ثقتين واصفيه بوصفه، يفنى الزمان وفيه عالم يوصف
 ولكن من تعلق بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم وفهم من صفاته فهما ما فهم من
 قبله وتكلم بما فهمه، انار الناس فائده جليلة فقل له عجبنا من كثر
 تصانيف هذا الشيخ مع اشتغاله بما هو ملابس له فقال رضي الله عنه
 كيف لا انتفع له الوقت وهو يصف في الجيب المعصوم صلى الله عليه وسلم ويخبر رضي الله

يوم الاثنين ١٣٢٧ هـ بعد قراءة الحديث وقراءة قوله تعالى
 (ومن أسلم وجهه إلى الله وهو محسن إلى آخر السورة) والانتشار بقصده
 التي مطلعها (أثقلتني الذنوب والأوزار) أين منها الخلاص من الغرار
 من معه بصيرة نافذة وقلب واع ووازن سامع انعطد ورجع من
 غفلته ونيوته يكفي موعظة كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم
 يكفي للبيب كتاب الله موعظة كما أتى في حديث السيد الحسن
 عار حداثا صبحنا بصلواته كما ركبتم ونسلم صلى الله عليه وسلم إذا ما سمعنا
 نصيحة ربنا ونصيحة رسوله صلى الله عليه وسلم عار دنا بالتسمع نصيحة من
 ولكن القلوب قست والغفلة شملت القلوب ما اثر فيها القرآن ولا كلام
 سيد ولد عدنا صلى الله عليه وسلم والسبب خبث المطعم وخبث الكسب قسا
 قلوبنا والنفس الامارة حببت إلينا الدنيا وشهواتها ولذاتها أغفلنا
 عن ربنا وعن الدار الآخرة وملكنا العدو واللعين الشيطان ارضا وقادنا
 إلى ما فيه سخط ربنا خذ يداك من العدو زمامه ولا يستنصحه والله
 سبحانه وتعالى قد حذرنا من الشيطان وأخبرنا في كتابه العزيز ان الشيطان
 عدو لنا فقال لا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال لا يا بني آدم لا
 يفتكم الشيطان كما أخرج أبو بكر من الجنة ونحن عدونا اتخذناه من
 صديقنا الله لا تحل للشيطان أن يضلنا عن الطريق الله لا يفتننا من الشيطان
 وأعوذ بالله يردنا إليه راجعا لا والذنوب كثيرة والمعاصي في هذا
 الزمان فشت من يوم يصبح الإنسان وهو يحني على نفسه ويوقر ظهره

من الذنوب

من الذنوب غافل عن مولاه وعن عقابه والظلم في هذا الزمان كثير
 ولعاد عولوا الناس بعاقبة الظلم في الدار الآخرة وعرفهم حلم الله
 يقول الإنسان ربنا ما عاقبنا إلا بما كنا نكذبك به (واعلم يا أيها الذين آمنوا) أن الله على الظالمين شديد
 إن الله على الظالمين شديد حتى يأخذهم بما أخذوه فإذا أخذهم لم يغفلوا إذا قدك مجلد ركب
 في التراب واستقبلك العذاب وقد الملائكة حاملين لك المقاطع في آسن
 لك الفرار منهم إلا الخلاص ما أنتم موقوفون بالحجاب والعقاب والعذاب
 والقبر وعذابه رسول منكر ونكير وبعث ونشور وعرض على الله
 ورواين تشري وموازن تنصب وجنة ونار هذا شيء واقع لا
 محالة أخبر به القرآن وسيد ولد عدنان الصارق الأمين صلى الله عليه وسلم
 ومن كذب بذلك كفر آمنوا بالله وبما جاء عن الله على لسان رسوله صلى الله
 عليه وسلم والله سترنا في الدنيا وأخاف في الآخرة يا أيها القبايح والله لو
 أخبرنا أهل المعاصي بما وقع لهم في قبورهم من النعيم العذاب لبلينا الليل
 والنهار ولو أخبرنا أهل الطاعة بما وقع لهم في قبورهم من الجزاء والثواب
 لسارعنا إلى الطاعة وما ورنا بالعمل بها ولكن معاد معنا إلا الطمع ربنا
 ورحانا فيه أنه كما سترنا في الدنيا يسترنا في الآخرة الله يدع ستره الحمل
 على وعليكم وعلى من حضر هذا الجمع الشريف إلى آخر ما قال وقال رضي الله
 عنهما طابا محبه سالم بن محمد شماغ حضرت الجمع الشريف وسمعت كلام ركب
 وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقمت على الدعوات العظيمة ما خبت وهذا
 الجمع ما يسبب لوائي الإنسان حتى من مصر وقال رضي الله يوم الثلاثاء

٣ القعدة ٣٢٧ هـ بيته بعد الانذار بقصيدة للشيخ عمر بن محمد ^{بطلعه}
 ، سويله سلم الله من القلب همام ، ومن خياله نفى عني لذيل المنام ،
 ، ومن محبته في قلبي طرته روام ، ولو هجرني ولو قد غبت منه ^{الزعام} ،
 ، فهو في البرج الأعلى في تمام التمام ، حببي الصدق لي عظمي ^{السلام} ،
 ، فيا لله ان زارني ريتي ^{القيوم} شقيق سليه عني وشوقي غيب ^{الوشاك} ،
 ، الى ان قال ،

، على الاصول هو هونا قصاته توام ، وشين ما القاه زين الزين ^{الشيخ} علم ،
 ، حكم به الحق والقي اسماء مره عظام ، يدك بوده وبأرابه وتداودام ،
 ، وجا بقوله بحسونه لسفحه فيام ، فيا هنيا ويا طوي بنيل المرام ،
 ، عطى بلا من شافي وافي الزرع تام ، هذه القصيدة غانا بها الشيخ
 عمر وقال رضي الله عنهم وسلم على سيدنا محمد عدد كل ناطق وعدد
 كل ما نطق به ناطق وقال رضي الله عنهم جعلها صلاة فريضة الى
 القيلة بالله مقبولة لديه وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة القعدة ٣٢٧ هـ بعد
 الرياض اثناء المولد داعي الحق خرق الاسماع بتعظيم شان الحبيب الكريم
 صلى الله عليه وسلم فمن سبقت السابقة بعبادته اجاب الداعي واحتش
 ما اتى به هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم من الله من الاداء وانتهى عما نهاه الله
 من المناهي ورجع في دنياه واخراه بالسعادة الابدية والقرب من
 خير البرية صلى الله عليه وسلم ومن سبقت السابقة بشقاوته ما اجاب
 الداعي ولا انتهى عن المناهي وخسر في دنياه واخراه ومن لا اجاب

داعي الله

داعي الله ولا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم نقدا حاب داعي الشيطان
 اجيبوا داعي الله وداعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما دعاكم اليه و
 ادخلوا في حزب حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم واتبعوه وانهجوا نهجه واسلكوا
 سبيله واقبلوا على الله بقلوب خبته منه خاشعة واعرفوا
 حق النعمة وحق المنعم شوا الله سبحانه وتعالى خضا بنعم عظيمة انعم
 علينا بالاسلام فخيرنا بشرا مثلنا سبقت السابقة بشقاوتهم و
 كفرنا بالله انتبايا المسلم تبنت موحدا والكافر يبيت ملحد فانت
 من الله عليك بالاسلام بمحض فضله وجودة نعمة عظيمة لو سجد
 الانسان لله على الحجر في ازا شكر هذه النعمة ما وفي بعشر معشار ما
 تستحقه من الشكر اغا حاد واعلى هذه النعمة شوا المعاصي تحمي
 صاحبها من ربوان الاسلام يعبر عمر الانسان وهو في طاعة الله فيركب
 معصية واحدة تزل بها قدمه وتحجبه من ربوان الانسالات سال
 الله العافية اخذوا من ارتكاب المعاصي والذنوب التي تحمي صاحبها
 من ربوان الاسلام وكل واحد يكون حارسا على نفسه ان يغتر
 النجاة في الدار الآخرة على ملاآه بالانسان تسعى في محو من الربوان
 على ما اعرض فانه والله لو اعطي الانسان الدنيا كلها ما يعيظه في
 نوات لحظة من لحظات ربه سبحانه وتعالى وشوا المعاصي وقعت
 حجابا كبير على القلوب معاد اشترت فيها المواقظ كانوا السابقين
 اذا قام المواقظ فيهم يشلون عشرة اموات من ذلك المجلس اربعين

مصروع باشرت الموعظة قلوبهم قالوا أمر بعض الصوفية في
 زقاق من أزقة بغداد فإذ بالبصير يكي قالوا له ما يبكيك بعيت شي
 مما نفعون به الصبياء قال ما لهذا خلقت فقال له ولم تنك قال من
 سطر كتبه المعلم في لوح فقال له وما هو قال كتب في الآلهام النكاثر
 حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قال له و
 غدوه بايكت لك اعظم من هذا قال له وما هو قال بايكت كلا
 لو تعلمون علم اليقين إلى آخر السورة قال فانتفض زكك الصبي و
 صيحة وسقط ميتا تابشرت الآية قلبه وصدعته واين القلب
 الخاشعة واس القلب الواعية لا حضور في صلاة ولا حضور
 في تلاوة ولا حضور في ذكر غير غفله كبيرة راعى الله وقبال
 على الفانيات والشهوات والحرمات وظنوا ان من وسع الله له في المال
 حبه سفاقه في العقول (ايحسبون انما غدهم به من مال وبنين
 نسايع لهم في الخيرات بل لا يشعرون) ولكن الله يردنا اليه ردا
 حملا ونسال الله كما جمعنا في هذه الساعة الشريفة وفي هذا
 الشريف على سماع مولد حبيبته صلى الله عليه وسلم ان يجمعنا بحسنا محمد
 صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدق الله يد خلني وانا لم راك دنا واصواتنا
 واصحابنا وبن تعلق بنا في راسه رحمة ولا يخرجنا منها الى امر
 ما قال وقال رضي الله عنه اقرأوا المولد على المقاعدة واللفظ الذي سمعوه
 مني وقال رضي الله عنه مخاطبا العمرين بعد ان اعطاها دراهم من بعض

اهل الخير

اهل الخير على يد انتم فرحتم بالدرهم هذه فقالوا نعم فقال
 رضي الله الفرج بالدنيا من الغفلة عن الله وقال رضي الله عنكم مخاطبا
 لبعض العلويين وقد استشاره في السفر الى جواهر ما من الاسفار الا
 اتحاز اعلس يارلدي في حضرة في الوادي المنور وتجلس واحد
 من مجالس الخير خير لك من جواهر وما فيها والزم القناعة والزهد
 قد مضى ولا بد تعسر امر على احد لربا يتعسر امر على احد
 لكان تعسر علينا لكثرة خروجنا ولا لها اصل الا ناجاه ولا سبب
 ولكن معي ثقة بالله ويقين طرعا الحمول عليه ولي اليوم شي وسات
 سنة ما بد قامت على ولا بالقوم ولقيت شقحة كبيرة واثنين بها
 ومن طرح حمولته على ربه ولا اقلبه ثقة به ويقين وتوكل عليه ما
 بايسيه نحي جعلنا وكننا رنا وكفى بالله وكيدا ومن يتوكل على الله
 فهو حسبه ثم قال له ذلك السيد من ليلة ٢٩ من رمضان قصر غري
 لما سمعت قراؤتكم وعظمت فقال رضي الله عنكم هي ليلة سعيدة وقال رضي
 الله عنه يوم الاثنين ٩ القعدة ٣٢٧ هـ بمسجد الرياض بعد قراءة
 الحديث والقرآن والانشاد بقصيدة التي مطلعها
 اقم شاهد لتقصير منك مع الضعف عسى واسع الاطامدرك باللفظ
 الله يوفق الغافلين ويدل الحائرين افصح الكتاب العزيز في شان العبد
 فما بينهم وبين ربهم بما افصح والسنة المطهرة افصح في ذلك بما
 افصح فالكتاب العزيز رعى وحذر وانذر وبشر والسنة

اهل الخير على يد انتما فرحنا بالدرهم هذه فقالوا نعم فقال
 رضي الله الفرح بالدنيا من الغفلة عن الله وقال رضي الله عنا
 لبعض العلويين وقد استشاره في السفر الى جاوه ما من الاسفار الا
 اتحاز اعلس يارلدي في حضرة في الواري المنور ومجلس واحد
 من مجالس الخير خير لك من جاوه وما فيها والزم القناعة والزرق
 قد مضى ولا بد تعسر امر على احد لو ياتعسر امر على احد
 لكان تعسر علينا لكثرة غروحاتنا والها اصل الاناجاه ولا سبب
 ولكن معي ثقة بالله ويقين طرنا الحمول عليه ولي اليوم شي وسين
 سنة ما بد قامت على ولا بالقوم ولقيت شقحة كبيرة وواشين بها
 ومن طرع حمولته على ربه ولا اقلبه ثقة به ويقين وتوكل عليه ما
 بايسيه نحي جعلنا وكيلا رينا (وكفى بالله وكيلا) ومن يتوكل على الله
 فهو حسبه ثم قال له ذلك السيد من ليلة ٢٩ من رمضان قصر غري
 لما سمعت قرأتكم وعظمت فقال رضي الله هي ليلة سعيدة وقال رضي
 الله عنه يوم الاثنين ٩ القعدة ٣٢٧ هـ بمسجد الرياض بعد قراءة
 الحديث والقرآن والانشاد بقصيدة التي مطلعها
 اقم شاهد لتقصير منك مع الضعف عسى واسع الاطامدرك باللفظ
 الله يوفق الغافلين ويدل الحائرين افصح الكتاب العزيز في شأن العيد
 فيما بينهم وبين ربهم بما افصح والسنة المطهرة افصح في ذلك بما
 افصح فالكتاب العزيز رعى وحذر وانذر وبشر والسنة

الطهارة دعت وحذرت وانذرت وبشرت ولها بعد كلام
 الله ولا بعد كلام رسوله صلى الله عليه وسلم كلام ولكن القلب يسمع
 والا الكتاب العزيز يتلى كل حين على سماعنا والسنة الطاهرة تتلى
 كل حين على سماعنا ولكن العمل بما نسمع ما شيء يدخل من الاذن ذه
 ويخرج من الاخرى ما باشرت الموعظة القلوت واما اهل الصدق مع
 الله اذا سمعوا التذكرة تلقوها باذان سامعة وقلوب واعية
 وبارروا بالعمل بما سمعوا فيا بشرهم بالفوز والنجاح في الدنيا و
 الآخرة الله يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون
 احسنه والقلب تزلزل غفلة نفرت من ربها نفرة عيئة ولكن
 الله يردنا اليه رجاء حميلاً الله ينظر الينا بعين عنايته نظرة
 ترقظ غافلنا وترد مائلنا وتوصل منقطعنا وتعلم حائلنا وتبدل
 حائرنا وتغفر ذنب مذبذبنا واذا نظرنا الى اعمال اهل الجنة واطماطمهم
 الله من الدرجات العلية بجوار خير البرية صلى الله عليه وسلم هشت لها ارواء
 واذا نظرنا الى اعمالنا وجدناها مبانة لا اعمال اهل الجنة ولكن الله
 يباركنا بنظره من عنده الله يتجاوز عن سيئاتنا ويضاعف حسناتنا
 ولحقنا في العلم والاعمال والنيات بآدائنا الى اخر ما قال وبعد
 ظهر لي في اليوم قدم اليه السيد عمر بن عبد الرحمن العبد ركن الشيخ حسن بن
 موسى باخدم وذكر له الشيخ حسن مدرسين الاثنين والجمع العظم في
 النور والسكينة التي غشيت اهل الجمع كلهم فقال رضي الله عنه

اشرفت

شقت الجمع العظيم ذاك، والسكنة التي نزلت على قلوب اهل
 ذلك الجمع، فمن شدة ما نازلهم من الخشوع والخصوب والسكنة، كما نما
 على رؤسهم الطير، كان ما احدث في المسجد ابداء، والامن عارة الجمع
 يقع لخط كبير فيها، ولكن جموعنا هذه ما يسمع فيها اللغظ ابداء
 بل اذا واحد باي كلم الذي يحنيه كلمة واحدة بكرة ولا يجوب عليه
 من غايه الحضور الذي باشر قلبه ومدرس الاثنين يحضره النبي
 صلوات الله وسلامه عليه لانا ما نؤسس جمعا الا وقد رطناه
 بالحج صلى الله عليه وسلم ولا نعقد الا الاجلة فهو الذي يأخذ قلوب
 الحاضرين ويجذبهم اليه، وراس بعض المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم قال
 له قم افزع لمدرس الاثنين عند علي حبشي شفتنا قبلك بغيت يا احضر
 مدرس الاثنين، وقال رضي الله عنه نحن واهل الجمع كلهم ضيفا المولى و
 فتحنا باحسن الظن بالله وهو ما بدا رد سوال سائل ولا مطلب
 طالب، وهو الذي اعطى الانبياء والعارفين والاولياء والصالحين، و
 اذا نظرنا الى المولى وحدنا، الامخلوق كما نأثر هذا الذي معه من كرامة
 ومعرفة وفعل وعمل صالح الامن المولى هو الذي اقامه في هذا المقام،
 وهو الذي ونقه لفعل الخير وقبلة منه وهو الذي اعطاه وهو الذي رقاها
 بحض فضلته وصوره وهو الاكثنا باشر ولكن لا حفته عن العناية
 فاصليته الى المراتب العلية، الله يجعل لي ولكم اوزرنا واحسن نصيب
 من رعاية الله وعنايته الله يجعل من مجربيه قال الشيخ احمد بن

بنت الميلاق في حزب التوحيد اللهم حسنا محبك مضمونة القبول
 حسنا محبوك مضمونة القبول فزرها اللهم على المظنون
 بمواهب المضمون الله يجعلني واباكم من المحبوبين لله ثم قدم اليه
 الشيخ آل باجاء الحضور مجلسه الشريف والتماس بركته فدعى
 لهم بدعوات عظيمة منها انه قال بعد ان سألهم عن عدد هم الله
 بكسر عذركم ومدرككم وذكر له بعضهم ايام تدرسه بمسجد حبل
 فقال رضي الله عنهم نعم وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا علي قدم الياجا
 في قراءة النحر لانهم اهل وظائف فرجعت اقدمهم في القراءة قبل الناس
 ثم مررت على الشيخ محمد الخطيب بالانشاد فانشد بقصيدتين للعدني
 فقال رضي الله عنه بعد الانشاد بهما كلام الزمان زين الكلام الله زينا
 الارض معهم عند سماع اقوالهم ورؤيته افعالهم ما ينتفع الانسان
 بالولي الا اذا اعتقده واذا سمع الانسان كلام عارف بالله وتلقاه
 بالقبول ادرية محبة لذلك الولي والمحبة تجمعهم على المدرسة
 ان رباط المحبة حقيقة ما تربطها الا بالعواطف الالهية وقال
 رضي الله عنه اذا ذكرت سيدي عبد الرحمن السقا واولاده الكرام وياهم
 واجتماعاتهم وجماعاتهم وجدتها ايام زهرة تشبه ايام النبوة
 واذا تذكرت صلواتهم خلفه في المسجد تحيلت المسجد يا فتى
 بانوارهم فالاولى يبلغون المرتبة العالية بحث تصيرا فعالهم
 كلها بتوفيق من النبي صلى الله عليه وسلم واما الجيب عبد الرحمن السقا فبلغ مرتبة

رافعهم

رافعه جثم بحيث صارت افعاله كلها بتوقيف من الحق جل وعلى
 يقول له يا عبد الرحمن قم صل يا عبد الرحمن قم كل يا عبد الرحمن قم شرب
 فلا يفعل امر الا بامر من الحق وعلى حتى وقاه ما يفرشه حتى يقول له
 يا عبد الرحمن افرش وقال في البقعة الغلانية وقال رضي الله عنه تكلم الى عبد الرحمن
 السقا في الشيخ ابي الغيث بن جميل وقال في انوار كلامه في مدحه التي فقها
 اليمن الى الشيخ ابي الغيث وقالوا له وما نذهبك انت شافعي ام مالكي ام
 حنبل ام حنفي فقال لهم لا انا شافعي ولا مالكي ولا حنبل ولا حنفي فقالوا
 ايش انت قال جنداري من جندارة السلطان ثم سكت اجيب عبد الرحمن
 ساعة ثم هذ نفسه ومد يده في الهوى وقال يا علي صوته انا جنداري
 من جندارة السلطان فقبل له وما جنداري السلطان فقال هو الذي
 يدخل على السلطان من غير اذن ولا عليه حجاب وبامر وينهي ولا حد
 يعارضه فيما يريد وقال رضي الله عنه اولاده كلهم فحول يا خير زري
 ذراهم كل واحد له مقام عظيم لا يدرك ولا يحدد ولا يوصف واظن ان
 شيخا اكبر حال قال شيخ سعد بن علي مديح في غيبته قال اخذت ثلاثة
 ايام الطالع عروق الحجاء ووجدت تحت كل حرف عالم غير عالم الدنيا و
 الاخرة وفي تلك الغيبة ظهرت له احوال الرجال فقال ما رايت احدا
 اكبر حالا من سيدك شيخ عبد الرحمن السقا قال رضي الله عنه تكلم يا يصفهم
 الواصف وباعدتهم المارح صناعت لبعض العرب ناقته وعليها رعله
 ومناعه في ليلة مظلمة وطلبها فلم يجدها فلما طلع القمر دركها

تفرج من القمر واخذ بمدحهُ فقال شعرا
 ، ان قلت برفعك ربي انت مرتفع ، او قلت زائد ربي فهو قد فعلا ،
 الله رزقنا كمال المحبة لا وليا الله ، والتصدق بما اعطاهم الله ، و
 لا هتدا بهديهم ، والمشي في طريقهم الله يعطينا ما اعطاهم بحض
 فضله وجوده وكرمه الى آخر ما قال ويوم الخميس القعدة ^{١٣٢٧} ^{١٣٢٧} ^{١٣٢٧}
 له نسخة من جواهر البحار في فضائل النبي المختار للشيخ يوسف بن اسماعيل
 الشهابي فاعر بقرأة فهرسته فقريت عليه ثم امر بقرأة خطبته
 فقريت عليه الى قوله فرحم الله من تلقاها من اهل الفضل بالقبول
 قال رضي الله تعالى عنها تلقيناها بالقبول وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم امر ابنه
 عمر بن محمد بن علي ضيله ان يقرأ مكاتبة رضي الله عنهما للشيخ يوسف الشهابي
 التي اثبتتها في كتابه جواهر البحار فقرأها عليه فقال رضي الله عنه بعد
 قراءتها هي مكاتبة عظيمة ولكن الشيخ ما ذاقها فالذوق اذا ما
 وافق الذوق ما يذوق ومن مذاكرته رضي الله عنه ليلة الجمعة ^{١٣} القعدة ^{١٣٢٧} ^{١٣٢٧}
 بمسجد الرضا كملت نعمة الله على عباده بعد ما انعم عليهم بنعمة البحار
 انعم عليهم بنعمة الامداد ثم بنعمة الارشاد كنا الاعدم محض تعلقت
 القدرة الالهية بخلقنا وابداننا فاحمدنا الله في هذا العالم ف
 فخلقنا الله في احسن صورة ثم من بعد ما انعم علينا بنعمة الامداد
 ادر لنا رزقه ويسره لنا واعطانا الصحة في اجسامنا واسماعنا
 وعقولنا ثم من بعد انعم علينا بنعمة الارشاد ادر لنا حينا محمد

عليه
 صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم دعانا وهدانا وولانا نعم عظيمة خففنا المولى بها
 بحض فضلته وجوده من غير سابقة عمل بنا ما نستطيع اذ اراد شكرها
 والله لو سجدنا لله على الحجر على اداء شكر هذه النعم ما وفيها بعشر
 معشار شكرها وايش زي القساوه التي في القلوب والا هذا الرب
 ما يستاهل منا نقفى به والا نعرض عنه والا نعصيه والا نغفل عنه
 ومع ذلك عاملنا بالمعاملة الحسنة ونحن في حالة الجفأ ما كشفنا
 باراحد نعصى بالليليم ويترك وتذنب ويعفرك ونعم عليك بنعمة
 وانت تتقوى على معصيته ومخالفته والغفلة في هذا الزمان والاعراض
 عن الله كثير من يوم لصبح الانسان وتشرق الشمس الى ان تغيب
 وهو يعي ربه ملك اشغال تعب من الكثابة وملك الدين واقف ما
 يكتب حتى حسنه واحدة اذا تصفح الانسان نظير السنان باحدة
 ملآن اذا تصفح نظير الحسنات بايحدة خلى وتغر على الانسان شهر
 وسنان وهو على هذه الحالة الردية والى متى وانت تقرر ظهر من
 المعاصي والذنوب مشوا من وري الدنيا آخرة ومن ورا الحياة موت
 وحساب على النقيير والقطير قال الله في الكتاب العزيز لمن يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اذا قد زامنا قيل
 الذر عصية عليك كيف لك ما تخافها الانسان كيف لك ما ترجع
 كيف لك ما تنوب والمعاصي في هذا الزمان كثرت العين لعين الازن
 نعصى واللسان نعصى والجوارح كلها مطلقه في المعاصي تبتدوا

هو ارحمكم على المعاصي والمخالفات وارجعوا الى الله وتوبوا اليه وليكن
 العاصي من معصية وليكن المذنب من ذنب وليكن المعرض عن عراض
 والله يردنا اليه رذاً جميلاً، الله يتوب على عاصينا ويغفر لمذنبنا
 ويقرب بعيدنا ويعلم جاهلنا ويوصل مقطوعنا ولا يفرغكم علم الله شوا
 نني مطلع على سرايركم وعلايتكم واعمالكم كلها محصية لديه في كتاب
 قال الله (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
 يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها و
 وحدوا ما علموا حاضرأ ولا يعلم ركن احد) وقال الله (ام يحسبون
 انا الانسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا اليهم بكتبهم شوا من ورائكم
 كاتب يكتب جانباً بحسب ولكن يغادر معنا الاحسن ظناً ربنا
 الله ينقلنا من هذه الحالة الرديئة الى كل حالة مرضية، الله يتوب
 على وليكم وعلى من حضر هذا الجمع الشريف توبة نصوحاً ونزلاً بها
 جسماً وقلباً وروحاً ثم قال كيف خلونا بخدر توبة في هذا الخل
 الشريف قولوا آمين الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها و
 صغيرها، الله يقبل هذه التوبة مني ومنكم ويجعلها خالصة لـ
 لوجه الكريم ولا يعقبها نكث واسأل الله كما جمعنا في هذا المجلس
 العظيم على تجماع صفات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يجمعنا معه في مقعد
 الصدق وهو راض عنا ما الله يوصلنا بحسينا صلى الله عليه وسلم وصلة لا
 تنقطع الله يدخلنا في دائرته وينزلنا معه في درجة ويجعلنا من

كثر سوار

كثر سواده واهتدك بهديه ومشي في طريقته الله بسيط
 بسيط حجة على عليم وعلى ولا دنار اخواننا واصحابنا ومن حضر
 هذا الجمع الشريف الله لا يصرفنا عن هذا المجلس الا والذنوب مغفورة
 والكسور مجبورة والقلوب والجوارح بطاعة الله معجزة الى اخر ما قال
 في يوم السبت القعدة ١٣٩٧ هـ فري عليه في عوهر الحمار في كلام السيد
 العارف بالله ابي العباس التجاني وهو قوله جوابه رضي الله في صفحة ١٨
 عن معنى قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم (ما كنت تدري ما الكتاب
 ولا الائمة وفي الائمة الاخرى) وما ادرى ما يفعل بي ولا تبلغ الى غير
 ذلك من الآيات التي تحت هذا النحو الى اخره فقال رضي الله عنهما
 غير ما فهمه التجاني فانا عندك انا النبي صلى الله عليه وسلم ما شئ خفي عليه من خلق
 الوعد كله موطن وجد وانه قد اطلع على ما سجدت وما يكره و
 يقع وانه قد علم ان الحسين باقتل وان الصحابة بايجري بينهم كذا و
 كذا ولكن لما اطلع ان الاشياء كلها الوعد والخلق مرتبة اشياء في
 الارادة الازلية على اوقات وسنين واشهر وايام وساعات ابقاها على
 ترتيبها وكما جاء شئ في وقته ابداه لاهله والله سبحانه وتعالى لما
 اطلعه الله على عوالمه كلها استكنمه والولي ما استامنه على علوم
 الاولين والاخرين الا لانه حفيظ ولا يفشي سره لاحد وامين عليها
 وكان صلى الله عليه وسلم ما يدرك من سره لاحد واذا تكلم بشئ مع اصحابه استكنمه
 وشاهده زورا فارقناه لتقراء على الناس على مثل يعني فارقنا معلومة

وقال له تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر) أي الذكر الذي ذكرناك، قال
 له ايضا لا تحرك به لسانك لتعجل به (أي يعني انه قد علمه اياه من سابق
 انما قال له لا تحرك به لسانك، أي لا تقرأه قبل الوقت الذي عينا لك
 قراءته فيه، ثم قال له لان علينا جمعه وقرآننا اقرأناه فاتبع
 قرآنه) وقال صلى الله عليه وسلم لو ما قرأ القرآن جيبى محمد صلى الله عليه وسلم ما استطعنا
 نقرأ حتى عرف واحد واحد من القرآن ما يسهه الوجود كله ولكن لما قرأه
 جيبى محمد صلى الله عليه وسلم بلسانه استطعنا قراءته بالستاء الله عز وجل
 هذا الجيب صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء جاب لنا خير كبير خزي الله سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم عنا خيرا خزي الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما هو اهله
 ثم ذكر شيخه العارف بالله ابا بكر عيسى العطار وكشفه فقال رضي الله
 اتى الشيخ عوض بن زين ما خدم ابو الشيخ حسن السيد ابوبكر العطار
 وطلب منه الفضة بايساف وكان له اتصال بالجيب ابوبكر فقال له الجيب
 ابوبكر هي الا اربعين با توصلك الى اين عا دلك من اهلك اربعين يوما
 فحسبوا له اربعين يوما من تلك الساعة فماتت الا اربعين اليوم الا و
 مات الشيخ عوض بن زين بعد تمامها وهذا الكشف من الجيب ابوبكر وهو
 خليفة جده النبي صلى الله عليه وسلم والخليفة مثل مستخلفه اللهم صل و
 سلم على سيدنا محمد صلاة تحل بها عنا عقد الجهل به ويعلمه وبها
 اكرمه الله به يا نخت جيبى محمد صلى الله عليه وسلم بربه يا نختنا به وذكره

وباجرا ذكره على السبستان قال رضي الله وري حبيب محمد صلى الله عليه وسلم
 ما عنده علم بمجلسنا هذا والاروحه ما هي حاضرة عندنا والا ما
 عنده اطلاع عليه في سابق العلم القديم بلى وقادر بخبريه يقول
 وقد اطلعت على انه مجلس بايعتد في اليوم الغداني في المجلس الغداني
 وبابكون المتكلم فيه فلان وباتقرفيه الرسالة الغدانية وبابحضر
 نه فلان وفلان وفلان وبابكون القاري فيه فلان ولكن لما كلف
 الکتھ ما تكلم ولا افشي السر وخلي الاشيا تجري على ما جرت في سابق
 العلم القديم وقال رضي الله ما عارف اتسعت معرفته الاولى انصاف
 بهذا الحب صلى الله عليه وسلم وكل يسر فهمه من حقائقه وصفاته ولكن كماله
 صلى الله عليه وسلم ما ندر حقيقة ما ندر بل هو بشر كالنفس كما قيل
 ، محمد بشر لا كالنفس بل هو باقوت بين الحجر ، الى اخر ما قال .
 وقال الا حيد ١٥ الفقه توجيه رضي الله الى بيت السيد عبد الله
 علي المشهور بهنيه بزواج ابنه وقال رضي الله محالبا السيد علي
 زعيم الامم السقا ، بلغنا كتاب الفقه الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني و
 سماه عواهر البحار في فضائل النبي المختار وهو كتاب عظيم جواهر على اسمه
 جمع اننا كتب ما بلغنا وذكرنا رجالا ما سمعنا بهم جزاه الله خيرا
 قرناه اليوم في كلام الامام العارف عبد القادر الجذائري امام عظيم محقق
 لغز من بحر مخاطبة الحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة وازكى التحية
 بالآيات القرآنية وكلما جاء غداية تكلم عليها بلسان عظيمه واوردها

علوماً طرية عذرية، تكلم على قوله تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)
 واشبع الفصل في ذكر رسالته قال اعلم انه ليس المراد من ارساله رحمة
 للعالمين هو ارساله صلى الله عليه وسلم من حيث ظهور جسمه الشريف الطبيعي
 فقط وان قال به جمهور المفسرين وعامة من فانه من هذه الحقيقة
 غير العام الرحمة لجميع العالمين فان العالم اسم لما سوى الحق تعالى بل
 المراد ارساله صلى الله عليه وسلم من حيث حقيقة التي هي حقيقة الحقائق
 ومن حيث روحه الروح الارواح فان حقيقة صلى الله عليه وسلم هي الرحمة
 التي وسعت كل شيء واخذ بكلم على حقيقة صلى الله عليه وسلم وتكلم على قوله
 تعالى (وما ابغمة ركب فحدث) واشبع الفصل فيها وقال المراد بالنعمة
 هنا نعمة العلم والمعرفة بالله تعالى والعلم بما جاءت به الرسل عليهم
 الصلاة والسلام من المعاملات والامور الغيبات واخذ بكلم على
 النعمة والتحدث بها قال صلى الله عليه وسلم وهذا الشيخ الذي ذكرته لكم في
 عصرنا توفي سنة الف ولاثمائة وهو الاخير وسلطان في بلاده ولله
 سلطانها في الظاهر والباطن وكان شيخاً ينفق على كثير من العلماء وغيرهم
 وذكر النجاشي بن اهل عصرنا السيد احمد بن عبد الغني بن عمر عابد بن المشقي
 امام عالم محقق شرح مولد الشيخ احمد بن حجر الهيتمي المسمى بالنعمة
 الكبرى وهذا الامام توفي الاقرب توفي سنة الف واثمائة فحسنا ظنا بربنا
 وقلنا الحمد لله بزم عادته بوجده عصرنا مثل هذين الامامين عرفنا
 ان الزمان ما هو خالي من الرجال ولكن المفتح الكبير للسر الاحسن

ولا شيء

ولا شيء طريق موصلة الى الله الا بحسن الظن كما نرا الماضيين
 وعصرنا يقتبسون الانوار من بعضهم البعض الا بحسن الظن
 كل واحد يحسن ظنه بزوجه وبولده وبخارمه ويتفخروا ببعضهم
 البعض لان الاسرار مؤدعة في العباد ما تذكر الا بحسن الظن و
 ان يضررك يا الانسان يوم تحسن ظنك باخوانك المؤمنين احسن
 ظنك بهم واشهد خصوصياتهم ولا تقف مع بشر ياتهم وفتن في عيوب
 نفسك واذا رايت احاك المسلم اترك محذورا قل لعله تائب واستغفر
 ولعله بدرك ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما تشاءتم فقد غفرت
 لكم وابناء الزمان عمرو اسرار بعضهم البعض وقال رضي الله عنه حضرت
 مرة مدرس الجب علي بن عبد الله السقاء فلما جلست دخل علي رجل من
 حوكن سئون وهو من اهل النور فحين دخل علي اخذ بجامع قلبي جذبي
 اليه جذبة شديدة معاد ريت اهل المدرس والتاري يقر معاد ريت
 به من شدة داعي بذلك لرجل فبقيت انظر الى وجه تلك الطلعة فوجدتها
 مكسبة نور فلما تم المدرس غرقت وراءه وسالته فوجدته مكسبي
 نور فالذي خفي من نوره اكثر مما ظهر والذي جمعنا به على العشور
 الاطلاع على سره الا بحسن الظن قال رضي الله عنه ومرضت في تلك السنين
 واشتهيت بطيخة وامرت اخي شيخ يشتر لي بطيخة فقلت له اخرج
 ودور لي بطيخة واشترها فخرج ودار في البلد ولم يجد شيئا وبقي متحير
 كيف اقول لاهي علي ان قلت له ما وجدت شيئا بما يصدقنا ثم دخل

بعض الدكاكين فلم يشعر إلا بامرأة قريت إلى عنده وقالت له لعد
 تتعب نفسك اليوم ما شي يطبخ يجدد فتعجب من امرها حيث كشفت
 على ما بخا طره واتي إلى راخبرني بما وقع له مع تلك المرأة من الكشف
 قال رضي الله وخرجت مرة أنا ومجبي احمد علي مكارم إلى بور وكان احمد
 يحب الطريق هذه وسلوكها ونجت عنها وعن اهلها فاخذنا نذكر
 فقال لي بغينا طريق الصوفية والسلوك فيها والوصول إلى حيثما
 وصلوا اهلها ولا درنا ايش الذي قطع بنا عنها ومرينا بنسوة يحطن
 دهن بعيد منا فلم نشعر إلا بامرأة منهن انت علينا والقت شرعها فلما
 وصلت قالت ما قطع بالناس عن ربهم الا نفوسهم فلو خرجوا عن راضهم
 لوصلوا اليه في ساعتهم فاعطتنا هذه الكلمة ورجعت إلى حاجتها
 فقلت لا حد ما اليوم حتى النسوان اخذن قسمن فينا فوجدنا
 الكلام كما قالت ما قطع بالناس عن ربهم الا نفوسهم (قد افلح من زكاها
 وقد خات من رساها) والشاهد في حسن الظن قال جيبى محمد صلى الله عليه وسلم
 خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه
 وخصلتان ليس فوقهما شيء من الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه
 الله يزيقنا حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه واجب عبد الله حداد
 قال احسن الظن بالمسلم ولو كان نفاق وقال رضي الله واذ احسن
 ظنك بالولي ان كان وليا كما ظنته اتخذت عنده شفاعته يوم القيامة
 لانيك يجر حسن ظنك بالولي يجب لك حق عليه وان ما احسنت ظنك

بالولي

بالولي ما يحب لك شيء عليه فلا تنال شيئا من سر الولي الا بحسن ظنك
 فيه واعتقادك فيه وان كان ما هو ولي كما ظنته يعطيك ركب
 فوق ما املت والسر ان يعتقد شيئا وليس كما، بظنه لم يحب والله يعطيه
 وليس ينفع قطب الوقت زاحل في الاعتقاد ولا من لا يواليه
 قال صلى الله عليه وسلم لو اعتقد احدكم في حجر لنفعة يعني اعتقاده وقال
 رضي الله عنه الشيخ ابن عزي قال لو رايت العاصي ارتكب معصية ثم
 استتر عني بجدار لا حسنت الظن به وقلت لعله تاب من معصيته
 وقبله الله وصار وليا في ساعة وقال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لو شق
 نور العبد العاصي لعبد من روك الله وفي رواية لطبق نوره ما بين
 السماء والارض اذا قد ذا العبد العاصي فكيف الا المطيع لان الله لا يغفر
 ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولعل ذلك العبد العاصي
 رخل في المشقة الالهية وقال رضي الله عنه رايت ابي محسن علي بن بعد
 وفاته برزخي فقلت له كيف وجدت امر البرزخ انت في حياتك ترعنا
 وتشدد علينا في امر الآخرة وما يقع فيها فقال يا ولدي حدثنا الامر سهل
 مما نتول قلت كيف حال اهل البرزخ قال البرزخ كله تحت الا اني بقيت
 متخيرا في خصلة واحدة واهل البرزخ كلهم متخرون فيها شئ فقلت
 وما هي قال يتعجبون من فلان انه من حين وجد الى هذه الساعة ما كنت
 عليه سنة واحدة وظاهره قائم في الخالفة وملك الشمان مرفوق ملكيت
 عليه شئ فلما رايت ذلك وجدته كما وصف الجيب محسن ظاهره قائم في

الخالفة وسريرته مع الله زينه وقال رضي الله عنه قال لي سالم بن ابي بكر
 العطاس مرتيت في سجيل سيئون فوجدته خبت فقلت في نفسي
 لآه ما هؤلاء وفي ساعة طه بين اظهر العلماء جالسين هناك ما عندهم
 عالم واحد قال ومررت برجل شبيه جالس على باب داره من سواد
 اهل السجيل والخاطر معي رثيت لهم ^{قال} لم اشعر بذلك الرجل الا اني
 الى وقال انا عندهم الكفيعهم انا عندهم الكفيعهم مرتين قال قلت له
 ما يومك فبك الغنا ما خابوا الله بررتنا كمال حسن الظن بالله
 وكمال حسن الظن بعباده ونيفعنا ببركة صلحائنا واوليائنا ولا
 يحرقنا في بركة ولي ولا بركة عارف ولا بركة صالح الى آخره قال
 وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٠ القعدة ^{للكلبد} وقد قرئت عليه بيته
 بمكان انته علوته في جواهر البحار فيما نقله من الابريز والابريز كتاب
 عظيم تكلم فيه الشيخ عبدالعزيز بكلام كله علم وما نقله الشيخ عبدالعزيز
 كله حق واوجب من فلان العالم يوم ما استحسنه ولعله ما زاده
 والاكله سر البال وشرح الصدر وانا كررت قرأته مرات عديدة
 وطالت مدة مطالعته فيه فمن كثرت مطالعته فيه بقيت احفظ
 من وقائعه كثير الى الآن واوجب من لا يعجب الكتاب فهو كلام
 عذب تكلم به عن علم والشيخ عبدالعزيز وسيع العلم وسيع الفهم
 ثم قرئ عليه ايضا في كلام التجاني على صلاة السيد محمد البكري فقال
 رضي الله عنده ما قلته فيه صلى الله عليه وسلم في المولد فسبحان الذي ابرز

من حضرة الامتنان ما يعجز عن وصفه اللسان ويحار في تعقل
 معانيه الجنان، وقلت ايضا، ومنه تفرع الوجود خلقا بعد خلق فيما
 حدث وحادثا قدم الى آخر ما قال، ليلة الاثنين، القعدة ١٢٧٠ هـ قدم
 لزيارته السيد حسين عبيد الله عليوي الحبشي الحافظ لكتاب الله فامره
 رضي الله بقراءة ما تيسر من القرآن فقرأ قوله تعالى (ولقد صللنا لهم
 القول لعلهم يتذكرون) الى آخر القرآن فقال رضي الله ما شئ اعذب
 من القرآن ولا احلى منه ولا اجمع منه كل الاربعين وعلوهم وبلوغهم
 ما يقع شئ عند اية من آيات القرآن (تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم)
 الله رزقنا حفظ القرآن وحفظ حق القرآن والعمل بما في القرآن وقال
 رضي الله والولد يعني السيد حسين المذكور قرأته بحركة الصوت الحسن
 وجرق الزين بولا وقاف الزينه والقلب الزين فلو بقي يتلو على طول
 الليل ما بامله وهو من قرأ الرحمن وقال رضي الله يدم الاثنين مخاطبا
 ابنه عمر بن محمد بن علي خيله هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم البارحة في منامك فقال
 له لا وانتمي رؤيته صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله رؤيته صلى الله عليه وسلم ما تحي
 بلاش ما تحي الا بكثرة ذكره وكثرة تحيله وكثرة الصلاة فاكثرت من ذكره
 وتحيل ذاته واكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله بمسجد الراية
 بعد قراءة الحديث والقرآن والانشاد بقصيدته التي مطلعها
 ، سهام الحادثات لها وجيب ، تضعع عندها القلب الصليب ،
 من اكرمه الله بتلب عامر ولسان ذاكر شاكر كان له من الاعتبار بالحادثات

نصيب وسمع ووعى ما يلقي عليه ومن خذله الله بقلب خارب و
 لسان فاسد اعرض عن التذكرة، وبقى على عصيانه وخذلانه و
 تفررت المواعظ والذكرى والقلوب بقيت على قساوتها، والاذن
 معاد افوى من داعيه، ولا الصبح من نصحه، وكلفنا واعظا،
 يلقى اللبيب كتاب الله موعظة، كما اتي في حديث السيد الحسن
 وابن القلوب التي تتعطف بايات القرآن وابن القلوب التي تنزع
 بزواجر القرآن نسمع آياته ودواعيه وزواجره ولا كأننا نسمع و
 نسمع النبي صلى الله عليه وسلم وزجره ولا كأننا نسمعه وبقى الانسان يتمادى
 في مخالفته وعصيانته ولينه اذا اذنب استغفر، واذا عصى تاب
 من عصيته واتبع السيئة الحسنة، كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله واتبع السيئة الحسنة تمحها، لابل من يوم يصبح الانسان
 وهو كحى على نفسه وعارق في المعاصي والذنوب والسيئات القلب عاقل
 عن الله واللسان مطلقه في الغيبة يظلم بحسن على غوانه للمؤمنين و
 الجوارح كلها مطلقها في المعاصي وتوقظ ظهره والوصل الدار الآخرة
 ما يقع في الكلام شكوك مقبلين على رآط طويلة آمادة مهيلة أهواله
 وتغارقون هذه الدار الحجب بانفارق ^{جيبه} وصاحب المال بانفارق
 ماله وصاحب العيال بانفارق عياله وآب يخرج من هذه الدار الى قبر ضيق
 ومن وراء ذلك عذاب وحسب أهوال ما تطيقها وعرض على الله
 آه معذرتك يا العاصي عند الله في ذلك اليوم باتقول لربك ما اعطينا

قوة في جسمي ما اعطينا صحة في بدني ما اعطينا مالا الا تصدق
 به ما ارسلت الي رسلا يعلموننا كذاب القوة اعطاك ياها ربك
 والصحة اعطاك ياها ربك والمال اعطاك ياها والرسول ارسلهم اليك
 وانت استعنت بنعم الله على معاصيه آه حسرتك يا العاصي في تلك
 الساعة على فوات عمر في البطالة وان عاذك اعدوا بك مع فرعون و
 هام وقارون الى النار هي تشد حسرة استعدوا لتلك الحسرة جدوا
 في الاعمال الصالحة واقبلوا على الله وانبيوا وارجعوا من اعراضكم هذا
 شوا الغفلة والاعراض في هذا الزمان كثرت والمعاصي والذنوب كثرت من
 حين يصبح الانسان الى ان يمسي ونظير حسنة خلق ونظير سيئة ملائكة
 عارلذا الغفلة تهايه عارلذا الخالفة رجوع والمشتكى الى الله مما حل
 بزماننا من كثرة المعاصي والذنوب والغفلة عن الله قاذوا العدو والعين
 الى يافيه هلاكنا ونحن صدقنا عدونا حدي صدق عدوه ان الشيطان
 لم فاتخذه عدوا الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه
 لكم عدو مبين يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
 على ملا آه يا الانسان تتبع شيطانك على ملا اعراض فانية على ملا حياة
 زائلة الله يحفظنا من الشيطان وفتنه ومضلائه الله ينظر الينا بعين
 رحمته الله يقبل من محسناتنا ونجا وزرع من سيئاتنا واسأل الله كما
 جمعني والالم في هذا المجلس الشريف على سماع كلامه وسماع حديث رسوله
 صلى الله عليه وسلم ان جمعنا مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدق وهو راض

عنا الى آخر ما قال و لما خرج من المسجد بعد الدرس المذكور استوع
 منه محبة الصالح محمد بن عمر قطن فقال لدرسي رضي الله عنهما حضرت المدرس قال
 نعم قال له لو جيت من شام الا لأحله لكفان تشقه مجلس عظيم و
 جمع عظيم ملائكة بتعظيم الله و تعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم و قال له
 انه عمر بن محمد بن خيله الغري الذي اتوا للمدرس و صلوا المسجد قبل
 اهل البلد فقال رضي الله عنهما يا ولدي الله ما باخيههم انقلوا من بلدانهم
 ما لهم قصد الا حضور الجمع الشريف و تشق بعض الناس في البلد خالص
 و نوت الجمع العظيم هذا احرام من الله نسال الله العافية تشق الفرق ناس
 اتوا من بلدانهم ينقلون و لغار بالوا بالبرد و لا غيرة و فازوا بقسمهم
 من هذا الخير و ناس في البلد حلال عربوا هذا الخير و هو بين اظههم
 قسمة من الله الله لا يخرنا حير يا عنده لشر ما عندنا و المدرس
 اليوم احتوى على نحو ستمائة نفر الى آخر ما قال و يوم الاربعاء القعدة ١٢٩٧
 قرئ عليه بيته في جواهر الحجاز في كلام الكاف و ابو نعيم و كلام الشيخ
 عبد العزيز الدباغ فقال رضي الله عنهما كلام الشيخ عبد العزيز ابلغ لان بعضهم
 يعرف عن فهمه و ان كان الفهم نورا و اما الشيخ عبد العزيز يعرف عن حقيقة
 و عليه تشبه علم شيخنا اكبر ابوبكر فما بلغ اليانا من تشبه الا الا برز
 و لما وصل الى الابرين قال لي احب ابوبكر بل فكم الابرين قلت له نعم قال ذاك
 انا ارسلته اليكم بغتكم تستدلون به على علمي و انشدت
 بحضرته بقصيدة للشيخ عمر بن بحر مدحها

، سنسني يا جبيره بردكي هكجر ، شلى الصوت قولى فيه يا الله على سر ،
 يا الله انا بنا وادي الهراكل غطر ، يرتعش يرتعش عيسى كما الغبه اخضر ،
 ، سوه بكفيه ما قد فيه بكفيه مامر ، من صنوف العنا قد ها واقناس وانضره
 ، نزه يا حي يا قيوم يطوى ويثشر ، تحت بلواك يا مولى البلا قصر الشمر ،
 ، اسق ما بين يا رحمن حذيه وبجر ، قال رضي الله سبب انشاء الشيخ
 هذه القصيدة انه دخل شبام وهي مسنته فعارضوه اهل شبام عند
 وقبضوا زمام راحلته وقالوا له ما بغناك تدخل شبام الا بكراية الارض
 مسنته بغنا سبل فقال لهم ماشي كرامه الا بحضلة واحدة اريد هانتم
 قالوا له وما هي قال ان بغيتوا الكرامة املوا راحلتي قضت فباركوا اهل
 البلد كلهم كل من عنده شئ من القضب حتى عشائنه اتى به الى الشيخ حتى
 نوات الراحله من القضب فلما راي الشيخ راحلته تاكل من القضب و
 هو يوادها توجه الى الله في نزول الرحمة وانشأ قصيدته هذه فما
 انما الا وطلعت السحب وامطرت السماء من كل جهة واتي سيل كبير وفي
 شبام قال رضي الله وحدي احمد ز محمد احبشي توجه لزيارة الشيخ سعيد
 عيسى العموري وترى شبام وهي مسنته فعارضوه اهل شبام وقبضوا
 زمام راحلته فقال لهم مالكم قالوا له البلد مسنته وهي بغنا كرامة
 فقال لهم قولوا غيرها قالوا له مالكم بد فقال قول يا وليد فحولوا ثم قال
 لهم العلم الذي بغيتوا السبل يربط به في المسيل اطر حوة فطرحوا العلم
 فطلعت السحب وامطرت السماء ووصل لهم سيل كبير وربط بالبدن علوه
 الذي

وقال رضي الله عنهما جدي أحمد زار الشيخ سعيد العموري سعيه زيارة
وهو عظيم الحال مكتوب على جسده كله لا اله الا الله لا اله الا الله و
شيخ فتحه الشيخ ابو بكر سالم وامره بالنقلة الى بلد من البلدان ولم يسئها
له الا انه قال له البلد التي تبرك راحلتك فيها اسكنها فتوجه حتى
وصل الغرفة بركت راحلته فيها فاسكنها ثم ان الشيخ آل باعبار آذوه
اشد لازية اذ انام خيطوا ثيابه في الشطفه وطرحو الحجر في محراب
داره ثم ارسل لشيخه الشيخ ابي بكر سالم رشكى عنده من اذية آل باعبار
له فامره الشيخ ابو بكر بالزواج عندهم فقال له تزوج على احدي بناتهم
فتزوج عندهم وبقوا على اذيته ثم شكى منهم ثانيا عند الشيخ ابي بكر سالم
فقال له تزوج ثانيا عندهم وسخرج الله من صلبك من تداوي به من سم
فتزوج عندهم ثانيا وانا له ولد وسماه علوي واحد وعلوي اتي بزي بن
علوي وزين اتي باحد بن زين صاحب الحوطة المشهور الان واحد
بزي بن هو الذي تداوي به من السم وقال رضي الله عنهما ثم توجه لزيارة
سيدنا المهاجر احمد بن عيسى فزاره وظهر عليه اكله وقال له
اجلس عنده واقم بالحسينية عنده ومن عجز عن زيارة بني زورك و
حالي لك فاعطاه صاله واقام عنده في الحسينية وتوفي بها ودفن
تحت في اسفل الشعب والى الان من عجز عن زيارة المهاجر زار جدي احمد
بن محمد حبشي واستغنى بزيارته عن زيارة سيدنا المهاجر
وكصاحب الشعب المهيأ احمد من بالجلالة صار كالمتدبر

وليلة الب

وليلة السبت ١٢ القعدة ١٢٩٧ هـ قدم لزيارة الشيخ محمد بن نبيه
 وحسن عنده مدة ومساءلة عن محبة الصالح سالم بن محمد شماغ ثم قال
 رضي الله عنه سالم شماغ يقطع الانسان بولايته ولما خرج الشيخ محمد المذنب
 قال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله عرفت الرجل هذا قلت لا
 قال هذا خاطري قال لي ان معه شيئا من السر الذي مع الرجال وهو الا
 ظاهر من اهل الاستبابة ولكن بينه وبين ربه سريره زينة فهذا الرجل
 ومحمد طن نور السر لا يح على وجوههم ولا يعلم الغيب الا الله والصورة
 البشرية متشابهة بعضها البعض تشوف الناس سوى على صورة واحدة
 الصالح والطالح ما يميز الا من اطلعه الله على السرائر فحسب العطار
 يعرف ويميز الصالح من الطالح والله خباثا في ثلاث خباثاته في
 عبادة والمطلع على الغيب الا الله سبحانه وتعالى ومثل الصالح والطالح التاجر
 والفقير ما يميز بين التاجر والفقير الا اذا علمت بحالهم والا قد يكون
 الفقير لباسه احسن من لباس التجار وتظن انه هو التاجر والآخر الفقير
 يوم السبت قدم لزيارة السيد حسين بن محمد الحسيني وولده ابراهيم و
 سألته رضي الله عنه عن عدد اولاده واولادهم فقال بايقعون مائة وعشرين
 فقال رضي الله عنه طيب خاطر كل عليهم وادع لهم والله يوسع لهم في الرزق و
 يزيدهم برهم وذكر له السيد حسين زيادة الدار في سيون في مكان المولد
 وجر فقال رضي الله عنه من حين اقمنا المولد في ذلك المكان تكاثرت الدار
 وزادت الاموال واعمر البلد ببركة المولد ونحن ابتهانا في المولد في سنة ١٢٩٧ هـ
 قريفة

سبع وتسعين ومعنا عشرة ريال فقط وانتشر في الناس و
 في ثانی سنة معنا اربعين ريال وفيما بعد في سنة من السنين معنا
 مائة تسع وواشتهر المولد في الناس ثم توجه رضي الله الي البيت
 الشيخ محمد بن عبد الله بن زين باسلامه وذكر له ايام اقامته و
 تدرسه في مسجد حبل فقال رضي الله عنه كان عمي احمد الحضا ر اذ اكتب
 لي كتاب لي كتابا قال فيه الى جناب الجيبي علي بن محمد الحبشي الشافعي
 الحنبل الشافعي مذهبا الحنبل مسجدا وقال رضي الله عنه قدم الي ابي
 بعض الايام اخونا الصالح علي بن سالم ونمت انا و اياه في منزلي واعدت
 وكل واحد منا راي رؤيا فلما انتبه قال لي انا راي رؤيا فقصها
 علي قال رايته كان قائلا يقول لي هذه الساعة دخل الي سيون
 درويش حاله حال الجيلائي قلت له وانا راي رؤيا رايته قائلا
 يقول لي الساعة دخل الي سيون حسن بن علي جعفر العطاءش قلت
 له ما تحقق الرؤيا فحين خرجنا فاذا برجل درويش قلنا له من
 رايته قال انا درويش قلنا له من اي بلد قال من الهند قلنا له كم لك
 في الدنيا قال سبعين سنة قلنا ربي دخلت البلد قال هذه
 الساعة فقلت له هذه تحقيق رؤياك عا درويش فحشنا قليلا
 واذا برجل اقبل علينا فقلنا له من انت قال انا رسول السيد حسن
 بن علي جعفر العطاء انه دخل الي سيون هذا اليوم وانه ياتي الي
 عنكم فقلت له وهذه تحقيق رؤياي فرجعنا الي البيت واتي الينا

حسن بن علي

عن زعلي وهو اول محبي جا بعد وفاة الحبيب ابو بكر وهو من اصحاب
الحبيب ابو بكر قال لي الحبيب ابو بكر حسن زعلي قلبي صحب الحبيب ابو بكر و
لازمه في عريضة واهل عريضة ما هم عالمين بالحبيب ابو بكر وهو يظلم كل
يوم يقرأ الاحياء على الحبيب ابو بكر ثم جلس معناراً خيراً تا بكرة ثم دعت
له مع الحبيب ابو بكر مع خروجه اليها قال خرج الحبيب ابو بكر من قبره مشاهداً
يوادعنا الى نصف الطريق ظاهراً عياً وبيد الاحد القعدة ^{٢٧} فري
عليه بيته في جواهر الجارية كلام ابن عزني فقال رضي الله عن ابن عزني تغرر
في حمة اهل البيت فمن شدة محبته لاهل البيت حتى فضلائهم بفضلائه
صلى الله عليه وسلم وقال ما حدث من اهل البيت يموت على سوء الخاتمة وقال رضي الله
ياخت اهل الله بحمة الله ورحمة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وكل من انطوى
في فخذ الحبيب صلى الله عليه وسلم اتصال به وانفتح له باب كبير ولكن ما درينا
كيف الانطواء فيه صلى الله عليه وسلم الله يجعلنا من المنطويين فيه الفائزين
بقربه ثم صلى رضي الله عنه كتاب من بعض اهل ظفار وذكر فيه ان المولد
الذي الفه رضي الله عنه انتشر في ظفار ونواحيها ورتبوا قرأته في كل
ليلة جمعة كما رتبوه هو قرأته فقال رضي الله عنه مولدي هذا اشوق اليه
لو دارم الواحد على قرأته وحفظه وجعله من ارادة انه بانظر عليه شيء
من سره صلى الله عليه وسلم انا الذي الفتم بنفسني وانا الذي املت به كلما فرئ
على فتحة لي باب اتصال به صلى الله عليه وسلم وكلام في فيه صلى الله عليه وسلم مقبول
لدى الناس وذلك من كثرة محبتي له حتى في كتاباتي اذا جيت عند صفته

صلى الله عليه وسلم يفتح الله على فيها بعبارة ما توحد قبلها اللهم من الله
 ففي مكاتباتي صفاته عظيمة له صلى الله عليه وسلم فلو ظفرت بها النبهان في الملاكتبه
 منها وقال صلى الله عليه وسلم انا اذا قدنا يا اري النبي صلى الله عليه وسلم يعتلي قلبي عيب
 من نوره صلى الله عليه وسلم قبل ان اراه ثم يرحمني الله فيخف ويهون علي
 ثم صلى الله عليه وسلم كتاب من الشيخ سالم باصهي وذكر له فيه ان
 السيد محمد بن علي بن محمد بن احمد بن ادريس قام بنشر الدعوة واقام
 الشريعة المطهرة ونصر الدين واقام المحذور فالسارق قطع يده
 والرازي جلده والقاتل قتله واظهر الله على يده كرامات خوارق منها
 ان رجلاً هم ان يزي بامره فلما عزم قلبه الله مثلها جعل له
 فرجاً وعلم به الناس فتاب فعاد كما كان ومنها ان رجلاً هم
 بسرقة فيبست يده حتى تاب فقال صلى الله عليه وسلم هذا رجل ايدى
 بتأييد من عنده يا نحوب عليه وبانويده وبانذعواله وبانثاكر
 نعله وخذ هذا الولد السيد احمد بن ادريس عظيم الحاك واجيب
 ابو بكر العطاس لا قاه واخذ عنه واخبرني اجيب ابو بكر العطاس
 عن الجيب احمد بن حنبل قال قال لي احمد بن حنبل قدنا على السيد احمد
 بن ادريس انا واجيب حسن صالح البحر فاننا قرأت عليه في الرشفاة فتكلم
 على كل بيت منها بشاهد من القرآن وشاهد من السنة من سعة علمه
 وحسن صالح قرأ عليه رسالته صلاة المقربين فقال له السيد احمد
 ان كان مؤلف هذه الرسالة موهوباً على ظهر البسيطة تضرر اكباد

الاربع

الابل الى لقاء فتكلم بعض مرديه فقال يا سيدك لعله واصف
 ما هو عارف فقال له اسكت (لونا) ينضح بما فيه وقال صلى الله
 عليه وسلم اجيب ابوبكر قال اخذت عن السيد احمد الصلاة العظيمة له وكتبها
 في ورقة وطلعت بهامعي الى الساعية وطرحتها في صندوق وطلع معنا
 درويش فلم يشعر به الا واتي الى وقال يا سيدك ابوبكر اني اري نور
 يخرج من صندوق قد متصل الى السماء من هذا الحبل ففتحت الصندوق
 فاذا في ركن الحبل الورقة التي فيها الصلاة المذكورة ثم امر صلى الله
 عليه وسلم الحاضرين بنشر الدعوة وقال صلى الله عليه وسلم دعوني عمت الوجود كله يقول
 هذا انشر في الناس وباجمعهم على الله وباجمعهم الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال صلى الله عليه وسلم اللهم عرفنا عقد وارزقنا القيام به عرفنا حق نبيك
 صلى الله عليه وسلم وارزقنا القيام وقال صلى الله عليه وسلم اذا المعنى الانسان النظر و
 صوب الفكر في القدرة الالهية وتعملها في الوجود حيلة خيرة بالعقول
 العالم والجاهل والصالح والطالح والعاصي والمطيع كلهم مرئي من الحق
 تعرفهم القدرة الالهية في حركاتهم وسكناتهم وخطراتهم ونظاماتهم
 ربيهم الذين ٣٣ العقدة ٣٧ كتب ذكر صلى الله عليه وسلم المكتوب الذي وصله
 من عالم به الرحمن باصهني وانني على السيد محمد بن ادرسي وقال اخياه
 يحيى الى عندنا ونقيم العدل في وادينا ونحي بانعا ونز بالحوال والمقال
 رازا حصل العدل تاكثرا الاطوار والاسعار با ترخي والعواني باحصل
 واخيرات باحصل والورقة هذه بانتقلها وبارسلها الى تريم وامرهم

يقرأونها في جموعاتهم ونحن اليوم بانقرأها في المسجد وبانعلن
 بهذا السيد ثم خرج صلى الله عليه وسلم إلى مسجد الرضا فحضر المذنبين
 وبعد قراءة الحديث وقراءة قوله تعالى (ربنا انك تعلم ما نخفي و
 ما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء) الحمد لله
 الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء
 الى آخر السورة وبعد الانشاد بقصيدة له قال صلى الله عليه وسلم
 الذرأ ولو لا ان في الاذان صمما وانجم الدوى لو صار من القلوب
 همما تكثررت المواعظ والمذكرات ولكن القلوب ما وعيت و
 الاذان ما سمعت نسمع الآيات القرآنية ونروا جملها ونواهدنا
 لا كأننا نسمع لا انتم ربنا الا وامر ولا انتهينا عن المناهي القلوب
 قاسية ما اثرت فيها التذكيرات ولا التنبيهات الغفلة شملت
 القلوب من يوم يصبح الانسان ويفتح عينه وقلبه وقلبه مع الدنيا
 وهمه وفكره فيها وفي جمعها وفي تحصيلها واجبه صلى الله عليه وسلم يقول
 من أصبح وهمه الدنيا شئت الله شعله وفرن جمته وجعل النيران
 عينه ولم ياته من الدنيا الا ما قسم له من أصبح وهمه الاخرة جمع
 الله شعله وجعل الغنا في قلبه واتته الدنيا وهي الغنى الدنيا
 مذهبنا وخذعتنا واغترينا بها ولعاد حسبنا للدار الاخرة
 وتكالبوا الناس عليها وبذلوا ثيابنا وقاتلهم في طلبها وفي جمعها
 وارتكبوا المحذور في جمعها ولعاد بالرا بالجرم وما يترتب عليه

العتاب

العقاب، وأليم العذاب في الدار الآخرة، شومان وراء الحياة
 هذه موت، ومن وراء الدنيا آخرة وعذاب، ~~وهي~~ ^{وهي} عرض على
 الله في يوم طويل يتجلى المولى فيه بوصف الانتقام، ولقيص فيه
 من الظالم المظلوم لا حد غيره، علم الله يقول ربي ما عذبنا ربي ما
 عاقبنا على ذنبي، والامموم في الدار الآخرة (يوم يبعثهم الله
 جميعاً فيهم بما عملوا) احصاه الله ونسوه (نشوتهم يمرقني من
 الحق) وأعمالهم لديه محصية، الحركة محصية والسكنة محصية، و
 اللثة محصية والكلمة محصية، ملائكة ينسخون أعمالكم بملك
 اليمين بكتب الحسنات وملك الشمال بكتب السيئات، كما وصف الله (أنا
 كنا نستنسخ ما كنتم تعملون) يا أيها الناس يوم القيامة بائبها
 رداوين ملائكة، وكل إنسان الزنا طأره في عنقه، ومخرج ليوم
 القيامة كتاباً يلقاه منشوراً، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
 حسناً، آه حالته بالعاصي وبالقصير إذا أعطوك كتابك، و
 تصفحت سيأتك وزنوبك، يا تقول يا رب ما عملت الذنب الغلاني
 بالكذب ريك، يا تشهد عليك الجارحة التي عملت بها الذنب، (اليوم
 نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم، وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون،
 وقالوا الجلودهم لم تشهدتم علينا) قالوا نطقنا الله الذي أنطق كل شيء،
 العضوف هذا الذي تعمل به العصية يا تشهد عليك، والمواظفات تكررت
 على أسما عمار، ولكن ما تعظنا، ولا يكفينا كتاب الله وأعظمكم فيه من

الزواجر بآكم فيه من الاوامر بآكم فيه من المناهي
 ، يلقى اللبيب كتاب الله وعظه ، كما آتى في حديث السيد الحسن
 ولكن الله ينظر الينا ويردنا اليه راجعاً ما بينا نسيب السعف
 الزين سعف جيبى محمد صلى الله عليه وسلم ولا يغينا تخلف عنه لا في قول ولا
 في فعل ولا في عمل ولا في نية ، ولكن الله يكفينا شر القواطع التي قطعت
 بنا عن الحقوق بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم واقتفا آثاره وسلك سبيله و
 شوم من يقى تمارياً في المعاصي والمخالفة باي سبب جيش محمد صلى الله عليه وسلم
 ومن سبب جيش محمد صلى الله عليه وسلم بايدخل مع الجيش العيف جيش الشيطان
 القطوا الجيش الزين جيش محمد صلى الله عليه وسلم لا حد يقطب حبله من هذا
 الجيب صلى الله عليه وسلم بسبب زنب تركية بسبب معصية ليعتجها أو
 الى متى رانت يا الانسان في غفلتك وتحمل نفسك ما لا تطيق على ملا
 اعرض فانه زائلة ارجعوا الى الله وتوبوا اليه وقد سوا زارا الارار
 المعاد والله ينظر الى والكم نظر خاص من عنده الله ينظر الى عاصنا
 يتوب عليه والى مزيننا لغفر له والى بعيدنا يقر به والى مقطوعنا
 يوصله والى حائرنا يدلّه والى جاهلنا يعلمه الله نشر نور العلم في
 بلدنا وفي قطرنا وفي عصرنا الله ربنا في وقتنا وفي اهل وقتنا ما أثر
 به عين نبينا صلى الله عليه وسلم الى آخر ما قال ثم قال اعلمكم يا معشر الحاضرين
 انه ورد علينا مكتوب من بعض محبينا من جنسنا وذكر انه ظهر فيهم داع
 الى الله من السادة وقام دعى الناس الى الله ونصر الدين واحيا شريعة

سيد السليبي

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وازعنوا له جميع اهل جهنم واقام الشريعة
والعدل وانتشر صيته في الجهاد وقاموا في عبادته من اعداء الدين كثير
فابادهم الله وانصره عليهم واظهر على يده خوارق عادات وكل من فيه خير
ينبغي له ان ينصر هذا السيد بحاله ومقاله وانتشار الله الله يبلغه البناء
ونشر العدل في رادينا ونحن بانساعده وهذا الكتاب بانقره عليكم
فانه يقرب الايمان سماعة وامر يقرب الله فقرى ثم رتب للسيد محمد
الذكر فاتحة ودعى له فيها بالنصر والتأييد وقال في كتابه بيته و
تدقير عليه في جواهر البحار في كلام ابي عزى الجواهر ضيفا جواهر لها
اثمان وجواهر اعلى منها ما بقدر الانسان يثمنها فالجواهر التي تعرب
عنه صلى الله عليه وسلم لها اثمان تثنى به واحا الجواهر التي يلقها هو فهي
جواهر الجواهر ما بقدر الانسان يثمنها وذكرت عنده الواقعة
الخارقة التي وقعت للرجل الذي خالف السيد محمد بن علي وانه تزنا بركي
المراية وانه حج مثلها واخذ ثلاثة ايام ثم تاب وعاد كما كان قبل
فقال صلى الله عليه وسلم كان مثلها واكثر منها في سابق الزمان وهي ان بعضهم
خرج يوم الجمعة الى مسجد الجامع فوجد الخطيب خطب على المنبر فاعتسل
فلما غاص في الماء لم يشعر الا وهو في بلد اخرى وانقلب امرأة ثم تزوج
رجل واتى له ثلاثة اولاد واخذ سبع سنين وهو امرأة ثم اغتسل
والحال انه امرأة فلما غطس لم يشعر الا وهو في محله الذي اغتسل فيه
او لا وانقلب رجل على عادته ورجل المسجد فوجد الخطيب على المنبر عادة

ما تم الخطبة التي اغتسل وهو فيها وهذا من غرائب ما سمعنا في كرامته
 يا رب يا رب اجعل انسابك وفرحنا بك وسرورنا بك يا رب
 اجعلنا نتذكر هذا المجلس في دار عتقك ودار رضاك من غير عذاب
 ولا حزن ^{عنه} وقال رضي الله الا اذني من اهل الجنة ولا فهم ربي من يقوم على
 راسه عشرة آلاف خادم الله يجعلون واياكم من اهل الجنة يحفظنا
 واياكم من النار الى آخر ما قال ^{عنه} ولما قرب وقت المغرب توضا وخرج
 الى بيت ابنه عمر بن محمد بن موسى خيله متوكئا على يده ولما وصل اليه قال
 شقنا الا ان شرحنا وانبطت ولا تعبنا بالخروج من البيت على نيتك
 والليله ان شاء الله انفتح الباب ^{عنه} صلى المغرب ليله الثلاثاء القعدة
 ١٣٢٧ هـ وبعد الصلاة ضرب السماع بحضرة بتلاته تصاد من يدانه خرها
 مطلعها وثي بدالك كذا حملتي حمل شغل وانت داري باني ما معي قلب يحمل
 وقال رضي الله كلام ابن عزي المنقول عنه في جواهر الحجاز ثم قال مخاطبا
 العزيم اتجيبكم كلام العارفين ومدحهم وثناهم على حب العصوم صلوات
 الله وسلامه عليه قالوا نعم فقال رضي الله في بعض المواضع من الجواهر
 ما يحسن سمعه لانهم قد لطف الكلام عليهم ما يعطون النبي صلى الله
 عليه وسلم حقه فعندنا من صفاته صلى الله عليه وسلم احسن مما عندكم اما في حبيب
 صلى الله عليه وسلم من بايخا برحمن ومن بايتكلم في الحناء الحمد ^{عنه} صلى الله عليه وسلم و
 ما يعطيه حقه والا لعاره هو يتكلم ولو حضر ابو عبود ^{عنه} اوجب ابو بكر العطا
 لكان جانا واصاف النبي صلى الله عليه وسلم يومه بايوضها شاهدة قال

رضي الله
 عنه

عن النبي يوم الثلاثاء بآيته بعد ان قرئ عليه مكتوب الشيخ سالم
 باصته المتقدم ذكره الله بطول عمر هذا السيد يعني السيد محمد بن علي
 الاريسي الله يقوي ساعده ويخزل معانده وينشر دعوته الله
 يبلغه الى دارنا هذا ويظهر العدل وهذا ما ظهر ولا قام في احياء
 الشريعة المطهرة واحياء الدين الابتائيد من الحق وهذا الرضا
 الذي تجددونه الان في الاسعار مع عدم تواتر الامطار الامن بركات
 العدل الذي اقامه هذا السيد وظهر الله على يديه خوارق عادات
 من قلب الرجل امرأة رئيس يد السارق وظهر الكناية على اوراق
 الاشجار وظهر بفض الدجاج وعظام الذبائح لا اله الا الله محمد
 رسول الله محمد بن علي الهادي ورواه ثقات علماء ما ينفون على عدد
 التواتر وانا رعت له في الجمع الشريف الله يرنا في وقتنا
 وفي اهل وقتنا ما تقر به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله يجمع به حتى
 نرى العدل في هذا الوادي بعيننا ويسير الماشي في جميع وادي حضرموت
 الى اليمن الى المدينة لنفسه وكل شيء له وقت ولعل هذا الوقت الذي اوعده
 به صلى الله عليه وسلم في قوله والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
 صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله تعالى والذئب على غنمه ولكنكم
 تستعجلون لعل هذا وقت مصداق حديثه صلى الله عليه وسلم وذكر له بعض اهل
 الظاهر فقال صلى الله عليه وسلم صاحب البدره لرو عظمة ما عظمة وجبت له
 الايات الظاهرة والاحاديث الصحيحة معاد يلقى سمعه لها ابدا لانه ملقى

نفسه على الصواب وقد استحلت هذه الاشياء في رأسه عسر
 زوالها الله يحفظني رايكم من البدعة واهلها فالبدعة بلوك كبيره
 ومن كلامه رضي الله عنه قبل هذا في التحذير عنها قوله والله ان اهل البدعة
 معذبين في هذه الحياة بنار البعد عن الله يرونهم اهل البصائر الى اخر
 ما قال وقال رضي الله عنه ابنا الزمان بغوا الولي الا يظهر الكراما كلها
 ما ذا الولي قد رتب الوجود على اشياء واجراها في وقتها فالجيب صلى الله
 عليه وسلم وراه ما عنده اطلاق على حال الكفار وخروجهم عن طاعته و
 تكذيبهم له وعناهم والا ما عنده قدرة على هلاكهم فالجيب صلى الله وسلم
 قد اطلع على حال الكفار وعلى ما سيحدث منهم جميعه وقار جيب
 محمد صلى الله وسلم بهلك ابو اهل وقومنه بدعوة واحدة في ساعة ولا
 يعسرونه ابدا ولكنه لما اطلع على الاشياء كلها راي الوجود كله
 مرتبا وقتا بعد وقتا ابقى كل شئ في وقته على ما سبق ترتيبه في العلم
 القديم وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه محمد هذا السيد الذي بشر العدل في
 صبيانا رنوا جميعا اسمه محمد بن علي انت له وقل له انا اخوك في الله انت
 محمد بن علي الهادي وانا محمد بن علي المهدي وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء
 القعدة ٢٧٠٠ لاند مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله بغيناك تاخذك دار
 في سيون وتحمل بجنا وقل الفخير الارقت الخريف اخرج له كما اهل القرا
 الله يسر لك دارا في سيون وانشاء الله يحصل دارك ملان قروش و
 تشرك دار علمي ما بغيت ويوم الاربعاء دعا طلبة العلم واطناهم ضيافة

عظيمة

عظيمة وبسطهم وغيبهم في طلب العلم وقوى همهم وغربهم
 وحشهم على الاجتهاد في تحصيل العلم وتعليمه وليلة الخميس القعدة
 ١٣٢٧^{هـ} انشا قصيدة ثم قال برفع صوته يا رب عسى ننتج مبدع منزل
 به درجا المقربين في سعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ويعلم الخبيرين
 فري عليه في جواهر البحار في كلام الشيخ عبد العزيز الدبائع فقال صلى الله
 عليه وسلم في هذه الكلمة وهي قوله فان انسان العين مع صغره تسم
 فيه الصورة العظيمة كصورة السماء وهو اصغر من العدة فانظر
 به الى السماء وسعها وان قربة من الشئ وسع الاذنه وان بعدته منه
 وسعه كله وعين البصيرة اوسع من عين البصر وهو صلى الله عليه وسلم اوسع
 الناس سمعا واوسع الناس نظرا واوسع الناس علما واوسع الناس
 ذكرا وفهما وقال صلى الله عليه وسلم في قوة البشرية وقوة
 عالم الشهادة مع شدة الكفر ما ادى للناس الا ما يقربهم للاسلام
 واما العلم المعنوي ما اظهر لهم شيئا منه واما جيب التوبى وجيب
 عمر وجيب عثمان وجيب علي اظهر لهم من العلم المعنوي شيئا
 لو خبرتهم يا خبرونك بالعلوم المعنوية وقال صلى الله عليه وسلم ما حدث
 الشيخ عبد العزيز الدبائع فحقق هذا العلم واخبر عن حقيقة خلاف
 غيره فبعضهم يخبر عن فهم وبعضهم يخبر عن ذوق وقد يوافق الفهم
 الواقع وقد يوافق الذوق الواقع واما الذي يخبر عن حقيقة باحسب
 وصف الشئ بعينه ما حدث فحقق هذا العلم مثل عبد العزيز حتى بن عزي

بل ولا غيره وعلومه مثل علوم شيخنا وحتى في اخذه عن المشايخ
 مثل الحبيب ابوبكر اخذ عن مشايخ كثيرين وكلمات واحد اخذ حاله
 عليه والحبيب ابوبكر ما اخذ عن شيخ الا وورثته حاله وقال ^{عنه} في
 ليلة الجمعة ٢٧ القعدة سنة ٤٧٠ بمسجد الرضا في مذكرته اننا بالمولة
 من وقر الله عظمه من الائمة ومن حجة سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم
 اذا ذكرت له صفات الحبيب صلى الله عليه وسلم ازاد ردت روحه تعبقا لهذا
 الحبيب صلى الله عليه وسلم وتعلقا به والانما نقيم الموازين على نفسه فمن وجد
 له رابطة قوية بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونهج نهجه القويم وسلك
 صراطه المستقيم ووجد من نفسه رغبة في متابعتة في اقواله و
 افعاله وعلومه واعماله وزيارته وعارائه وعبارائه فهذا دليل على
 سعادته ومن وجد رابطة بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الاضعف
 ونفسه متكاسلة عن سلك سبيله ووجد نفسه ماله رغبة في
 متابعة هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على خذلانه وحرمانه بنسأل
 الله العافية اسعونا بقربكم من ربكم ومن نبيكم صلى الله عليه وسلم واسلكوا
 سبيل هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم واقتفوا آثاره ان بغيتوا انتم شيئا
 صلى الله عليه وسلم شؤاله شفاعته عظمى عند الله في اليوم الطويل اذا
 للوقوف باهله ونجلي الحق في ذلك اليوم الشديد الهول بوصف ^{الانتقاء}
 وقد الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين يصيرون نفسي نفسي ما
 يجلي الكرب الا ابن آمنة صلى الله عليه وسلم يقوم حبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا

لها فخير

لها بنجر ساجدا تحت العرش فيناديه الحق يا محمد ارفع راسك واشفع
 تشفع فيرفع راسه جيبى محمد صلى الله عليه وسلم من سجوده ويشفع فيمسك
 بسله واحده واقتفى اثاره فيشفعه الله فيسار اراذ نعسى شفاعته
 هذا الجيب صلى الله عليه وسلم تنالني وتنالكم الله يدخلني واياكم ومن يحب في
 شفاعته هذا النبي الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم فمن اراد محبة الله ومحبة
 رسوله صلى الله عليه وسلم فليتبع هذا النبي صلى الله عليه وسلم اقل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحببكم الله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو سلوك سبيله و
 الاهتداء بهديه والتخلق باخلاقه والتأرب بآدابه واحسان شريعته
 وتكثير سواره واسال ما امركم بفعله من الطاعات والقراب واجتناب
 ما نهاكم عنه من المعاصي والسيئات والذنوب والنخالفات والوقوف مع
 الغائبات الله يجعلني واياكم ومن حضر هذا الجمع الشريف ممن اتبع هذا الجيب
 صلى الله عليه وسلم وسلك سبيله ومشى في طريقته الله لا يخلفنا عن هذا الجيب
 صلى الله عليه وسلم لا في قول ولا في فعل ولا في عمل ولا في نية ولا في قصد ولا في اعتقاد
 الله يقوى رابطتنا به ويوصلنا به صلة لا تنقطع الى اخر ما قاله
 قال صلى الله عليه وسلم يوم السبت ٢٨ القعدة سنة ٣٧ هـ في احدى بيوت علي بن ابي طالب
 وصلة الرحم رعوة الوالدين تحرق السبع الطباقي فمن ادرك ابويه او
 احدهما فليغتنم رهما شوا ما شى انفع من بر الوالدين وصلة الرحم و
 يدرك الانساب وير والديه من القرب من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما لا يدرك
 باعماله شوا بر الوالدين ينجي من سوء الخاتمة كان شوا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى علقمة وكان شديد الاجتهاد عظيم
 الصدقة فاشتد مرضه فبعث امرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 زوجي في النزع فارت ان اعلم بحالته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلاال
 وعلي سلمان وعمار اذهبوا الى علقمة فانظروا ما حاله فانطلقوا
 فدخلوا عليه فقالوا له قل لا اله الا الله فلم ينطق لسانه فلما اتقنوا
 انه هالك تعثروا بلالاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بحالته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له ابوان فقيل له اما ابوه فقدم ما ولد ام
 كبيرة السن فقال يا بلال انطلق الى ام علقمة فاقرئها مني السلام و
 قل لها ان قدرت على المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فكري حتى
 ياتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها فقالت نفسي لنفسه الفداء اذا
 احق بآتيانه فاخذت العصا فمشت حتى دخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما ان سلمت عليه رد عليها السلام فجلست بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اصدقيني فان كذبتني جازني الودعي من امر الله تعالى
 كسف حال علقمة فقالت يا رسول الله كان يصلي كذا وتصوم كذا وكان
 يتصدق بجملة من الدراهم لا يدري كم وزنها ولا عدد هاهنا قال فما حال
 حاله قالت يا رسول الله اني عليه ساخطة واحدة قال لها ولم ذلك
 قالت كان يؤثر امراته على ويعطيها في الاشياء ويعصيني فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سخط الله على لسانه عن شهادة ان لا اله
 الا الله ثم قال لبلاال انطلق واجمع خطبا كثيرا حتى احرقه بالنار

نقالت

نقالت يا رسول الله ابني وشجرة فؤادي تحرقه بالنار بين يدي
 فكيف يحتمل قلبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم علقمة فعذاب الله أشد
 وأبقى فان شئت ان يغفر الله له فارض عقه فؤاد الذي نفسي بيده
 لا تنفعه الصلاة ولا الصدقة ما رمت عليه ساخطه فرفعت يديها
 وقالت يا رسول الله أشهد الله في سمائي وأنت يا رسول الله وحيد
 اني قد رضيت عن علقمة فقال رسول الله انطلق يا بلال فانظر هل
 يستطيع علقمة ان يقول لا اله الا الله فلعل أم علقمة تكلمت بما ليس
 في قلبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بلال فلما انتهى الى
 الباب سمع علقمة يقول لا اله الا الله فلما دخل قال يا هؤلاء ان سخط
 أم علقمة حجب لسانه عن الشهادة وان رضاها اطلق لسانه فمات
 من يومه وقال صلى الله عليه وسلم الاعمال الصورية هذه ما تبلغ صاحبها
 مكان الاعمال التي تبلغ صاحبها وتنجيه من الورطات الكبيرة الا هذه
 الاعمال المعنوية وقال صلى الله عليه وسلم عبادنا يا ادركي واحدا من ابوي
 يا ابي في مالي وفي نفسي رائحة حياة والدي شهد الله علي اني لا
 اظن اني املك من مالي حتى درهم واحد بل اوقن ان جميع ما معي من مال
 وغيره انه ملك والدي والله انها لو بائس عني في السوق بااقر لها
 بالرق وبامثل امرها وقال صلى الله عليه وسلم كان عندي ذات يوم اجد عذر
 بن عمرو بن جندب من اكابر اوليائنا فجمعنا مجلسا عند والدي فتكلمت هي
 من قبل نفسها وقالت يا معشر الحاضرين اشهدكم اني رضيت عن ولدي

علي، اشهدوا علي اني رضيت عن ولدي علي، وانه ما خالفني في امر
 ابته فحدث الله وقلت لهم اشهدوا علي رضي والدتي عني فاني
 با استشهدكم يوم القيامة، وقال رضي الله عنه كنت اذا طالعت في سائر
 السلف ورأيت امراً اعجبني قلت لو لدتي استقبلني القبله ورضي
 بيدك وادعي لي بهذا الدعاء وانا با او من علي دعائك فان دعا الوارثه
 لولدها مقبول، فاقول لها قولي يا رب اعط ولدي كذا وكذا وانا
 او من علي دعائها، قال رضي الله عن حسن المعاشرة مع والديه ينج
 في الدنيا والاخره، ومن اساء المعاشرة معهما خسر في الدنيا والاخره
 والانسان يبيع في رضا والديه حتى ثيابه اذا تدما معه شيء من المال
 قال السعدي في حقهما لو قضى ريك لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً
 اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
 وقل لهما قولا كريماً، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
 كما ربياني صغيراً، وفي الحديث من اصبح مرضياً الى مسخطة والديه
 فانا عنه ساخط، وقال رضي الله عن من اراد السعة في ماله والطول
 في عمره فليبر والديه وليصل رحمه، وصلة الرحم مثارة في الاموال
 منساة في الاجال، ولا تنفك بالانسان صدقتك على الغير ورحمك
 محتاج، ولا عزموا الناس الشواب الكبير الالعدم الترتيب في الاعمال
 تجد الواحد ليصدق علي واحد بعيد، وقريبه ابوه او امه او
 اخوه او اخته او عمه او عمته او خاله او خالته محتاجون ما يصدق

عليهم

عليهم وقال صلى الله عليه وسلم ان المحسن الصالح عبد الله عزى مكارم كان من
الصلحاء ان راي النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يمسح بيده الشريفه
على ظهره فاصبحت يد النبي صلى الله عليه وسلم معلية في ظهره فارادها وقال
لي رايت رؤيا مهيلة قلت وما هي قال رايت ارضا ذات زرع و
الزرع فيها على احاس منه شديد الخضرة ووشه المتوسط ومنه رونه
ومنه الطويل ومنه القصير انما كله ما ارتفع فتعجبت من عدم ارتفاع
الزرع ووقوفه على حالة واحدة ثم رايت ملكا وسالته عن تلك الزراعة
قال هي اعمال الخلق فسالته عن شديد الخضرة فقال العمل الزين بقلت
والمترسط فقال العمل الذي رونه في المرتبة بقلت والذي رونه فقال
والذي رونه فقال الذي رونه في المرتبة فسالته عن عدم ارتفاعه
فقال فقد الترتيب بقلت فوتوا الزين قال يسبق الانسا الى عمل بعيد
وعاد عمل اقرب منه واهم منه فلم يحمله قال صلى الله عليه وسلم قص الرؤيا ويلي
وقال صلى الله عليه وسلم الترتيب في الاعمال عليه مدار كبير تجد الواحد
يتصدق على انسا بعيد منه وامه محتاجه مثلا ما يتصدق عليها والا
اخوه او اخته او قريبه محتاج ما يتصدق عليهم امر صواعلى بر والديكم
وصلة ارحامكم وارتزوا العلم بالعمل لان لا قرينة العلم بالعمل كما رجحة عليكم
العلم بهنق بالعمل فان اجابه والا ارحل وقال صلى الله عليه وسلم طاعت مرة رسالة
للجست عبد الله حسن عبد الله الحدار في بر الوالدين وصلة الرحم فوجدتها ملانة
بتعظيم بر الوالدين وصلة الرحم وقراتها على بعض اصحابي ودرت بها

الآن نقرأ من الأربعين ثم قال لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظت
 شيئاً منها قلت نعم حفظت واقعة الذي وقف بعرفاً فقال قصها على
 الجماعة فقصتها عليهم فقال صلى الله عليه وسلم قولوا استغفر الله من
 تقصير آتينا في حقوق الوالد استغفر الله من تقصير آتينا في حقوق الإحرام
 استغفر الله من تقصير آتينا في حقك استغفر الله من تقصير آتينا في حقوق
 رسولك صلى الله عليه وسلم استغفر الله من تقصير آتينا في حقوق المسلمين والمسلمات
 والمؤمنين والمؤمنات واعنا على أداء الحقوق كلها إلى آخر ما قال قال صلى الله عليه وسلم
 يوم الأحد القعدة سنة ٣٤٧ هـ بمكة بمكة كان الله جلوساً هذا العلم إذا
 تكلمت فيه حتى بدني وروحي ترتعش إذا دخلنا البحر هذا وجدنا وسرع
 ماله طرق الحضرة الأحادية والحضرة المحمدية عليها أفضل الصلوات
 أذكر التحية ومن سلك سبيلها من خواص البرية وقال صلى الله عليه وسلم رأيت
 البارحة كاني داخل الرقبة النبي صلى الله عليه وسلم أنا وبعض أصحابي وجعلت
 أصف لهم قبته صلى الله عليه وسلم وإذا نحن في الروضة فلما دخلت وواجهت
 الحجرة الشريفة انفتحت لي وأشار على نور النبي صلى الله عليه وسلم فما استطعت
 النظر إليه من شدة النور الذي أشرق وقال صلى الله عليه وسلم أهل الديوان
 ما يقدرون ينظرون إلى وجهه صلى الله عليه وسلم من النور الذي ينزله الله
 عليه فلا يقدر على النظر إلى وجهه إلا القطب الكبير وقال صلى الله عليه وسلم رأيت
 هذا اليوم جمعا عظيما من الناس وإذا نحن خيول أتوا بهن من أجل
 ما يكون فأتوا إلى بوابة فركبتها وأتوا بالثانية لعل في ركبتها وقلت ما

هذا اليوم

هذا الجمع قيل هذا عادة من زواج ابنك علي ثم قال رضي الله عنه هذا
 اليوم عادة من زواج علي بن علي لانه زواج عظيم وقال رضي الله عنه
 خرجت في يوم جمعه الى مسجد الجامع فلاقيت في طريقي درويشا
 عظيم الحال فحين نظرت اليه اثرت معي قوة حالة ورايت عليه الحزن
 فقلت له من انت قال درويش قلت ومن اين جيت قال من المدينة
 وتريد الى اين قال الى بغداد ولم يخبر من شيء ودخل معي مسجد الجامع
 فمضت على الخطبة والصلاة وعيناي تذرفان بالدمع مما رايت به
 على ذاك الدرويش مع الحزن فقلت لاحد علي يخبره وقلت له انا اسلم
 اقبضه وقل له الجيب علي يغاك تقيم عنده هذا اليوم واحذر ثقله
 شنه بايشرد علنا ما هو مخبر من احد واذا مجرد رويتي له اثرت
 في فككت الا المذاكرة معه فلما سلم احد علي من صلواته قام الى عند
 الدرويش وقال له الجيب علي يغاك تقيم عنده هذا اليوم فقال سمعا
 وطاعة ولما قرأت المسبغات ورعيت بعدية الجمعة خرجت به معنا
 الى البيت ودخل معنا في الكلام فقلت له ما اسمك قال عبد الله بن محمد البغدادي
 قلت له كم لك في السياحة قال كذا كذا سنة وطفت في جميع ارض الله
 قلت له وما جاء بك قال اقممت في المدينة سنين اولا اقممت بغار احد
 واخرج اصلي الصلوات الخمس في الحرم المذي ثم خرجت الى احد ابواب
 الحرم رايت عند الباب واقوم اصلي الصلوات في الحرم ثم صليت كتابين
 بغداد من والدي طلبت مني ان اصل اليها في الحاك فبقيت متحيرا في

امرني أمر والدني بغت أمثاله، وفاق النبي صلى الله عليه وسلم شق علي
 فدخلت الحجرة الشريفة سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله
 والدني طلبتني وانت فراقك شديد، قال فلم أسمع الا قوله تعالى وعبدوا
 الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً، قلت عارنا بغيت جواب
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم صريح فلما أصبحت دخلت الحجرة الشريفة و
 سلمت عليه وقلت يا رسول الله والدني طلبتني وانت فراقك شديد علي
 فلم أسمع منه الا الآيتين أعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين
 احساناً فقال لي القبط اننا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيت اليك في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ان لم تسير الى بغداد وترضى والدتك محبنا
 من ريوان المحسن قال فحشيت هارباً في ساعتي اريد بغداد فاقضيتني
 الاقذار الى هذه البلدة قلت له ويريد الآن الى اين قال الى بغداد قلت
 له ومن يعرفك الطريق قال الله ثم أنسناه واخذنا بخاطره واقام عنده
 عشرين يوماً وكان اذا خرجنا من مسجد حبل بقي هو يذكر الله وحده
 واذا سمعنا المستمع لظن ان في المسجد مائة نفر يذكر الله فيه و
 كان ناكل ما اتاه من الطعام ان هو قليل وان هو كثير وان جيت له فتجان
 قهوة اكنفي به يوم او يومين ثم ترخص مني وتوجه الى بغداد ولم يطلب
 زاد ولا دليل يدل على الطريق فتوجه الى النبي الله هو وحده وازيارته عدد
 كثير من الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين فمنهم السيد القادر الجليل
 فقال له السيد عبد القادر شفتنا جبالاً الرخصه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذن لك

وازن كذا في الرجوع الى المدينة ثم عاردا لينا فقلنا له مالك جئت
 وانت قد استودعت منا فاخبرنا بزيارته وما وقع له مع السيد عبد القادر
 ابي الانبياء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له في الرجوع الى المدينة ثم اتينا
 له بسعف الى الشحر وسفرنا به معهم فقال لي مع توجهه يا سيد علي
 ان سمح الدهر يعورك هذه المنازل يا اجلس في هذا الجبل يا اصلي
 الصلوات الخمس فقال الى ان اموت ثم توجه الى المدينة وكاتبنا وكان
 يقول في كتابه من التراب اضعف خلق الله عبد الله جرد البغداري وقال رضي
 الله معار روحنا هذا العصر الزين في هذا الزمان معار روح فيه الروح
 الصيفة نسأل الله العافية ثم انشد قول الحبيب عبد الله حداد
 ، اولئك الاقوام هم مرادي ، وصطلبي من جملة العباد ،
 وقال رضي الله عنهما هذا البيت يشلون له الحجون مثل الجيب حسن صالح للبحر
 الحبيب عبد الله جرد جسد زين طاهر وقال رضي الله عنهما كان عبد الله بن زين باسلامه
 يحب اهل البيت كثير وانتفع بهم قال له الحبيب عبد الله جرد طاهر في
 بعض مكاتباته الى محبنا الجليل المشارك لنا في الكثير والقليل وقال له الله
 يعبر حاله في هذه الدار يحمل مكل وانا لك ضمير وقال له في قصيدة له
 ، ان كان لك نية فلي نيتين ، فاسمع كلامي يا ولد زين ،
 ، واحد لمن فعله جميل وزين ، وكن قسرا الطرف والعين ،
 الى اخر القصيدة ، وقال رضي الله عنهما جلس الشيخ عبد الوهاب الشعراني مع الشيخ
 الشيخ احمد الشنولي وذكرا في المشايخ فقال له الشيخ احمد الشنولي من مشيخ

يا عبد الوها فقال لي مشايخ كثيرون اخذت عنهم فقال له ما
 اسألك عن كثرة المشايخ اسألك عن شيخك الذي وقع كل الفتح على يده
 فقال وقع الفتح لي على يد كثير من مشايخي فقال له اتدري من شيخك
 الذي هو واسطة بينك وبين ربك واتاك الفتح من عند الله على
 على يده قال لا ادرى من هو قال شفه انا شيخك الواسطة بينك
 وبين ربك واتاك الفتح الا من طريقى فقال له لا ما انت شيخى و
 اخذتني من شيخته عنه حتى قال له با تدري بالعلامة التي تدل
 على انى شيخ فتحد فقال له نعم انتنى بها فقال له الشيخ بكفك
 هاتف في السماء بخاطبك وخبرك بانى شيخ فتحد فقال له نعم
 فناداه هاتف في السماء فقال له يا عبد الوها الشعر انى شفه
 شيخ فتحد والواسطة بينك وبين ربك الشيخ احمد الشنوزي فقال
 له الشيخ بكفك كلام هذا الهاتف فقال لا يعمل هذا الهاتف الا بى
 حقه قلت له قل كذا وكذا فقال له الشيخ احمد شفه الشيخ فلان
 الف طبقات لمن سولد من بعده من سنة كذا الى سنة كذا وانا
 بالاولف طبقات لمن سولد من بعدى من عصرى هذا الى سنة الف
 ومائتين وسنه وثمانين فقال ان الف طبقات لمن سولد بعد
 يا اقر لك انك شيخى فقال له خذ التوقيمنى فاخذ على عليه وقال
 له اكتب فلان بن فلان بن فلان يولد في اليوم الفلاني في شهر كذا
 في سنة كذا وعمره كذا وكذا سنة وحاله كذا ومقامه كذا ولونه

كذا وله

كذاؤه من التصانيف والتأليف في العلم الغلاني كذا وكذا مؤلف
 وفي العلم الغلاني كذا وكذا مؤلف وشيخه فلان وموت في اليوم
 في اليوم الغلاني في شهر الغلاني في السنة الغلانية ويدفن في
 المقبرة الغلانية وترجم كثير على هذه الكيفية فبعد ما حل
 املا تلك الطبقات قال له تكفي هذه الطبقات ويا ثمر لي يا بني
 شيخ فتحد فقال له لا هذا الكلام اخرجته من راسك فما ادري
 اهو صدق ام كذب فقال له الشيخ يتفكر اني استدعي هؤلاء
 الذين ترجمت لهم في هذا الطبقات من اصحاب ابائهم ويحضرون
 الان عندك ويخاطبونك ويخبرونك اني انا شيخ فتحد فقال ان
 استدعيتهم من اصحاب ابائهم وحضروا الان عندك وخاطبوني و
 اخبروني بانك انت شيخ فتحي باقر لك بذلك فقال يا اهل الله
 يا ايها الله احضروا عندك الساعة قال فازا لهم يدخلون عليه من
 الخراف في صور طيور فكلما دخل واحد في صورة طائر تحولت
 الى صورة آدمي حتى حضر جميع الذي ترجم لهم الشيخ احمد في
 طبقاته فقبض الشيخ احمد على ايسر الاول منهم فقال له انت فلان
 بن فلان قال له نعم انا فلان بن فلان قال له وانت تولد في اليوم
 الغلاني في شهر كذا في سنة كذا قال له نعم قال له انت عمر كذا
 وكذا سنة قال له نعم قال له وانت حالك كذا ومقامك كذا قال
 له نعم قال له انت كذا من التصانيف والتأليف في علم الغلاني كذا كذا

مؤلفه وفي علم الغلاني كذا كذا مؤلف قال له نعم قال له انت شيخ
 فلان بن فلان قال له نعم قال له انت تموت في ليوم الغلاني
 في الشهر الغلاني في السنة الغلانية وتدفن في المقبرة الغلانية
 فقال له نعم فقال له اخبر عبد الوها الشعراني بشيخ فتحة
 فقال يا عبد الوها الشعراني شفت شيخ فتحة والواسطة بينك
 وبين ريك الشيخ احمد الشنوبلي قال واستوعب الشيخ احمد الذين
 ترجم لهم كلهم على هذه الكيفية وكلهم خاطبوا عبد الوها الشعراني
 بذلك الخطأ واعلموه بان شيخ فتحة الشيخ احمد الشنوبلي فقال له
 الشيخ احمد يكفك ذلك فقال يكفيني وانت شيخ فتحة فقام وخر
 على قدم الشيخ واقبله بالمشيخة واعترف بتقصيره وحلت العفو عنه
 فيما فعله معه من اساءة الا ثبت فعفى عنه وسامحة وقال رضي الله
 عن الشيخ عبد الوها الشعراني لما بلغ هذه المرتبة اطلع على هذه العلوم
 ألف طبقات و ترجم لمن يولد من بعده وذكر فيها كثيرا من آل حضرة
 و ترجم لهم منهم اجاب عبد الله حسين طاهر ومنهم اجاب حسن صالح البحر
 وقال رضي الله عنه و اطلع على طبقات الشيخ عبد الوها الشعراني السيد
 بن سليمان الاهدل بمكة المشرفة و اطلع فيها على قوله فلان بن فلان بن
 فلان يولد في اليوم الغلاني في الشهر الغلاني في السنة الغلانية ولونه
 كذا ويحج في سنة كذا ويدخل مكة في سنة كذا ويحلس في الحرم الملكي
 تجاه الكعبة ويحلس بالدعامة الغلانية قال قال السيد عبد الرحمن بن سليمان

وكان ذلك

وكان ذلك اليوم الذي ذكر فيه الشيخ عبد الوهاب الشعراني وهو ذلك الرجل
 المترجم له إلى مكة المشرفة هو اليوم الذي اطلعت فيه على تلك الطبقات
 قال فقلت اليوم يا أسوف كشف عبد الوهاب الشعراني لي صدق أم يذهب
 قال فخرجت إلى الحرم المكي وقصدت الدعامة التي ذكرها عبد الوهاب
 الشعراني فاذا بالرجل الذي ذكره الشيخ عبد الوهاب جالس تجاه الكعبة
 ومسنده إلى تلك الدعامة فسلمت عليه وصافحته وبألتة عن اسمه
 فقال أنا فلان بن فلان فقلت له وأي يوم ولدت فيه قال
 ولدت في اليوم الفلاني قلت وفي أي شهر قال في الشهر الفلاني قلت
 له وفي أي سنة قال في السنة الفلانية قلت له متى دخلت
 مكة قال هذا اليوم قال قلت لله درك يا عبد الوهاب الشعراني
 على كشفك الصادق غفر الله لك ورضي عنك وأرضاك وجعل الجنة
 مسكنك وشراك وقال رضي الله قال لي علوي عبد الله جبين طاهر
 جلست ذات يوم مع والدتي فاذا هو يولف طبقات وترجم لكثير من
 أهل عصره ولم يولد من بعده ولقاها دوائر فقلت له وما هذه
 السطور التي تسطرها فقال لي نظرها وردها إلى فطالعتها فاذا
 هي دوائر وإذا أول دائرة ذكر فيها القبط فقال فلان بن فلان
 فلان يولد في اليوم الفلاني في الشهر الفلاني في السنة الفلانية
 وهو قبط زمانه ويعشن في الدنيا كذا كذا سنة وله من التأليف كذا
 كذا مؤلف ولا مذكور كذا وكذا وشيخه فلان وموت في اليوم الفلاني

في الشهر الغلاني في السنة الغلانية وتغير في المقبرة الغلانية قال
 وترجم لكثير من أهل عصره ولم يسو كذا من بعده ووردت أن
 اقتديها فلم يطاوعني على ذلك فاخذها مني وغمسها في الماء وقال
 يا ولدي تشبنا إلا انقسم بذلك وحدي وقال رضي الله عنه الشيخ
 عمر بن محمد قال ، أهل عصره وزيك بعدك وزيك من بني عمار ،
 اشرح اخبارهم وشرحهم يا بني عمار ، مرة اجمع مرة جدد يا بني عمار ،
 وقال رضي الله عنه الشيخ عمر بن محمد خا طه السيد سالم بن أحمد حسين
 الشيخ ابو بكر بن سالم ثالث طبقة بعد الشيخ ابو بكر بن سالم خا طه وعاره
 في عالم البطون بقصده قال له فيها ،

، سالم اصبر وهي تأتيك من بشاره ، سلم الامر يا سالم وخل الحرارة ،
 ، خل والكون يا ابن احمد على الله مداره ، وخطب ايضا ابي احمد بن
 محمد الحضا بقصده له وذكر حتى محلته في القصور قال له فيها
 ، ها يا زيار اذكر لنا كل بعد ، اجعل لاند تغني لطن دونك وتنشد
 ، مرتحت القصور وانت بصوت مصعد ، فان فزل الهوى لاهله يشبه الجدد
 ، فاسمع ان كنت يا احمد مثلنا تحفظ الود ،
 ، اقر لي بطن حرف الميم واحذر ترديد

، فيه حرف او تنقص او تخف او تشدد
 ، فان لقيه فقل له عار الايام تستند
 ، بالثنا وعمارنا يا ما الحياه الشهية رد ، ولما اطلع الحبيب الحسن

برجال

به صالح البحر على هذه القصيدة قال قولوا لا أحد ^{من} الحضا شفت
 يا مخرمه خاطبك بهذه القصيدة وقال رضي الله عنه قال الجنيد
 به محمد التصديق بعلمنا هذا ولاية صغيرة آتانا وصدقنا آتانا
 وصدقنا الله يعطينا ما اعطاهم ويختمنا ما منحهم ويوصلنا
 الى ما اوصلهم يحضر فضله وجوده قال رضي الله عنه ليلة الجمعة الحجة
 ١٣٢٧ هـ مسجد الرايض ما من عبد من العبيد الا وهو محتاج الى مولاه
 فالعاصي محتاج الى مولاه يتوب من معصيته والمذنب محتاج الى
 مولاه يغفر ذنوبه والفقير محتاج الى مولاه يسبل بستره عليه
 والغني محتاج لمولاه يسأل منه دوام نعمته يا ايها الناس انتم الفقراء
 الى الله والله هو الغني الحميد اعربوا حق هذا الرب الذي انعم عليكم
 بالنعم قبل ان تطلبوها منه الله انعم علينا بنعم ما نستحقها كنا الا
 عدم محض ما كان وجودنا الى آخر ما قال ومن هذا الرتبة ليلة الجمعة العيون
 عورت عيون البصيرة معارشات والزما هذا كثرت عواصف الذنوب
 فيه كثرت والرغبة في الخير فيه قلت والمشتكى الى الله الله يردنا اليه
 راجعاً لا الله يقبل بقلوبنا اليه الله يوفر حظنا من كل خير قسم به
 لعباده الصالحين وحزبه المفلحين والعفلة شملت القلوب وشوامن غفل عن
 الله يا ربه ومن عصي الله يا ربه وايش قدر يا الانسا في عذاب الله
 والا في سخطه والا في ناره احسارنا ضعيفة ذا الاستخافة في العقول
 لو واحد حرت عليه الشمس ضاح منها والازاد عليه البرد صاخ منه

فكنتم الا با يطيق حرصهم والامر مهيروها وشوا اهل المعاصي
ما ضرو ولا انفسهم غير ما ضرو الا البشرا الراحة الامع اهل الطاعة
شوا اهل الطاعة يتلذذون بطاعتهم كما يتلذذون اهل المعصية
بمعصيتهم واهل الشهوة بشهواتهم وراثة لهم من الحبس ^{عليه السلام}
قال حببكم محمد ^{عليه السلام} وجعلت قرعة عيني في الصلاة ويقول
لسيدنا بلال ارحنا بالصلاة يا بلال اقبلوا على الله وانيسوا اليه
وتوبوا من المعاصي والخالف يا يستاهل ذا الرب الكريم الرؤوف الرحيم
نعصيه ولا نخالفه طرفه عين ولا نتخلف عن طاعته طرفه عين ولكن
شغلنا الدنيا والسبب العدو واللعين زينها في عيوننا وجبها لنا
والله قد حذرنا من الشيطان ومتابعه قال في كتابه العزيز ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا ونحى اتخذناه صديقا وقال ايضا يا بني
ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة لا احد يملك عدوه
زمامه ولا يصدقه في دينه شوه قد اضل كثير من الناس الله يحفظنا
من الشيطان وفتنه وعدوه وكبره كادنا الله بكبره وصدنا الله بصدده
والموفق الله الله يوفقني واناكم ومن حضر هذا الجمع الشريف ومن تحت خيبر
ربعتا عليه اذكر انعمة الله عليكم وكم الله علينا من نعم من يقدر
بخصها وان تعد وانعمة الله لا تحصىها انعمت علينا بنعمة الاحبار
بعد ان كنا عدم محض ثم انعمت علينا بنعمة الاسداة ادر لنا زرقه و
يسره لنا من غير عايق يعوق ثم انعمت علينا بنعمة الارشاد هدايا

للاسلام

للسلام والاعمال ثم انعم علينا بالنعمة العظيمة التي بانقوم بقيمة
 قال كونوا من آمة محمد صلى الله عليه وسلم بمحض فضل وجوده من غير
 سابقة عمل منا ولا طلب منا اشكروا الله على هذه النعمة واسألوه
 راحها وقيدوها بالشكر والله يتولانا فمن تولاه ويهدينا فمن
 هداه ويسلك بنا سبيل انبياء واصفياء واولياء الله يجعل
 حينئذ محمد صلى الله عليه وسلم مقتديا لنا في كل عمل نعمله وفعل نفعله ^{حيث}
 انعم الله علينا بسماع صفا حبيبته صلى الله عليه وسلم في هذا الجمع الشريف
 والوقت الشريف نسأل الله ان يجمعنا مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم في مقعد
 الصدقة وهو راض عنا وهو راض عنا وهو راض عنا ^{حيث}
 انعم الله علينا بالاجتماع في هذا المحل الشريف نسأل الله ان لا يصر
 عنه الا وزرنا مغفرة وقلوبنا بمحبة معصومة وكسورنا بحجور
 ونعم مغفرته الحيين والميتين وما عملناه فما سلف من عمارنا من
 السيئات نسأل الله ان يبدل السيئات حسنات وما بقي من عمارنا نسأل
 الله ان يوفقنا فيه لكل عمل يرضيه ثم قال رضي الله جدد التوبة
 في هذا الوقت الشريف قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب
 كثرها وصغرها الله يتقبل هذه التوبة ويجعلها توبة صادقة
 لا يعقبها نكث الى اخر ما قال ويدوم الجمود وصله مكتوب من ابن اخيه
 السيد محمد حسين بن محمد الحبشي من مكة وارسل له اخوه السيد الفاضل
 حسين بن محمد بن تايين وهما الاصابة للشيخ ابن حجر العسقلاني ومعه

البلدان فسر رضي الله بهما ثم أمر بقراءة خطبة الاصابة فترت
 عليه وقال رضي الله بيلة السبت الحجّة ١٣٩٧ بسب بيت الشيخ عمر
 بن محمد بارجاء وراينا كتابان عظيمان الاصابة ومعجم البلدان
 الاصابة للشيخ احمد بن حجر العسقلاني كتاب عظيم جمع فيه ما في اسد
 الغابه وغيره فذيل له الاولون يحفظون كثيرا فقال رضي الله يا
 ولدي زوكاكي مطعمهم حلال واقرع عصر النبي صلى الله عليه وسلم عمار
 الدحقة طرية عندهم برزحون رواج عصره صلى الله عليه وسلم واما نحن
 قدنا الا في القرن الرابع عشر والمطاعم قل فيها الحلال من ابن باي حفظ الان
 ومطعمه مشبوه او حرّم تجد طالب العلم في زماننا هذا يحفظ المسائل
 وازاغاب عنها يومين نسيها والشيخ ابو النعيم املى الحليه ستين مجلد
 حفظه وهو في ثمانين سنة وقال رضي الله بحسب حامد بن عمر حامد قال
 الحيا به كلشوم بنت طاهر ما قصر فيها من شروط القضا الا كونها امرأة
 والا جميع شروط القضا استكملت فيها تحفظ القرآن وتحفظ الارشاد
 تحفظ الفقه وتحفظ كثير من الكتب وقالت اخذت العلم عن والدي ^{بالفعل}
 حتى غسل الجنابة ونحن بغيا احد من الرجال يظهر لنا في مركز من مراكز
 العلم ما وجدناه ففيلة كبيرة في بنا الزمان عن العلم وعن العمل بالعلم
 وعن الاخلاق وعن الاداب وعن نشر الدعوة الى الله ما معهم التفات
 الى هذه الاشياء كلها بل التفاتهم وهمهم كله وتعلقهم بالدنيا وجمعها و
 حواصلها ما يجاسون غصة انقار الا ويستغرقون المجلس في ذكر الدنيا

الصنف طلوع الصنف نزل مركب التروس وصل مكتب القلاني
 وصل، وصل هذا كله خوص في باطل، وكله من فساد القلوب
 حدثكم بامعش الحاضرين قرأ سبعا من القرآن هذا اليوم حدثكم
 صلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة هذا اليوم حدثكم ذكر الله الف مرة
 هذا اليوم فسكت الحاضرون فقال هذا من حب الدنيا الذي يسكن
 القلوب، والاصح يصلح من طالب العلم هجر القرآن ما يلتقي له حزب كل
 يوم من القرآن يتفهم معانيه ويقف على احكامه، واذا جاء الامر
 بفعله بفرح قلب وسرور، واذا جاء النهي ينهي عنه، واذا
 جاءته منعظه يتعظ بها، واذا جاءته آية القصص يعتبر بها،
 انا الزمان هجر القرآن هجر اولادته هجر العمل به كما وصف الله
 (وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا القرآن كسجودا والاماشي الذين
 من القرآن في الاستماع ولا اهل من القرآن في القلوب، وعجب من ابناء الزمان
 اذا قالوا بغينا عند فلان بانتسلي والقرآن عندهم معادشي
 سلوة للقلوب خير من قراءة القرآن اذا قرأ الانسان آية من
 القرآن وعنده مائة هم ترخرعت الهموم كلها والاعنده مائة حزن
 انحلت الاخران كلها والاعنده فقر شديد اغناه الله
 كل يوم تهدي الى سامعيه . معجزات من لفظها القرآن .
 الله يحبنا الى القرآن ويحبنا الى القرآن ويرزقنا تلاوته والعمل
 بما فيه، وقارن في الله اهل وقتنا لا هم قبضوا علم الظاهر واعطوه

صدورهم وعمرو المدارس ودونوا فوائده والنفو فيه وما
 نقول عمرو مركزا من مراكزهم ولا هم قبضوا العمل وعمرو
 المجاريب بالتفجيد ولا رفوا الإدارة والذكر وبانقول عمرو
 مركزا من مراكزهم ولا قبضوا الدعوة الى الله ونشروها في
 الجهاد وعلو الناس وبانقول عمرو مركزا من مراكزهم ولا قبضوا
 الاخلاق وتخلقوا بها ولا آداب تادبوا بها وبانقول عمرو مركزا
 من مراكزهم لا بل كلهم حمل ما قبضوا شيئا من هذه الاشياء كلها
 بل الزوايا خلية والحاريب خلية والرايب خلية والاخلاق معدومة
 وليتهم كان يأسفون على ما فاتهم لا بل لو فات على الواحد مجلس
 خير والامذاكرة خير مثل هذه المذاكرة ما حسر عليه ولا تأسف
 عليه ولو ضاع عليه قرش والامات عليه ولذطل يتحسر ويأسف
 عليه وخرن عليه غاية الحزن هذا مناه هذا كله من حب الدنيا والركون
 اليها ركنوا الى الدنيا الغرور وعمرهم فيها الغرور وقادهم بجبايل
 هذا الا في زمان احب عمر بن سقاف عاد الشيطان ملقى لهم احوال
 يقودهم بها واما الآن جاؤا بلا احوال بل هم يدورون له وقال صلى الله
 شوها حسرة كبيرة يوم الاصور خلية ولكن المشتكى الى الله الله
 ينظر الينا ويوقظنا من نومينا هذه ان هي نومة ويحيينا من
 موتنا هذه ان هي مودة الله يحب الينا حبنا محمد صلى الله عليه وسلم
 واخلاقه وسيره ويحبنا الى حبنا محمد صلى الله عليه وسلم والى اخلاقه و

وسيره وقال رضي الله عنهما نحن ما انقبضنا عن المجالس هذه
الا لانما رايناكم تعملون بذكرتنا اما لورائنا منكم اذ نعمل بها
باتكلف الخروج لها وقال رضي الله عنهما الدعوة العامة نشرها متعين
علينا حتى بلا اجرة والا ان من قلت له بعينك تدعو الناس الى
الله قال بالتعطون آه معاد بغاله ثواب عند الله اخرج وانشر
دعوة حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم وابشراك بالثواب الكبير من الله بالقرب
من حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم شوال الجيب احمد بن عمر بن سبط ما هو كثير
علم وعاد في زمانه علماء اوسع منه علما ولكنه تعلق بالركن الكبير
دعوة حبيب محمد صلى الله عليه وسلم بثها في الناس ونشر الدعوة الى الله عز
اشتهر في عصره بسبب نشر الدعوة في الظاهر والباطن قال منصور
البديري ما اجمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة الا واستغرق ذلك
الحلس كله ثناء على السيد احمد بن عمر بن سبط واجمع اهل عصره كلهم
على انه تولى القطاية في عصره بسبب نشر الدعوة العامة فان
في ذلك واجب حسن صالح البحر كذلك عبر وقته كله وهو ناشر
الدعوة الى الله رعى الناس بقاله وماله يظلي يضيف الناس والواردين
عليه ما ينقطعون لا بالليل ولا بالنهار ثم قال رضي الله عنهما السيد
محمد بن حسن البحر انت كما والدك تدعو الناس الى الله ام لا فقال انا
ما عندي سعة في العلم مثله فقال رضي الله عنهما انشر الدعوة على قدر ما
عندك من العلم شيف الجيب عبد الله جسين طاهر قال في كلامه المنشور

ما شال الدعاء الى الله الا شال البياعة المشتريه اهل المخازن
 حدين مخزنه بعشرة قرش، وحدين مخزنه بعشرين قرش، وحدين
 مخزنه بمائة قرش، وكلهم يصدون بفائدة كل واحد يصدون بفائدة
 على قدر بضاعته فصاحب العشرة القرش يصدون بفائدة على قدر
 العشرة القرش، وصاحب العشرين يصدون بفائدة على قدر العشرين
 وصاحب المائة يصدون بفائدة على قدر المائة، وهلم جرا تزيد الفائدة
 في كل شهر، صاحب العشرة في الشهر الثاني يرد فائدة كما صاحب العشرة
 وصاحب العشرين يرد فائدة كما صاحب المائة، وصاحب المائة يرد
 فائدة مضاعفة، والفائدة تزيد في كل شهر وانتم باطلبة العلم كل
 نشر الدعوة على قدر ما عنده من العلم وهو با يتسع في العلم كلما رعى
 الى الله فالعلم زاد بالانفاق والتوفيق بيد الله الله يجعل لي ولكم
 من التوفيق اوفى حظ ونصيب الله يجعل التوفيق تأيد لي ولكم الى كل
 خير ثم ان الشيخ عمر رار على الحاضرين تهوة فقال رضي الله عنه انت مسوت
 لهم تهوة بعلمها فقال نعم فقال رضي الله عنه سمعوا الكلام هذا الزك
 قلته لهم يا بشر اعم بالشراب الحالي شراب اعز من هذا وقال رضي الله عنه
 اعطى الانسان الدنيا كلها وفوت هذا المجلس ما با يروح الى اخر ما قال
 وروى السبت وقع مجلس بيته وامر ابنه عمر بن محمد بن علي بن خلدون بالقراءة
 في كتاب الاصابة، فقرأ ثم مرة بقراءة خطبة معجم البلدان فقرأها عليه
 فقال رضي الله عنه الاصابة ومعجم البلدان كتابا عظيمان والاصابة للشيخ

ابن حجر العسقلاني جمع فيه ما في اسد الغابيه وغيره من الكتب
التي قبله وقال رضي الله عنه الشيخ ابن حجر العسقلاني قال اخذت عن
ثلاثمائة وستين شيخا ومن عملتهم خمسين امرأة وكانت زوجته
وابنته عارفا وكل واحدة اوسع من الثانية علما في الحديث وغيره
وقال رضي الله عنه جلس الشيخ ابن حجر العسقلاني مع اولاده ذات يوم
وقال لهم شروا لدنكم هذه متوسعة في علم الحديث وعندكم معرفة
برواية الاحاديث واسانيدها ورجالها فلم يصدقوه لكونها امرأة
فقال لهم كيف اسألونها عن علم الحديث فاخذ كل واحد يسالها عن
حديث وعكس روايته ولفظه واسانيد فبالت الأولى منهم ضمت
اليك ما تعرف فالحدث هذا راويه الا فلان عن فلان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولفظه الاكذا وكذا واجابت الثاني والثالث على هذه الكيفية
حتى اتقنوا انها اوسع علما منهم ثم سألهم والدم فقال لهم كيف حديثكم
والدقة قالوا وجدناها كما قلت اوسع منا علما نعم الام اثنا عشر قال
رضي الله عنه والشيخ ابن حجر العسقلاني مع سعة علمه هو من اهل الاسبابة
لا قرب موته وصي بوصايا عظيمة وقال بعد تكميل وصاياه وكل
هذا يؤخذ من ثم الغفل الذي معاني الاسكندرية وقال رضي الله عنه
سرايرهم مصفاة الله لصفى سرايرنا وينور بها سرايرنا الى اخر ما قال
ليلة الاثنين ٧ المحبة ٣٢٧ هـ قري عليه في خواهر البحار في كلام
الشيخ البلخي قال رضي الله عنه الله خصه بهذه المواقب بمحض فضله وجوده

فسمي من الله يا قاسم العطيات وفرقنا من هذا الخير الذي منجته
 عبد المناص، اللهم لا تحرمنا خير ما عندك لشرب ما عندنا وقاوتنا
 مخاطبا ابنه عمر بن محمد رمولى خيله بهذه البستان
 يا عمر بن محمد رمولى آثار الاخيار، سر على آثار خير الخلق من حيثما ساء
 وسمع صوت مؤذن مسجد رباح الجنة يؤذن، فقال مخاطبا ابنه
 عمر بن محمد رمولى خيله ايضا، الهاشمي قال اذن يا عمر في الرياض
 ، الله لوجهي وجهك، حكم بالبياض، عسى يخشى سئل على الحرب والحياض
 وذكر اولاده ورعى لهم بدعوات عظيمة منها الله يسقيهم ويسقينا
 من شراب اهلنا، روى عنه بنو الحجة ^{٢٧} قال له ابنه عمر بن محمد رمولى
 خيله انا طلفت من الفجر قبل طلوع الشمس وظننت اني جيت قبل اهل
 العواد فوجدت المكان ملاء وقد سبقونا قطبوا الليل الغراب، بلدان
 متعددة من شام والحوطة والغرفة ومدودة وكل واحد يغاي الحق
 له مكان اقربا منكم لاجل يسمع مذكركم ذكركم قد اتوا العواد
 من تريم السادة ال بلقيع خرجوا من تريم خياله، وجابو الطريق من
 تريم الى يسون في ساعتين وجمعوا ثانيا يا ولدي لها زجل في قلب
 الناس راي مظهر نظهر فيه بادر والناس اليه من كل مكان، الله
 ما با يخيبهم ثم دخل عليه ولده عبدالله وقال له اهل العواد قد اتوا
 والمكان قد مزموم بالناس وما ظن من خروجكم فخرج صلى الله عليه وسلم
 على يد ابنه عمر بن محمد رمولى وصل المكان المعهود للعواد فحين قدم على اهل

اجمع سلم عليهم ورحب بهم مع دخولهم عليهم والشيخ الخطيب بنشد
 بقصيدة للجب عبد الله الحداد فقال رضي الله عنه بعد تمامها الجب عبد الله
 حداد وصف لنا جيب محمد صلى الله عليه وسلم ثم صفاته ثم وصف لنا اخلاقه
 وسيره الحميدة يا خير صفا صفا جيب محمد صلى الله عليه وسلم ويا خير اخلاق
 اخلاق جيب محمد صلى الله عليه وسلم ويا خير سير سير جيب محمد صلى الله عليه وسلم
 والجب عبد الله ما بيننا في قصيدته هذه الامن محته لنا يا معشر
 الامة المحمدية بغانا نصف نصف هذا الجب صلى الله عليه وسلم وتخلق
 باخلاقه ونسير سيره والاذان ملائكة بالمدكرات والواعظ ولكن
 القلوب ما سمعت ولو سمعت القلوب وارتد العمل بما سمعت ما
 ساعدتها الجوارح العمل تقبل على الجوارح والسبب خبث الطعم وحب
 الدنيا والافارنا باحصل من ناصح مثل عبد الله حداد والاما تحصل
 ناصح مثل جيب محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الله ينظر الينا بعين رحمته نظيرة
 نشر لنا معارة الابد معار معنا الاعين فلتا برينا والاما الاعما
 ماشي وان حصلت الاعمال هي مغلولة الله يحينا الى جيب محمد صلى الله عليه وسلم
 وحب حينا محمد صلى الله عليه وسلم اليه الله يخلقنا باخلاقه ويود بنا
 بادائه وبذلك بنا سبلا توصلنا باب رضاه عنا ثم لغرض رضي الله عنه
 المنشد بالانشاد فانشد بقصيدة الجب عبد الله الحداد ايضا التي مطلعها
 اقوم بفضل العامرية والنقل واصدقها في القصد والقول والفعل
 وبعد الانشاد تكلم رضي الله عنه على غالب ابيات القصيدة فمن ذلك انه قال

رضي الله عنهما اجيب عبدالله حداد يريد بالعامرية نفسه الامارة وانه
 ما قدر على ردها وهو الا يصف انفسنا الامارة بالسوء وما نفس
 عند الله حداد الا في النفس العلية التي مع مولاها وقال رضي الله
 ولا انفس الامارة في هذا الزمان تفرغت وهالت على ربابها اعطينا
 انفسنا هوانا في الشهوات واللذات والفانيات وما لو الناس عن
 طريق سلفهم وها هم عليه من الاعمال الصالحة الواحد مننا يا معشر
 الحاضرين يعد من ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مشوا على قدم واحد
 طبقه عن طبقه وكلما ما واحد خلفه ولده مثله في العلوم و
 الاعمال ولا اخلاق ولا راب على نهج واحد الولد مثل ابوه البنت
 مثل امها والخادم مثل جيبه حتى وصل زماننا هذا زمان البركة
 تحللت الاشياء كلها وضعنا سير اهلنا واخلدناهم وعلومهم
 اعمالهم واقبلوا ابنا الزمان على الدنيا العدو الغدرة لعبت
 باولا والسادق وضعت عليهم اس المال البير اقتفاء آثار الجرب
 المعصوم صلى الله عليه وسلم واحياء سيرته والمشى على طريقته خذت بهم
 الى اخر اقليم في جاره على طلب شي ما هو دارك يدركه او ما يدركه
 ان ادركه ما هو دارك يتفجع به او ما يتفجع به فيبلغ مقصوده
 او ما يبلغ مقصوده منه يخلفه لغيره يتمتع به وهو عليه وزيره
 حسابه من اين دخل المال ومن اي وجه اخذه وفي اي وجه صرفه
 هذا اذا كان جمعه من جلال وان عماره جمعه من حرام يا وبله واهل

الدنيا

الدنيا في التعب الشديد وعادهم في الدنيا، وأما الفقراء مستريحين
وعادهم في الدنيا، وأما في الآخرة فقد ورد عن جبريل عليه السلام
الفقراء الصبر جلساء الله يوم القيامة، وورد عنه أيضا أنه قال
تدخل فقراؤي الجنة قبل أغنيائها بحماسة عام والدنيا هذه
التي تبعد أربابها من ربهم ومن بينهم صلى الله عليه وسلم حذر غيب فيها
والإيذاء عزيز وقته في طلبها، لو في الدنيا بركة لبادر إلى طلبها
جبريل محمد صلى الله عليه وسلم ما تركها جبريل محمد صلى الله عليه وسلم إلا لحسنها
وقلة قدرها عند الله قال جبريل محمد صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن
عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء، وجبريل محمد
صلى الله عليه وسلم أوتي مفاتيح خزائن الأرض كلها وظل جبريل محمد صلى الله عليه وسلم
لما ويا من الجوع وهو نازله الجبال قالت له يا صديقك زهبا غلب
منها فلا تتركها الجبريل محمد صلى الله عليه وسلم ذا القلة بركتها،
ورأى ردة الجبال الشتم من ذهب، عن نفسه فأراها إيماء شتم،
وقال رضي الله عنه بعد قوله.

قضيت شبابي في قضاء حقوقها، وهذا مشيبي قدتها للنزل،
ذا لا يوصف شيئا أضعناه في الفضول وفي الغيبة وفي النعمة وفي
الخوف فيما لا يعني وفي الاعتراض على القضاء والقدر من يوم يصبح الناس
ولسانه تحسن على خلق الله، وجبريل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً لا يعلم أنها تفتح حيث تفتح.

يهدي بها في النار سبعين خريفاً ويقول هل يكب الناس
 في النار على وجوههم الا حصايد السننهم وايش قدرك الانسا
 نصير على النار حتى رقيقة واحدة فكيف الا سبعين خريفاً
 وهذا كلام واقع لا محالة اخبر به من لا يكدب الصادق المصدوق
 صلى الله عليه وسلم اعذرنا من الغيب والخيمه والوقوع في اعراض اخوانكم
 المؤمنين احفظوا جواريهم وقيدوها عن المعاصي شوا من حفظ
 صوارحه في هذه الدار بالحفظه في تلك الدار ومن اخلق جوارحه
 في المعاصي والسيئات في هذه الدار بالتوفعه في العار والنار وما عبد الله
 حذار ما ضيع شبابه ومن عان نشأ وهو في طاعة ورره كل يوم
 وعاره في العلة يركع لله مائتين ركعة وثلاثين بعد قوله
 قد عز في هذا الزمان مساعد . يعينك في محبته ونها عن سفل .
 شوه يصف زمانه وعاره ملان بالاخيار ملان بالصالحين . واما
 زماننا هذا عزوافيه الاخيار وعزوافيه الصالحين وضل اهلهم كما وصف
 احبيب عند الله حذار .

اما ان هذا الدهر قد ضل اهلهم . فهو ضلوا في لذة الفرج والاكل .
 وفي جمع مال غني فقر فاصبحوا . وقد لبسوا قمصاً من الجبن والخل .
 من يوم لصبح الانسا ويفتح عينه وهم في اكله وفي لسا . وفي منكره
 وبغا بايجمع مال من اي وجه كان وامر الآخرة ما هولاه على بالك و
 لا كانه خارج من الدنيا ومقبل على دار بعيدة آماره ما يقع ذرا

الاقبال

الاقبال كله على الدنيا وامر الآخرة مطرح يمر على الانسان
 يومه وليلته واسبوعه وشهره وعامه وهو في غفلة عن الله
 واعراض كلي واذا تصفح نظيره وجدده ملآن بالسيئات والحسنات
 ما تصعد له حتى حسنه واحدة مقبولة ومع ذلك الواحد منا
 تمنى نفسه انه بالحق بسلفه وابن الشوع بعدد واين الاعمال
 من الاعمال راس العلوم من العلوم راس الاخلاق من الاخلاق و
 اين الآداب من الآداب وان كان الزمان لا يخلو لكن بعيننا احد
 يظهر في مقام سلفه وحيي مائهم وينشئ سلفهم شوا أولين
 لقوا علما كبيرا ان بغيتوا بالتصلون بها قال ابوي عبد الرحمن السقاف
 باعمال ايام انا في العقالة حبيب في اليوم والليلة اربع ختمات
 وفي الشيوخة حبيب اربع بالليل واربع ختم بالنهار والشيخ سري
 التسقطى اخذ تسعين سنة ما روى فيها مضطجعا الا في مرض
 الموت فلما حضرته الوفاة بكى فقل له لم تبكي وانت اخذت
 تسعين سنة ما اضطجعت فيها الا في مرضك فقال نعم اني
 اخذت تسعين سنة ارق الباب ولان بايفتح لي ما انا دارك
 بايفتح لي بخيرا وبشر شوه اخذ تسعين سنة يعبد الله ما
 اضطجع فيها وشوا الخوف الذي معه هذا كيف الاخي يا المصيرين
 كيف لا تخاف كيف لا تفرح والشيخ فتح بن شحرق قالوا اخذ عشرين
 سنة يبكي الدمع من خشية الله ثم اخذ عشرين سنة يبكي الدمع

فلما ترفى رآه بعض الصالحين وقف بين يدي الله فناداه
 الحق فقال له يا فتح على ما زابتك الدمع قال على تخلفي عن راجب
 صحت فقال له وعلى ما زابتك الدم قال خشية ان لا تصح لي
 دمع فقال له وعزتي وجلالي لقد صعدت الى عافياك عشرين
 سنة ما صعدت الى تبسة واحدة وقال رضي الله عنه بعد قوله
 ، مظاهرة الاخوان أمر مقرر ، عليه يدور الشا فاستوصى بالخلق
 واسبغ المظاهرة والمعاودة على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
 وعلى نشر العلم والعمل به واحياء سيرة السلف الصالح واحياء ما
 اندرس من العلم كما نرا الا ولان اذا بابتكاسل الواحد عن نشر العلم
 حصل من يأخذ بيده ويقويه همة ويشدده ومن يبتكاسل عن العمل
 حصل من يأخذ بيده ويقويه غرمة ونهضة بفعله وحاله ومن
 يخالف عن سيرة سلفه حصل من رده الى الطريق ويرعاه عن سلوك
 طريق غير طريقهم بمقاله وحاله ولكن السابقين الدنيا عارها ما
 تمكنت من قلوبهم بآذني اشارة يرجع المخالف والآن الدنيا تمكنت
 من القلوب والمغبوط عند ابناء الزمان والمجبوب عندهم من وسع الله
 له في المال من حلال والا من حرام وهذا عندهم المقرب وامان عداه
 ما يشوقونه شوقه وضنوا ان من وسع الله له في المال اجمية ذالا
 ابتلاه بيلوي ما يطيقها وخصوصا دنيا الزمان لما جمعوها من
 وجه غير مرضي لدى الله اكتمل سبيلها الا عشوق الوالدین وقطعة

الرحم

الرعم وكنزوها (يوم يحس عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
 وعضوبهم وظهورهم هذا ما ألترتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
 تكذرون) والناس يتهافتون على الدنيا حتى الفقير ما هو قانع ^{بنفسه}
 بمعنى بخا كما التا جز قال الله (فخرج على قومه في زينته قال
 الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون انه
 لذو حظ عظيم) وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير
 لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فحسبنا به يداره
 الارض فما كان له من فيه ينصرونه من دون الله وما كان من
 المنتصرين) كان قارون مفاتيح خزائنه من جلود تحمل المفاتيح حقة
 اربعين بغلة واذا خرج على قومه يخرج في خمسين الف خيل ولما
 حسنت الله به معادرا أصبح شيئا زهرا عبرة يتمثل في ضرب الاسواق
 الى آخر ما قال وليلة الثلاثاء ١٥ المحرم ١٢٤٧ طالع الثناء على الحبيب
 الاعظم صلى الله عليه وسلم ثم قال مخاطبا للعلمين اذا سأل السائل وقال
 لك من علم الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم قل له ربه لان ما حدث من المخلوقين
 بحيط بصفاته وحقيقته الاخلاقة وقال ربي الله الانبياء المرسلون
 اوسع علما بالنبى صلى الله عليه وسلم من الصحابة لانهم بلغوا مقام عالسا
 مقام النبوة الا انهم كلما لاح لهم سفر في مقام تصفحوه وعلوه و
 الصحابة رضوان الله عليهم عظمت رفعة وافرأيت اختصوا بصحة
 صلى الله عليه وسلم في عالم الشهادة وقال رضي الله والملائكة اختصهم بالعبودية

المحضه منهم من يمر عمره كله وهو سراع ولا يضجر ولا يتعب ولا
 يمل، ومنهم من يمر عمره كله وهو ساجد ولا يضجر ولا يمل ولا
 يتعب، ومنهم من يمر عمره كله وهو قائم ولا يضجر ولا يمل ولا يتعب
 (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) وأما البشر فكيفهم
 بتكليفنا وتعثرهم الشوائب، وأذن من خرجت منهم عبارته خالصة
 ما تبلغ مقاماً عظيماً لأنها تخرج العباد من العبادات إلى العبادات
 أعداءهم تقوم له على الطريق النفس والهوى والشیطان والدنيا
 وفرك عليه رضي الله عنده يوم الثلاثاء بستانه في جوار الحارثي كلام
 عبد الغني النابلسي قوله في كتابه الفتح الرباني والفيض الرحمان في
 الباب الأول منه نظرت في كلام العلماء أهل الرسوم في مسألة
 صدور العصيان من الأنبياء عليهم السلام نحو قوله تعالى وعصى آدم ربه
 فغوى وقوله لنبينا صلى الله عليه وسلم ووضعنا عندك ذكرك الذي انقض
 ظهرك) إلى قوله وليس هذا من موضوع الكلام في التشابه إلى آخره
 فقال رضي الله عنده يا خير كلامنا طمحة جبالك في رجليه، فويل
 النابلسي في ذات الله وصفاته وكلامه على التشابه منها إلى قوله
 صلّ فيما وصف الله نفسه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقال
 رضي الله عنه يا ما أوسع العلم ويا ما أوسع حملته الله عزنا الأربع
 الله والأربع مع رسوله صلى الله عليه وسلم أما بالله وما جاء عن الله و
 قال رضي الله عنه ما بلغك من العلم تلقه بالقبول وما غفي عنك لا تتعب

نقد

نفسك في الوقوف عليه وايش قدرك تطلع الجبال باينكسر
 قرينك ولا باترقا الجبل وقال صلى الله عليه وسلم الشيخ النابلسي انك باين
 عزى في قوله وصل بيدك فصل وكلاهما مذكوران في الكتاب العزيز
 الوصل في قوله تعالى (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) والفضل
 في قوله تعالى (ولقد همتناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
 يوفون) وقال صلى الله عليه وسلم تلقى الحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة
 وازكى التحية من الحضرة الاحمدية بحير العقل فانه اذن الحضرة
 المحمدية تلقت العلم من الحضرة الاحمدية واكسرت الاحمدية
 واسع. كيف تلقى الحضرة المحمدية العلم الواسع من الحضرة الاحمدية
 وكيف تأهلها له وجمليها له وكيف املاها الحضرة المحمدية العلم الواسع
 هذا الذي تلقته من الحضرة الاحمدية على الصحابة وتلقاهم هذا
 العلم وايش مقام النبوة من مقام الصحابة وايش مقام الرسالة من
 مقام الصحابة والرسالة مقامها عالى وكيف وصولها الى الصحابة
 هل هي نزلت اليهم ام ارتفعوا اليها وكيف قوله صلى الله عليه وسلم ما صبت
 في صدري شيء الا صبته في صدر ابي بكر وايش ذا الصدر الواسع
 الذي مع الصديق الذي حمل ذلك الصب وكيف التلقى عن الصديق
 وكيف تأهل المتلقين عنه وهل عاز تلقى الحضرة المحمدية من الحضرة
 الاحمدية باق حتى في البرزخ وهل الحضرة المحمدية مكانها عند اهل
 البرزخ وغيرهم وكيف صورة استمدادهم منها وكيف صورة استمداد

اهل عالم الشهادة منها ما رآتم تلقيه منك وترقبه اليك تلقى
 الحضرة المحمدية من الحضرة الاحدية رايماني كل وقت وترقبها
 اليه رايماني كل وقت والصديق موروثه وقتا بعد وقت الى
 وقتنا هذا الى ان تقوم الساعة وقوله صلى الله عليه وسلم ان امة العلم
 وعلى بابها ووراثته موروثه الى وقتنا الى ان تقوم الساعة و
 كيف صورة وراثتها وكيف تاهل وراثتها وكيف صورة توريثها و
 صورة التلقي عنها وصورة المتلقي عنها من جسي محمد صلى الله عليه وسلم
 مكانه في كل وقت مترجع على الكرسي وتلقى العلوم من الحضرة الاحدية
 تفيض عليه من علومها وهو نفيض على المتلقين عنه في عالم الشهادة
 فهو صلى الله عليه وسلم في عالم الغيب وبداهل عالم الشهادة والعلوم كلها
 والاعمال كلها ملتبس داخل الامن بابه ولا تخرج الامن بابه صلى الله عليه وسلم
 واخرج رضى الله عنه نصف رطل رضى ما وردى وامر بتفصيله و
 قال كان والذى له كل يوم ثلاث اواق رضى ما وردى فيستغوث
 في الشهر سبعة ابطال رضى رضى ما وردى كثير الدفون
 الذى معه ثمان رضى فسينا بعد موته سبعين رطل رضى ما وردى
 ثم قال رضى الله عنه للحاضرين مائدة حلوى من غزما كان وذكرته له
 الدعوة فقال رضى الله عنه الان الناس عدمت غيبتهم في الخير من قلت
 له بغياك تدعوا الناس الى الله قال يا تعطونا آه بغياجرة حتى
 على نشر دعوة جده صلى الله عليه وسلم ونشر الدعوة متعين على الناس و

عليه بعض العلويين رؤيا رآها فقال الباري رأت السيدة
فلانة بنت سباق بن محمد السقا فسألتها عن حال اهل البرزخ و
قلت لها كيف حالكم بعد الموت وكيف حال الجيب محسن فقال لي لا
تسألنا عن احد لا من اهل البرزخ ولا من غيرهم شفنا ما اهل البرزخ
نعيش في بركة عند علي بن محمد الحبشي في كل وقت ياتينا منه شيء جديد
وقت ان ياتي الله الله لا تخيب الظنون حتى اهل البرزخ متعلقين بنا و
انا اعم بدعائنا الالهيا والاموات واشركهم في كل دعاء ادعوا به واذا
مررت بالمقبرة سلمت على اهلها وتلت اللهم تجاوز عن مسيئ اهل هذه
المقبرة وتقبل من محسنهم وتشفع محسنهم في مسيئهم ولما دخلت
القبيلة رقدت عن الله وجلست اروح على فلما انتبه قال من الذي
جلس عند رجلي وكبسهما ثم طلع الى ظهري وكبسه ثم طرح رجلي
على فخذه فقلت ما رايت احدا جارا ولا رايت احدا قبض رجلك منذ
اضطلمتكم وانا جالس اروح عليكم ثم قال ذا الا احد من اهل الغيب
رثا لي وكبس رجلي وظهرت خراة الله عني خيرا فاني حسيت ان تكبسه
ما هو مثل تكبسي هو لا دارا خاغايرة لراحة ولما ميلت الغطاء لم اجد
احدا عند رجلي فعرفت انه من اهل الغيب وقال صلى الله عليه واله
الحجة ٢٧٧ بكبه بيته بعد صلاة صلاة المغرب فخطب السيد عمر بن
حامد السقا سمعت قبل كلام عبد الغني ان ابلسي قال له نعم فقال
رضي الله عن بعض الالهيا الصوفية ينذرون بك في بحر يقضي بالحيرة قال

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الجمعة بحمده وبالحضرة المحمدية عليها افضل
 الصلاة واكثر التحية بحمده وبالحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة
 ولا يتحسبون خيرة منه ولا يعلم بحقيقة الحضرة المحمدية الا
 الحضرة الاحدية وقاوتهم بعد رفع يديه وسطهما اللهم
 اهنا فمن هديت الى آخر الدعاء وبعد صلاة الظهر يوم الاربعاء املوا
 على هذا الدعاء وهو اللهم كما انعمت علينا بالاسلام فردنا منه وكما
 انعمت علينا بالايمان فردنا منه وكما انعمت علينا بالعافية فردنا منها
 وكما انعمت علينا بالعمري فبارك لنا فيه وهذا الصلاة العظيمة وهي
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد كل متحرك وعدد كل ساكن وعدد حركة
 كل متحرك وعدد ساكن في ليلة الخميس ١٧ المحرم ١٢٧٧ قدام
 اليه زائر السيد علي بن محمد الجدار وحلة من آل تريم في داره
 مخاطب السيد علي المذكور كيف حال آل تريم وكيف هم في المدارس فقال
 آل تريم المدارس عامر بها ولكن في هذا الوقت معهم فترة قليل في الطلب
 اوعوا لهم فانه معارمنا ولا معهم الا دعاءكم في دارهم من كلام
 ابي احمد بن عمر بن سبط المنشور تريم خطبنا ان بكت بكتا يعني
 ان تريم اذا اعتمدت بالعلم وانتشر نور العلم فيها سررت ذلك الى
 بلداننا وانتشر العلم فيها فدار رسول الله تريم نصف مائتين سيد
 وكل منهم له ان عالم عامل مخلص الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن اذا نسبته
 الى ابيه وحديث البائنه بين الحالة التي هو عليها والحالة التي مشى

عليها ابوة حاصلة فرق كبير بين حالته وحالة أبيه لا العلم ^ع ^{لعل} حصل
 كما العلم ولا العمل كما العمل ولا الأخلاق كما الأخلاق أهلنا
 وسلفنا لقوا علم بعيد وشروع بعيد وإن الناس منه لا الولد
 كما أبيه ولا البنت كما أمها ولا الخادم كما حبيبه عكس ما عليه
 أهلنا وسلفنا كان سيدنا عمر بن الخطاب يأتي في النفس الواحد
 بالمرقة من بالطيف وخادمه حريدان يأتي في النفس الواحد
 بخمسة مائة مرة من بالطيف وقال رضي الله عنهما من آل الحداد اليوم في
 نعيم في الحماري نحو خمسة انفار قايمين في مقام الجيب عبد الله حداد
 وابن الذي خلفه في مقامه الحقيقي خلفه في علومه وخلفه في أعماله
 وخلفه في تدوينه للعلم ونشره فالجيب عبد الله إلى الآن ديوانه
 منشور في الجهات كلها وأما من عمره كله في تدوين العلوم و
 في تعليمه للناس فهدي الله به كم من إمام وأولاده خلقوه من
 بعده وهم جئوا إلى الجيب عمر بن حسن عارنا لأقباة إمام عالم
 عامل محقق حتى مذكركه وتعليمه للناس على هيئة حسنة وأنتم
 يا أولاد حدادوا واحسدوا واتقوا أنفسكم على طلب العلوم والعمل
 بها ونشرها في الناس والحقوا سلفكم وأنشأوا به تلحقون بهم قال
 ابن عبد الله حداد (وأنتم كذا من بعدكم تخلقونهم
 وتعلم الذين يحملونكم سلفكم الصالح مثل الجيب عبد الله ومن كذا
 رافقني لأثاره وأهدك بهديه واستظل بظله بأدنى توجه يحصل

منكم يا عينونكم عليه يا خير زك معكم انما اعملوا انفسكم على
اقتنى آثارهم والمشى على طريقهم قال الحبيب عبدالله حداد
، واهل نفسي واستطعت على اقتناء سبلهم حتى اوسد في الترميل
وحملها عبدالله حداد ولحقى بمن قبله من الرجال وقال رضي الله ما
نزل بالعلويين يا ولدي من التخلف عن سير سلفهم شي يحير بالعقول
واي هم في اين من سير اهلهم وعلومهم واعمالهم واخلاصهم وادابهم
وقد المغبوط عند حم اليوم والمحبوب لديهم والمعظم عندهم من اوتي
نصيبا من الدنيا واما العلم والعمل وبذل الاوقات في طلبه وطلب المراتب
العلية فاهلهم على بال ولا يحسرون على فواته تجد الواحد لو خلف
عن درس من دروس العلم والاعمال من محال الخير وفوته ما
حير عليه ولا يتأسف على فواته ولو فات عليه من اعراض الدنيا حسر
عليه غاية الحسرة وتأسف على فواته غاية الاسف ويبقى يذكره رايما
وهذا من آه من فساد الطبع والجهل الذي عم الناس فالجهل يلوذ
كبيرة دخل الى الاماكن التي كان يخرج العلم منها وقد تجد بعض الناس
من العلويين يجهل الفروض العينية عبر شبابه وهو في ارض حاره في
طلب الدنيا وخرج الى حضرت وقدة الاشياء استمع معاد شل كتابة
وطلب العلم فبقى على جهله وقال رضي الله العلويين اخذتهم على جاوه
واخذت اوقاتهم عليهم وقوة شبابهم وخرجوا بآمال اخذوها على
اربابها وخرجوا بها الى حضرت علونا بها والان عار البلية الكبيرة

التي

التي ما تطاق رجعت بآتهلك دينهم اعتلوا بالبدعة كفر الله الشر
 واهلكوا دينهم بعد ان ضيعوا اعمارهم والمشتكى الى الله ليس لها
 من دون الله كاشفه معار معنا الا جانا في الله وحسن ظنا فيه
 الله ينظر لنا وبعده ميلنا ويقوم معوجنا الله يرانا اليه ردا
 جملا قال رضي الله رأت في الليالي القريبه كاني وردت الى تريم
 فلاقيت جدك عمر بن الحسن الحداد وعبد الرحمن مشهور ففرجا بعد وكي
 الى تريم ثم قال الحبيب عمر لعبد الرحمن هات المولد انقراه بغينا على حشيتي
 بسمعه فقرأوه في جمع عظيم من الناس فاستبشرت بروايتهما
 وقد دليل علي انهما ملتفتين الى تريم وعمارتهما في ارضي الله عبد الرحمن
 مشهور ما يقدرون على جزاه جميع طلبة العلم الآن يترثم علمهم
 عبد الرحمن مشهور وتفقهوا منه ونشر العلم بتريم واحياها و
 واجب عليهم يقيمون بولده علي ويعظمونه يحسنون اليه و
 يستاهل منهم عبد الرحمن مشهور ولكنهم ما اعطوه حقه وعلي بن
 عبد الرحمن نعم الولد ونعم الخليفة بعد والده عالم عامل صالح ونور العلم
 لايح عليه على وجهه وعاره زاد علي ابيه بسعة الاخلاق لكنهم
 ما قبلوا عليه ولا اعطوه حقه واما هو جزاه الله خير باسم نفسه
 للتدريس ومتصدر للدارس واناس اليوم اقبالهم الاعلى الدنيا
 وتها فتهم الاعلى الدنيا وسلمهم الا الى الدنيا واما امر الآخرة عندهم
 ان جاء وان راح ولا يتخبرون على العلم ولا يسألون عنه وذكر رضي الله

تريم ويسيون عا وصورة العلم قائمة في هاتين البلدتين ولكن
 الصورة التي ترضي الله وترضي رسوله صلى الله عليه وسلم ما اقاموها وقال رضي الله
 العلم اليوم معاد يعيشونه ابناء الزمان ولا يرحلون في طلبه واما
 الدنيا قطبوا نحوهم في طلبها وبلغوا الى اقاليم بعده في طلبها والاما
 كان حق العلوي رحل من بلده في طلب الدنيا وبتزنا برتي غير زينة
 فبحال ابناء الزمان كلها الا في ذكر الدنيا وذكر صلاها حتى الفقير
 نعد من التجار والسبب ان قلبه متعلق بها وتعني دخولها عليه
 وتعبير عمره وهو متعلق بها ولا يقع له شيء منها وبعد يوم القيامة
 من التجار بسبب محبته للدنيا الله لا يجعل الدنيا اكبر منها و
 لا يبلغ علمنا ولا يسلط علينا بذرنا من لا يخافه ولا يرحمنا الله
 يلحق الفروع بالاصول فعسى بركة السلف تعود على الخلف ويلحق
 من خلف وقال رضي الله عنه اجهل عم حتى في الاماكن الزينة قال بعض العلماء
 سألني بعض ولا راسارة قال آية الكرسي تصنيف من قلت له تصنيف
 ركب وقال رضي الله عنه اجهل بفرع جم وعاقبه عيفة جم و
 رضي الله عنه اراكم اهل اقبل على العالم وتعلم منه ولا العالم تخبر على الحال
 وسار الى عنده وتكلف المشقة في تعلية وبلغ الدعوة الى الله نائيا
 عن حبيبه ونبه صلى الله عليه وسلم واعطى الاشياء حقها وخرج من العهدة
 شواحيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وراه اجهل حال الكفار والا انهم ما يطعمونه
 حاشا الله انه عالم بمس لطيعه ومن با مخالفه ولكنه اعطى الاشياء حقها

دعاهم اولا بلسانه ثم بسنانه جاهد هم وهدى الله به من هدى
 واضل من اضل ولكنه ما ترك الدعوة الى الله وان كان قد رده عالم
 بالحال الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٨ المحرم سنة ٢٤٧ هـ بمسجده
 الرضا في اثناء مذكرته كلنا في قبضة الله القريب والبعيد والغني
 والفقر ما من موجود الا والعين الرحمة تلاحظه ملاحظة تامة
 فالسعيد الموفق الذي سبقته الارادة الازلية بسعادته نفعته
 تلك الملاحظة واقتل على الله ولازم طاعته وبرح من حياته العز لا يركب
 في الدنيا والاخرة والخذل الذي سبقته الارادة الازلية بشقاوته
 فقي بربه وادبر واعرض عنه وكانت تعفاته بربه وادباره بربه
 واعراضه عنه خطه من العز لا يركب خسرو في دنياه واخراه و
 اتوى داع داعي الله في الكتاب العزيز وداعي الحب المعصوم صلى الله عليه وسلم
 في السنة الطاهرة والعلما بالله خلفاء هذا الحب صلى الله عليه وسلم ما قصروا
 بلغوا دعوته بالنيابة عنه ونشروها في الناس اجيبوا داعي الله
 الى بارعكم يا قوتنا اجيبوا داعي الله وداعي رسوله صلى الله عليه وسلم
 فالسعيد اجاب داعي الله وامثل ما امره به واجتنب ما نهاه عنه
 وبادر بالعمل بما سمع وفارق القواطع والعلائق التي ياتقطع به
 عن ربه وباتعوقه عنه وشمروا في طاعة الله واقتل على بؤلاه بوجهه
 صادقة وهمه قوية والشقي ما اجاب داعي الله ولا امثل امره ولا
 اجتنب نهيه وبقي متمادا في عصيانه ومخالفته والقلوب يا اخواني

قست والعيون جمدت والجوارح تشببت والسبب الذي قسى
 القلوب واجهد العيون وثبط الجوارح خبث المطعم الحرام والعار
 حد بالابطحة الحرام من اين بايلين قلب الانسان ياخشع ويا
 تساعد الجوارح على الطاعة وطمعه حرام اسعوا في طاعة الله
 وفتشوا على ما يدخل بطونكم ان يغتوا لتحقون بالنبي المختار
 صلى الله عليه وسلم ومن سلك سبيله واقتفى آثاره من السلف الاخيار شوالنا
 سلفا اتبعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم القدم التي مشى عليها جبري
 محمد صلى الله عليه وسلم مشوا عليها والعمل الذي عمل به عملوا به والطريق
 التي سلكها سلكوها وفازوا بالقرب منه والدخول في شفاعته
 والنزول في درجته ولكنهم فقهروا انفسهم على خدمة الله ونزلوا
 نقائس وقائهم فيما يرضي الله الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه
 الاثنين الحجة ^{٣٤٧} ببيته كانوا في بلدنا هذه من الدعاة
 الى الله عدد كثير منهم عبد الرحمن بن علي راع الى الله ومحسن بعلوي
 راع الى الله وعمر بن طه راع وكان عبده يارهب راعيا الى الله واحد
 بلغ مبلغه في نشر الدعوة العامة وكان يخرج الى سواد البلد و
 ياخذ معه ما يترهبهم ويجمعهم لحضور التعلين مثل القهوة ونحوها
 الذي يفرحون به العامة واقتصرهم بذلك وعلم كثير من الناس و
 انتفعوا كثير من الناس وطلعو في صحايفه كذا كذا متعلم من السادة
 وغيرهم ولو لم يكن في صحايفه الا حسين بن درعان لكفاه وكان على

يدخل البر لداره ثم طلع الى عند الجيب حسين ليأرجعه فلما
 دخل عليه فتح عليه وقال له يا حسين قال ليسكن قال له
 لما دخلت الدار وجدت ابنك عبد الله تعبي جواني يزواني قلت
 له ليس يا شعرون البر وتكون داركم خلى قال يا هو الشعر
 قلت الا لى قال الوالد يا يرسله للجيب حسن صياح البحر وانت ما
 يصلح منك ترسل الحمل لحسن صياح وتخلى دارك على وانت دارك
 مطروق وضوفك كل ليلة وحسن صياح غنى عن عملك هذا
 جاهه من كل مكان لا يا يدرك بعملك ولا يا يعلمه بطريقه في ساعة
 قال انتهره ابي حسين وقال له ما صحبتنا الا بخاطر السوء
 هذا تذكر ان تصعد لي حسنه واحدة على يد حسن صياح البحر
 واني نيتي من نية حسن صياح واني قصدك من قصد حسن صياح
 واني وجهتي من وجهة حسن صياح تشفك بقصور لا تعود في
 مثل هذه النصيحة السيئة ونهارا اطلب تحت بيتك رزنا
 من تحت الدار لا تفتح لي وقال رضي الله الا اري حتى صدقاتهم مريم
 وقال رضي الله تسبيحة من عاروا بالله خير من ألف ركنه مقبولة
 وقال رضي الله اعرض ان تذكرني قلب العاروا بالله لانها تنزل عليه
 عليها مطار الحود والآلهن في كل وقت واذا وجدتكم مكرين في قلبه
 غمرتكم وكستكم خلعة ما باتناله بعلمك ولا بجهدك وذرا له
 السيد محمد بن ادريس فقال رضي الله نعم ظهر في اليمن رجل من السارة

رشد الرب

ونشر الدين واقام الشريعة المطهرة بتأييد من النبي صلى الله عليه وسلم
وهدي الله به خلقا كثيرا واظهر الله على يده كراما خارقة وكل
من خالف في الباطن نشر له سيف الباطن وتصرف فيه وهذا مبشر
لنا على ان الاشياء مقبلة وان الشريعة المطهرة بانقوى وهذا السيد
من بيت حسن جده السيد احمد بن ادريس العالم الكبير الذي لا قاه
اجيب حسن صالح البحر واجيب احمد جند واجيب ابو بكر العطار اخذ
عنه وله مناق عظيمة ومن كلامه انه قال طالعت سماءه تفسير
كلها ما شفت لي غيللا حتى فتح علي في سورة سبح اسم ربك الاعلى
في قوله والذي قدر فهدى ولو عمرت ولبيت بماليت نوح عليه
السلام في قومة اتكلم على هذه الآية الشريفة في كل مجلس بشرط
ان لا اعيد ما سبق ما نفذ وما تم ما من الله به على وله الصلاة
العظيمة قال الجيب ابو بكر تلقيتها عنه وكتبها طرحتها في صدره
وسافرت بها معي في ساعه فلم اشعر الا بدرويش اتى الى وقال لي يا
سيدك ابو بكر ايش الذي في صدره قل هذا قال قلت له مالك تسأل
عنه قال اتى رايت نورا يخرج منه متصلا بالسما فتحت للصدر
فقال الدرويش اني اراه يخرج من هذه الورقة وقررت اني اكون
للسيد احمد با دريش هذا اخ في الله الشيخ محمد المجذوب اخذ عن السيد
احد وكان السيد بلا طفة بالكلام وتعلق اليه حتى لظن من راي
كلامه للشيخ محمد المجذوب وكثرة تعلقه له ان الشيخ محمد المجذوب هو

الشيخ والسيد احمد هو المريد وقال رضي الله عنهما والشيخ محمد من كبار
 الصالحين اخذ ثمانين سنة ما اغتسل فيها غسل جنابة ولكنه
 بلغ مبلغاً عظيماً واتصل بالحضرة الحمديّة اتصالاً كلياً بحيث ان
 انفعاله كلها صارت بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم حتى فرشه ما
 يفرشه الا بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا محمد افرش وقال في
 المحل الفلاني يا محمد نعم يا محمد قم موعبة عظيمة اكرمه الله بها
 كان يقول ضمنت على الله بالجنة لمن راني او راي من براني الى ان
 ينقطع نفسه واجبك احمد بن جعفر لاقاه واخذ عنه ونحن رأناه
 وقال رضي الله عنه للشيخ محمد الجذوب هذا رايه ابره تربية
 حسنة قال لما كنت في سن الصبا لما اهل الشهر استدعاني ابن
 وقال لي ها كتاب الله فاني به فقال تعطينا عهد الله على هذا
 الكتاب ان لا نعصى الله في هذا الشهر كله قال استسهلت الشهر
 قلت يا بعد الشهر في ساعة قلت له نعم فاعطيه عهد الله اني لا
 اعصى الله في هذا الشهر ووفيت بعهدي قال لما اهل الشهر الثاني
 استدعاني ايضا واخذ علي العهد ان لا اعصى الله في هذا الشهر
 وصار كلما اهل شهر اخذ علي العهد حتى ربيت على ترك المعصية
 والفت الطاعة من صغري قال حتى اني تشوقت الى الاجتماع بالنبي
 صلى الله عليه وسلم يقظة وطلبت من والدي ان يرخص لي في الاجتماع بالنبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت له يا ابي رخصة اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم

بقظة قال فباستشير احد من الصوفية في بلدنا فراح ابوه
الى عند رجل مشهور بالصلاح في بلدة ^{واخبرني} بقصة ولده فقال الصوفي
اسأل ولدك ان كان هذا الكلام الا محاكاه سمعه من احد تكلم به
وقال مثله لا ترخص له وان كان الا من نفسه ووجد شوقا من قلبه
النبي صلى الله عليه وسلم وتعلقا به رخص له قال ثم رجع الي ابي وسالني هذه
الادلة سمعتها من احد تكلم بها وانت قلتها مثله ام انت قلتها
من نفسك ووجدت لك شوقا للنبي صلى الله عليه وسلم وتعلقا به قال لا بل
ارادتها ولي من الشوق والتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم الا يحصى قال
قال لي ابي رخصة ان اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقظة قال فيمن رخص
لي ان افتح لي باب الاتصال بالجناب المحمد ^{عليه} واصبحت بالنبي صلى الله
بقظة واتصلت به حتى صارت افعالي كلها بامر منه صلى الله عليه وسلم
وقد ابرهني اقام الشيخ عبد الله احمد البغدادي بالمدينة عشر سنين
حتى ارسلت له اخاه وطلبته ياتي اليها فتشوق عليه مخالفة امره وصعب
عليه فراق النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الى الحجرة الشريفة وقال يا رسول الله
امي طلبتني وانت فراقك شديد علي فسمعها تقا يقول له (وعند
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا) وقال رضي الله عنهما
والشيخ ابراهيم الرشيدكي تلميذ الشيخ محمد المجزوب وكا طلبة اتباع
صلواتهم قالوا انه يفتح علي مردي به بعد ثلاثة ايام ولما حجت انا و
احمد علي مكارم وكان بمكة نارا احمد علي وسأله عنه ودخل عذره

فقال يا سيدي انا جيت اريد الاخذ عنكم قال تريد الاخذ الخاص
 او الاخذ العام قال يعني بالاخذ الخاص انك تنقطع الي وانا اكون
 شيخ فتخذ فقال له اريد الاخذ العام لان لي مشايخ آخرين فاخذ
 عنه الاخذ العام وقال رضي الله السابقون بلغوا في المجاهدات
 مبلغا عظيما ما جاء بهم هذه المقامات العظيمة الا بعد مكابدا
 واعمال صالحة واما نحن يا المتأخرين الضعف تحت الذيل لا اعمال
 صالحة ولا تقوى زكية ومع ذلك عاد الواحد تمنيه نفسه انه
 صالح وانه خير وهو عالم بنفسه انه عاجز وانه مقصر وما زال
 الا امانى شيطانية والا واحد كذب عليه جاب له رؤيا قال له
 رايت لك كذا وكذا من الخير وانه بايقع كذا وكذا من المراتب العلية
 والا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيك كذا وكذا صدقه وهو عالم بنفسه
 انه ما عنده شئ من هذا الكلام كله ان وجدت من نفسك رغبة
 في الخير ولك قدم في العمل الصالح فلازم تلاوة كتاب الله غاكن على ذكر
 الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم قايما الليل لك ان تصدقه ولا تفهم كما وصف
 الله في الكتاب العزيز وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء امر الله و
 غرتم بالله الغرور وكما وصفه الله عباده عدا
 . يعني النفس المر السبي يدركه . ان الأمانى مقطع عن المن
 تمنى بلاش رقة . كان الشيخ ابراهيم الدسوقي عظيم الحال
 اسعده الله من يوم وجد فيوم وجوده ناداه الحق قال له يا ابراهيم

شف غدا

شفق غدا من رمضان صم فصام اول يوم من عمرة ولما بلغ
 ستين وشهرين. قال لأمه ان ربي اعطاني سبعين نبيانا
 من وراجل قاف بغيتنا اطوف بك في تلك البساتين فقالت
 له امه واشير يوصلني اليها قال لها انا لانا حملك على ظهر ك
 فقالت بسم الله فحملها على ظهره وطاف بها تلك البساتين
 كلها فلما انتهت الطوافه قالت له عار ابوك بغيتك يشرف
 البساتين فقد فقال لها قفي هاهنا وانا بااتي به فقاب
 عنها ساعة واتى بوالده على ظهره وطاف به البساتين كلها
 ثم قال له عار نحن بغيناك تطوف بنا السبع السموات كلها
 فقال لها مرحبا وحملها على عاتقه وطاف بهما السبع السماوات
 كلها ثم قال له عار نحن بغيناك تطلعنا على النور الذي خلق
 الله منه الملائكة فاطلعهم عليه والشيخ ابراهيم المستولي جلس
 مع أمه في صباحه وقال لها البارحة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 قالت له ما انت رجال حتى تجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة فلما أصبح
 نازي يوم قال لها البارحة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قالت له
 ما انت رجال حتى تجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة رابع واجتهد
 في العمل الصالح حتى اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة قال لوالده
 يا أمه شئنا البارحة اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة قالت له
 الآن عار ك الاشرعت في مقام الرجولية وقاله صلى الله عليه وسلم شومهم

جاهدوا انفسهم وعيادهم صفات ولكنهم بلغوا المقام العظيم
 الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة الذي هو اعظم من نعم الجنة
 سأل الشيخ افضل الدين شيخه الشيخ علي الخواصر عما رثي اعلی
 من نعم الجنة قال له نعم عما رثي من نعم الجنة قال قلت له
 وما هو قال الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة اعلی من نعم الجنة
 وقال رضي الله ابنا الزمان معاد لهم رغبة في الامور الاخرية
 بل التفاتهم وفهمهم الا الامور الدنيوية. تحصل الواحد يستخرج
 بالخوض فيما لا يعني كيف لك تستخرج بالخوض فيما لا يعنيك
 وانت في حضرة ويمر آي منه جل وعلا وتضيع نفائس وقتك
 بلاش اقبل على الله وارغل حضرة مناجاته واساله ان
 يلحقك بمن قبلك من كل الرجال وقاسمهم فيما ينزل الله عليهم
 من عطايا ومواهب الى آخر ما قال وقال رضي الله يوم الاثنين
 مع غروجه الى الرياض للدرس وهو قابض على نكباته عمر محمد هذين
 البيتین (متى متى في الدنية كلنا بائسور)

بركة حبس محمد باقر في الشرور
 وفي يومه رأس السجدة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة
 لوصو الانسان عمره كله في شکر هذه النعمة ما برح يحققها
 اذا خفت الموازين يوم القيامة شف سلسلتك في الميزان باخرج
 به الله رزقنا القرب من هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ويحبنا اليه بحبه

الينا

الينا الى آخر ما قال، وقال صلى الله عليه وسلم بعد قراءة الحديث والقرآن
والانشاد بقصيدته التي مطلعها،

أيقظتني من نومة الغفلة - حادثاً الأيام والساعات -
اعربت الآيات القرآنية بما أعربت وأعربت اللسان المطهرة بما
اعربت والعلماء بالله بلغوا عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم
ما بلغوا وكلهم يدعوننا الى ما فيه نجاتنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة
فمن له قلب يعقل واذن تسمع داعي الله وداعي رسوله صلى الله عليه وسلم
وتلقى ما بلغوه اليه العلماء نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول و
عمل بمقتضاه يافوز به وبإسعادته وبإنجائه في الدنيا والآخرة
ومن ضرب العياذ بالله على سمعه وعلى قلبه أعرض عن الله وعن
رسوله صلى الله عليه وسلم كان خطاه الأعراض وحجب بينه وبين المقصود
الأعلى والقسوة في هذا الزمان غلبت على القلوب والغفلة عن الله
وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فشت وأقبلوا على الدنيا وأعرضوا عن الآخرة
والمشة الى الله حالتا يا المتأخرين هذه التي نحن عليها خسر حاله
وأسى القيام للليل وأسن الصائم للنهار وأسن التالى للقرآن وأسن الذكر
لله وأسن رسوله صلى الله عليه وسلم غير مسابقة على جمع الدنيا والآخرة
والتوغل في شهواتها من يوم يصبح الإنسان وهمه الدنيا وليس
على الإنسان يومه وليلته وأسبوعه وشهره وعامة ما نلت
في ديوانه حسنة مقبولة عند الله زامن آه من الغفلة التي

شملت القلوب عار لهذه الغفلة انتهاء عار لهذه القسوة
 لين متى باتلين القلوب القاسية ولكن الله يردنا اليه ردا
 جلا. الله يلين ما قسى من قلوبنا. الله يصفي مشروبنا ويذبح
 من قلوبنا ويجعل مظلونا. الله ينشر العلم في هذا الوادي ويكثر
 حملته وقيم العدل فيه وكفى ما اندرس فيه من العلم والعمال
 الله يجعل لهذه الاجتماعات ثمرات وكما جمعنا زلي في هذا
 المجلس الشريف على سماع حديث حبيبنا صلى الله عليه وسلم وعلى سماع
 كلامه نسأل الله ان يجعلنا وافرادنا واصحابنا والدينا ومن
 له تعلق بنا مع هذا الحب صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدق وهو راض
 عنا الى آخر ما قال وبعد انتهاء الدرس توجه الى بيته وجلس
 بمكان ابنه احمد فقص عليه السيد عبد الله بن محمد بن عقیل العطار
 رؤيا راها قال رايت جمعا عظيما وكان الناس يردون اليه من كل
 مكان ومن كل ناحية وكان قريب ذلك الجمع بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك البيت وسيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والناس مشغولون
 بخروجه صلى الله عليه وسلم منه حتى سمعوا مناديا ينادي من اعلى البيت
 ايها الناس اتصلوا بعلي بن محمد الحششي فمن اتصل به فقد اتصل
 بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن والا فقد والى النبي صلى الله عليه وسلم ومن احببه فقد
 احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صافح فقد صافح النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 ذات النبي صلى الله عليه وسلم دخلت في ذاتكم العظيمة فصرتم انتم هور

وذكر

وذكر له ايضا اهل البدعة من العلويين، وقول بعضهم فيهم
 ما كنا نظن في العلويين من تبلغ به البدعة الى هذا الحد فقال رضي الله
 انا اوردني اولف رسالة واقول فيها فلان فلان مال عن طريق
 سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وسلته الصالحين فالنبي صلى الله عليه وسلم ما هو
 راض عنه والسلف ما هم راضين عنه وكل من تبعه وجاراه
 ووالاه فاناسه بركي والا الله يتصرف فيه هذا باغير عما يد
 اولاد السادة وايش اذراه بالعلم ولا معه من العلم شيء غايته
 عنده نوع من الزكاء ولكن زكاه ارياه، الله يحفظني واياكم يا
 يا اولادي من التحلل في الاعتقاد، الله لا يجعل في اعتقادنا مظلمة
 لصحابي ولا لولي ولا لمؤمن ولا لمسلم، الله يحفظ الامة كلها من
 سوء الاعتقاد فانا اذيت عنه بحالي وبعالي الى آخر ما قالت
 وليلة الثلاثاء، الحجة قرئ عليه بيته في صوهر البحار في كلام
 عبد القادر الجذري قوله ومما اكرمه الله به من الخصوصيات العظيمة
 اجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم بقصة وناجائه له بالآيات القرآنية
 الى آخره فقال رضي الله عنهما هذا السيد عاده الاقرب في عصرنا حجة
 محبت انما لم اجتمع به وهذا بشارتنا ان الموتى ناظرنا بالمتأخرين
 وقال رضي الله عنهما هذا علم غريب من بحر غريب ما يعرفه الا القلب المنير
 هذا علمنا يا اهل البيت تلقاه ابوي علي عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال
 صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وقال ابوي علي علمني

رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف باب من العلم وفهمته من كل باب ألف
 باب وقال لو شئت أن أتكلّم على الباء من بسم الله لأوقرت
 ألف بعين وقال صلى الله عليه وسلم قال لي أحمد بن حسن العطاس عن الجيب
 أبو بكر العطاس أنه قال لو شئت أن أتكلّم على زرة من علم الإيمان
 لأعجزت كسبة الدنيا وقال رضي الله عنه وأنا سألت الجيب عن آية
 من القرآن قال لو شئت أن أتكلّم على هذه الآية لأعجزت كسبة
 الدنيا كلهم عما أمليه على معنى هذه الآية وقال لي أنا عزيت
 بالشرح الأحياء وقد قربت الدواهد والقلم والقرطاس وارتدت
 أن أبدي بكتاب عجائب القلب فنظرت أن العمر كله يا عبير
 أنا أتكلّم على عجائب القلب وعجائب الكلام عليها لأن الغزالي
 ما وضع من عجائب القلب في الأحياء إلا الأوثان فقط واللا إله إلا الله
 يقضي الكلام على عجائب القلب في قوله لا إله إلا الله قسم العلوم
 بين عباده كما قسم الأرزاق قال (حتى قسمنا بينهم معيشتهم
 في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) نحن قد رزقنا
 الله توفراً قسماً وقسمكم من هذا الخير الذي أعطاه عباده المقربين
 وحزبه المفلحين وذكر له جمعية (العوار بعد الحج) وقال
 رضي الله عنه وقع جمع عظيم اغتنص التحل المعبد للعوار مع الحضور العظيم
 والخشعة والسكنة والوقار وقادرت على كل ما وسعنا المكان
 مرادوا الناس راع من المولى يدعوهم وهذا دليل على أن المولى ما دام

الأجل

الا لأجل هدايتهم وفوزهم وجاتهم الله لا نخب لآمال ولا سرد
 السؤال . وبلغنا وإياكم ومن يحب ما بلغه الكل من الحال إلى آخر
 ما قال . قال في الله ليلة الجمعة في المحبة ^{١٤٧} سكت بمذاكرته بحسبه
 الرياض اثنان المولد سبق العلم في شئون الخلق بما سبق حد سعيد
 وحد شقي وحد فقير وحد غني وحد عاصي وحد مطيع . و
 كلهم من تحت الأرادة الازلية عملت فيهم بما عملت فمن وجد
 نفسه ان لها رغبة في طاعة الله وخوفاً من معاصيه وعجبة
 للخير واهل الخير هذا دليل على سعادتة فيسأل من الله دواعيها
 ومن وجد نفسه انها نافرة من طاعة الله ثقيلة عليها الطاعة
 ولا لها رغبة في الخير وفي اهل الخير معرضة عن الله هذا دليل
 على شقاوتها والعياز بالله فيسأل من الله المتوفيق للطاعة . و
 يبادر بالتوبة من المعاصي والذنوب والطاعة لأتبعه علاماتها
 على وجهه اربابها العاصي يظهر ظلام معصيته على وجهه
 حتى لعامة الناس فاذا قد وجده العصاة سود وعادهم في قيد
 الحياة فكيف الا في الدار الآخرة والله قال في وصف العصاة و
 الكفارات ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
 ليس في جهنم مشوى للتكبرين . والغفلة في هذا الزمان عملت
 القلوب معاريجاً بشتى تنبيه المنبه ولا تذكر المذكر ولا
 نصيح الناصح اعرضت عن الخير اعراضاً كلياً وادبرت بالخير

ارباراً كلياً ووقع حظها الاعراض ولا ديار نسال الله العافية
 من يوم يصبح الانسان وهم دنياه وشهوته وماله وعياله
 وهواه وأمر آخرته وما يوجب له النجاة فيها ما هو له على
 بال ولا يخطر على خاطره وهو على يقين انه خارج من هذه
 الدار وبإيقار شهوته وماله وعياله وهواه ولكن
 الشيطان أضله عن طريق نجاته اذا بايعه الانسان بطاعة
 فعدله العدو اللعين على الطريق وصده عنها والسبب انا
 ملكناه ازمستنا ومن القى زمامه بيد عدوه بايقوره الى
 الى مافيه هلاكه اخذروا من الشيطان بخدركم ثبوا المولى
 جل وعلى قد حذرنا من الشيطان وفتنته ونبهنا في الكتاب
 العزيز فقال (يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم
 من الجنة) وقال (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا)
 اقبلوا على الله بوجوه بيض وتاجروه بالاعمال الصالحة واعرفوا
 حقه الرب الكريم الذي تورد عليكم بركة الاجار ثم بركة
 الامداد ثم بركة الارشاد خلقت يا الانسان من عدم ويسر
 رزقه لك واكرمك بالدين (القوم والصراط المستقيم والنبى
 الكريم صلى الله عليه وسلم) وكلتم الله علينا من نعم انما قلدوا النعم بالشكر
 قال الله (الذين شكرتم لآزيدنكم) ويساقل منا هذا الرب العظيم
 الرؤوف الرحيم الذي يتودر علينا بنعمه ونحن في حالة المخالفة

نخالفه

يخالفه ولا نتجرأ عليه بفعل المعصية العاصي بعصيه ولا
 قطع رزقه عنه والمذنب يذنب ولا قطع رزقه عنه يا خير
 رب معنا الذي يعاملنا بهذه المعاملة الحسنة ارجعوا اليه
 هذا الرب الى آخر ما قال وقال رضي الله التجرأ الى الله في المهمات كلها
 واستشفعوا اليه بخير الناس فجميع الابواب مقلودة الابواب صلى الله عليه وسلم
 اقربوا من الله وحيوه واقصدوه بصدق في القصد والطلب و
 اخضعوا في العمل واستشفعوا بهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم فمن كانت له
 حاجة فليقل يا رسول الله اشفع لي في حاجتي عند الله وهو يسمع
 من يستشفع به ما هو اصقع ولا هو يحيل ما تورعه الى الله في امر
 الا واعطاه ذلك الامر ولا شفيع في احد من امته الا وشفعه الله
 فيه الله يجعل لي ولكم الخط الاوفر من التعلق بهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم
 والالتجاء اليه والدخول في دائرته الكبرى الله يدخلني وابائكم
 واولادنا واخواننا واصحابنا ومن له تعلق بنا حاضر وغائب
 ومن طلب الدعاء ومن حضر هذا المجلس الشريف ومن له ادنى
 تعلق في الدائرة الكبرى دائرة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
 ولا يخرجنا منها ابداء الله يجعلنا ممن رعته عين العناية في كل
 نفس الله يحبنا اليه ويحبنا الى حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم الله
 يجعل محبين لله ومحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الله يجعلنا محبين
 لله ومحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الله يعزك رابطتنا بالله

ويقوي رابطتنا برسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال رضي الله عنه
شونا ما انوب عنكم في الطلب وانتم ائتموا على رعاي يارب
او صلني واوصلهم بك وصلة لا تنقطع واوصلني واوصلهم
بجسد محمد صلى الله عليه وسلم وصلة لا تنقطع واربطنا بك و
بجسد محمد صلى الله عليه وسلم ربطا لا ينجل اللهم شفيع جسد محمد
صلى الله عليه وسلم فانا بجاهه عندك ثلاثا يارب ثلاثا يا الله ثلاثا
وقال رضي الله عنه اوقاتنا كلها مرت في الضياع يمر على الانسان
يومه وليلته واسبوعه وشهره وعامه وهو في الغفلة وفي
التعلق بالشهوات واللذات والفانيات ولعازقنا في عاقبة
امرنا ولا مع الانسا الاحياء ازاما عمل عملا صالحا فيها و
قدم لاخرته واستعد لها بزمان طيب خسر حياته والى متى
يا بقع الانتباه الرجوع الى الله والتوبة من اكتساب المعاصي
والسوء ولكن الله يتوب علينا وينظر نظره الخاص الينا
قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها
ظاهرها وباطنها سرها وعلايتها الله تقبل هذه التوبة ويجعلها
خالصة لوجهه لا يعقبها نكث نخني عمراتها في الدنيا والاخرة
يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله اقبلنا واقبل علينا و
نسالك يا الله بحق جسدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان ترضى عنا و
ترضى عنا جسدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسلفنا المتقدمين الفقيه ومن قبله

وربعه

ومن بعدة أسالك ان تكتبنا بما اكرمهم به من اسرار علوم
 واعمال واحوال ومقامات وعطيات وهبات ومواصلات و
 امدادات واجعلنا وارثين لهم واهلنا لذلك كله الى اخر ما قال
 وقال صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت على اسعد من هذا الحبيب
 صلى الله عليه وسلم فلا اسعد منه عند الله ولا اقرب منه عند الله ولا احب
 منه عند الله عبد بشر كما انا ولكنه لا حظته عين العناية وقربه
 وشرفه على سائر المخلوقات لا ملك نزل منزلته ولا رسول نزل
 منزلته ولا نبي نزل منزلته ولا ولي نزل منزلته عظموا هذا
 الحبيب صلى الله عليه وسلم واجبهوا وقربوا منه واسلكوا طريقته واهدوا
 بهديته واتبعوه في اقواله وافعاله واعماله ان بغيتوا محبة الله
 فان المولى قال له (قل) يا محمد لا امتد ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحبك الله) يا تحصلون خير كبير باتباعكم لحبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم
 يا تحصلون محبة الله لكم لو بذلتوا اوقاتهم كلها في محبة الله لكم
 عماره قليل في ذلك ومحبة الله لغيرهم فيها شيء خالصة ما هي
 مثل محبة العبد لربه فانها تدخلها الشوايب الله عز وجل واياكم
 ومن يحب ومن حضر هذا الجمع الشريف اوله تعلق بناه شمال
 المتابعة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم التي توجب لنا محبة الله لنا ومحبة
 رسوله صلى الله عليه وسلم ثوابا ما شئنا يا ابو صلتم الى الله والى رضاه والى
 محبته الا اتباعكم لهذا الحبيب الكريم صلى الله عليه وسلم ولا نحمد الله حبيبنا

محمد صلى الله عليه وسلم طريقته سهلة وشريعته سمحة ولا ترك
 حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم طريقا موصلا الى رضا الله الا وضحها
 لنا وبينها لنا ولا ترك طريقا تحجب عن الله وعن رضاه الا
 ووضحها وبينها لنا. الله يحزني لهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم
 عنا الف خير الله يحينا اليه ويحببه الينا الى اخر ما قال
 وتوجه رضي الله عنه الى بستان الشيخ عمر بن محمد بارحاً المسمى
 عطية الله فحفر بالبئر المسماة بترابيه فقال لانه عمر بن
 محمد مولى خيله هذه البئر باشتريها فقلت نعم قال يا بشتر
 لك واخلع فيها واطلع بحر ائتدك ونشركك من الفخير واخرث
 فيها ويا نلقها نسسم لنا ويا نخابرك على خلاعتها ويا بنني فيها
 داراً تواتوا طلع خل البلاد ويا ترك الفخير ولهة فقلت له
 مرحبا ولما وصل الى البستان ضرب السماع بقصائد من كلامه رضي الله عنه
 وقال رضي الله عنه مخاطباً السيد شيخ بن عمر السقاف اجيب علي
 به حسن العطاء ذكر من المقويات ان تأخذ خمسة ارطال
 عل وخمسة ارطال سمن وخمسة ارطال سكر عmani او نبات
 واربعين بيضة وتوقد الجميع بنار لينة حتى يذاب في بعضه
 البعض وكل يوم ياخذ منه الانسان ما تيسر وقال رضي الله عنه
 ما اكل منه مريض الا وشفاه الله وما اكل منه شبيه الا و
 رجع مثل الشاب وقال رضي الله عنه والا ياخذ الانسان عشر بيضات

ورطل عمل ورطل سمن ورطل سكر ويوقده على القاعدة ثم
قال رضي الله عنه للشيخ بركات باجمال هات قصيدة فسمع بقصيدة
له - ودخل وقت العصر فقدم اخاه شيخا وصلى بهم العصر اماما
وقال رضي الله عنه بوصولي واماكم الى جيبى محمد صلى الله عليه وسلم وصول
يقع مفتاحا للتفوق ويتزلنا عنده محل القبول وقال رضي الله عنه
ابن شاهين له ثلاثمائة وثلاثون مصنف من جملتها تفسير الف مجلد و
مسند الف وثمانية مجلد وحاسب صاحب الخبر فوجد الذي استغرقه
من الخبر الف وثمانمائة رطل ولما احدثت كتب خزانة المدرسة
النظامية في زمن حياة نظام الملوك فشق عليه ذلك فقالوا لا تخف
فان ابن الحداد على الكتاب جميع ما عرق من حافظة فارسلوا خلفه
فاملى جميع ما عرق في مدة ثلاث سنين ما بين تفسير وحديث و
فقه واصول وكحو وغير ذلك وعمل على كل واحد من كتاب وكلا
يغلط ابدأ واحمد الله انتم يا اهل البيت يا يلىع فيكم النقش و
يا يطهر فيكم نور العلم بارزني توجه امكم فاطمة الزهراء وابوكم على
وحدكم محمد صلى الله عليه وسلم يا خير خلعة معكم لا تظنحونها
بالنجاسة قال جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
وعلى بابها شواكل العلم من طريقنا يا اهل البيت ويوم لا احد
بالحجة ١٣٢٧ كتب انشا رضي الله عنه هاتين الصلاتين اللهي
صل وسلم على سيدنا محمد الذي جمعت فيه من محاسن الاخلاق ما لم

تجميعه في غيرة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي لا يعرف
منزلته عندك غيرك. اهر صلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم. واكرمهم في العالمين.

تم الكتاب بحمد الله وعونه

وحسين توفيقه

امين

حسب يوم الثلاثاء ١٢١٠ هـ الحجة ١٣٩٤